



عن الرعاية الروسية القيصرية مؤسسة الحج الإسلامية 23	«اليوفيا» يهدد باستبعاد إنكلترا وروسيا من «يورو 2016» 18	اتهامات بالاعتباس تلاحق مسلسل «هي ودافنشي» 15	السينما السوفيتية بين فيرتوف وإيزنشتاين: تاريخ عين الكاميرا 13
---	--	---	--

أوباما يصف الحادث بـ«العمل الإرهابي» و«الدولة الإسلامية» تعلن مسؤوليتها أكثر من مئة قتيل وجريح في أسوأ إطلاق نار فردي في التاريخ الأمريكي



أفراد من وحدة تحريك التعامل مع الانقلاب يتفقدون متفجرات وجدت حول المبنى الذي حصل فيه إطلاق النار في فلوريدا أمس

■ عواصم وكالات: قتل خمسون شخصا وأصيب 53 آخرون الأحد في ملهى ليبي للمتليين في أورلاندو في فلوريدا، في أسوأ إطلاق نار جماعي في تاريخ الولايات المتحدة، ووصف الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأحد الحادث بأنه «عمل إرهابي» وعمل مدفوع بالكرهية، وقال إن المذبحة التي قتل فيها 50 شخصا في ملهى مزدحم للمتليين بفلوريدا بأنها هجوم على كل الأمريكيين، فيما أعلنت وكالة أنباء الإخبارية التي تنظم «الدولة الإسلامية» أمس الأحد مسؤولية التنظيم عن إطلاق النار.

وقالت الوكالة «الهجوم المسلح الذي استهدف ناديا ليليا للشباب في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا الأمريكية والذي خلف أكثر من 100 قتيل ومصاب نفذه مقاتل من «الدولة الإسلامية».

ووفقا لتحقيقات مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) فإن منفذ الهجوم قد يكون «متعاطفا» مع التيار الإسلامي.

وتشير المعطيات الأولى للتحقيق إلى أن المشتبه به تحرك بمفرده وقتل في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن.

وتحدث شهود عن مشاهد مرعبة لأشخاص يسقطون ودما في كل مكان داخل الملهى.

وذكر العديد من وسائل الإعلام الأمريكية أن المشتبه به هو عمر متن، وهو مواطن أمريكي من أصل أفغاني ولد في 1986 ويقع على بعد حوالي مئتي كم جنوب شرق أورلاندو في مدينة بورت سانت لوسي ولا سوايق لدي.

وتعزف مكتب التحقيقات الفدرالي على هويته لكنه لم يشأ التعليق بانتظار إبلاغ أقربائه.

وقال عمدة أورلاندو ببادي دابير في مؤتمر صحفي إن إطلاق النار خلف «مخسبين قتيلا إضافة إلى مطلق النار»، ونقل 53 شخصا إلى المستشفى.

وبسبب هول الحادث، طلب العمدة من حاكم ولاية فلوريدا إعلان حال الطوارئ على غرار

مقتل 12 متهما بقمع الانتفاضة الليبية عقب إطلاق سراحهم

■ طرابلس - أ ف ب: أقدم مسلحون مجهولون في العاصمة الليبية على قتل 12 شخصا من المتهمين بالمشاركة في قمع الانتفاضة الشعبية عام 2011، بعدما منحتهم محكمة إطلاق سراح مشروط هذا الأسبوع، حسبما أعلن الأحد مكتب النائب العام.

وقال قسم الإعلام في مكتب النائب العام في طرابلس على صفحته في موقع «فيسبوك»، إن هؤلاء الأشخاص قتلوا يوم الجمعة الماضي فور إطلاق سراحهم من سجن في طرابلس بعدما منحتهم محكمة الخسيس إطلاق سراح مشروط بالحضور إلى مكتب النائب العام مرتين كل شهر.

ولم يحدد المصدر الجهة التي تقف وراء عملية قتل هؤلاء الأشخاص، وأعلن

تفجير في قلب بيروت وتشكيك في «حرب الله» بعد اتهامه حاكم بنك لبنان بالتواطؤ

■ بيروت - «القدس العربي» من سعد النياس: في منطقة فردان ناتج عن عبوة ناسفة لا تتجاوز زنتها 4 كيلو غرام»، وقال الوزير لاحقا إن مقر بنك لبنان والمهرج (بloomberg) كان المستهدف من القنبلة التي انفجرت في بيروت أمس الأحد.

وتلويحت أن من وضع الانفجار أراد إيصال رسالة، ولا سيما أن العبوة انفجرت أمام أحد أهم المصارف في صلب الخلاف الحاصل بين «حزب الله» ومصرف لبنان وجمعية المصارف حول تطبيق قانون العقوبات الأمريكي وإقال حسابات وزراء ونواب ومؤسسات الحزب. ونقلت صحيفة «الأخبار» عن حزب الله وصفه عددا من المصارف بأنها «متواطئة»، ووصفه مواقف الحاكم رياض سلامة بأنها «مريبة».

في مكتب التحقيقات الفدرالي لدى سؤاله عن صلات محتملة بين مطلق النار والحركات الإرهابية «ربما يكون هذا الشخص متعاطفا مع هذه الأيديولوجية المحددة لكننا لا نستطيع تأكيد ذلك في شكل قاطع.» (تفاصيل ص 10)

الإعلام عدم التسرع في تحديد دوافع مطلق النار. ويسعى محققو «اف بي آي» الذين باشروا تحقيقات في «عمل إرهابي» إلى تحديد دوافع هذا الشاب الذي دخل ملهى المتليين مزودا ببندقية هجومية. وفي وقت سابق، قال رون هوبر المنعصر الخاص

الجزء الذي اتخذ في مدينته، ما يتيح له تعبئة إمكانات إضافية. وأكدت السلطات أن «لا تهديد آخر»، وأجارت لإمام مسجد محلي التحدث خلال المؤتمر الصحفي، فدعا الأخير إلى الهدوء، طالبا من السكان ووسائل

مصدر عسكري يكشف أسماء قادة ميليشيات مسؤولين عن الانتهاكات الصدر يطالب أتباعه بالإعداد لـ«مليونية» بعد رمضان

■ بغداد - «القدس العربي»: بينما كشف مصدر عسكري لـ«القدس العربي» أسماء قادة الميليشيات مسؤولين عن الانتهاكات بحق النازحين من أهل الفلوجة، أصدر مقتدى الصدر، زعيم «التيار الصدري»، أمرا لنصار بوقف التظاهرات وتوجيهها إلى ما بعد عيد الفطر، وخاصة في النجف التي وصفها بأنها «ذات طهارة وقدسية خاصتين».

ووجه الصدر أنصاره بتاجيل التظاهرات والامتناع عن مهاجمة المقار الحزبية، مؤكدا غير ذات قيمة، وقال في بيان له: «على التوار ترك مقرات الأحزاب فهي لا قيمة لها إزاء فساد الحكومة، والتوجه إلى الإعداد لمظاهرة مليونية

البحرين: تعديلات قانونية تحظر الجمع بين العمل السياسي والديني

■ المنامة - وكالات - لندن - «القدس العربي»: أصدر الملك البحريني الملك حمد بن عيسى تعديلات قانونية بشأن الجمعيات السياسية، وتحظر هذه التعديلات الجمع بين المنبر الديني والعمل السياسي.

وقال مصدر في وزارة الداخلية البحرينية «بناء» أمس الأحد، فقد تسددت التعديلات على أن تكون قيادات أي جمعية «ممن يعتلي المنبر الديني أو المشتغلين بالوعظ والإرشاد والخلافة ولو بدون أجر».

من جهة أخرى أصدر العاهل البحريني مرسوما بإسقاط الجنسية عن ثلاثة أفراد من الحرس الوطني (قوة عسكرية مستقلة) لـ«تورطهم في أنشطة تضر بمصالح المملكة»، بحسب وسائل إعلام بحرينية.

«سي أي إيه»: لا أدلة على تورط سعودي في هجمات 2001

■ واشنطن - أ ف ب: أكد مدير الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي إيه) أن تقريرا سريا للغاية حول اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر 2001 قد يقع ريق تورط السعودية عنه يجب ألا يعتبر دليلا على مشاركة السعودية في هذه الهجمات.

وتستعد واشنطن لنشر تقرير سري بالغ الحساسية، يقع في 28 صفحة حول اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر 2001، محفوظ في خزانة في الكونغرس منذ 15 عاما، فيما تؤكد الرياض عدم وجود أي عناصر تدينها في هذه الاعتداءات.

وقال بريتان في مقابلة مع قناة «العربية» إن «ما يسمى بثمان وعشرين صفحة هي جزء من تحقيق نشر 2002 (...) اعتقد أن الصفحات الثماني والعشرين سيتم نشرها وأنا أؤيد نشرها والجميع سيؤري الأدلة أن الحكومة السعودية غير متورطة».

اليونان تعترف قريبا بفلسطين دولة مستقلة

■ غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: من المقرر أن تعترف اليونان رسميا بدولة فلسطينية قريبا، وهو ما يحدث حالة من القلق لدى الأوساط السياسية الإسرائيلية. وقال أعضاء في حزب «سيريزا»، الحاكم في اليونان خلال اجتماعهم في رام الله مع أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني إنه لنكونون نأخذ موقفنا من هذا الاعتراف، فيما أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الدكتور نبيل شعث بعد اجتماعه بالوفد

انكاس محادثات السلام اليمنية بعد رفض الحوثيين التوافقات السابقة

لنا، أما الطرف الآخر الانقلابي فهو متعتت تماما ولا يريد إلا نزع السلطة الشرعية لشريعة انقلابية.

وكان الوفد المشترك للانقلابيين (الحوثيين وصالح) أصدر بيانا مشتركا في وقت متأخر من مساء السبت تنسّف فيه كل الجهود الرامية إلى إحلال السلام في اليمن.

وقال الوفد في بيانه «إن أي حل لا يشمل وقفا شاملا و دائما للعوان (من قبل قوات التحالف) وفك الحصار الشامل والتوافق على المؤسسة الرئاسية وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتشكيل لجنة عسكرية وأمنية فإنه لن يمثل حلا مقبولاً». إلى ذلك أعلن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في اجتماع طارئ مع نائبه ومستشاريه السياسيين رفض الطرح الانقلابي، وقال «نتطلع إلى سلام حقيقي يؤسس لمستقبل آمن للأجيال القادمة لبناء اليمن الاتحادي الجديد» (تفاصيل ص 10)

إخوان الأردن يعلنون مشاركتهم في الانتخابات التشريعية المقبلة

■ عمان - وكالات - «القدس العربي»: أعلنت حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية لإخوان المسلمين وأبرز أحزاب المعارضة في المملكة الأردنية، أمس الأحد، مشاركته في الانتخابات التشريعية المقبلة والمقرر إجراؤها في الـ20 من أيلول/سبتمبر المقبل.

وقال أمين عام الحزب محمد الزويد في مؤتمر صحفي إن مجلس شورى الحزب قرر المشاركة في هذه الانتخابات

مقتل 27 مدنياً بقصف لمقاتلات النظام وروسيا على سوق شعبي في إدلب قوات أمريكية تقصف مواقع للمعارضة السورية المعتدلة «بالخطأ»



رجل يحمل طفلة عبر انقاض أبنية بعد غارة للنظام السوري على بلدة معرة النعمان في محافظة إدلب

وقال الكولونيل باتريك رايدر المتحدث باسم القيادة العسكرية الأمريكية للشرق الأوسط «سنستوم» إن قوات التحالف عملت بأن «أربعة عناصر من مجموعات تقاثل تنظيم الدولة» قد يكونون لقوا قتلهم في قصف جوي في الثامن والعشرين من أيار/مايو قرب مدينة مارع (شمال)، وقال المتحدث إن «تحقيقاً فتح» لكشف ملايسات الحادث، ليؤكد بذلك معلومات نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال».

وحسب «السنستوم»، فإن قوات التحالف قصفت ثلاث مرات خلال هذا النهار هذه المنطقة في محافظة حلب على مقربة من الحدود التركية حيث تجري معارك ضارية منذ أسابيع عدة بين الجهاديين والمعارضة المسلحة. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن المواقع التي تعرضت للقصف بالمدفعية لواء المعتمض الذي قال إنه قذف عشرة مقاتلين نتيجة هذا القصف.

وأوضحت الصحيفة أن اللواء من ضمن المجموعات التي تلقت أسلحة ومعدات من البنتاغون في إطار برنامج التدريب والتجهيز للمعارضة السورية المسلحة الذي تقدمه واشنطن. وكان هذا البرنامج الذي رصد له مبلغ 500 مليون دولار أطلق مطلع عام 2015 وعلق بعد أشهر عدة لعدم تمكنه من تحقيق نتائج.

وعادت واشنطن واستأنفت العمل بهذا البرنامج ولكن بشكل مخفف.

وزير الدفاع يقول إن دفاعات تنظيم «الدولة» انهارت بالكامل

قوات التحرير العراقية صارت على بعد كيلومترين فقط من مركز الفلوجة



مواجهات بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» على مشارف مدينة الفلوجة

«حي الرسالة في الفلوجة تم تحريرها بالكامل على ايدي رجال الفرقة الذهبية، قبيل منتصف ليلة السبت».

وضمن هذا السياق، أكد قائد شرطة الأنبار، اللواء هادي رزيق، في حديث صحافي متلفز، أن «مسافة كيلومترين فقط تفصل القوات المشتركة عن اقتحام وتطهير المجمع الحكومي، وسط الفلوجة، الذي يضم مديرية الشرطة ومبنى المجلس المحلي، بعد نجاحها في التمرکز في شارع 40، جنوبي المدينة».

مؤكداً أن «القوات الأمنية تمكنت من قتل العشرات من عناصر تنظيم الدولة الذين بدأوا يستعدون للفرار من المعركة، وأن القوات المشتركة تتقدم بمعايير تطهير الفلوجة من المحاور كافة».

وأعلن قائد الفرقة الثامنة العميد الركن عبد الحسين سواوي، يوم السبت، عن النقاء قواته بقيادة عمليات بغداد في المحور الجنوبي للفلوجة، بينما تمكنت قطعات الجيش من تحرير منطقتي الصبيحات والفلاحات غرب الفلوجة، تواصل القوات المشتركة تقدمها باتجاه حي الشهداء الأولى.

وقال إن «قوات فرقة المشاة الآلية الثامنة، تمكنت من تحرير جسر البوعوان والنقت بالقوات الأمنية في المحور الجنوبي للفلوجة، من الضفة الغربية لنهر الفرات»، وقال قائد عمليات الأنبار، اللواء الركن اسماعيل الحلاوي، في حديث صحافي، إن «القوات الأمنية المشتركة، تمكنت، بعد ظهر أمس، وخلال استكمال معارك تطهير الفلاحات والصبيحات ضمن المحور الجنوبي مدينة الفلوجة، من قتل عشرة من إرهابيي تنظيم الدولة وتفجير سيارتين مفخختين ودراجة مفخخة ومنصة لاطلاق الصواريخ إضافة إلى ضبط حزامين ناسقين».

كما أعلنت خلية الإعلام الحربي أن القوات المشتركة وقوات الحشد العشائري وصلت إلى جسر سكة القطار غرب الفلوجة بعد تكديت عناصر «الدولة» خسائر كبيرة.

وفي المقابل، أفادت مصادر أمنية، أول من أمس السبت، إن القوات الأمنية صدت هجوماً لعناصر تنظيم الدولة على منطقتي الفلاحات والصبيحات وقرية البوعيسى بعد وقت قليل من طرد التنظيم منها، وأن القوات المشتركة تمكنت من مواجهته بقوة، بدعم من الطيران الحربي العراقي والدولي وبصفتهم مدفعي.

ومن جهة أخرى، أكدت المصادر الأمنية أن طيران التحالف والطيران العراقي، قصف خلال نهار ومساء السبت والاحد، الأحياء الجنوبية للفلوجة مستهدفة مواقع «الدولة» في جبل وحي نزال والصناعي وأحياء أخرى سكنون هدف الهجوم الواسع القروي.

وفي سياق آخر في معركة الفلوجة، أعلنت وزارة الدفاع العراقية إن القوات الأمنية اعتقلت أكثر من 450 عنصراً من تنظيم «الدولة» في الفلوجة خلال محاولتهم الهروب مع العائلات النازحة.

أمس السبت، تحرير منطقتي الصبيحات والفلاحات غرب في الفلوجة، وقال خلال زيارته للمواقع المتقدمة في حدود الفلوجة، أن الهجوم عليها يتم من عدة محاور، وإن تنظيم الدولة، منها، كاشفاً عن أن قواته تقاوم داخل المدينة حالياً، العبيدي أكد أيضاً أن القوات العراقية المشتركة تحقق تقدماً

من تدمير شبكة انفاق لتنظيم (داعش) الإرهابي في منطقة البوعيسى بنجاحية العمارة، (22 كم جنوبي الفلوجة)، كان يستخدمها التنظيم في التحرك والهروب من منطقة لاخرى في القطاع الجنوبي للفلوجة».

وكان وزير الدفاع العراقي، خالد العبيدي أعلن، أول من

أعلنت قيادة عمليات نيوى، يوم أمس الاحد، تحرير قرية خرابث جبر، جنوبي الموصل، مشيرة إلى أن قواتها تتقدم باتجاه قرية الحاج علي، التابعة لناحية القيارة.

وقال بيان القيادة، أن «القوات الأمنية تمكنت صباح الاحد، من تحرير قرية خرابث جبر، التابعة لناحية القيارة، جنوبي الموصل، من سيطرة تنظيم الدولة»، مبينة أن «تلك القوات تمكنت من تدمير 4 عجلات مفخخة وقتل 25 إرهابياً».

وأشارت المصادر العسكرية الكردية إلى أن الجيش العراقي في محور مخمسور، بدأ فجر أمس الاحد، عملية عسكرية ضد تنظيم «الدولة» باسناد من طيران التحالف الدولي، وأن الهجوم بدأ بعد وصول تعزيزات كبيرة من الدبابات والمدافع، وأن الهدف من العملية هو تحرير قرية الحاج علي، والنصر، وخراب جبر، الواقعة غرب مخمسور، كما ذكرت المصادر أن التنظيم حاول عرقلة تقدم القوات الحكومية بدفع سيارتين مفخختين وعناصر اضافية ولكن القوات العراقية فوجرتهما، ودارت معارك عنيفة في قرية النصر التي سيطر ان سيطر عليها الطرفان في معارك سابقة.

وأكدت المصادر أن البيشمركة لم تشارك في الهجوم، وأن طائرات التحالف الدولي تصف بشكل مكثف أوكار تنظيم «الدولة» في تلك المنطقة، مبيناً أن المدفعية الأمريكية في مخمسور تصف ايضا مواقع التنظيم.

أما في قطاع عمليات الأنبار، فقد كشف قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، يوم أمس الاحد، إنه «خلال التويرين مواقع الأخيرة أيام المبقعة سيتم اقتحام مركز الفلوجة بعد أن اكملت القوات الأمنية والحشد الشعبي تحرير الأحياء المحيطة بها».

وأضاف قائد الشرطة الاتحادية «إن القوات الأمنية تمكنت

الأنبار - «القدس العربي»:

شنت القوات العراقية، أمس الاحد، هجوماً على مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية»، جنوب الموصل، بينما أعلنت القوات المشتركة تحقيق تقدم في معركة تحرير الفلوجة واقتربها من مركز المدينة داعية الاهالي إلى تركها سريعا، مع اقتراب لحظة اقتحام مركز المدينة.

ففي قطاع الموصل شمال العراق، أعلن محافظ نيوى، نوفل السلطان، انطلاق عملية عسكرية أمس لتحرير قرى في جنوب الموصل.

وقال للعديد من وسائل الإعلام، ان العملية «انطلقت فجر الاحد لتحرير مواقع أخرى ضمن قرى جنوب الموصل - قطاع مخمسور»، وأشار إلى مشاركة اللواء المدرع في الجيش العراقي الذي وصل قبل أيام إلى مقر قيادة عمليات تحرير نيوى في مخمسور.

وأعلنت قيادة عمليات نيوى، يوم أمس الاحد، تحرير قرية خرابث جبر، جنوبي الموصل، مشيرة إلى أن قواتها تتقدم باتجاه قرية الحاج علي، التابعة لناحية القيارة.

وقال بيان القيادة، أن «القوات الأمنية تمكنت صباح الاحد، من تحرير قرية خرابث جبر، التابعة لناحية القيارة، جنوبي الموصل، من سيطرة تنظيم الدولة»، مبينة أن «تلك القوات تمكنت من تدمير 4 عجلات مفخخة وقتل 25 إرهابياً».

وأشارت المصادر العسكرية الكردية إلى أن الجيش العراقي في محور مخمسور، بدأ فجر أمس الاحد، عملية عسكرية ضد تنظيم «الدولة» باسناد من طيران التحالف الدولي، وأن الهجوم بدأ بعد وصول تعزيزات كبيرة من الدبابات والمدافع، وأن الهدف من العملية هو تحرير قرية الحاج علي، والنصر، وخراب جبر، الواقعة غرب مخمسور، كما ذكرت المصادر أن التنظيم حاول عرقلة تقدم القوات الحكومية بدفع سيارتين مفخختين وعناصر اضافية ولكن القوات العراقية فوجرتهما، ودارت معارك عنيفة في قرية النصر التي سيطر ان سيطر عليها الطرفان في معارك سابقة.

وأكدت المصادر أن البيشمركة لم تشارك في الهجوم، وأن طائرات التحالف الدولي تصف بشكل مكثف أوكار تنظيم «الدولة» في تلك المنطقة، مبيناً أن المدفعية الأمريكية في مخمسور تصف ايضا مواقع التنظيم.

أما في قطاع عمليات الأنبار، فقد كشف قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، يوم أمس الاحد، إنه «خلال التويرين مواقع الأخيرة أيام المبقعة سيتم اقتحام مركز الفلوجة بعد أن اكملت القوات الأمنية والحشد الشعبي تحرير الأحياء المحيطة بها».

وأضاف قائد الشرطة الاتحادية «إن القوات الأمنية تمكنت

بإشراف وزير الدفاع

انطلاق المرحلة الثانية من عملية تحرير الموصل

بسيارتين مفخختين، قامت بتفجيرهما قبل وصولهما للهدف».

تجدر الإشارة أن المرحلة الأولى من عملية «الفتح»، انطلقت في 24 مارس / آذار الماضي من ثلاثة محاور، بمشاركة قوات الجيش العراقي والحشد الشعبي بإمرة قيادة عمليات نيوى (تابعة لوزارة الدفاع). وتمكنت هذه القوات من استعادة السيطرة على عشرات القرى.

وبدأت الحكومة العراقية في ايار / مايو الماضي بالدفع بحشودات عسكرية قرب الموصل، ضمن خطة لاستعادة السيطرة عليها، ووصل مئات الجنود وناقلات جند مدرعة ودبابات إلى قطاع مخمسور.

والموصل هي أكبر مدينة عراقية يسيطر عليها تنظيم «الدولة»، منذ يونيو / حزيران 2014.

في محافظة صلاح الدين (شمالاً)، للإشراف على نقل قطعات الفرقة التاسعة المدرعة التي وصلت المدينة آتية من بغداد، وتتوجه لاحقاً للموصل للمشاركة في المعارك».

وقال المقدم في الجيش، عبد الرحمن الجبوري، إن «القوات في المحور الغربي لقضاء مخمسور (شرق الموصل ويتبع محافظة أربيل إدارياً) شنت هجوماً منذ ساعات فجر أمس، وتمكنت من تحرير طريق (مخمسور - الشراقات)، وقرية حاج علي الاستراتيجية، جنوب شرق الموصل مركز المحافظة (نيوى)».

وأضاف الجبوري أن «قوات الجيش تمكنت من استعادة قرنين خرابث جبر وكبروك القريبتين من ناحية القيارة التي تتبع الموصل»، مضيفاً: «كما تصدت القوات لهجوم نفذه مسلحو التنظيم،

بإشراف وزير الدفاع

انطلاق المرحلة الثانية من عملية تحرير الموصل

في الجبهة الجنوبية للفلوجة، مشيراً إلى أن «بطء التقدم سببه الحرص على ارواح المدنيين وتوفير المعونات الآمنة لهم»، وتمكنت الفرقة الذهبية، في وقت متأخر من ليلة أمس الأول السبت، من تحرير حي الرسالة الواسع والمخاض لنهر الفرات، غربي الفلوجة بأكملها»، وقال مصدر عسكري، ان

بإشراف وزير الدفاع

انطلاق المرحلة الثانية من عملية تحرير الموصل

في الجبهة الجنوبية للفلوجة، مشيراً إلى أن «بطء التقدم سببه الحرص على ارواح المدنيين وتوفير المعونات الآمنة لهم»، وتمكنت الفرقة الذهبية، في وقت متأخر من ليلة أمس الأول السبت، من تحرير حي الرسالة الواسع والمخاض لنهر الفرات، غربي الفلوجة بأكملها»، وقال مصدر عسكري، ان

بإشراف وزير الدفاع

انطلاق المرحلة الثانية من عملية تحرير الموصل

في الجبهة الجنوبية للفلوجة، مشيراً إلى أن «بطء التقدم سببه الحرص على ارواح المدنيين وتوفير المعونات الآمنة لهم»، وتمكنت الفرقة الذهبية، في وقت متأخر من ليلة أمس الأول السبت، من تحرير حي الرسالة الواسع والمخاض لنهر الفرات، غربي الفلوجة بأكملها»، وقال مصدر عسكري، ان

قوات عراقية تتجه شمالاً استعداداً لتحرير قضاء الشراقات شمال بغداد

تكريت - د ب أ: تواصل قوات عراقية مدرعة التحرك عبر مدينة تكريت نحو شمالي العراق استعداداً لتحرير قضاء الشراقات (280 كم شمال بغداد).

وأفاد مصدر في قيادة شرطة محافظة صلاح الدين بأن «القوات العراقية تضم لواء مدرعا وقوات مساندة أخرى».

وتزامن عبور القوات إلى شمالي العراق مع زيارة وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي إلى مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين واجتماعه مع قائد شرطة صلاح الدين اللواء ضامن حميد الجبوري.

وقوبلت القوات العراقية المارة عبر تكريت بحفاوة بالغة من ابناء المدينة الذين رفعوا شارات النصر وهم يهتفون للجيش العراقي.

وأوضح المصدر أن «القوات العراقية ستنتخذ مواقع قتالية شمالي مدينة بيجي استعداد للهجوم على قضاء الشراقات 110/ كم شمالي تكريت، وهو اخر منطقة من محافظة صلاح الدين مازالت تحت سيطرة عناصر داعش».

والقيرة 50/ كم جنوب الموصل / التابع لحفظة نيوى استكمالاً لخطة تحرير مدينة الموصل».

من جهة أخرى أعلنت خلية الإعلام الحربي أمس الاحد عن مقتل خمسة من عناصر تنظيم «الدولة» يحملون الجنسية الأفغانية بقصف لطيران الجيش غربي مدينة الفلوجة، وقالت الخلية في بيان تلقت وكالة أنباء الإعلام العراقي (واع) نسخة منه، أن «طيران الجيش دمر وكراً إرهابيي داعش وقتل خمسة أفغان في منطقة الفلاحات غربي مدينة الفلوجة».

وفي سياق متصل، أضافت الخلية، أن «طيران الجيش وجه ضربة لإرهابيي داعش في منطقة الحرات ضمن قطاع عمليات صلاح الدين، أسفرت عن مقتل ثلاثة منهم وتدمير مفردة هاون وقتل جميع عناصرها».

كان رئيس مجلس قضاء الخالدية في الأنبار علي داود أعلن، أول أمس السبت عن تحرير منطقتي الصبيحات والفلاحات غربي الفلوجة.

مستشفيات بغداد ومقابر النجف تستقبل أعدادا كبيرة من جرحى «الحشد الشعبي» وقتلاه في معارك الفلوجة

مضى يقول: «كانت مفاجأة لنا أن تنظيم الدولة فسخ جميع مقابله بالأزمة النافسة، وكانوا يريدونها أثناء الاشتباكات، ونشاهد من خلال التواريخ. ومن يجد نفسه منهم قد حوصر ولا مفر أمامه إلا مواصلة المواجهة أو القتل فإنه يختار الموت عبر تفجير حزامه وسط حشودنا، وهذا ما كبدا خسائر فادحة بالأرواح والعدات»، بحسب قوله.

وبالرغم من اعتياده على المواجهات ومشاركته في أغلب المعارك ضد عناصر تنظيم الدولة في قواطع عمليات صلاح الدين وديالى حزام بغداد، ومعظمها كانت وجها لوجه، إلا أن فلاح يقتر بصعوبة معركة الفلوجة، ويصف ما شاهده هناك بأنه «أشبه بقليل من أفلام هوليوود لنابات التنظيم على الصمور، والمباغته بضريرات موحدة كانت تؤدي لإنهيار خطوطنا القتالية»، ويضيف: «مليشيات الحشد الشعبي الإيرانية والعراقية هي فعليا من يقود المعركة على أطراف الفلوجة، وهناك مئات من المستشاهدين والمقاتلين الإيرانيين ومن جنسيات أخرى لشبان مقاتلين شيعة جاؤوا من بلدان عربية كالعراق والكويت، فضلا عن أفغان وهنود وحتى من الصين»، ويتابع: في كل هجوم يشنه عناصر تنظيم الدولة تكا نخسر العشرات من هؤلاء، لأننا كنا نتقدم صفوف عناصر الجيش والشرطة الاتحادية العراقيين الذين كانوا يطبلون منا ذلك. هم يتكفوا بالفرج، وغالباً ما يهربون

بغداد - «القدس العربي»

أعداء القتلى التي تتجاوز أعداد الجرحى ضعفين، وأضاف أن غالبية المصابين إصاباتهم خطيرة ومن المؤكد لعدد القتلى أن يتضاعف، وذلك لتوافد الجرحى باستمرار، هو ما يقلل كاهل الأطباء والمرضى لعدم قدرتهم الكافية على معالجتهم، ناهيك عن قلة استعداد مستشفيات بغداد لاستيعاب هذه الحصيلة.

ومع ارتفاع قتلى وجرحى المليشيات المزدي في معارك قواطع العمليات القتالية بالفلوجة، أشار المصدر إلى أن إدارة مستشفيات بغداد قررت عدم إستقبال الجرحى، وإبلاغ ذويهم بنقلهم لشافي أهلية على حسابهم الخاص، أو إرسال ابنائهم للعلاج خارج العراق لعجز المشافي الحكومية العراقية عن توفير الشفاء العاجل لهم.

وقد استقبل مستشفى مدينة الكاظمية في بغداد وحده مئات من الجرحى جاؤوا من منطقة حي الشهداء جنوبي الفلوجة، و التقت «القدس العربي» مع أحد عناصر مليشيا الحشد الشعبي، يدعى فلاح، ويكنى أبو حسين (34 عاماً) كان يقاتل في صفوف مليشيا سرايا «الجهاد» الشعبية، وقال فلاح إنه أصيب برصاص قناص في منطقة الكف حين كانوا يستعدون لاقتحام بلدة العجمية.

وأضاف: «لم تكن ندرنا أن مقاتلي التنظيم سيفاجئونا بمقاومة شرسة، وكثافة نيرانه أنزلتنا، ومنعنا من التقدم أكثر من مرة باتجاه الفلوجة».

بغداد - «القدس العربي»

تشهد مستشفيات بغداد ومقابر مدينة النجف وكربلاء الشيعيين تدفق غير مسبوقة لأعداد القتلى والجرحى من عناصر مليشيا «الحشد الشعبي» وقوات الأمن النظامية العراقية في المعارك الجارية في قطاع العمليات العسكرية على محيط مدينة الفلوجة.

وأدى هذا الوضع إلى زيادة الذعر والغضب، بقدرين متساوين، لدى أوساط العائلات الشيعية من تصاعد أعداد قتلى ابنائهم في المعركة الدائرة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكشف مصدر طبي عراقي - فضل عدم الإشارة إلى اسمه - لـ «القدس العربي» أن المشفى الذي يعمل فيه يستقبل يوميا أعدادا كبيرة من عناصر مليشيات الحشد الشعبي ومقاتلين يرتب عالية في صفوف الجيش العراقي والشرطة الاتحادية سقطوا خلال المعارك الحامية على أطراف بلدة الفلوجة في الكرامة والعجمية والصقلاوية وحي الشهداء الأول.

وقال إن زخمات المستشفى الجراحية امتلأت بهم - بسبب ارتفاع أعدادهم التي تقدر بـ 500 جرح - وهي إحصائية يوم واحد فقط. وهذا إضافة إلى



مقتدى الصدر

مقتدى الصدر يجمد التظاهرات إلى ما بعد العيد والأحزاب تهدد أتباعه

يوصي بترك المقار الحزبية لأنها «بلا قيمة»

إلا أن الاحتكاك الزائد قد يؤدي إلى الفتنة، وهو مخالف لتوجهاتنا، مبينا أنه وجد من المصلحة أخذ استراحة في شهر رمضان وتأجيل كل ذلك إلى ما بعد الشهر الفضيل، ويتابع: «هناك تعدد على صور العلماء والشهداء، وهذا لا يرضينا أبداً، فإن مداد العلماء ودماء الشهداء يجب ألا تذهب سدى».

وأكد البيان على ضرورة المحافظة على «سلمية» التظاهرات في المحافظات، وإذا رغبت التظاهرات فلا بد أن تكون ضد المقرات الحكومية حصراً، وبدون أي تعدد أو عنف، «موجهاً لجنة مكافحة الفساد بمعاكفة كل مظاهر يستعمل العنف ضد المقرات والممتلكات العامة والخاصة للذين سمعة الثورة العراقية الشعبية، ومهدداً أيضاً بـ«عدم التدخل في إنهاء العنف مستقبلاً في حال خروج التظاهرات عن السلمية».

وأشار الصدر إلى أن «الدعاء والعبادة أمران مطلوبان لإنجاح الثورة الإصلاحية»، داعياً أنصاره إلى «التوجه جميعاً بالدعاء والاستغفار والعبادة والتسبيح»، مؤكداً أن «ذلك أفضل من الانجرار خلف أناس يريدون طمس معالم

ثورتكم وانحرافها عن جادتها».

وبين الصدر، أن «ثورتكم ضد مواش الفساد هي ثورة إصلاحية مباركة تأتي مع ثورة المجاهدين في سوح الجهاد ضد الاحتلال والإرهابيين»، وحذر من أن «طلبس الثورة ثوب جهة معينة على الإطلاق»، وأضاف: في كل هجوم الحكومة أو مليشياتها الوحشية على المتظاهرين السلميين».

وكان المتظاهرون الصوريين قد هاجموا مقرات العديد من الأحزاب والتنظيمات المشاركة في الحكومة في الآونة الأخيرة لاتهامها بالفساد، وطالبت أحزاب وفضائل محافظة النجف التيار الصدري بـ«البراء» من المتعدين على مقرها في المحافظات، ودعت الأجهزة الأمنية إلى القضاء على كل مظاهر «العوان والشغب والجريمة»، وحذرت من «الوقضي» التي تضطر الناس لحماية أنفسهم بأنفسهم.

وكان زعيم التيار الصدري قد دعا يوم الجمعة الماضي، أتباعه إلى إبعاد مدينة النجف عن التظاهرات بالقدسيتها وظرفها الخاص، «وشدد على ضرورة أن يكون الضغط على مكاتب الأحزاب بشكل سلمى».

وقال في رد على سؤال وجه له من بعض أتباعه بشأن

امكانية اقامة التظاهرات في محافظة النجف: «ابعدوا النجف الاشراف عن التظاهر فلها قدسيتها ولها ظرفها الخاص، مضيفاً: «ومن شاء فليتظاهر في بغداد».

وأكد الصدر أن «الضغط على مقرات الاحزاب الفاسدة يجب ان يكون سلمياً سواء في النجف أو في بقية المحافظات»، مشدداً على ان «ثورتنا سلمية إلى النهاية».

ويذكر ان التظاهرات الليلية المطالبة بالإصلاحات، تواصلت في ساحة التحرير وسط بغداد مساء الخميس للاحتجاج على تسويق الإصلاحات والتسخر على الفاسدين، وسط إجراءات أمنية مشددة للسلطات الأمنية منها إغلاق جسري الجمهوري والسبت.

ويذكر أيضاً ان العديد من الاحزاب والتنظيمات والمليشيات، التي تعرضت مكاتبها في بغداد والحافظات إلى هجمات من اتباع التيار الصدري، هددت بالرد العنيف على أي اعتداء جديد على مقراتها من قبل المتظاهرين، كما دان رئيس الحكومة، حيدر العبادي، تلك التظاهرات ووجه الأجهزة الأمنية بالتصدي لها، وسط مخاوف من تطور تلك المواجهات إلى نزاع مسلح.

البرلمان المصري يقر تعيين المستشار هشام بدوي رئيساً لجهاز المحاسبات خلفاً للمخلوع هشام جنيينة



المستشار هشام بدوي

وكان السيسي قد عين بدوي قبلها باشهر في الجهاز نائباً لجنيينة، ومؤخراً أقام هشام جنيينة دعوى قضائية ضد الرئيس السيسي نفسه بسبب إعفائه من منصبه الذي يقول إنه مخالف للقانون وفق تصريحات سابقة أدلى بها محاميه على طه.

وتنص المادة 20 من قانون الجهاز المركزي للمحاسبات على أنه «لا يجوز عزل رئيس الجهاز قبل اكتمال مدته القانونية التي تبلغ 4 سنوات، ولا يجوز إعفائه من منصبه، ويكون قبول استقالته بقرار من رئيس الجمهورية فقط.»

وعُيّن جنيينة رئيساً للجهاز في 6 سبتمبر/أيلول 2012 لمدة أربع سنوات وكان ينتظر إحالته على المعاش وخروجه من منصبه رسمياً في سبتمبر/أيلول المقبل. وهو قاض بارز سابق وكان من قادة تيار دعا خلال حكم الرئيس الأسبق، حسني مبارك، لمزيد من استقلال القضاء عن السلطة التنفيذية.

ومثل الرجل أمام القضاء يوم الثلاثاء الماضي بتهمة «الإشتراك في نشر أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة بسوء قصد من شأنها الإضرار بالمصلحة العامة، على خلفية الرقعة الذي أعلنه عن حجم الفساد في البلاد.»

ووفقاً لوقع الجهاز المركزي للمحاسبات على شبكة الإنترنت، يعتبر الجهاز هيئة مستقلة ذات اعتبارية عامة، ويهدف إلى تحقيق الرقابة الفعالة على أموال الدولة وأموال الشخصيات العامة وغيرهم من الأشخاص المنصوص عليهم في القانون.

باعتقال رئيس الجهاز عقب إقالة جنيينة، وسيبق له تولي عدة مناصب من بينها عمله مساعداً للوزير العدل لمكافحة الفساد ورئيساً لنابية أمن الدولة العليا (المتخصصة بالتحقيق في الاتهامات التي تمس الأمن القومي للبلاد) قبل أن يصبح محامياً عاماً أول بها.

وفي نهاية آذار/مارس الماضي أعفى الرئيس المصري جنيينة من منصبه الأبرز بصر من دون ذكر أسباب لذلك باستثناء إشارة وكالة الأنباء الرسمية إلى بيان لنياية أمن الدولة العليا قالت فيه إن «التصريح الصحافي الذي أدلى به جنيينة (منذ أشهر) وزعم فيه اكتشافه لقوائم

القاهرة - وكالات: وافق البرلمان المصري، أمس الأحد، على تعيين هشام بدوي رئيساً للجهاز المركزي للمحاسبات خلفاً لهشام جنيينة الذي أقبل من منصبه في مارس / آذار الماضي على خلفية أرقام ضخمة أعلنها عن حجم الفساد في مصر. وكانت إقالة جنيينة قد أثارت جدلاً في الشارع المصري، إذ اعتبر حقوقيون وسياسيون القرار «غير قانوني ويمثل مساساً باستقلالية الجهاز المركزي للمحاسبات»، وهو أعلى جهاز رقابي في البلاد. وقال بعضهم إنه كان من الأولى التحقيق في صحة الأرقام التي أعلنها جنيينة بشأن حجم الفساد في البلاد بدلاً من بدء محاكمة به بتهمة نشر أخبار كاذبة عن حجم الفساد في البلاد.

وحسب بيان مجلس النواب (البرلمان)، فقد وافق 329 نائباً - خلال جلسة عقدها المجلس أمس - على قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعيين هشام بدوي رئيساً للجهاز المركزي للمحاسبات. وصوت 9 نواب ضد تعيين بدوي وامتنع 8 نواب عن التصويت. وغاب عن الجلسة 250 نائباً من إجمالي نواب المجلس البالغ عددهم 596.

وتنص المادة 216 من الدستور المصري على أن «رئيس البلاد يعين رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات مدة أربع سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة، وتتوسط موافقة مجلس النواب بأغلبية أعضائه على شخص من يشغل هذا المنصب.»

وكان بدوي يشغل منصب نائب رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات وأصبح قائماً

منظمة حقوقية: وفاة معارض مصري في السجن «جراء الإهمال الطبي»

ثلاث سنوات في 15 شباط / فبراير الماضي، وقال الحقوقي عزت غنيم، مدير التنسيقية ومسؤول ملف القضية ومحامي الحنفي، إن الأخير «معارض إسلامي ليس منتمياً للإخوان، وكان مصاباً بالسرطان، وتقدّم مؤخراً بطلب لنقله لمستشفى خارج السجن لرعاية أفضل مع تدهور صحته، لكن إدارة السجن أصرت على بقاءه بمستشفاهم.»

وأضاف قاتلاً إن الحنفي «كان متهما في قضية متعلقة بالظاهر رغم أنه وقتها كان في مهمة تتبع عمله، وتتظن وصول زوجته لتسلم جثمانه من مشرحة زينهم (تلاجة حفظ الوتي الرئيسية في القاهرة) استعداداً لدفنه بموطنه في محافظة السويس.»

وأضاف في تصريحاته حول السبب الرسمي الملغى من وزارة الداخلية بشأن وفاة الحنفي: «لم نطلع بعد على الأسباب التي ذكرها تقرير شهادة الوفاة، غير أنه حتى لو

القاهرة - وكالات: توفي معارض في أحد السجون المصرية جنوب العاصمة القاهرة، أمس الأحد، جراء إهمال طبي وفق منظمة حقوقية وتصريحات محاميه. وقالت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات» (غير الحكومية) في بيان لها أمس إن «الاعتقل، ماجد الحنفي أحمد علي الجوهري (35 عاماً)، لفظ أنفاسه الأخيرة (أمس) في مستشفى ليمان طرة (جنوب القاهرة) نتيجة الإهمال الطبي، على حد تعبيرها.»

وأشارت إلى أن حالة الحنفي الصحية تدهورت داخل محبسه، حيث كان يعاني من عدة أورام، إضافة إلى أنه أجرى عملية استئصال للقولون، وكانت إدارة السجن ترفض إعالة نقله للمستشفى لتلقي العلاج بعد أن أجرى العملية. وأضافت أنه من أبناء محافظة السويس (شمال شرق)، واعتقل بتاريخ 11 ديسمبر / كانون الأول 2013 مقر عمله بإحدى شركات البترول، وحُكم عليه بالسجن

القاهرة - وكالات: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن مصر «سنادت حق الشعب الإثيوبي في التنمية وتؤكد في الوقت ذاته على حقها في الحياة باعتبار نهر النيل مصدراً الوحيد للماء العذب.»

جاء ذلك خلال لقاء السيسي برئيس وزرائه، شريف إسماعيل، ووزير الري، عصام فايد، والموارد المائية والسري، محمد عبد العاطي، وفق بيان للرئاسة المصرية.

وشدد السيسي خلال اللقاء على أهمية أن تسود الروح الإيجابية عملية التفاوض بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) في ما يتعلق بسد النهضة على الأراضي الإثيوبية.

السيسي عن سد النهضة: نساند حق إثيوبيا في التنمية بجانب حقنا في الحياة

الثلاث وفقاً لإعلان المبادئ الذي عقته الدول الثلاث وأكدت التزامها به كإطار حاكم ومنظم للمفاوضات في ما بينها، ووقعت مصر والسودان وإثيوبيا في مارس / آذار الماضي وثيقة إعلان مبادئ سد النهضة في العاصمة السودانية الخرطوم، وتعني ضمناً الموافقة على استكمال إجراءات بناء السد مع إعداد مكاتب الاستشارية عالية دراسات فنية لحماية الحصص المائية.

وتتحمور الخلافات بين مصر وإثيوبيا حالياً - بحسب بيانات الحكومة المصرية - حول استمرار انيس أنبايا في بناء سد النهضة بولاية أدرع، من إنهاء الدراسات الفنية المتعلقة بسد في ظل خلافات المكاتب الاستشارية

العنية بالدراسات، ويتضمن إعلان المبادئ، الذي وقعت كل من مصر وإثيوبيا والسودان بالعاصمة السودانية الخرطوم في مارس / آذار 2015، على خارطة طريق مكونة من 10 نقاط للعمل المشترك بينها. وتؤكد هذه الخارطة على عدم إضرار سد النهضة بصالح مصر المائية، وتتخوف مصر من تأثر سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق (أحد أفراسي نهر النيل في مصر) على حصتها السنوية من مياه النيل (55.5 مليار متر مكعب) بينما يقول الجانب الإثيوبي إن السد سيمثل نفعاً لها خاصة في مجال توليد الطاقة وأنه لن يمثل ضرراً على أي من السودان ومصر.

البحر الأبيض المتوسط، إن مصر والسودان وإثيوبيا والسودان بالعاصمة السودانية الخرطوم في مارس / آذار 2015، على خارطة طريق مكونة من 10 نقاط للعمل المشترك بينها. وتؤكد هذه الخارطة على عدم إضرار سد النهضة بصالح مصر المائية، وتتخوف مصر من تأثر سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق (أحد أفراسي نهر النيل في مصر) على حصتها السنوية من مياه النيل (55.5 مليار متر مكعب) بينما يقول الجانب الإثيوبي إن السد سيمثل نفعاً لها خاصة في مجال توليد الطاقة وأنه لن يمثل ضرراً على أي من السودان ومصر.

القضاء يدرج الإخوان المسلمين 2150 شخصا على قوائم الإرهاب

القاهرة - وكالات: كشفت «الوقائع المصرية» - وهي الجريدة الرسمية المصرية - في ملحق لها، أمس الأحد، عن قرار قضائي صدر في أبريل / نيسان الماضي متعلق بإدراج جماعة الإخوان المسلمين كياناً إرهابياً، وأيضاً وضع 2150 شخصاً على قوائم الإرهابيين.

ونشر ملحق الجريدة قرار «محكمة جنايات القاهرة - في قضية النيابة العامة رقم 451 لسنة 2014 أمن دولة عليا - بعد سماع طلبات النيابة والإطلاع على أوراق القضية، بإدراج جماعة الإخوان المسلمين على قوائم الكيانات الإرهابية و2150 شخصاً من المتهمين (لم تحدد قضاياهم) على قوائم الإرهابيين لمدة 3 سنوات.»

وصدر قرار المحكمة في 14 أبريل / نيسان الماضي على أن تطبق العقوبة من وقت صدور القرار، وفق الجريدة الرسمية. وتعتبر الحكومة المصرية الإخوان جماعة إرهابية محظورة منذ ديسمبر / كانون الأول 2013، وهو القرار الذي رفضته الجماعة آنذاك.

وقال عبد النعمع عبد المقصود رئيس هيئة الدفاع عن قيادات الإخوان: «فوجئنا بالقرار ولم نعلم به من جانب المحكمة، ونعتزم الطعن حال الحصول على تفاصيل القضية أمام

القاهرة - وكالات: أعلنت النيابة العامة في روما - التي تحقق في واقعة مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني في القاهرة مطلع فبراير / شباط الماضي - أن «الزعم يقتله على يد عصابة إجرامية هي فرضية كاذبة أعدتها السلطات المصرية لتضليل التحقيقات.»

وأفاد التلفزيون الحكومي، نقلاً عن بيان للنائب العام في روما، جوزيبي بينياتونيه، ومساعده، سيرجيو كولايوكو، أمس الأحد، قوله إن «هناك تفاصيل تقنية في وثائق التحقيقات التي أرسلتها السلطات القضائية المصرية تتناقض بشكل قاطع مع زعم مسؤولية عصابة إجرامية عن قتل جوليو» والتي قُتل أفرادها (العصابة) بصر في مارس / آذار الماضي.

وتابع البيان: «في 25 يناير / كانون الثاني 2016 - وهو تاريخ اختفائه ورجييني - كان زعيم العصابة طارق سعد عبد الفتاح إسماعيل (قتلته الشرطة المصرية في مارس) في القاهرة منذ سبتمبر / أيلول 2015

نيابة روما: فرضية مصر بشأن مقتل الإيطالي ريجيني على يد عصابة إجرامية «كاذبة»

جوليو. والدليل على ذلك هو سجلات الاتصالات التي قام بها من هاتفه الجوال في هذا التوقيت والتي أثبتت أنه كان موجوداً في منطقة تدعى أولاد صقر بمحافظة الشرقية شمال العاصمة المصرية.»

وأضاف البيان: «هذا يعني أن طارق لم يكن بوسعه أن يكون أمام منزل الباحث ولا حتى في إحدى محطات المترو بالعاصمة المصرية، (التي يعتقد أن ريجيني اختطف في إحداها)، وخلص بيان النيابة إلى أن «من الواضح أن مقتل ريجيني على يد عصابة إجرامية هي فرضية كاذبة

وقد تم إعدادها بغاية من السلطات (المصرية) لتضليل التحقيقات. ولهذا السبب فسوف يتم إرسال سائحة من إعلانات في نشطاء مصريين للرواية التي قدمتها الوزارة. كما قُتل في إقناع المحققين والسياسيين الإيطاليين، فضلاً عن أسرته الضحية والرأي العام في إيطاليا.

لكن القاهرة عادت وقالت إنها لم تربط البتة بين مقتل ريجيني والعتور على متعلقاته لدى عصابة إجرامية.

جوليو. والدليل على ذلك هو سجلات الاتصالات التي قام بها من هاتفه الجوال في هذا التوقيت والتي أثبتت أنه كان موجوداً في منطقة تدعى أولاد صقر بمحافظة الشرقية شمال العاصمة المصرية.»

وأضاف البيان: «هذا يعني أن طارق لم يكن بوسعه أن يكون أمام منزل الباحث ولا حتى في إحدى محطات المترو بالعاصمة المصرية، (التي يعتقد أن ريجيني اختطف في إحداها)، وخلص بيان النيابة إلى أن «من الواضح أن مقتل ريجيني على يد عصابة إجرامية هي فرضية كاذبة

وقد تم إعدادها بغاية من السلطات (المصرية) لتضليل التحقيقات. ولهذا السبب فسوف يتم إرسال سائحة من إعلانات في نشطاء مصريين للرواية التي قدمتها الوزارة. كما قُتل في إقناع المحققين والسياسيين الإيطاليين، فضلاً عن أسرته الضحية والرأي العام في إيطاليا.

لكن القاهرة عادت وقالت إنها لم تربط البتة بين مقتل ريجيني والعتور على متعلقاته لدى عصابة إجرامية.

حاملة المروحيات الحربية المسترال «جمال عبد الناصر» غادرت فرنسا متجهة إلى مصر

عربة. أما سفينة مسترال الحربية الثانية (وستحمل اسم انور السادات) فستسلم مصر في وقت ما في أيلول / سبتمبر المقبل. وقعت فرنسا ومصر في تشرين الأول / أكتوبر الماضي عقد بيع هاتين السفينتين، بعد شهرين على إلغاء عقد بيعهما إلى موسكو الذي وقع في حزيران / يونيو 2011 بسعر 1.2 مليار يورو، ودفعت مصر - بفضل تمويل سعودي - 950 مليون دولار ثمناً لها. وكان الرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند، قد ربط في أيلول / سبتمبر 2014 تسليم السفينتين إلى روسيا بالتوصل إلى تسوية سياسية في أوكرانيا قبل أن يعلق تسليمهما. وأجبرت فرنسا - بعد إلغاء العقد - على دفع 949.7 مليون يورو إلى روسيا هي عبارة عن البائع الذي سبق أن دفعته روسيا مقدماً. ويمكن هذا النوع من السفن أن يزول قوات في مسرح عمليات وأن ينقل مستشفيات ميدانية للقيام بعمليات إنسانية كبيرة.

سان نازير (فرنسا) - أ. ف. ب: غادرت حاملة المروحيات «مسترال» الحربية «جمال عبد الناصر» - التي اشترتها مصر من فرنسا - ميناء سان نازير، أمس الأحد، متجهة إلى الإسكندرية في مصر.

وغادرت الحاملة حوض صناعة السفن الفرنسي نحو الساعة 09:30 بالتوقيت الفرنسي (07:30 بتوقيت غرينتش) تاركها سفينتا جرح، وتمركز عشرة رجال على الأقل، مدججين بالسلاح، في النقاط الاستراتيجية في الحاملة.

وكان العلم المصري قد رفع على الحاملة الحربية يوم الخميس الماضي، وبلغ طول هذه السفينة 199 متراً وعرضها 32 متراً، وتبلغ حمولتها 22 ألف طن، وسرعتها 18 عقدة (33 كيلومتراً في الساعة)، وهي متعددة الأغراض. ويمكن لهذه الحاملة نقل 700 رجل ومروحيات ومراكب إنزال وديبابات هجومية وستين

أيام الشهر الكريم، واستقبلت الحكومة السودانية الحملة الإعلامية والاحتجاجات - التي بدأت في بعض الأحياء وتحولت لتظاهرات مسائية - بتصريحات الهدف منها امتصاص غضب المواطنين وتطمينهم. وأعلن معزز موسى، وزير الموارد المائية والسري والكهرباء، في وقت سابق، حزمة إجراءات لضمان انسياب التيار خلال شهر رمضان، وذلك من خلال تكثيف الجهود في صيانة الوحدات العاملة في التوليد الحراري بشقبة الغازي والبخاري، فضلاً عن تجهيز وحدات التوليد المائي في مروى والروصيرص وسنار وخشم القرية، وفي تقديمه لأداء الوزارة للعام 2015 والربع الأول للعام 2016 أمام البرلمان، قال معزز إن وزارته شرعت في توريد ست وحدات غازية بأسعار بقدرة قصوى تبلغ 150 ميغاط و توصيلها بالخطوط الكهربائية، مؤكداً أن العمل في الوحدة الاسعافية بدأ الآن.

وقال وزير الكهرباء إن الطاقة المنتجة خلال العام 2015م بلغت 12.961 غيغاط ساعة بزيادة بلغت % 13.90 من العام 2014، وتم إنتاجها من خلال التوليد المائي بنسبة % 64 والحراري بنسبة % 35.

وفي وقت سابق أعلن مركز التحكم القومي بالشبكة السودانية لنقل الكهرباء الشروع في إبطاء السحب اليومي من بحيرات السدود، وذلك تحوط الحاجة الكبيرة للتوليد الكهربائي خلال شهر رمضان. وعزا ذلك لتذبذب إيرادات النيل هذا العام.

وكان الرئيس البشير قد افتتح قبل ثلاثة أشهر محطة أم دباكر للتوليد الجراي في مدينة كوستي، وتبلغ سعتها 500 ميغاط، وتعد أكبر محطة توليد كهربائي من الطاقة الحرارية. وتبلغ تكلفة هذه المحطة 457 مليون دولار، وساهمت الهند في تنفيذها بتوفير التمويل، لكن افتتاح المحطة لم يعثر واقع الحال.

وفي عام 2009 افتتح سد مروى بكلفة قاربت ثلاثة مليارات دولار، وأكد الرئيس السوداني آنذاك أن هذا السد «سينتج كهرباء تكفي كل السودان»، غير أن وزير الكهرباء، معزز موسى، أقر أمام البرلمان أن كاثون الأول / ديسمبر الماضي بجزر يصل إلى 650 ميغاط، وتنبأ بنقص كبير في الصيف، وهو ما حدث بالفعل.



مواطنون في مدينة الصحافيين في الوادي الأخضر ينتظرون عربة تمددهم بالمياه (القدس العربي)

محطة إعادة الضخ العالي بالحلفايا بالخرطوم بحري، وتواصل إنقطاع التيار الكهربائي في العاصمة السودانية خلال الأسبوع الأول من رمضان، رغم الأرقام التي طرحها

محطة إعادة الضخ العالي بالحلفايا بالخرطوم بحري، وتواصل إنقطاع التيار الكهربائي في العاصمة السودانية خلال الأسبوع الأول من رمضان، رغم الأرقام التي طرحها

بحلول مارس / آذار 2017. وأشار المهندس حبيب الله إلى أن خطط وزارته للعام 2016 تشمل توسعة محطة مياه القرن بالخرطوم، ومشروع

600 مدني يفرون من منبج نحو مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية مقتل 577 مدنيا في حلب خلال 52 يوما... ومسؤول الصليب الأحمر يرى أن سوريا بعيدة عن نهاية النزاع



عناصر من الدفاع المدني يحملون جثة طفل قتل في إحدى الغارات الجوية على إدلب (رويترز)

معونات إسرائيلية تُفرق محافظة القنيطرة والجلس المحلي يبرئ ساحتها والتشكيلات العسكرية تلتزم الصمت

مع شمالها والجنوب مقطوع، الأمر الذي دفع بعض النقاط الطبية ومجموعات فصائلية بإدخال الجرحى إلى إسرائيل بهدف العلاج. وأردف الجريح في محافظة القنيطرة هو بحكم الميت بسبب غياب أي طريق لنقله لأي دولة عربية أخرى، وهناك كميات من الأدوية وحبوب الأطفال والمواد الغذائية تدخل إلى المحافظة آتية من إسرائيل. وأكد رئيس المجلس محافظة القنيطرة وجود تنسيق لبعض الفصائل المسلحة مع إسرائيل فيما يخص الجرحى والمساعدات، أما مجلس المحافظة المشكل منذ شهر تقريبا فلا يتلقى الدعم سوى من دولة الإمارات العربية المتحدة. وأشار إلى عدم امتلاكهم القدرة على إيقاف مثل هذه الأعمال بسبب عدم «علمهم الجدية التي تستقدم هذه الفصائل الجبهة الجنوبية العاملة في الجنوب السوري والعونات والأدوية» على حد وصفه، وأن عمل المجلس يقوم على تقديم الخدمات فقط، منوها إلى أن المجلس المحلي في القنيطرة يتعرض للحرب بغيضة جعل محافظة القنيطرة حديقة خلفية لمحافظة درعا، على حسب قول الموسى. أما فصائل الجبهة الجنوبية العاملة في الجنوب السوري فالنزمت الصمت حيال الضجة الإعلامية التي أحدثتها الحدودية (الريان، مخيم باب السلامة)، مشيرًا إلى غياب الخدمات الضرورية عن الأهالي الذين تقطعت بهم السبل، مبيّنًا «أن الألاف من النازحين يعيشون أوضاعا أقل ما يقال عنها بأنها كارثية بدون ماء ولا كهرباء ولا طعام». يشير إلى أن غالبية سكان الخدمات الحدودية المقامة بالقرب من الشريط الحدودي التركي هم من أبناء ريف حلب الشمالي، الذين نزحوا عن قراهم ومدنهم بعد تحويلها إلى ساحة للمعارك، بين كل من تنظيم الدولة الإسلامية، وقوات المعارضة، والوحدات الكردية.

لنستخدم السلاح الغذائية التي استقبلها المجلس المحلي السابق كسلاح ضد المجلس الجديد بهدف تشويه سمعته بين السوريين على أنه متعامل مع الكيان الصهيوني، على حد وصفه. وأفاد الناشط الإعلامي عز الدين أبو البراء بأن السلال الغذائية التي تدخل المناطق المحررة في محافظة القنيطرة جنوبي سوريا تجرى عبر شبكات ومجموعات تتبع لفصائل «الجيش السوري الحر» العاملة في عموم المنطقة الجنوبية. وأكد أبو البراء قيام تلك المجموعات بإدخال السلال الغذائية عقب قيامهم بإبصال الجرحى والصالحين من فصائل «الجيش الحر، إلى الشريط العازل لتتم معالجتهم داخل المستشفيات الإسرائيلية، وأن هذه الجهات ذاتها من تقوم بإدخال السلال القوية من الكيان الصهيوني ليتم توزيعها على الأهالي تباعا، كما أنها ما زالت تندفق بشكل مستمر. ونوه المصدر إلى أن غالبية التشكيلات العاملة في المنطقة لها «جماعات» تقوم بإدخال السلال إلى المناطق المحررة، وأن هذه المعونات تدخل منذ سنوات ولم تقطع، مشيرًا إلى أن غالبية التشكيلات المعارضة لها علم مسبق بذلك وكذلك المجلس المحلي، والتي يستجرها من الكيان الصهيوني. رئيس مجلس محافظة القنيطرة الحرة فهد الموسى قال لـ «القدس العربي» خلال اتصال خاص معه: منذ بداية الثورة السورية لم نجد سبيلا لدخول الجرحى والمصابين إلى أي دولة عربية، كما أن الطريق الرابط بين وسط سوريا

التي أغلقتها الأردن وغيرها من الدول العربية في وجه السوريين. الإسرائيلية التي صحت بها مواقع التواصل الاجتماعي يوم أمس لم تكن هي المرة الأولى التي تدخل فيها إلى المناطق المحررة، منوها إلى أن هذه المساعدات بدأت تدخل منذ عام 2013، وازدادت وتيرتها بُعيد إغلاق الأردن لحدوده البرية مع سوريا. وحول الصيغ الإعلامي وأظهار الحادثة في هذه الفترة قال المصدر في أنها جاءت عقب خلافات نشبت بين المجلس المحلي السابق والذي تم إعادته انتخاب حيكية جديدة له،

طويلة مقابل أجر لا يساوي مدة العمل، «وأظن أن ما يؤرق الجميع هنا هو أن السوريين قد فقدوا حياتهم الاجتماعية فاختلاطهم قليل جدا مع غيرهم من المجتمع الضيق نظرا لانشغالهم بتحصيل لقمة العيش». علاء سعيد يشعر بخصه من قديم رمضان بسبب تشتت عائلته، فهو وزوجته وابنه في الأردن، أما والده وأخته تعيشان وحدهما في تركيا، ولا تستطيعان المجيء إليه وهو يسدوره لا يمكنه ذلك، بسبب القيود المفروضة على سفر السوريين. وأعرب عن قلقه على والده الذين لا يعرف كيف يتدبر أمورهم، فالشبكة ليست معنوية فقط وإنما كارثية على الصعيد المادي، فعلمه غير الثابت تأين عليه 210 دنانير شهريا، (300 دولار تقريبا)، ويبلغ إيجار الشقة الصغيرة التي يعيش فيها 190 دينارًا، أما العشرون المتبقية فلن يشعهم الخبز. وأوضح الشاب أن هذا الوضع يسبب له شعورا بالعجز والقلق والتواصل، لأنه لا يستطيع تأمين تكاليف أبسط الأساسيات لعيشته، عدا عن مسؤوليته تجاه والده ووالدته، لانهما بلا عمل، قائلاً: «أتمنى أن ينتهي هذا الوضع، وأن نتكمن من الاجتماع على مأدبة الإفطار معا، بدون أن أشعر بالقلق بأن الطعام لا يكفي».

قد تكون متاعب الشابات مضاعفة في رمضان، فالعديد من البيوريات يلتزم بالعمل خارج المنزل ودخله، نظرا للظروف الاقتصادية القاسية التي تمر بها أسرهن، وعليهن المساهمة في تأمين تكاليف إيجار السكن، والفواتير وما إلى ذلك من أساسيات العيش. هناك عمل في معمل للخياطة وقالت: إن «الشهر الفضيل يتطلب الكثير من المصاريف ويرتبط بماكولات معينة يتطلبها الصائم نفسه، فلا يمكن أن تحرم أختا صغيرة من شيء يطلبه على مأدبة الإفطار وهذا الأمر يدفعني إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق مبالغ أكبر وإن كان على حساب صحتي». من ناحيتها تحاول بعض الجمعيات الخيرية تقديم التبرعات والسلل الغذائية للاجئين الأقل حظا، ويتوقع بعض الشباب السوريين لجمع وتوزيع المساعدات على العائلات الأكثر حاجة. رئيس جمعية الكتاب والسنة زايد حماد أكد أنهم يقومون بكفالة ثلاث آلاف عائلة سورية، ويبلغ مجموع أفرادها نحو ستة آلاف شخص، موضحا أنه كلما زاد أمد الأزمة زادت الأوضاع سوءا، لأن معظم المنظمات العربية والإسلامية أجهت للعمل في تركيا والدخل السوري ولم تعد تولي أي اهتمام للاجئين في الأردن ولبنان.

اعتصام صامت في أعزاز احتجاجاً على مقتل شاب برصاص مجهول أطلق احتفالاً بفك الحصار عن مدينة مارع

عدوكم، لا فينا». وأفاد القائد العسكري عبد الجبار أوسو وهو أحد أبرز الداعين للاعتصام، أن الاعتصام طرح مطالب عدة من أهمها: التقييد بالسرعة المقبولة في الطرقات العامة منعا لأي حادث وذلك بسبب الإزحام الشديد، ومنع إطلاق النار في جميع المناسبات، والتشديد على حركة المسلحين في الأسواق والمدن المكتظة بالمدنيين. واعتبر في تصريحات لـ «القدس العربي»، أن ما حدث «أمر مريب»، مضيفا: «إن الذين استشهدوا بهذا الإطلاق أيضا هم أبناء وأخوة المعارضة، وهم معيلون وحيدون لأهلهم، وآلاف نحن نريد حقوقهم من المسؤولين». وتابع قائلا: «يجب أن توقف هذه الميزلة، وإن كنا ثورا حقا يجب علينا أن نكون ضد هذه التصرفات التي لا تمثل ثورا». من جهته نفى الناشط الإعلامي ماجد نجار أن يكون من أطلق النار عشوائيا هم عناصر شراكوا في القتال وفي فك

حلب - «القدس العربي»
من مصطفى محمد:

نفر مجموعة من العسكريين والإعلاميين والمدنيين اعتصاماً صامتا، في مدينة أعزاز شمال سوريا بالقرب من معبر باب السلامة الحدودي، تنديداً بمقتل الشاب حكيم النمر وأصابة آخرين، إثر تعرضهم للإصابة بطلق نار عشوائي بالقرب من دوار «سجو» وأواخر الأسبوع الماضي، احتفالاً بكسر الحصار عن مدينة مارع. وطالب المعتصمون قادة الفصائل باتخاذ أشد العقوبات بحق كل من يطلق الرصاص دون أي سبب، ومنع حمل السلاح في المدن والأسواق، ورفع المعتصمون خلال الاعتصام لافتات حمل بعضها شعارات مثل «أرهب عدوك في الجبهات، ولا ترهب الأهالي بالخيميات»، و«صاحمك أفرغوه في رأس

حلب - «القدس العربي»
من مصطفى محمد:

تكون متاعب الشابات مضاعفة في رمضان، فالعديد من البيوريات يلتزم بالعمل خارج المنزل ودخله، نظرا للظروف الاقتصادية القاسية التي تمر بها أسرهن، وعليهن المساهمة في تأمين تكاليف إيجار السكن، والفواتير وما إلى ذلك من أساسيات العيش. هناك عمل في معمل للخياطة وقالت: إن «الشهر الفضيل يتطلب الكثير من المصاريف ويرتبط بماكولات معينة يتطلبها الصائم نفسه، فلا يمكن أن تحرم أختا صغيرة من شيء يطلبه على مأدبة الإفطار وهذا الأمر يدفعني إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق مبالغ أكبر وإن كان على حساب صحتي». من ناحيتها تحاول بعض الجمعيات الخيرية تقديم التبرعات والسلل الغذائية للاجئين الأقل حظا، ويتوقع بعض الشباب السوريين لجمع وتوزيع المساعدات على العائلات الأكثر حاجة. رئيس جمعية الكتاب والسنة زايد حماد أكد أنهم يقومون بكفالة ثلاث آلاف عائلة سورية، ويبلغ مجموع أفرادها نحو ستة آلاف شخص، موضحا أنه كلما زاد أمد الأزمة زادت الأوضاع سوءا، لأن معظم المنظمات العربية والإسلامية أجهت للعمل في تركيا والدخل السوري ولم تعد تولي أي اهتمام للاجئين في الأردن ولبنان.

أطفال تنظيم «الدولة» يشكلون خطراً محتملاً في الغرب

ضرورة الاهتمام بهؤلاء الأطفال عندما يعودون.. و«الاهتمام بالأطفال» ستكون مهمة أيف حيرام هاسقوفس الباحث البلجيكي في علم النفس السريري، والاختصاصي المعترف به في مجال الصدمات النفسية للناصرين. فعودة أطفال داعش تغير القلق لكن يمكن تأييدها.

ضرورة الاهتمام بهؤلاء الأطفال عندما يعودون.. و«الاهتمام بالأطفال» ستكون مهمة أيف حيرام هاسقوفس الباحث البلجيكي في علم النفس السريري، والاختصاصي المعترف به في مجال الصدمات النفسية للناصرين. فعودة أطفال داعش تغير القلق لكن يمكن تأييدها.

ضرورة الاهتمام بهؤلاء الأطفال عندما يعودون.. و«الاهتمام بالأطفال» ستكون مهمة أيف حيرام هاسقوفس الباحث البلجيكي في علم النفس السريري، والاختصاصي المعترف به في مجال الصدمات النفسية للناصرين. فعودة أطفال داعش تغير القلق لكن يمكن تأييدها.

حلب - «القدس العربي»
من مصطفى محمد:

تكون متاعب الشابات مضاعفة في رمضان، فالعديد من البيوريات يلتزم بالعمل خارج المنزل ودخله، نظرا للظروف الاقتصادية القاسية التي تمر بها أسرهن، وعليهن المساهمة في تأمين تكاليف إيجار السكن، والفواتير وما إلى ذلك من أساسيات العيش. هناك عمل في معمل للخياطة وقالت: إن «الشهر الفضيل يتطلب الكثير من المصاريف ويرتبط بماكولات معينة يتطلبها الصائم نفسه، فلا يمكن أن تحرم أختا صغيرة من شيء يطلبه على مأدبة الإفطار وهذا الأمر يدفعني إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق مبالغ أكبر وإن كان على حساب صحتي». من ناحيتها تحاول بعض الجمعيات الخيرية تقديم التبرعات والسلل الغذائية للاجئين الأقل حظا، ويتوقع بعض الشباب السوريين لجمع وتوزيع المساعدات على العائلات الأكثر حاجة. رئيس جمعية الكتاب والسنة زايد حماد أكد أنهم يقومون بكفالة ثلاث آلاف عائلة سورية، ويبلغ مجموع أفرادها نحو ستة آلاف شخص، موضحا أنه كلما زاد أمد الأزمة زادت الأوضاع سوءا، لأن معظم المنظمات العربية والإسلامية أجهت للعمل في تركيا والدخل السوري ولم تعد تولي أي اهتمام للاجئين في الأردن ولبنان.



طفل يتسلم معونات

في المناهج التربوية العادية. وأضاف بن سلامة وهو من أصول تونسية يعمل في باريس، «يجب علينا أن نرحب بهم، ورؤية كيف يتحدون. يجب الاستعداد للاستماع إليهم وفقا لأعمارهم. ومن ثمّ المواجه مع الأطفال الآخرين في النظام المدرسي مع الانتباه إلى ما سيصحبون عليه، وما يظهره. ليس لدينا خيار خلاف ذلك. ليس واردا تحميلهم مسؤولية ما فعله الآباء». وتابع كاتب مقال «رغبة غاضبة للتضحية» أن لدى «فرنسا الوسائل» اللازمة.

في المناهج التربوية العادية. وأضاف بن سلامة وهو من أصول تونسية يعمل في باريس، «يجب علينا أن نرحب بهم، ورؤية كيف يتحدون. يجب الاستعداد للاستماع إليهم وفقا لأعمارهم. ومن ثمّ المواجه مع الأطفال الآخرين في النظام المدرسي مع الانتباه إلى ما سيصحبون عليه، وما يظهره. ليس لدينا خيار خلاف ذلك. ليس واردا تحميلهم مسؤولية ما فعله الآباء». وتابع كاتب مقال «رغبة غاضبة للتضحية» أن لدى «فرنسا الوسائل» اللازمة.

في المناهج التربوية العادية. وأضاف بن سلامة وهو من أصول تونسية يعمل في باريس، «يجب علينا أن نرحب بهم، ورؤية كيف يتحدون. يجب الاستعداد للاستماع إليهم وفقا لأعمارهم. ومن ثمّ المواجه مع الأطفال الآخرين في النظام المدرسي مع الانتباه إلى ما سيصحبون عليه، وما يظهره. ليس لدينا خيار خلاف ذلك. ليس واردا تحميلهم مسؤولية ما فعله الآباء». وتابع كاتب مقال «رغبة غاضبة للتضحية» أن لدى «فرنسا الوسائل» اللازمة.

في المناهج التربوية العادية. وأضاف بن سلامة وهو من أصول تونسية يعمل في باريس، «يجب علينا أن نرحب بهم، ورؤية كيف يتحدون. يجب الاستعداد للاستماع إليهم وفقا لأعمارهم. ومن ثمّ المواجه مع الأطفال الآخرين في النظام المدرسي مع الانتباه إلى ما سيصحبون عليه، وما يظهره. ليس لدينا خيار خلاف ذلك. ليس واردا تحميلهم مسؤولية ما فعله الآباء». وتابع كاتب مقال «رغبة غاضبة للتضحية» أن لدى «فرنسا الوسائل» اللازمة.

في المناهج التربوية العادية. وأضاف بن سلامة وهو من أصول تونسية يعمل في باريس، «يجب علينا أن نرحب بهم، ورؤية كيف يتحدون. يجب الاستعداد للاستماع إليهم وفقا لأعمارهم. ومن ثمّ المواجه مع الأطفال الآخرين في النظام المدرسي مع الانتباه إلى ما سيصحبون عليه، وما يظهره. ليس لدينا خيار خلاف ذلك. ليس واردا تحميلهم مسؤولية ما فعله الآباء». وتابع كاتب مقال «رغبة غاضبة للتضحية» أن لدى «فرنسا الوسائل» اللازمة.

هل تعاونت بريطانيا أمنياً مع نظام بشار الأسد... وما هي قصة «قائمة القتل» المقدمة من دمشق للندن؟ معقل تنظيم «الدولة» في سرت الليبية انهار سريعا ومقاتلوه حلقوا لحاهم وهربوا عبر الصحراء والقوارب

وزيادة في عدد الهارين من الرقة السورية وأكثرهم فرنسيون



مقاتلون من قوات «سوريا الديمقراطية، ينظرون إلى دخان يتصاعد من مناطق يسيطر عليها تنظيم «الدولة» بعد قصف قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة لها في حلب (رويترز)

التي تواجه خفر السواحل في مراقبة قوافل المهربين. ويقول خبراء إن التنظيم كسب من تجارة المهجرين غير القادمين من دول الصحراء الأفريقية حوالي 225 مليون جنيه استرليني.

انشقاق

في سوريا والعراق لا يهرب المقاتلون بالقوارب ولكنهم يتسللون مع مهربين عبر الحدود السورية مع تركيا.

وسجلت في الأسابيع الماضية حالات هروب عبر عادية، وذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» أن عددًا من المقاتلين هربوا برسائل سرية إلى سفارات بلادهم في تركيا وطلبوا المساعدة للخروج من سوريا بعد تحول حكم «الخلافة» إلى خيبة. ومع تعرض معاقل التنظيم لهجمات وتراجعه في عدد كبير من المناطق يقول دبلوماسيون إن المقاتلين الأجانب يحاولون ترك صفوف التنظيم وابتداء كبرى، مشيرين إلى أن أكثر من 150 أجنبيًا من ست دول انصلوا مع بعثات بلادهم الدبلوماسية في تركيا لسانعدهم على الخروج.

وتلقت بعثات دبلوماسية في تركيا مكاتبات سرية من داخل مدينة الرقة، التي تعد عاصمة ما يطلق عليه «الخلافة»، لافتًا إلى أنه تم تلقي رسائل هاتفية من المقاتلين، تطلب العون. وسافر إلى سوريا منذ بداية الانتفاضة نحو 1700 مقاتل من فرنسا و800 من بريطانيا وعدد مائل من ألمانيا، ما أثار قلق القوى الأمنية في أوروبا.

ويفيد التقرير بأنه في حال قدرة الأجانب على الهروب إلى تركيا، فإنهم يواجون تحقيقات مستدة من الشرطة المحلية، ومن الدول التي جاؤوا منها لتحديد مدى تهديدهم لبلادهم. وكان المقاتلون الأجانب قد حصلوا في البداية على معاملة خاصة في مناطق التنظيم «الدولة» ونجحوا وراثب عالية، أعلى من المقاتلين الذين جاؤوا من دول عربية، مستدركة بأن رواتب الجميع خفضت في الأشهر الماضية بسبب تراجع موارد التنظيم، وبسبب تعرضه لهجمات جوية وبرية من التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية.

الحياة لا تطاق

وفي السياق نفسه أشارت صحيفة «صانداي تايمز» إلى تزايد أعداد المنشقين من «الخلافة المتداعية»، وثلقت لوزين غلاغان في مدينة غازي عينتاب بأربعة منشقين قالوا إن الكثير من المقاتلين يهربون.

ووصف الشبان الأربعة وهم من عائلة واحدة حالة الرهاب التي أصابت التنظيم التي بدأ يتقلب على نفسه. وهرب الأربعة قبل ستة أسابيع ويعيشون حالة سرية ويخشون الخروج خوفاً من قتلهم على يد جواسيس التنظيم في تركيا.

ويقول أبو عمر، 25 عاماً واصفا الحياة في الرقة بأنها كانت «بانسة» وأضاف «لا يتغير الناس بالسعادة ويريدون الهرب» ويقولون (داعش) بسرعة أموال الناس وكلهم معانصرهم».

وقال شقيقه الذي كان يجلس إلى جانبه وهو يدخن سجائر مهربة «في البداية اتسموا بالعدل» وأضاف ابن عمه محمود «أما الآن فلا، وتوقعنا أن تكون الحياة أحسن ولكن ليس الآن». ويقول أبو عمر إن محاولة التنظيم السيطرة على بلدة كوياني الكردية كانت نقطة تحول «فبعد معركة كوياني اكتشفوا أنهم يخسرون» و بدأ المقاتلون الكبار يتسحبون، وأصبحوا (داعش) في وضع حرج وعندها بدأوا بتجنيد الأطفال، فهؤلاء يسهل إقناعهم ودعمهم لتخجير أنفسهم.

وأصبح العنف حالة عامة حيث حاول التنظيم إجبار السكان والمقاتلين على الرضوخ إليهم. ويقول أبو عمر «شاهدنا كيف رجحوا إمرة حاول الهروب»، مضيفاً أن من قمن بروجعنا هن نساء اجنبيات اعتقدن أن الرجوع هو قريبة لله. وفي مرة

أخرى شاهد ضابطا سوريا ربط بين شاحنتين صغيرتين من تنظيم داعش كبير من المناطق يقول دبلوماسيون إن المقاتلين الجيش السوري الحر تهريب عائلاتهم أولا إلى مناطق الجيش الحر ويعدها إلى تركيا.

ويجد المقاتلون الأجانب صعوبة في الهرب خاصة أن كثيرا منهم لا يعرف التحدث باللغة العربية بالإضافة لعدم جوازهم جوازات سفر حيث صادرها التنظيم منهم ويعرفون أنهم سيذهبون إلى السجن في حال وصلوا إلى بلادهم.

وفي بعض الأحيان تنتهي محاولات الهرب بكوارت، ويتذكر خالد، أحد الأربعة صديق محمد الأمريكي زوجته والذين كانا في الخامسة والتاسعة عندما انفجر بهم لغم أرضي وقتلوا جميعا.

شبكة تهريب

وليس أمام الغربيين إلا المهربون الذين يقومون بترتيب الرحلة لهم. ويقول أبو شجاع، محام من الرقة إنه رتب خلال 18 شهرا لرحلة 100 أوروبي منهم 30 فرنسيا و10 أوروبيين. وثلقت عنه قوله «زد عدد الأشخاص الذين يريدون الهرب بشكل كبير». وقال «لقد شاهدوا الدعاية على الإنترنت وعندما وصلوا إلى الأمر مختلف ولكن لا حياة بينهم». ويقول أبو شجاع المقيم في سالينفور، جنوب تركيا إن شبكته من الجواسيس تقوم بالبحث في مهاسي الإنترنت بالرقعة عن منشقين محتملين. ويعلق «نساعد أي شخص يعارض الخلافة» وعندما نتشاهد شخصا في مهفي الإنترنت نجاول الحديث عبر هاتفه النقال ويتلقت حوله نعرف أنه قد يكون منشقا محتملا.

وفي حالات أخرى قامت عائلات بالإتصال بالمهربين للبحث عن أبنائهم وتهريبهم مع أنهم يرفضون في حالات الهرب مثل طيبة بريطانية. وعندما تم الإتصال معها بناء على طلب من والدتها رفضت. ولا يقدم أبو شجاع خدماته مجانًا، فهو يحصل على آلاف الجنيهات.

ويقول «معظم الأسلحة والأسلحة التي يهربون المقاتلة هم فرنسيون». ويحصل معظمهم على جوازات سفر من قنصليتهم في بيروت.

سعي للحوار بعد مرحلة التنازيم وضربة موجعة عشائريا لانشقاق الذنبيات

جملة «تكتيكية» مهمة عشية «المشاركة» في الانتخابات: حكومة جديدة «مؤقتة» للمطبخ الإخواني الأردني يحكمها المعتدلون ورسائل «هدوء وسلام»

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا يمكن الالتباس أو تحقيق قراءة مغلوطة للجملة التكتيكية الرفيعة التي قررها الإخوان المسلمون في الأردن من الأول وهم يرسلون أكبر تحية سلام ورفيعة في الهدوء وتجنبيا للتصعيد مع الدولة وأجهزتها مقتربين ضمنيا صيغة جديدة مطورة للعمل لم تخطر في ذهن حتى دعاء «تطوع الجماعة» أو إخضاعها.

الجماعة وبقية مرسودة أظهرت قدرة كبيرة على المرونة والتكيف السياسي والتنظيمي فيقرار واحد مرتبط بأجندة الجماعة الزمنية نفسها وليس غيرها تم عمليا – إلى القيادة الحالية وتشكيل لجنة مؤقتة تدير الجماعة على أن تحصل فيما يبدو انتخابات داخلية جديدة على أمل تخفيف التوتر مع السلطات بعد إغلاق المقرات واعتبار الجماعة غير قانونية وغير مرخصة.

فكرة القرار الجديد تنطوي على رسالة سياسية بامتياز واضحة المعالم وتسبق تحضيرات الانتخابات فمبر إجرأه واحد وسريع وحافظ تحلي قيادة الجماعة الميمنة للجدل كل مواقها المتقدمة في مؤسسات قرار الجماعة ويتم الاستعانة برموز محسوبة تماما على جناح الاعتدال إلى لجنة إدارة مؤقتة ثم تأتي الخطوة الثالثة المتزامنة بإعلان الأمين العام لحزب الإخوان الشيخ محمد الزمران المشاركة في الانتخابات المقبلة بعد تصويت داخلي لصالح المشاركة بدلا من المقاطعة زاد على نسبة 70%.

بموجب الترتيب الجديد في المطبخ الإخواني يترجل الشيخ همام سعيد عن موقعه كمرآقب عام بعد سلسلة طويلة من الاتهام بلخطف الجماعة وتشكيل جماعة

في استنبول حيث يعودون إلى بلادهم ويتم التحقيق معهم لأيام ويطلق سراهم كما يقول «وهناك الكثير من البريطانيين يريدون المغادرة لكنهم لا يجدون مساعدة من حكومات بلادهم». وقال دبلوماسي غربي أن 50 منشقا قدموا أنفسهم إلى قنصلية أوروبية وزعموا أنهم فقدوا جوازات سفرهم.

ملف الأسد

وفي تقرير له علاقة بالمقاتلين الأجانب كشفت صحيفة «صنداي تلغراف» عن قيام نظام بشار الأسد بتسليم نائين بريطانيي محافظين ملقا على «سك» كمبيوتر يحتوي «قائمة قتل» 20 بريطانيا انضموا إلى تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا. وكشف كل من روبرت فيرزيك وروبرت ميندك في تحقيقهما إلى الحقيقة حصلت على الملف الذي قدم لنائين في البرلمان دعوا لإزالة العاصمة السورية، دمشق في الربيع. وتضمن قائمة الاعتقالات 25 بريطانيا يتهمهم نظام الأسد بالتعاون مع تنظيم «الدولة».

ومن بين هؤلاء قتل 14 شخصا من ضمنهم اثنا من ثلاثة أنشقا وقتلوا على يد القوات التابعة للنظام وكانوا سافروا إلى سوريا من مدينة بربانوتن قبل عامين. ولا يزال 11 جهاديا على قيد الحياة ويشملون خمس نساء منهن خديجة دار التي يتهمها نظام الأسد بأنها أول امرأة عربية تنضم إلى تنظيم «الدولة» وكذا سالي جوزت-من ماستشستر التي تعتقد أنها أخذت عددًا من أولادها معها إلى سوريا. وشملت قائمة الإعتقالات السورية شقيقتين من مدينة كارديف ومجموعة من شباب من مدينة يورتنسوث إلى جانب محمد إموزي المعروف باسم «جون الجهادي» الذي ظهر في الشرطة قتل الرهائن الغربيين. وقدم النظام «قائمة القتل» مشفوعة بشرط «دي في دي» دعائيا إلى النائب المحافظ ريفيد ليفيس، رئيس شؤون الداخلية السابق في حكومة الظل للمحافظين قبل وصولهم إلى السلطة عام 2010 والنائب آدم هالوي الذي ترشح في الزيادة. وتبنت القائمة العربية لكن الفيدويتم سررده بالملعة الإنكليزية. وبحسب المقدمة «هذه الفيلم يظهر عيات من المجرمين الذين ارتكبوا الأفظع الجرائم ضد الشعب السوري» و«هي عينة عشوائية حصلت عليها الدولة السورية ضمن أشراف خاص عن المجرمين الدوليين».

عمر بكرى متهم

واتهمت الدولة السورية الناشط السوري عمر بكرى محمد بلعب دور في دفع الشباب البريطاني نحو التشدد وتشجيعهم على السفر إلى سوريا. وكان بكرى المولود في سوريا قد أنشقا وهو يعيش في بريطانيا حركة المهاجرين ويعيش الآن في لبنان.

ووضعت السلطات اللبنانية في السجن بعد اتهامه بقضايا إرهاب. ولدى الحكومة البريطانية قائلتها الخاصة

من الاعتقالات وسيشير الملف الذي تسلمه النائبان الشكوك حول وجود قنوات سرية يتم من خلالها التشارك في المعلومات الإستخباراتية بين البلدين. وشنت كل من حكومة الولايات المتحدة وبريطانيا غارات جوية بالطائرات الموجهة «الدرون» على سوريا وقتلت عددا منهم بمن فيهم إموزي الذي قتل بغارة جوية أمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي.

وكذا رياض خسان، 21 عاما، من كارديف حيث قتله الطيران الملكي البريطاني «دفاع عن النفس» حسبما أعلنت الحكومة البريطانية وذلك في أيلول/سبتمبر العام الماضي. وقتل بالطريقة نفسها جنيد حسن، 21 عاما، وهو «هاكر» مقرصن

–من مدينة بيرمنجهام في غارة جوية أمريكية. وبحسب البروفيسور أنتوني غلنز، أستاذ دراسات الأمن والاستخبارات في جامعة باكينغهام «الأهمية الحقيقية وراء هذه القوائم أنها تظهر الجهد الذي يبذله الأسد لبناء مصادقية حكومته. وفي الوقت نفسه يزيد من مصاعب كاميونو الأمنية في المنطقة». وأضاف «مع أن أسماء هؤلاء البريطانيين معروفة لخبارتنا إلا أن الأهمية نابعة من التفاصيل والأسماء المستعارة والمعلومات الأخرى التي ربما حاولوا استخدامها للعودة إلى بريطانيا أو التخطيط لعمليات إرهابية هنا». وقال غلنز «يحاول الأسد تقديم خدمات للحكومة البريطانية. ويأمل مع دعمه الروس (الذين ربما ساهموا في رسم القائمة) رفع غصن الزيتون للغرب.

ولا يمكننا توقع سهل لزعيم السوري طالما ظل بوئين يدهمه». ويضيف التقرير أن الأسد قدم «قائمة الإعتقالات» إلى الوفد البريطاني كي يظهر الجهود التي تبذلها الحكومة السورية في مكافحة الإرهاب خاصة تنظيم «الدولة» الذي يبدد الغرب أيضا. واستبعدت المصادر الأمنية البريطانية وجود «فوضي جدا».

ولا تحتوي القائمة على معلومات دقيقة وتبدو مشوشة وليست محدثة. ولم تكن هوية «جون الجهادي» قد اكتشفت عندما تم أعداد القائمة، ولم يكن نظام الأسد يعرف هويته. ووصف ديفيس زيارته في نيسان/إبريل «ما حصلنا منه من الحكوة نعاية وخداع للنفس ثم انخسما بعدد من الحقائق القويبة. وبدأ مظهر خداع الناس كلما تحدثنا عن الحرب الأهلية، وكأروا «لأننا ليست حربا أهلية»، «إننا نعرض لهجوم من المقاتلين الأجانب والدول الأعداء». وأضاف ديفيس «حسنا، ففي ذلك الوقت كان تنظيم «الدولة» هو المجموعة الجهادية الوحيدة التي استقطبت مقاتلين أجانب، أما الجماعات الأخرى فرما كانت تلعب دور الجماعات الوكيله عن دول مثل السعودية وقطر وتركيا ولكنها جماعات سورية ويقودها قادة سوريون في داخل البلاد على الأقل. والاعتزاز بهذا هو اعتراف بمظالم السوريين ضد الدولة والذي ترفض هذه الاعتراف بها».

ويقول ديفيس إنه عندما ضغط على مسؤولي الحكومة وطلب منهم توضيحات حول اتهامات التعذيب وإساءة معاملة المعتقلين على يد الجنود وقوات الأمن «قالوا لدينا آليات لوجهة كل هذا ولكنهم لم يقدموا أي ولو حلسة واحدة عن شخص آدين». وقال إن «مقتال وتعذيب الطبيب البريطاني عباس خان يؤكد أنهم لم يغيروا من أساليبهم».

غويزل «داعش»

ومن الـ 850 شخصا على القائمة شخص أماني لقيوه بـ «غويزل داعش» وقام بتوجيه تهديدات لعلية لرئيس الأمريكي باراك أوباما.

واسم هذا الجهادي هو دينيس غاسبيرت ويعرف أحيانا باسمه الفني ديوغ، وكان يقني الرب في برلين ويعتبر من الشخصيات الغربية المهمة التي انضمت إلى تنظيم «الدولة» وقتل في تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي. وكذا الجهادي أبو كاتلمينغ الذي لا يعرف إن قتل أم لا يزال على قيد الحياة. وعلى القائمة طبيب بريطاني ظهر في المرتبة الرابعة من قائمة الاعتقالات لأنه تضمنته فيها سيؤدي إلى غضب خاصة أن الطبيب قتل طيران الأسد في غارة على المستشفى التي كان يعمل بها. وقتل سبعة من الرجن، 21 عاما في أيار/مايو 2013 بهجوم على مستشفى التي كان يعمل بها في محافظة ادلب.

وترك عمله في مستشفى رويال فري، شمال لندن وتطوع مع جمعية خيرية بريطانية في سوريا. وسافر إلى هناك على متن قارب في وقت لم يكن تنظيم «الدولة» قد حقق سيطرة على مناطق فيها.

وقدم مساعدات للمدنيين الذين وجدوا أنفسهم وسط الحرب بين المعارضة وقوات النظام. ودفن في بلدة أظمة قرب الحدود التركية حيث ساعد في إنشاء عيادة طبية محلية وصوله إلى هناك. وانتقل لاحقا للعمل في مستشفى ميدانسي في ادلب حيث تعرض لهجوم بقنابل الهاون، ولا يوجد أي مبرر لتضمن اسم الدكتور عبد الرحمن في قائمة تضم أسماء مثل «جون الجهادي» و«إهابيين آخرين».

الحملة على إطالة أمين معلوف على محطة إسرائيلية متواصلة في لبنان... وجنبلاط يرد على جماعة «المانعة الفكرية»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا تزال المقابلة التي أجراها الكاتب اللبناني الفرغوك فوني أمين معلوف على شاشنة إسرائيلية تثير الجدل داخل لبنان وخارجه وسط دعوات إلى مقاطعةه فوئلت بتحفيظ من قبل آخرين على شراء نسخ من كتبه. وإزاء الحملة التي أطلقت معلوف انتقد رئيس «اللواء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ردود الفعل وكتب عبر حسابه على «تويتر»، «هذه الحملة «المناعة الفكرية العربية» ومن الأفضل تسميتها بجماعة «المناعة الفكرية العربية» لتدين أمين معلوف»، مؤكدا «نعم، ارتكب أمين معلوف خطأ، بأن أعطى مقابلة إلى قناة إسرائيلية».

وأضاف «ألمى أمين معلوف أقول إن «ديكارت» لم يمر علينا ولن يمر. في الصحاح تكون وطنين وفي المساء خونة والأمثلة تعد ولا تحصي. هنا جريمة إبادة بحق الشعب الفلسطيني وهنا جريمة إبادة بحق الشعب السوري». سائلا «هل هناك فرق بين جرائم الحروب على غرة من قبل إسرائيل والتدمير المنهجي لحب ومن قبلها حمص على يد النظام السوري؟».

وتابع «لكن، قولوا لي بركم يا جماعة المانعة الفكرية العربية، تدينون جرائم إسرائيل وتمرون مسرور الكرام على جرائم النظام السوري. أم أن الفكر المانع يمنع التميز. هذا المنص ينكره كيف أن كبار المثقفين أيام الشبوعية تغاضوا عن جرائم ستالين».

وختم موجها نصيحة إلى أمين معلوف «انصح أمين معلوف بأن يقرأ مجددا نزار قباني، وياتحديد عندما رثى عبد الناصر، إن قال: قتلنا ما آخر الأبناء».

وكان الصحافي بيار ابي صعب في جريدة «الأخبار» وصف أمين معلوف بـ «ليون الإسرائيلي» في تحوير عنوان كتابه الشهير «ليون الأفريقي»، وسأل «هل صاحب ليون الأفريقي سادج لدرجة أنه لم يفرّخ؟ ألم يجد حرجا من هذه اللامبية الرمزية لإسرائيل؟ ليس أمرا ثانويا أن يعترف بإسرائيل كاتب عالمي، لكننا الذبعية مرارا بأنه مولود في لبنان، وكبر في مصر، وتكون في الجمهورية الفرنسية. هل بات بعيدا إلى هذا الحد عن شعبه، متقلعا عن بلده وأهله؟ غير أنه يشاعرهم ومصالحهم الوطنية، ضاربا عرض الحائط بالأيدي الإخلاقية العامة؟ مقابل ماذا يفعل ذلك، وقد حقق الانتشار والرواج والشهرة العالمية؟ إنسجاما مع قاعات دفعية، تتعاقم مع البعد الإنساني

الخارجية الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد المسجد خلال رمضان عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى... وحصر قرى في رام الله وإخطارات هدم في يطا الخليل

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

حاصل العشرات من المستوطنين اليهود المتطرفين إقامة طقوس وشعائر تلمودية في نكري نزل التوراة داخل المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة. وجاءت المحاولات بعد اقتحام عشرات اليهود للمسجد من باب المغاربة وتحت حراسة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة وفرقة التدخل السريع التابعة لها. وسادت أجواء من التوتر داخل الأقصى وامتدت إلى البلدة القديمة بسبب الاقتحامات المتتالية للمتطرفين اليهود.

وبالفعل قامت مجموعة من المتطرفين اليهود بأداء شعائر وطقوس تلمودية عند باب المغتابين بالقرب من باب الأسباط في حين أقامت مجموعة أخرى صلوات تلمودية داخل مقبرة باب المكر الملتصقة بجدار المسجد الأقصى الشرقي.

وتلقت المجموعات اليهودية جولات استفزازية في محيط بوابات الأقصى الخارجية في محاولة لاقتحام المسجد من خلالها مقترضين على تحديد الاقتحام من باب المغاربة فقط. وجاءت اقتحامات المستوطنين بعد دعوات من ائتلاف منظمات الهيكل المزعوم التي انتشرت عبر مواقعها الرسمية ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها إلى تنظيم اقتحامات جماعية واسعة للأقصى احتفاء بعيد الشفوعوت حسب التقويم العبري والذي يستمر حتى اليوم الإثنين.

كما نادت الدعوات بوجوب المشاركة في مراسم التدرج الافتراضي على شعائر الشفوعوت في الهيكل المزعوم على قمة جبل المكبر المشرف على القدس القديمة والمسجد الأقصى بمشاهدة قيادات دينية وسياسية يهودية.

وقوبلت الدعوات اليهودية تلك بدعوات مقابلية من هيئات وشخصيات فلسطينية في القدس المحتلة حثت المواطنين على تجنب شدد الرحال للمسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك في ظل مواصلة الاحتلال ومستوطنيه اقتحامه وتدنيس حرمته.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلت



المصلون يجمعوا للصلاة فوق قمة جبل جرزيم يومي شمال مدينة نابلس بالضفة الغربية

ودبر ابو مشعل ودير نظام وحاجز عطارة وعن سينيا والجزون. وشرع جنود الاحتلال بإيقاف المصلين الفلسطينيين وتفتيشها والتدقيق في هويات الركاب.

وأعلن مصدر عسكري إسرائيلي أن قرار حصار القرى وإغلاق مداخلها جاء بزعم محاولة سيارة فلسطينية دهس مجموعة من جنود الاحتلال بالقرب من مستوطنة بنيامين القريبة من قرى شمال وشمال غربي رام الله دون وقوع إصابات. وفي السياق الميداني أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي يهدم منازل في بلدة يطا جنوب الخليل. وبحسب راتب الجبور منسق اللجان

الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل فسان قوات الاحتلال شددت من حصارها على يطا وأغلقت كافة منافذها وأخطرت شقيقها عائشتي الشابين محمد أحمد موسى مخامرة وخالد محمد موسى مخامرة بضرورة إخلاء منازلهم.

يذكر أن سلطات الاحتلال تنهت الشابين مخامرة بتنفيذ عملية إطلاق نار داخل مجمع تجاري في تل أبيب قبل ثلاثة أيام وأسفرت عن مقتل أربعة إسرائيلييين وإصابة عدد آخر بجراح مختلفة. وتم اعتقال الشابين مخامرة بعد العملية. وعلى الجانب السياسي قال خليل التكمجي

توقع انطلاق مفاوضات تبادل أسرى بين حماس وحكومة تل أبيب

غزة - «القدس العربي»:

وكانت إسرائيل وبشكل غير متوقع قررت اعتبار اثنين من جنودها الذين وقعوا بقبضة حركة حماس في قطاع غزة، خلال الحرب الماضية «قتلى وقعو» في هذا السياق، وفي هذا السياق ذكرت تقارير إسرائيلية أن تغيير التصنيف الجديد، جاء للتعبير عن مدى التزام الجيش بإعادتهم إلى إسرائيل.

وفي الفترة الأخيرة طالبت عوائل هذين الجنديين بأن تعمل وزارة الجيش بإعادة أبنائهما، خاصة وأنها شكت في روايات الجيش التي اعتبرتهم ضمن صفوف القتلى، ولم تقتنع بالمعلومات التي ساقها الجيش لاعتبارهما قتلا في أرض المعركة.

وكانت إسرائيل قالت إن الجندي شاؤول الذي أعلن الجناح المسلح لحركة حماس كتائب القسام أسره في اشتباكات خلال الحرب وقعت شرق حي الشجاعية على الحدود الشرقية لبلدية غزة، قتل في غولدن وارون شاؤول، قتلا في الحرب الأخيرة على غزة. والضابط غولدن الذي أسره من منطقة حدودية شرق مدينة رفح، عثر على ثقب لرماصة في خوذته العسكرية، ما يعني أنها اشتبقت في رأسه.

في المقابل لم تعط كتائب القسام، التي أعلنت عن أسرها أي معلومات إضافية، وطالبت قبل أن تدلي بذلك الحصول على ثمن، واشترطت أن تقوم إسرائيل بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين أعادت اعتقالهم بعد الإفرنج عنهم في صفقة تبادل الأسرى السابقة.

وكان من المفترض أن يتم استكمال التفاوض حول التهنة والجنود الأسرى في جولات مفاوضات في القاهرة بعد انتهاء الحرب الماضية، لكن الأمر لم يتم.

تنفيذية المنظمة تواصل التأكيد على تنفيذ خطوات المركزي لكن لا جديد على الأرض نبيل العربي في رام الله اليوم... ومركزية فتح تريد إنهاء الانقسام وتثنى على أي جهد عربي لتحقيق ذلك

وأوضح أبو ردينة أن المصالحة الوطنية الفلسطينية تقوم أساساً على إنهاء الانقسام الذي تقترب ذكره العاشرة وأن اللجنة المركزية مع أي جهد في الإطار العربي يمكن أن يسهم باستعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني وقدرته على إدارة المجتمع الفلسطيني في الضفة والقطاع. وأكد أن الاتفاقيات الموقعة سابقاً تستوجب التنفيذ لغاية إجراء الانتخابات العامة «الرئاسية والتشريعية» عبر حكومة الوفاق الوطني أو حكومة وحدة وطنية على أساس برنامج منظمة التحرير الفلسطينية.

وفيما يتعلق بعمل اللجان التحضيرية للمؤتمر الوطني الفلسطيني واللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السابع للحركة أكد أبو ردينة أن التقارير التي قدمت بيئت مدى الجهد المبذول لغاية إنجاز عقد المجلس السياسي لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة وبرنامجه السياسي يوائم المرحلة الحالية من تضال الشعب الفلسطيني في ظل التطورات التي تصيب مجمل العملية السياسية.

وتطرق مركزية فتح إلى مؤتمرها السابع وتم الإعلام إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر قدمت تقريرها للجنة المركزية من حيث التقدم في بناء عضوية المؤتمر والصعوبات التي تعترضها حيث طلبت اللجنة المركزية مواصلة العمل لإيجاد التحضيرات كاملة لعقد مؤتمر عاجز يجر قوة الحركة ومكانتها.

وأضاف أبو ردينة أن اللجنة المركزية تحيي كل الجهود التي رشحها الأخ الأسير مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام وتخص المبادر الدولتو اسكافيلي وكذلك دعم السيد توتو وتري أن هذا الترشح يعتبر شهادة أممية على حق شعبنا ومساندة نضاله في الحرية والسلام والأمة.

إلى تقرير عن اجتماعات اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني بجلسته العادية بأسرع وقت ممكن كما توقفت أمام الأوضاع الداخلية وأوضاع دوائر ومؤسسات منظمة التحرير وفرت تشكيل لجنة للبحث في أفضل الوسائل والسبل لمعالجة ما يعترض عمل هذه الدوائر والمؤسسات من مظاهر خلل وضعف ووضع الحلول العملية، التي تمكثها من حمل مسؤولياتها والنهوض بدورها دون عوائق. وقالت تنفيذية المنظمة أن الكائنات المركزية التي تحتلها الحركة الوطنية الأسيرة موجودة في فلسطين من حمل مسؤولياتها والنهوض بدورها دون عوائق. وقالت تنفيذية المنظمة أن الكائنات المركزية التي تحتلها الحركة الوطنية الأسيرة موجودة في فلسطين من حمل مسؤولياتها والنهوض بدورها دون عوائق.

وإعلان عن المس بالمكانة السياسية والقانونية لمدينة القدس الشرقية باعتبارها مدينة محتلة وجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان حزيران/يونيو 1967 أو الاعتراف بيهودية الدولة في إسرائيل وتمسكها بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخاصة القرار 194. كما ورد في مبادرة العمل العربية.

ورغم التأكيد على دعمها لجميع الجهود الرامية إلى إخراج مسيرة التسوية السياسية من مأزقها. وتطرق اجتماع تنفيذية إلى المبادرة الفرنسية. وتم الإعلان عن دعم اللجنة التام للجهود المبذولة لتحقيق إنهاء الانقسام من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية ببرنامح م.ت.ف. والعودة إلى الإرادة والشعب من خلال إجراء انتخابات عامة واستتمعت

إلى تقرير عن اجتماعات اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني بجلسته العادية بأسرع وقت ممكن كما توقفت أمام الأوضاع الداخلية وأوضاع دوائر ومؤسسات منظمة التحرير وفرت تشكيل لجنة للبحث في أفضل الوسائل والسبل لمعالجة ما يعترض عمل هذه الدوائر والمؤسسات من مظاهر خلل وضعف ووضع الحلول العملية، التي تمكثها من حمل مسؤولياتها والنهوض بدورها دون عوائق.

وإعلان عن المس بالمكانة السياسية والقانونية لمدينة القدس الشرقية باعتبارها مدينة محتلة وجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان حزيران/يونيو 1967 أو الاعتراف بيهودية الدولة في إسرائيل وتمسكها بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخاصة القرار 194. كما ورد في مبادرة العمل العربية.

ورغم التأكيد على دعمها لجميع الجهود الرامية إلى إخراج مسيرة التسوية السياسية من مأزقها. وتطرق اجتماع تنفيذية إلى المبادرة الفرنسية. وتم الإعلان عن دعم اللجنة التام للجهود المبذولة لتحقيق إنهاء الانقسام من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية ببرنامح م.ت.ف. والعودة إلى الإرادة والشعب من خلال إجراء انتخابات عامة واستتمعت

وإعلان عن المس بالمكانة السياسية والقانونية لمدينة القدس الشرقية باعتبارها مدينة محتلة وجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان حزيران/يونيو 1967 أو الاعتراف بيهودية الدولة في إسرائيل وتمسكها بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخاصة القرار 194. كما ورد في مبادرة العمل العربية.

قال «لا يمكن أن تفرض الاحتلال على إناس وتعتقد أن كل شيء على ما يرام ويمكن مواصلة العيش هكذا» رئيس بلدية تل أبيب يثير عاصفة عقب تبريره للعملية الفلسطينية الأخيرة في المدينة

وبعد عملية منطقة شارونا، كان الأمر مجرد مسألة وقت حتى تتعالى الأصوات مطالبة بإعادة الحراس إلى المطاعم والمطاعم وعدم الاكتفاء بوضع حراس على مداخل أماكن اللهو. في الأقالم التي التفتحتها كاميرات الحراسة، يمكن ملاحظة أن منفي العملية نظري في اتجاه «شارونا مارك» كما يبدو فهما بأنه يقف حراس على المدخل ويفحصون حقايق المارة. ولهذا السبب، يسود الاعتقاد، بأنهما جلسا لتناول الطعام في «ماكس برينز»، الذي لا يوجد فيه حراس، وربما يمكن إدخال الحقايق اليه بدون أي أزعاج.

وقال رئيس لجنة الأمن في مركز السلطات المحلية، إبيي نعيم، أنه «عندما تقرر إلغاء الحراسة في المطاعم ادعت ان هذا خطأ وان التوصية بذلك تعاني من تفكير ضيق». وحسب أقواله فإن هذا الوضع يؤدي إلى تعجيد منفي العمليات الفلسطينية ويساعد تنظيمات معادية على تجنيد نشطاء جدد بالاستعانة بمبدأ الاقراء.

وخلص نعيم بالقول «لا يعرف بأنه لا يمكن منع نشر الأقالم التي تم التقاطها بواسطة الهواتف النقالة من قبل المدنيين، لكنه يجب إيجاد حل يمنع نشر أقالم كاميرات الحراسة».

وحذرت من سياسة «الحفاظ على الوضع الراهن» المعتمدة من قبل إسرائيل اليوم «إذا وصلنا التسير على الطريق ذاته سنواصل الوصول إلى المسكن ذاته، يصعب الحديث عن عملية سياسية في هذه الأوقات، ولكن هذا ما سننظر لعمله في النهاية، لأن ما يتوفر الآن ليس أفضل ما يتوفر وليس جيدا بما يكفي».

في سياق متصل أعلن رئيس الائتلاف الحكومي، النائب دافيد بيطان (الليكود) أن بصدده فحص طرق لمنع نقل ونشر الشرطة الفيديو التي يتم تصويرها خلال العمليات الفلسطينية بواسطة كاميرات الحراسة، كما حدث في تل أبيب.

ولتبرير منطق ذلك قال بيطان انه قرر القيام بهذه الخطوة أمام عرض الأقالم في شبكات التلفزة ومواقع الإنترنت، ولأنه يجري عرض الأقالم لاحقا في التلفزيون الفلسطيني. معتقدا أن هذا الوضع يؤدي إلى تعجيد منفي العمليات الفلسطينية ويساعد تنظيمات معادية على تجنيد نشطاء جدد بالاستعانة بمبدأ الاقراء.

وسياسة أمنية غير مسؤومة ترسخ في عقول العوام كما أجندا العمل في السابق».

أما وزير التربية والتعليم الوزير نفتالي بينت فلم يكن أقل مومية من وزير الثقافة: «توجد لدى أعدائنا الكثير من الدوافع. انهم يأتون من خلفيات مختلفة ومن مناطق مختلفة ومن أوضاع اقتصادية مختلفة. لكن ما يجمعهم هو المفهوم الواحد: انهم مستعدون للمعاناة التي نعاني نحن أكثر. انهم مستعدون للموت، كي نموت نحن أكثر. هناك خط مباشر يربط بين من اختطف الجنود وبدأ حرب لبنان الثانية وبين الحيوانات التي وزعت الحلويات في شوارع الخليل حين سقط اليهود مضرجين بدمائهم حين كانوا يأكلون في المطعم».

ولم يختلف وزير المواصلات والخبرات يسرئيل كاتس عن بقية زملائه وجاء رده على خولدائي والفلسطينيين عنيفا بقوله «لو كان الخراب يعرفان بأن عائلتهما الموسعة ستطرد لبال إلى سورية أو إلى غزة، لكانا سيخفزان مرتين ما إذا سيفئذان القتل، الآن سيجلسان في السجن الأبالط ويتنظرون للصقفة القادمة». في المقابل اعتبرت رئيسة حزب «ميرتس» المعارض زهافا غالنتون أنه لا يمكن الادعاء بأنه يمكن إدارة الصراع والسيطرة بحدز على مستوى الهيئب دون أن تدفع المزيد من العتلات الإسرائيلية الثمن الدموي للرهيب».



رون خولدائي

العربية يسارع خولدائي إلى تحقيق مكسب سياسي والربط بين العملية والاحتلال». أما ميري ريفيف وزيرة الثقافة المعروفة بالفتلات لسائها وتتهما أوساط إسرائيلية بالثقافة والصحالة فانضمت لجوقة المرخصين على خولدائي كما كان متوقعا: «تحدثت مع أعضاء المجلس الوزاري المصغر بوجهات أمنية واقترحست عليهم دفع وصياغة مفهوم جديد لسياسة الانتقام. علينا العودة إلى انتهاج

تفرض فيه الاحتلال عليهم والتوقع بأنهم سيسنتجون عن كل شيء على ما يرام ويمكن مواصلة العيش هكذا».

وما لبثت أن تعرض رئيس بلدية تل أبيب لحملة إسرائيلية قادها الوزير أوفير أوكونيس الذي عقب بالقول «لا نحتاج إلى وعظ أخلاقي من خولدائي ورغبته بالسلام أو بالعملية السياسية، فليوجه مساهمه إلى الجانب الذي يرسل الحيوانات لقتل الإسرائيليين الأبرياء، ما قاله والذي يشتم منه ان المطلوب «عملية ضخمة» كأقواله، من أجل البدء بعملية سياسية، هو هراء يجب شجبه بشدة».

وفي محاولة لتقويض ادعاء خولدائي بضرورة تسوية الصراع مع الفلسطينيين قال الوزير ان خولدائي رجل مثقف وحكيم ويعرف انه قبل وقت طويل من الاحتلال أو قيام الدولة كان هناك إرهاب عربي وحشي أيضا في تل أبيب- يافا». وتبعه بالحلمة على خولدائي نائب وزير الأمن، ايبي بن دهان فقال إن خولدائي يتهم الاحتلال أو إسرائيل لانها لم تتوصل لاتفاق سلام مع العرب مما يتسبب بـ «الإرهاب». ويتابع مع هذا الادعاء المهوس أن لنا نحن رجال اليمين ان نقول لرجال اليسار- انهم مهوسون». وقالت النائبة نافا بوكير: «قبل ان تجف دماء

الزهار يهدد بمحاكمة عباس وفتح عند قيام الدولة... وفتح تندد: هدفها إبقاء الانقلاب وتعزيز الانقسام حماس تستعد لزيارة جديدة للقاهرة لبحث المصالحة الفلسطينية واستكمال نقاش الملفات المشتركة ومعبر رفح

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تنتظر حركة حماس انتهاء «الترتيبات الأمنية» من الجانب المصري، لخروج وفد قيادي من قطاع غزة، عبر معبر رفح البري، للوصول إلى العاصمة القاهرة، لبحث عدة ملفات هامة، في مقدمتها ملف المصالحة، خاصة وأن عدة وفود تمثل التنظيمات الفلسطينية الرئيسية التقت خلال الفترة الماضية المسؤولين المصريين، بينهم وفد مثل حركة فتح، في ظل استمرار الخلاف بين الفريقين، والذي ظهر خلال الساعات الماضية على شكل «تراشق إعلامي».

ومن المقرر أن يغادر وفد حركة حماس برئاسة الدكتور محمود الزهار قطاع غزة، خلال الأيام القليلة القادمة، ولا يعرف حتى اللحظة إن كانت المغادرة ستتم قبل أو بعد لقاء المصالحة المرتقب بين حركتي فتح وحماس في العاصمة القطرية الدوحة، وهو اللقاء الثالث للحركتين لبحث المصالحة المتعثرة.

وأكد في وقت سابق الدكتور محمود الزهار في تصريحات صحافية أنه جرى التنسيق مع المسؤولين في مصر من أجل سفر وفد من الحركة لبحث إنجاز المصالحة مع حركة فتح.

وأكد الزهار أن الوفد سيغادر غزة بمجرد انتهاء المسؤولين من الترتيبات الأمنية خلال الأيام القليلة، مشيراً إلى أن الوفد سيغادر بعد ذلك إلى قطر، عقب إنهاء مباحثاته في القاهرة.

وأوضح أنه سيتأسس الوفد مع عدد من قيادات الحركة في غزة، فيما سيستلم إليهم من الجانب موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي، بالترزامن مع وصولهم.

وأشار إلى أن الوفد سيبحث ترتيب تطبيق الاتفاق الموقع في القاهرة عام 2011، القاضي بتشكيل حكومة وطنية، وإجراء الانتخابات،

وانجاز المصالحة المجتمعية، والترتيبات الإدارية التي في مقدمتها ملف الموظفين. وأوضح أن حماس ليس لديها أي مطالب سوى تطبيق هذا الاتفاق الذي كان برعاية مصرية، مشيراً إلى أن حركة حماس قامت بمصالحة مجتمعية بين العائلات في المواجهات التي وقعت عام 2006، إضافة إلى تطبيق العقيدة الأمنية التي تم الاتفاق عليها بالقاهرة، بأن إسرائيل هي «عدو الشعب الفلسطيني».

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس على ضرورة الاتفاق على إجراء انتخابات المجلس التشريعي والمجلس الوطني.

هذا وعلمت «القدس العربي» أن وفد حركة حماس سيناقش مع المسؤولين المصريين إلى جانب ملف المصالحة، آخر تطورات العلاقة بين الطرفين، في ظل عودة القاهرة لاستضافة وفود من الحركة بعد القطيعة التي تمت بعد عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، حيث سبق وأن استضافت مصر خلال الفترة الماضية وفداً من حركة حماس مرتين، وجرى خلال اللقاء مناقشة ملف تأمين الحدود الفاصلة بين جنوب قطاع غزة ومصر.

وعقب اللقاء قامت وزارة الداخلية في قطاع غزة بالدفع بأعداد إضافية من القوات العسكرية منقطة الحدود، وأقامت هناك نقاط مراقبة جديدة، بهدف تأمينها بشكل أكبر ومنع عمليات تهريب الأفراد عبر تلك المنطقة، في مسعى لحفظ الأمن في منطقة شمال سيناء.

وخلال اللقاء القليل سيطلب وفد حركة حماس من الجانب الإسرائيلي عن قطاع غزة، وذلك من خلال إعادة فتح معبر رفح البري، بشكل أفضل مما عليه الوضع الحالي، بهدف الحد من أزمة المسافرين المتفاقمة، كخطوة أولى على طريق فتح المعبر بشكل دائم.

وكان وفد حركة حماس طالب في جولة الحور الأولى مع المسؤولين المصريين فتح المعبر بشكل كامل، والدخول في عمليات تبادل تجاري مع



السلطات المصرية كانت تفتح معبر رفح في كلا الاتجاهين

قطاع غزة، من خلال استغلال المعبر في إدخال بضائع لقطاع غزة. وخلال فترة الشهر الماضي قامت السلطات المصرية بفتح معبر رفح لمدة ستة أيام على فترات، سمحت خلالها بسفر عدد محدود من المسافرين من ذوي الحالات الإنسانية، غير أن مدة الفتح لم تكف حاجة السكان خاصة المرضى الذين يريدون الخروج من أجل تلقي العلاج في الخارج.

هذا ولم تشهد الفترة الماضية أي تحسن يذكر في العلاقة بين حماس ومصر، والتي ستتعكس



قورا على تحسین أوضاع عمل معبر رفح، ومن المقرر أن تستكمل بحث الملفات المشتركة التي جرى نقاشها في الجولة السابقة. وبالرغم من الجهود المبذولة من أجل تقارب الحركتين سواء في قطر أو القاهرة، إلا أن الساعات الماضية شهدت انتقادات متبادلة و«تراشق إعلامي» بين مسؤولين من الطرفين. وفي تصريحات صحافية اعتبر الزهار أن الوضع المتساوي، الذي يعيشه قطاع غزة، يعود بسبب أزمات تخلفها حركة فتح والرئيس

القواسمي على تصريحات الزهار باعتبارها «مؤسفة ومعيبة»، وقال القواسمي «في ظل الجهود العربية الهادفة إلى إنهاء الانقلاب الأسود الذي استباحته به حماس الدم الفلسطيني وقسمت الوطن، وأسأت للشعب والقضية الفلسطينية، كنا نأمل أن يتوقف الزهار وأمثاله عن مثل هذه الهاترات التي تسيء للوطن وللشعب».

وقعت الناطق باسم فتح أن هذه التصريحات التي أدلى بها الزهار لا يوجد لها إلا هدف واحد هو «إبقاء الانقلاب وتعزيز الانقسام الذي أنتجته وأخرجه إسرائيل».

وتد بصريحات الزهار التي قال فيها أنه سيحاكم الرئيس عباس وحركة فتح، وأضاف «الذي يستحق المحاكمة هو من استباح الدم الفلسطيني وداش العلم الفلسطيني تحت قدمه، وأغنى نفسه وأفقر الناس وقسم الوطن واستعبد المواطنين في غزة».

وأكد أن حركة فتح ستواصل جهودها من أجل العودة إلى وحدة وطنية حقيقية «بدلاً من الانشغال بهذه الهاترات».

ولا يزال هناك ملفان يعترضان سبل إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة. ويتمثل الملفان في برنامج حكومة الوحدة الوطنية، وإنهاء ملف الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة.

وتطالب حركة حماس أن تتبنى حكومة الوحدة الوطنية برنامج الفوق الوطني، الذي أقرته الفصائل في عام 2006، وهو أمر تعارضه حركة فتح التي تطلب أن تتبنى هذه الحكومة برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما ترفضه حماس، كونها لا تقبل بالاتفاقيات التي وقعتها المنظمة مع إسرائيل، خاصة وأن حماس ليست عضواً في المنظمة.

كما يتمركز الخلاف حول ملف الموظفين يطلب حركة حماس اعتمادهم رسمياً في الوظيفة الحكومية، وهو أمر تعارضه فتح وتقول إنه يجب أن يرجع إلى لجنة قانونية وإدارية تشكلها الحكومة للبت في أمرهم.

جيش الاحتلال الإسرائيلي يشن هجمات ضد غزة ويواصل الإعلام الكامل للمعابر

غزة - «القدس العربي»:

المزارعين إلى حولهم القريبة من السياج الحدودي. وفي هجوم آخر استهدفت بحرية الاحتلال الإسرائيلي، فجر أسس، قوارب للصيادين الفلسطينيين خلال عملهم في منطقة أمام بحر مدينة رفح جنوب القطاع. وقال صيادون إن زوارق الاحتلال فتحت نيران أسلحتها صوب مراكبهم في تلك المنطقة، رغم إبحارهم في منطقة الصيد المسموح بها، مما أجبرهم على ترك عملهم هناك والعودة إلى الساحل خشية من الاعتقال أو مصادرة المراكب، خاصة وأن قوات الاحتلال كفت مؤخراً من هذه الأعمال.

واستنكر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين إطلاق الاحتلال النار على الصيادين ومراكبهم في بحر رفح جنوب قطاع غزة، وبشكل شبه يومي تقوم قوات الاحتلال بشن هجمات ضد الصيادين ومزارعي الحدود، خاصة وأنها تفرض منطقة أمنية عازلة على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، تمتد بعمق

300 متر داخل أراضي السكان، إضافة إلى فرض منطقة صيد ضيقة، تجبر صيادي غزة على العمل بداخلها. وتخالف هذه الهجمات اتفاق التهدئة القائم برعاية مصرية منذ صيف عام 2014، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين.

إلى ذلك فقد وصلت سلطات الاحتلال عملية الإغلاق الكامل لكل معابر قطاع غزة بما فيها المعبر التجاري الوحيد، بحجة الاعتقال بأحد الأبعاد اليهودية، وبموجب الإغلاق منعت سلطات الاحتلال الشاحنات التي تقل بضائع وسلعا لسكان قطاع غزة الحاصرين من المرور من معبر كرم أبو سالم.

كما أقيمت الإغلاقات على معبر بيت حانون «إيرز» للخصص لسفر المواطنين، باستثناء الحالات الإنسانية فقط. وبالعودة تؤثر هذه الإغلاقات على سكان قطاع غزة الذين يعاؤون بالأصل من حصار خانق تمتد منذ عشر سنوات.

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة هجمات على قطاع غزة استهدفت خلالها مزارعين وصيادين، في وقت أقيمت فيه عملية الإغلاق الشامل لكافة معابر القطاع، بسبب عطلة أحد الأعياد اليهودية.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال هاجمت في ساعات الصباح الأولى منازل المواطنين شرق المنطقة الوسطى بوابل من الرصاص الحي الثقيل، وأكد سكان المنطقة أن جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية على طول الخط الفاصل شرق المنطقة،

فتحوا نيران أسلحتهم صوب منازل المواطنين. وتزامن الهجوم مع عملية تحليق مكثف للطيران الاستطلاعي في سماء المنطقة.

وأكد في تصريح حصلت عليه «القدس العربي» أن قوات الاحتلال شنّت هجمات ضد الصيادين ومراكبهم في بحر رفح جنوب قطاع غزة، وبشكل شبه يومي تقوم قوات الاحتلال بشن هجمات ضد الصيادين ومزارعي الحدود، خاصة وأنها تفرض منطقة أمنية عازلة على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، تمتد بعمق

«عدالة» و«الميزان» تطالبان إسرائيل: أعيديا قوارب الصيد المصادرة لأصحابها الغزيين

الناصرة - «القدس العربي»:

عليها. وأوضح أن مهاجمة قوارب الصيد والصيادين يشكل هجوماً موجهاً تجاه أهداف مدنية وهو فعل محظور بموجب قوانين الحرب.

ورافقت عملية احتجاز القوارب عمليات إطلاق نار باتجاه القوارب والصيادين، الأمر الذي عرض حياة الصيادين للخطر، وكان من الممكن أن يتسبب بإصابات جسدية.

إضافة إلى ذلك فقد تم اعتقال الصيادين، واحتجزوا في ظروف قاسية ومهينة، وادعى المحامي شحادة أنه من ناحية القانون الدولي فإن هذه الأفعال تشكل خرقاً لميثاق جنيف وأنظمة لاهاي، «البند 27 من ميثاق جنيف الرابع يفرض على الأطراف التجارية واجب تقديم معاملة إنسانية للسكان المحميين والدفاع عنهم من أعمال عنيفة ومهينة».

كما نوه أن البند 39 من الميثاق نفسه يفرض على كل طرف في الصراع واجب إتاحة المجال للسكان المحميين بإعالة أنفسهم بكرامة.

وتضمنت الرسالة إشارة لتعليمات البند 52 من أنظمة لاهاي تمنع مصادرة أغراض لا يحتاجها جيش الاحتلال؛ والبند 97 من ميثاق جنيف الرابع ينص على أنه لدى إطلاق سراح معتقل تم احتجازه من قبل قوة محاربة يجب إعادة كل أغراضه وأمواله التي أخذت منه لدى اعتقاله. على ضوء كل ما ذكر أعلاه، طالبت الرسالة المستشار القضائي للحكومة ووزير الأمن والمدعي العسكري العام بإصدار أوامر بإفراج عن قوارب الصيد ومحتوياتها، ووضع أنظمة واضحة تسمح للصيادين بالقيام بعملهم وإعالة أنفسهم بدون أي إزعاج وبدون أن يتعرضوا لهجوم جيش الاحتلال ونشر أنظمة واضحة بإعادة الممتلكات المصادرة وتعويض أصحاب القوارب عن الأضرار في الممتلكات والأضرار العامة التي حصلت في أعقاب المصادرة.

«عدالة» و«الميزان» تطالبان إسرائيل: أعيديا قوارب الصيد المصادرة لأصحابها الغزيين

عليها. وأوضح أن مهاجمة قوارب الصيد والصيادين يشكل هجوماً موجهاً تجاه أهداف مدنية وهو فعل محظور بموجب قوانين الحرب.

ورافقت عملية احتجاز القوارب عمليات إطلاق نار باتجاه القوارب والصيادين، الأمر الذي عرض حياة الصيادين للخطر، وكان من الممكن أن يتسبب بإصابات جسدية.

إضافة إلى ذلك فقد تم اعتقال الصيادين، واحتجزوا في ظروف قاسية ومهينة، وادعى المحامي شحادة أنه من ناحية القانون الدولي فإن هذه الأفعال تشكل خرقاً لميثاق جنيف وأنظمة لاهاي، «البند 27 من ميثاق جنيف الرابع يفرض على الأطراف التجارية واجب تقديم معاملة إنسانية للسكان المحميين والدفاع عنهم من أعمال عنيفة ومهينة».

كما نوه أن البند 39 من الميثاق نفسه يفرض على كل طرف في الصراع واجب إتاحة المجال للسكان المحميين بإعالة أنفسهم بكرامة.

وتضمنت الرسالة إشارة لتعليمات البند 52 من أنظمة لاهاي تمنع مصادرة أغراض لا يحتاجها جيش الاحتلال؛ والبند 97 من ميثاق جنيف الرابع ينص على أنه لدى إطلاق سراح معتقل تم احتجازه من قبل قوة محاربة يجب إعادة كل أغراضه وأمواله التي أخذت منه لدى اعتقاله. على ضوء كل ما ذكر أعلاه، طالبت الرسالة المستشار القضائي للحكومة ووزير الأمن والمدعي العسكري العام بإصدار أوامر بإفراج عن قوارب الصيد ومحتوياتها، ووضع أنظمة واضحة تسمح للصيادين بالقيام بعملهم وإعالة أنفسهم بدون أي إزعاج وبدون أن يتعرضوا لهجوم جيش الاحتلال ونشر أنظمة واضحة بإعادة الممتلكات المصادرة وتعويض أصحاب القوارب عن الأضرار في الممتلكات والأضرار العامة التي حصلت في أعقاب المصادرة.

حركة حماس تهاجم السلطة وتعتبر اعتقالاتها في رمضان تجاوزاً لحرمة الشهر الفضيل

رام الله - «القدس العربي»:

لإرادة وحقوق وخيارات شعبيها وبالتالي فإن الشعب الفلسطيني لم يعد يثق بها ولا يفوضها كما كان يفوض منظمة التحرير الفلسطينية قبل أو سولم.

وطالب النائب الزعاري السلطة بوقف الاعتقالات فورا والانشغال بما يخدم مصلحة شعبيها ونيل كل عدوان عليه وانتهاك لحرمانه وأمن أفرادها داعياً إليها لإجراء مراجعة لنهجها بما تضمن تحولها للدفاع عن حقوق الفلسطينيين والانسجام مع إرادتهم وأهدافهم.

يذكر أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية تواصل استدعاءاتها واعتقالاتها بحق المواطنين، فيما تستمر في اعتقال العشرات داخل سجونها وذلك على خلفية الانتماء السياسي ودعم المقاومة بحسب ما جاء في بيان الحركة.

هاجمت حركة حماس على لسان النائب في المجلس التشريعي عن الحركة باسم الزعاري مهادمة أجهزة أمن السلطة الفلسطينية لنمازل المواطنين واعتقالهم في ليالي رمضان المباركة وترويعهم وحرمانهم من الصيام والإفطار والعبادة بين أهلهم ونذويهم، واعتبرته عدم احترام لمشاعر شعبنا وتجاوزاً لحرمة الشهر الفضيل.

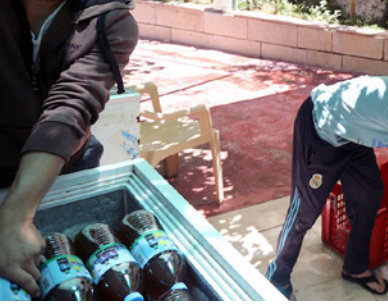
وأكد في تصريح حصلت عليه «القدس العربي» أن مواصلة الاعتقالات من قبل السلطة للمواطنين على خلفية انتمائهم السياسي سلوك مكمل لاعتداءات الاحتلال ومنسجم مع سياسته بحق أبناء شعبنا. إن إعلان السلطة المستمر بالمحافظة على التنسيق الأمني مع الاحتلال وتمسكها بخيار التسوية وحيداً يضعها في موقع معاكس

عصائر عائلة «عمرو» الفلسطينية تزوي عطش الصائمين

«الآب)، تعد جزءاً من حياتنا لا يمكن التخلي عنها، وهي مصدر رزق جيد في كل عام، ويعمل عمرو مندوباً للمبيعات في إحدى الشركات، بينما يعمل كل من أشقائه في مهن أخرى غير بيع العصائر. ولا تستخدم العائلة أبداً من المواد الحافظة والأطعمة والألوان في منتجاتهم، بحسب عمرو الذي يشير إلى أن «كل ما تنتجه طبيعي 100%، وبياع في اليوم ذاته، وبضيق «نوزع جزءاً منه لعدد من المحال التجارية وما يتبقى يباع للزبائن من أمام المنزل».

بدورها تقول شقيقته نجاح عمرو (60 عاماً)، بينما تعمل على تعبئة عبوات بمشروب التمر الهندي، تعد هذه المهنة جزءاً أصيلاً من حياتنا، منها كبرنا وتخرجنا من الجامعات... كانت مهنة والدي ومن قبله جدي، اليوم هي مهنة إخواني».

وتضيف «ما يميز منتجاتنا أنها طبيعية ولها فوائد كثيرة، وتمثل جزءاً مهماً من تطور وسحور الصائمين، وتروي عطشهم في الصيف وتزود الجسم بمواد غذائية هامة يكون قد فقدها خلال ساعات الصيام».



عائلة عمرو الفلسطينية خلال شهر رمضان

«الآب)، تعد جزءاً من حياتنا لا يمكن التخلي عنها، وهي مصدر رزق جيد في كل عام، ويعمل عمرو مندوباً للمبيعات في إحدى الشركات، بينما يعمل كل من أشقائه في مهن أخرى غير بيع العصائر. ولا تستخدم العائلة أبداً من المواد الحافظة والأطعمة والألوان في منتجاتهم، بحسب عمرو الذي يشير إلى أن «كل ما تنتجه طبيعي 100%، وبياع في اليوم ذاته، وبضيق «نوزع جزءاً منه لعدد من المحال التجارية وما يتبقى يباع للزبائن من أمام المنزل».

بدورها تقول شقيقته نجاح عمرو (60 عاماً)، بينما تعمل على تعبئة عبوات بمشروب التمر الهندي، تعد هذه المهنة جزءاً أصيلاً من حياتنا، منها كبرنا وتخرجنا من الجامعات... كانت مهنة والدي ومن قبله جدي، اليوم هي مهنة إخواني».

وتضيف «ما يميز منتجاتنا أنها طبيعية ولها فوائد كثيرة، وتمثل جزءاً مهماً من تطور وسحور الصائمين، وتروي عطشهم في الصيف وتزود الجسم بمواد غذائية هامة يكون قد فقدها خلال ساعات الصيام».

«الآب)، تعد جزءاً من حياتنا لا يمكن التخلي عنها، وهي مصدر رزق جيد في كل عام، ويعمل عمرو مندوباً للمبيعات في إحدى الشركات، بينما يعمل كل من أشقائه في مهن أخرى غير بيع العصائر. ولا تستخدم العائلة أبداً من المواد الحافظة والأطعمة والألوان في منتجاتهم، بحسب عمرو الذي يشير إلى أن «كل ما تنتجه طبيعي 100%، وبياع في اليوم ذاته، وبضيق «نوزع جزءاً منه لعدد من المحال التجارية وما يتبقى يباع للزبائن من أمام المنزل».

بدورها تقول شقيقته نجاح عمرو (60 عاماً)، بينما تعمل على تعبئة عبوات بمشروب التمر الهندي، تعد هذه المهنة جزءاً أصيلاً من حياتنا، منها كبرنا وتخرجنا من الجامعات... كانت مهنة والدي ومن قبله جدي، اليوم هي مهنة إخواني».

وتضيف «ما يميز منتجاتنا أنها طبيعية ولها فوائد كثيرة، وتمثل جزءاً مهماً من تطور وسحور الصائمين، وتروي عطشهم في الصيف وتزود الجسم بمواد غذائية هامة يكون قد فقدها خلال ساعات الصيام».

«الآب)، تعد جزءاً من حياتنا لا يمكن التخلي عنها، وهي مصدر رزق جيد في كل عام، ويعمل عمرو مندوباً للمبيعات في إحدى الشركات، بينما يعمل كل من أشقائه في مهن أخرى غير بيع العصائر. ولا تستخدم العائلة أبداً من المواد الحافظة والأطعمة والألوان في منتجاتهم، بحسب عمرو الذي يشير إلى أن «كل ما تنتجه طبيعي 100%، وبياع في اليوم ذاته، وبضيق «نوزع جزءاً منه لعدد من المحال التجارية وما يتبقى يباع للزبائن من أمام المنزل».

بدورها تقول شقيقته نجاح عمرو (60 عاماً)، بينما تعمل على تعبئة عبوات بمشروب التمر الهندي، تعد هذه المهنة جزءاً أصيلاً من حياتنا، منها كبرنا وتخرجنا من الجامعات... كانت مهنة والدي ومن قبله جدي، اليوم هي مهنة إخواني».

وتضيف «ما يميز منتجاتنا أنها طبيعية ولها فوائد كثيرة، وتمثل جزءاً مهماً من تطور وسحور الصائمين، وتروي عطشهم في الصيف وتزود الجسم بمواد غذائية هامة يكون قد فقدها خلال ساعات الصيام».

«الآب)، تعد جزءاً من حياتنا لا يمكن التخلي عنها، وهي مصدر رزق جيد في كل عام، ويعمل عمرو مندوباً للمبيعات في إحدى الشركات، بينما يعمل كل من أشقائه في مهن أخرى غير بيع العصائر. ولا تستخدم العائلة أبداً من المواد الحافظة والأطعمة والألوان في منتجاتهم، بحسب عمرو الذي يشير إلى أن «كل ما تنتجه طبيعي 100%، وبياع في اليوم ذاته، وبضيق «نوزع جزءاً منه لعدد من المحال التجارية وما يتبقى يباع للزبائن من أمام المنزل».

بدورها تقول شقيقته نجاح عمرو (60 عاماً)، بينما تعمل على تعبئة عبوات بمشروب التمر الهندي، تعد هذه المهنة جزءاً أصيلاً من حياتنا، منها كبرنا وتخرجنا من الجامعات... كانت مهنة والدي ومن قبله جدي، اليوم هي مهنة إخواني».

وتضيف «ما يميز منتجاتنا أنها طبيعية ولها فوائد كثيرة، وتمثل جزءاً مهماً من تطور وسحور الصائمين، وتروي عطشهم في الصيف وتزود الجسم بمواد غذائية هامة يكون قد فقدها خلال ساعات الصيام».

«الآب)، تعد جزءاً من حياتنا لا يمكن التخلي عنها، وهي مصدر رزق جيد في كل عام، ويعمل عمرو مندوباً للمبيعات في إحدى الشركات، بينما يعمل كل من أشقائه في مهن أخرى غير بيع العصائر. ولا تستخدم العائلة أبداً من المواد الحافظة والأطعمة والألوان في منتجاتهم، بحسب عمرو الذي يشير إلى أن «كل ما تنتجه طبيعي 100%، وبياع في اليوم ذاته، وبضيق «نوزع جزءاً منه لعدد من المحال التجارية وما يتبقى يباع للزبائن من أمام المنزل».

عائلة عمرو الفلسطينية خلال شهر رمضان

اتفق على «تحالف» مع فتح... ونواب فلسطينيون أبلغوه رفضهم تحالف أئتنا العسكري مع تل أبيب

أمين حزب «سيريزا» الحاكم يعلن قرب اعتراف اليونان بدولة فلسطينية على حدود 67 وحق العودة ووقف الاستيطان

غزة - «القدس العربي»:

من المقرر أن تحصل فلسطين على اعتراف رسمي من قبل اليونان، العضو في الاتحاد الأوروبي وحلف «الناتو» قريباً، في خطوة سياسية هامة، في هذه المرحلة التي تسعى فيها القيادة الفلسطينية لتعزيز مكانة دولة فلسطين في المجتمع الدولي، في وقت عبر فيه برلمانيون فلسطينيون عن عدم رضاهم عن التقارب العسكري الذي حدث مؤخراً بين أثينا وتل أبيب.

وخلال لقاء جمع رئيس وأعضاء هيئة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس التشريعي في الضفة الغربية، مع أمين عام حزب سيريزا اليوناني بانجيتيس ريجاس والوفد المرافق له، كشف الأخير عن قرب اعتراف بلاده بدولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود عام 67.

وأكد أمين حزب «سيريزا» الحاكم في اليونان أن حكومة بلاده تنوي الاعتراف رسمياً بدولة فلسطين بشكل رسمي.

وكان البرلمان اليوناني دعا حكومته للاعتراف بدولة فلسطينية، على غرار ما قامت به السويد.

ومن شأن الاعتراف أن يقوي المكانة السياسية للفلسطينيين، خاصة

وأن اليونان عضو كامل في الاتحاد الأوروبي، وفي حلف شمال الأطلسي «الناتو»، ومؤخراً ظهرت لها علاقات وثيقة مع إسرائيل، شملت القيام بتدريبات عسكرية مشتركة.

وقد كان اللقاء الذي عقد السبت بدأ باستعراض صورة الأوضاع في الأرض الفلسطينية، وأطلع النواب الفلسطينيون الضيوف على الممارسات التي تنهياها إسرائيل في المناطق الفلسطينية، الهادفة لتدمير عملية السلام.

ومثل النواب الفلسطينيين في الاجتماع كل من عزام الأحمد رئيس كتلة فتح، وقيس عبد الكريم، عن الديمقراطية، ومصطفى البرغوثي، عن المبادرة الفلسطينية، وبسام الصلحي، عن حزب الشعب، ونجاة الأسطل، ومهيوب عواد، وعبد الله عبد الله عن حركة فتح.

وخلال اللقاء طالب النواب بضرورة قيام المجتمع الدولي وكافة الدول الإقليمية خاصة في أوروبا بخطوات لبحث إسرائيل على العودة لمسار السلام، داعين اليونان لاستغلال علاقاتها مع الجانب الإسرائيلي لتؤثر عليهم بما فيه مصلحة لكل دول المنطقة. ودمعوا لأن تكون علاقة حزب «سيريزا» واليونان بالجم مع الجانب الإسرائيلي علاقة «تتعمد إيجابياً على

الرباط تمنح معارضيها سلاحاً قوياً بعدما وافقت على اتفاقية مع هولندا لا تشمل منطقة الصحراء انقسام وسط الاتحاد الأوروبي حول اتفاقية الزراعة مع المغرب بسبب الصحراء



صيد السمك في المغرب

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وفي الطرف الآخر، هناك دول شمال أوروبا مثل فنلندا والسويد وهولندا التي تدعم ضرورة إلغاء منقوجات الصحراء الغربية من الاتفاقية مع المغرب طالما لم يتم حسم النزاع في الأمم المتحدة حول السيادة على المنطقة. وتتبنى هذه الدول موقفاً وسطاً يتجلى في تمييز البضائع القادمة من الصحراء عن تلك القادمة من مناطق المغرب. وكانت هذه الدول قد فرضت في اتفاقية الصيد البحري مع المغرب تمييز التعويض المالي للصحراء عن باقي المغرب. ووسط كل هذه التطورات وحساسية موقف المغرب، يقدم الأخير على التوقيع على تجديد اتفاقية للضمان الاجتماعي مع هولندا لا تشمل منطقة الصحراء الغربية. وكان تجديد الاتفاقية قد تطلب أكثر من سنتين من المفاوضات لأنها تعود إلى سنة 1972 عندما لم يكن نزاع الصحراء مطروحاً بقوة في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. ورفض المغرب تجديد الاتفاقية إذا لم تشمل الصحراء. لكنه في آخر المطاف، قام بالتوقيع بمرور مراعاة مصالح المهاجرين المغاربة الذين يحصلون على المعاشات والتعويضات من هولندا.

وخلف توقيع المغرب على الاتفاقية دهشة وسط الخبراء والمتابعين للصحراء، وكتب صبري لحو في هذا الصدد منتقداً التوقيع على الاتفاقية «ولا شك أن الموافقة المغربية ستشجع بمطالبيات دولية تتناسل ملاءمة اتفاقيتها وتعاقباتها مع المغرب للتلازم وتتطابق مع هذه السابقة وعلى غرارها، أو يتخذونها سبيلاً ووسيلة للإلتزام، وعندما فقط يستيقظ المغرب أنه يفعل ما يفر الحجة والدليل والبرهان لخصه الموليساريو والجزائر، يستقوي به، ويعزز به موقعه ومركزه ويحصن به مكانه».

الخامس من نوعه خلال أقل من أربع سنوات والمعارضة تقول إنه لا يحمل أي جديد الجزائر: تعديل حكومي يكرس «الاستمرارية» ويثير التساؤلات حول خلفياته

الجزائر - «القدس العربي»:

أخرى إشكالية الضبابية في تسيير الشأن العام، فمعارضة تعيين وإقالة وتحويل الوزراء أصبح أكثر غموضاً من ذي قبل، فضلاً عن أن الذين يغادرون لا تتم محاسبتهم على الفترة التي سبوا فيها قطاعاتهم لأشهر أو لسنوات، وحتى التعيين لا يخضع لمقاييس واضحة، بدليل أن وزير الطاقة المقال صالح خبزي قبل تعيينه كوزير كان قد فصل من منصبه كمسؤول في شركة سوناطراك النفطية، ووزير الطاقة الحالي ذكر اسمه في قضايا فساد عدة، أما بالنسبة لوزراء المالية والزراعة والعلاقات مع البرلمان، فقد تعرضوا لانتقاد حاد من قبل عمار سعداني أمين عام حزب الأغلبية، وإقالة هؤلاء بعد ذلك بأسابيع تعطي الانطباع بأن له بدأ في الموضوع، وتزيد في سرابلية المشهد السياسي. المعارضة اعتبرت أن التعديل الحكومي لا يحمل أي جديد، ولا يستحق التعليق، على اعتبار أنه تجسيد لسياسة الهروب إلى الأمام، والعمل على تكريس الردة، بدليل أن رئيس الوزراء اعترف قبل أيام أن الغش طال كل القطاعات، وتم الإبقاء عليه، والأغرب من كل هذا أن أحزاب السلطة نفسها أبدت تحفظاً من التعديل، ولم تسارع إلى التعليق عليه، الأمر الذي يطرح أكثر من سؤال، عما يجري داخل قمر القيادة.

القادر والي الذي كان وزيراً للأشغال العامة ووزيراً للموارد المائية التي أضيفت لها البيئة، بينما حول عبد الوهاب نوري من وزارة الزراعة إلى وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعات التقليدية، بينما عين نور الدين بوطرقة الذي كان يشغل منصب مدير شركة الكهرباء وزيراً للطاقة، وعبد السلام شلغم الذي سبق أن تولى منصب أمين عام وزارة الزراعة على رأس الأخيرة، فيما أسندت وزارة المالية إلى حاجي بابا عمي، وعين معتصم بوضياف وزيراً منتدباً لسدى وزير المالية مكلفاً بالاقتصاد الرقمي وعصرة الأنظمة المالية.

في المقابل خصصت الرئاسة بياناً لتعيين بوعلام بسناجح وهو من مواليد عام 1930 كوزير دولة ومستشار خاص للرئيس عبد العزيز بوتفليقة وممثل شخصي له، وهو التعيين الذي أثار أكثر من تساؤل، واستقطب العدد الأكبر من التعليقات، فيساجح يبلغ من العمر 86 عاماً، وهو أصلاً يعاني من متاعب صحية منذ سنوات طويلة، وقد سبق له أن تولى مناصب عدة، كان آخرها رئيس المجلس الدستوري، وتعيينه في هذه المرحلة لم يجد مبررات لدى المراقبين، خاصة في وقت يتحدث فيه الخطاب الرسمي عن تسليم المشعل إلى الشباب، ويطرح التعديل الحكومي مرة

أعلنت الرئاسة الجزائرية أمس الأول عن تعديل حكومي هو الخامس من نوعه في ظرف أقل من أربع سنوات، ما يعطينا تعديلاً واحداً كل تسعة أشهر، وقد مس التعديل ثماني وزارات، وغادر بموجبه خمسة وزراء سفينة الحكومة بشكل نهائي، كما شهد التعديل دخول ثلاثة وجود جديد ورابع جديد - قديم، بدون أن يعطى التعديل الانطباع أن شيئاً ما تغير، أو أنه يخدم توجهاً جديداً، في وقت تتخبط فيه الحكومة أمام وضع اقتصادي معقد، يسأل إن الكثير من المحللين عجزوا عن فهم الفائدة من هذا التعديل.

وكان بيان رئاسة الجمهورية قد أكد التسريبات الخاصة بالتعديل الحكومي، والتي انتشرت عبر وسائل الإعلام ساعات طويلة قبل تأكيدها ببيان رسمي، وذكر البيان أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أقدم على تعديل حكومي جزئي، والذي تم على إثره إنهاء مهام كل من وزير المالية عبد الرحمن بن خالفة، ووزير العلاقات مع البرلمان الطاهر خاوة، ووزير الزراعة سيد أحمد فروخي، ووزير الطاقة صالح خبزي، كما تم دمج وزارتي الأشغال العامة والنقل، والتي أسندت إلى بوجمعة طلي، فيما تم تعيين عبد

الجيش الجزائري يكتشف مخبأ للأسلحة ويعتقل ثلاثة إرهابيين جنوب العاصمة



صورة لأحد رجال جيش الجزائر (أرشيف)

جانب أربع قذائف «إر بي جي-2» وبندقية مضخية وحزام ناسف. يشار إلى أن قوات الجيش الجزائري قتلت أربعة إرهابيين واعتقلت أربعة آخرين في العملية التي بدأتها في المنطقة منذ مساء الأربعاء الماضي.

■ الجزائر - د ب أ: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بأن قوات الجيش اعتقلت ثلاثة إرهابيين صباح السبت في سياق العملية المتواصلة بمنطقة الرواكنش قرب بلدة بعطة بولاية المدية / 90 كيلومتراً جنوب العاصمة الجزائر/. وأوضحت الوزارة في موقعها الرسمي أنه جرى التحفظ على مسدسين رشاشين من نوع كلاشنكوف وبندقية نصف آلية من نوع سيمونوف وكية من الخذيرة، وأنه تم اكتشاف وتدمير ثلاثة ألغام تقليدية الصنع و17 مفجراً في المنطقة نفسها.

وكانت قوات الجيش قضت على أربعة إرهابيين واعتقلت آخر واسترجعت أسلحتهم في العملية التي انطلقت مساء يوم الأربعاء الماضي.

وأكدت أن «هذه العمليات الميدانية النوعية والمتواصلة التي تقومها قوات الجيش في كل المجالات والظروف، تعبر عن اليقظة والإصرار الدائمين على مطاردة فلول الإرهاب ودرحها وتطهير بلدنا من هؤلاء الجرمين»، وفي سياق متصل أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن قوات الجيش اكتشفت السيت مخبأ للأسلحة التي تفوقها بمطبعة الرواكنش قرب بلدة بعطة بولاية المدية جنوبي العاصمة الجزائر.

وأوضحت الوزارة أنه جرى ضبط رشاش عيار 12.7 ملم مع 290 طلقة ومدفع هاون عيار 60 ملم مع 10 مقذوفات إلى



مواقيت الصلاة

المدينة	إمسك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	المغرب
مكة المكرمة	4:01	4:11	5:35	12:23	15:42	19:06	20:26
المدينة المنورة	3:52	4:02	5:30	12:24	15:44	19:14	20:36
القدس المحتلة	2:52	3:02	4:30	11:41	15:21	18:48	20:21
أبو ظبي	3:53	4:03	5:31	12:25	15:45	19:15	20:37
المنامة	3:02	3:12	4:42	11:40	15:05	18:34	19:58
الجزائر	3:25	3:35	5:26	12:50	16:42	20:11	21:54
الخرطوم	4:46	4:56	6:16	12:52	16:17	19:24	20:39
الكويت	3:01	3:11	4:45	11:50	15:24	18:51	20:20
الرباط	4:19	4:29	6:13	13:30	17:15	20:42	22:19
الرياض	3:23	3:33	5:01	11:55	15:17	18:46	20:08
النجدة	3:02	3:12	4:40	11:36	14:59	18:28	19:51
القاهرة	3:05	3:15	4:50	11:57	15:33	19:00	20:29
ديوبند	3:31	3:41	5:24	12:40	16:25	19:53	21:29
بغداد	2:58	3:08	4:50	12:05	15:48	19:16	20:51
تونس	2:56	3:06	4:57	12:22	16:13	19:42	21:25
جديده	4:13	4:23	5:41	12:10	15:36	18:34	19:47
دسلف	2:29	2:39	4:22	11:37	15:21	18:49	20:24
بني	3:48	3:58	5:26	12:22	15:44	19:13	20:36
صنعاء	4:00	4:10	5:30	12:05	15:30	18:37	19:52
طنز البلس الغرب	3:05	3:15	4:56	12:09	15:52	19:19	20:54
عنان	3:38	3:48	5:27	12:38	16:19	19:46	21:18
مسقط	3:40	3:50	5:17	12:09	15:27	18:57	20:18
فخيتشو	4:24	4:34	5:49	12:01	15:27	18:09	19:19
نواكشوط	4:54	5:04	6:25	13:06	16:29	19:43	21:00
أنقرة	3:15	3:25	5:16	12:51	16:49	20:21	22:14
طهران	2:48	2:58	4:45	12:07	15:56	19:24	21:04
القنبا	3:55	4:05	5:59	13:27	17:22	20:52	22:38
برلين	2:21	2:31	4:40	13:09	17:33	21:34	23:31
بروكسيل	3:01	3:11	5:25	13:45	18:06	22:00	24:03
باريس	3:13	3:23	5:43	13:53	18:10	21:58	24:07
جنيف	3:02	3:12	5:40	13:38	17:49	21:31	23:46
روما	3:11	3:21	5:31	13:12	17:15	20:49	23:29
ساراييفو	2:29	2:39	5:01	12:49	16:55	20:33	22:43
سنغافورة	1:41	1:51	3:28	12:50	17:29	22:08	23:37
نيويورك	2:16	2:26	4:22	13:12	17:43	21:58	23:44
كوبنهاغن	2:17	2:27	4:40	13:03	17:25	21:22	23:23
لندن	2:17	2:27	4:40	13:03	17:25	21:22	23:23
موسكو	4:28	4:38	6:41	14:17	18:16	21:49	23:43
نيقوسيا	3:33	3:43	5:29	12:49	16:37	20:05	21:44
السنطن	3:32	3:42	5:39	13:10	17:07	20:37	22:27
أوتلوا	2:31	2:41	5:11	13:05	17:15	20:55	23:12

* تقويم المركز الاسلامي في أخن - ألمانيا ** يرجى مراعاة التوقيت المحلي

وزير الداخلية الألماني يدعو حزب الخضر للموافقة على تصنيف دول المغرب كمواطن آمنة

■ برلين - د ب أ: دعا وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميذير الولايات الألمانية التي يشارك في حكوماتها حزب الخضر للموافقة على تصنيف الجزائر وتونس والمغرب كدول آمنة. ويشار إلى أنه من المقرر اتخاذ القرار في هذا الشأن في برلمان الولايات «بوندرسات» يوم الجمعة المقبل.

وقال دي في تصريحات لصحيفة «فرانكفورتر أليمانيه زونتاغستايونج»، الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «إن رفض (ذلك) سيكون بمثابة أيديولوجية خفقاء مضحة»، ويشار إلى أن أغلب الولايات الألمانية



وزير الداخلية توماس دي ميذير

البنك قبل أن يسرقوا مبالغ ويتجهوا لبوابة الخروج. وقد شاعت الصحف أن العصابة لم تكن متخصصة فصاح عليها الحراس ليبتدروها المارة المزدحمون في السوق الجاور ويلقوا القبض عليها قبل أن يوسعوا أفرادها ضرباً ولكما، وهي عادة إفريقية متبعة عند الإمساك بلصوص.

بعد قليل، وصلت الشرطة لتضبط الشباب السوري وأفراد عصابته في مؤخرة اللندكروزز، ويتأشرو التحقيق معهم حيث أسفر عن سلامة الأشخاص وإرجاع الأموال. ومما لفت الانتباه أن أحد أفراد

حزب «الأمة» الإسلامي في المغرب يصف قراراً قضائياً رفض الترخيص له بـ «سياسي ظالم»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

السياسية والحقوقية واعتبرت هذه الاوساط ان الاعتقال والاحكام سياسية وانتقامية وفي اطار سياسة التسلسط والذهاب نحو نظام مماثل لنظام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وفي خضم الحراك الشبابي المغربي (حراك 20 فبراير) الذي جاء في سياق الربيع العربي 2011 اطلق ويعفو ملكي سراح الناشطين السياسيين الستة ومن بينهم محمد الرواني لكن وضعية حزبه بقيت معلقة على غرار حزب البديل الحضاري الذي حظر بسبب اعتقال مؤسسه مصطفى المعتم الذي كان ضمن هؤلاء المعتقلين.

وقال أحمد الانصاري بوعشرين، عضو اللجنة التحضيرية لحزب الأمة، إن ملف تأسيس الحزب ظل طيلة ثلاث سنوات بين رفق محكمة النقض رغم استعجاله، لأنه موضوع تأسيس حزب سياسي كمرحلة أولى قبل انعقاد المؤتمر التأسيسي في حالة موافقة الداخلية على التصريح، لكن الداخلية أحالته على القضاء الإداري الذي حكم ابتدائياً لصالح التأسيس، ثم استأنفت الوزارة الحكم الذي نقض استئنافية في أواخر 2012، قبل أن تقوم بالطلعن لدى محكمة النقض في 2013.

ونقل موقع «هيسرس» عن بوعشرين أن استمرار الملف منذ ذلك الوقت يعد «مهزلة»، كما يعلق أن يتم العيث بحياة حزب سياسي طيلة هذه المدة وفي الأخير يصدر حكم نهائي يمنعه من رفق محكمة النقض رغم استعجاله، لأنه موضوع تأسيس حزب سياسي كمرحلة أولى قبل انعقاد المؤتمر التأسيسي في حالة موافقة الداخلية على التصريح، لكن الداخلية أحالته على القضاء الإداري الذي حكم ابتدائياً لصالح التأسيس، ثم استأنفت الوزارة الحكم الذي نقض استئنافية في أواخر 2012، قبل أن تقوم بالطلعن لدى محكمة النقض في 2013.

ونقل موقع «هيسرس» عن بوعشرين أن استمرار الملف منذ ذلك الوقت يعد «مهزلة»، كما يعلق أن يتم العيث بحياة حزب سياسي طيلة هذه المدة وفي الأخير يصدر حكم نهائي يمنعه من رفق محكمة النقض رغم استعجاله، لأنه موضوع تأسيس حزب سياسي كمرحلة أولى قبل انعقاد المؤتمر التأسيسي في حالة موافقة الداخلية على التصريح، لكن الداخلية أحالته على القضاء الإداري الذي حكم ابتدائياً لصالح التأسيس، ثم استأنفت الوزارة الحكم الذي نقض استئنافية في أواخر 2012، قبل أن تقوم بالطلعن لدى محكمة النقض في 2013.

وصف حزب سياسي مغربي تحت التأسيس قراراً قضائياً برفض التصريح له بـ سياسي ظالم، لن يثنيه عن تمسكه بحقه في التعبير والتنظيم.

وأكدت محكمة النقض في الرباط في قرار صادر عنها حمل رقم 948-1-2016 في جلسة يوم 09 حزيران/ يونيو التصريح بتأسيس «حزب الأمة» الإسلامي المغربي وذلك بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على إحالة الملف عليه، وقضى مقرر المحكمة برفض الطلب القاضي بإبطال القرار الاستئنافي وتحميل رافعه الصادر وبالنتيجة رفض التصريح بحزب تأسيس حزب الأمة.

ووصفت اللجنة التحضيرية للحزب في بلاغ لها القرار بأنه «سياسي وظالم» واتهمت جهات باستعمال القضاء لحرقة تأسيس الحزب، وقالت أن القرار لن يثنيه على التمسك بحقهم في التعبير والتنظيم.

وذكر البلاغ أن قصة التأسيس دامت إلى حدود الآن حوالي عشر سنوات منذ سنة 2006 ولا تزال اللجنة متواصلة، ويعاني حزب الأمة ذات التوجه الإسلامي من رفض السلطات منح حق ممارسة النشاط السياسي كما اعتقل مؤسسها وأمينه العام محمد الرواني في شباط/ فبراير 2008 في حملة اعتقالات لناشطين اتهموا بتكوين شعبة إرهابية أطلقت عليها السلطات اسم «شبكة بلعبر» نسبت إليها أعمالاً إرهابية بالمغرب وليجسكا في تسعينات القرن الماضي وحكم عليهم بالسجن فقرارات مختلفة، وأثار اعتقال الرواني و5 ناشطين سياسيين ينتهون لأحزاب مختلفة، بما فيها أحزاب يسارية، احتجاجات واسعة بالواوسط

أحزاب ومنظمات مدنية تندد بانتهاك الحرية الشخصية وتطالب السطات بالتدخل تونس: حزب إسلامي يهدد بـ«فضح» المفطرين في رمضان

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار حزب إسلامي تونسي جدلاً كبيراً في البلاد إثر إطلاقه حملة لـ«فضح» المفطرين في شهر رمضان المبارك، حيث أشاد البعض بهذه الخطوة فيما اعتبرها آخرون انتهاكاً للحرية الشخصية. وكان رئيس حزب «تونس الزيتونة» الشيخ عادل العلمي بإطلاق حملة «فضح المفطرين»، حيث قام بزيارة عدد من المقاهي التي تفتح أبوابها خلال فترة الصيام بصحبة كاميرا فيديو بهدف اللقاء ببعض المفطرين وتقديم «النصح والتوعية» لهم لحثهم على الصيام، كما قام الحزب بتأسيس صفحة على موقع «فيسبوك» بعنوان «شوف تصاورك وانت فاطر» بهدف نشر صور المفطرين في رمضان.

ولقيت الحملة ردود فعل متفاوتة من قبل مستخدمي المواقع الاجتماعية، حيث أشاد أحد مستخدمي «فيسبوك» بمبادرة العلمي لـ«الدفاع عن الإسلام في بلاد العلمانية»، وأضاف آخر «من احترام الشريعة والصائم عدم الجهر بالأكل أو الشرب أمامه، لأن الصوم مغالبة للنفس وتعرضه للتشبه هو من الفتنة ومن إغانة النفس عليه».

فيما اعتبر مستخدم آخر أن ما قام به العلمي انتهاك للحرية الشخصية، مشيراً إلى أن القانون لا يعاقب المفطرين في رمضان، واعتبر أن هذه الخطوة قد تنعكس سلباً على صورة البلاد، وخاصة أن بعض المقاهي تفتح أبوابها خلال شهر رمضان للسباحة فقط.

من جهة أخرى، دعت أحزاب وجمعيات في المجتمع المدني السلطات التونسية لضمان الحقوق والحرية لكل مواطن تونسي طبقاً

لأحكام الدستور. وأصدرت هذه الأطراف، التي شكلت مؤخرًا «الائتلاف المدني من أجل الحريات الفردية»، بياناً أكدت فيه أن الدستور التونسي يكرس المساواة ويضمن الحريات الفردية وحماية الحياة الشخصية وحرية الضمير والعقد وممارسة الشعائر الدينية لكل التونسيين.

ونبه البيان إلى «خطورة تكرار مثل هذه الممارسات التي يعتبرها ردة على قيم العيش المشترك والنموذج المجتمعي التونسي وتهديداً جدياً لمكتسبات الشعب التونسي وخاصة حرياته التي ضمنها دستور 2014، ويدعو لذلك السلطات التونسية إلى الامتناع عن الاعتداء على حريات الضمير والمعتقد



مجلس شوري حركة النهضة انتخب عبد الكريم الهاروني رئيساً له

والى حمايتها من كل انتهاك... يُذكر أن وزارة الداخلية اتخذت العام الماضي إجراءات عاجلة لمنع ملاحقة المفطرين خلال شهر رمضان، إثر قيام عدد من رجال الأمن باقتحام عدد من المقاهي ومنعها من تقديم المشروبات للمفطرين، فضلاً عن ملاحقة المفطرين وطلب بياناتهم الشخصية.

هل تسعى حركة «النهضة» التونسية لرئاسة الحكومة المقبلة؟

تونس - «القدس العربي»:

مواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهها مثل الإرهاب والبطالة والتهemis في الجهات». وكان قائد السبسي أعلن قبل أيام عن دعمه لاقتراح تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الائتلاف الحاكم والمعارضة والنقابات، حيث أبدى رئيس الحكومة الحبيب الصيد استعداده للتخلي عن منصبه إذا اقتضت مصلحة البلاد ذلك، في حين أكد اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف دعمها للحكومة المقبلة، من دون المشاركة فيها.

ويروى مراقبون أن التصريحات الأخيرة تؤكد وجود تغيير في موقف حركة «النهضة» من الحكم، حيث أكدت في مناسبات عدة أنها لا تسعى لتغيير موازين القوى في البلاد، وخاصة بعدما أصبحت القوة الأولى في البرلمان إثر انقسام كتلة نداء تونس.

ولم يتضح حتى الآن إن كانت الحركة الإسلامية، التي تقتصر مشاركتها في حكومة الحبيب الصيد على حقيبة واحدة، تسعى للوصول إلى رئاسة الحكومة المقبلة عبر اقتراح مرشحين من داخل الحركة أو خارجها، في ظل تسريب بعض الأنباء حول احتمال تعيين شخصية جديدة على رأس الحكومة بمباركة الحركة، التي ما زالت تؤكد أنها تسعى للوفاق بعيداً عن المحاصصة الحزبية.

طالبت حركة النهضة بزيادة نسبة تمثيلها في حكومة «الوحدة الوطنية» التي اقترحها الرئيس الباجي قائد السبسي، وهو ما اعتبره بعض المراقبين تبديلاً في موقف الحركة التي باتت منذ أشهر الحزب الأول في البرلمان، رغم أن الحركة أكدت مراراً أنها لا تسعى للمحاصصة الحزبية في الحكومة المقبلة. وقال رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي «إن الوضع الطبيعي يستوجب أن تكون الحركة ممثلة في حكومة الوحدة الوطنية بحسب حجمها الانتخابي»، فيما دعا رئيس مجلس شوري الحركة عبد الكريم الهاروني في تصريح صحفي خلال الاجتماع الأخير للمجلس إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار في تركيبة الحكومة المقبلة «الوزن السياسي لحركة النهضة باعتبارها الحزب الأول في البرلمان»، مؤكداً في الوقت نفسه الحرص على توسيع الوفاق بين الأحزاب الحاكمة وبقية الأحزاب والشخصيات والمنظمات الوطنية مع تقديم الوفاق الوطني على الحسابات الضيقة.

وطالب بـ«العمل على إنجاح هذه المبادرة لتحقيق مصلحة البلاد لا سيما وأن تونس في حاجة إلى وحدة وطنية وحكومة سياسية قوية قادرة على

مقتل سبعة مدنيين في قصف جوي وسقوط قتيلين وستة جرحى بانفجار سيارة في مدينة بنغازي

وانفجار سيارة محملة بالذخيرة أثناء عملية النقل، ولم تصدر أي تصريحات من أي جهة أمنية حتى هذه اللحظة بشأن الحادث. يذكر أن بنغازي تشهد اشتباكات عنيفة في محاور عدة بين قوات الجيش والوحدات المساندة له من شباب المناطق من جهة، وتحالف مجلس شوري ثوار بنغازي وتنظيمي داغش وانتصار المدسرية من جهة أخرى. وعيش ليبيا في حالة من الاضطراب منذ الإطاحة بالزعيم معمر القذافي في انتفاضة قبل خمسة أعوام. ومن المفترض أن تحل حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة محل حكومتين متنافستين على السلطة من طرابلس والشرق منذ 2014 بدعم من تحالفات معقدة لجماعات مسلحة.

المضمرين جاء من منطقتي الصابري وسوق الصوت في شمال بنغازي حيث يربط معارضو حفتر، ولم يتسن على الفور التحقق من هذه التصريحات. وفي وقت سابق هذا الأسبوع قصفت مقاتلات ضاحيتي الصابري وسوق الحوت وقتل ستة على الأقل من قوات حفتر في معارك على الأرض. وفي سياق متصل لقي رجل واحد وحدهما وأصيب ستة آخرون بجروح في ساحة متأخرة من ليل الجمعة - السبت، جراء انفجار سيارة في ظروف غامضة بالقرب من بريد السلماني في مدينة بنغازي شرق ليبيا. وتكررت بوابة الوسط الاخبارية الليبية ان الأنباء تضاربت حول سبب وقوع الانفجار بين سقوط قذيفة هاون على السيارة،

ليبيا - وكالات: قال مسؤول في مستشفى السبسي إن سبعة مدنيين على الأقل قتلوا وأصيب ثمانية آخرون في قصف بمدينة بنغازي شرق ليبيا. وقال المسؤول إن القصف وقع يومي الخميس والجمعة في مناطق سكنية قرب خطوط القتال الامامية في بنغازي والتي شهدت معارك خارية في وقت سابق هذا العام لدى العامين المنصرين. وشنت القوات الموالية للقائد العسكري خليفة حفتر حملة ضد الإسلاميين وغيرهم من المعارضين في بنغازي في 2014. وحققت قوات حفتر مكاسب كبيرة في وقت سابق هذا العام لكن المعارك على أطراف المدينة استمرت. وقال فضل الحاسي وهو متحدت باسم القوات الخاصة إن القصف على مدى اليومين

مجلس الأمن الدولي يجتمع اليوم لتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا ستة أشهر أخرى

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي»

يعدق مجلس الأمن جلسة صباح اليوم الإثنين ليصوت فيها على مشروع قرار لتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لدعم في ليبيا (أونسييل) لمدة ستة أشهر أخرى تنتهي في 15 كانون الأول/ديسمبر 2016. ويأتي هذا التجديد بناء على توصية مشمولة في تقرير الأمين العام الدوري حول الأوضاع في ليبيا والذي قدمه للمجلس في 16 أيار/مايو الماضي. والهدف الأهم من التجديد للبعثة هو الاستمرار في تقديم الدعم لحكومة الوفاق الوطني. وكان مجلس الأمن قد جدد ولاية البعثة في المرة الماضية لمدة ثلاثة أشهر فقط عند اعتماد

القرار 2273 في 15 آذار/مارس الماضي لإبقاء المجال مفتوحاً لتعديل ولاية البعثة بمجرد تنصيب حكومة الوفاق الوطني لتعكس احتياجات المرحلة الانتقالية في ليبيا. ومع ذلك، لم يتم بعد التشكيل النهائي للحكومة نظراً للاقتضيات السياسية العالقة في البلاد وعدم وجود تأييد لها من قبل مجلس النواب ومقره طبرق ولذلك سيقرر المجلس تعديد مهام البعثة الحالية لمدة ستة أشهر إضافية كي يعطى فرصة أطول للفرقاء الليبيين لحل الخلافات والوقوف مع الحكومة الشرعية. ومشروع القرار يعترف كيف أن «أونسييل» منذ 30 آذار/مارس قد سهلت وجود ثابتاً لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا ودعمها متواصلًا لمجلس الرئاسة، كما يشجع مشروع القرار البعثة الاممية على إعادة تأسيس وجود دائم لها في ليبيا من خلال العودة على مراحل، عندما تسمح الظروف

الغرض. وكانت عملية التفاوض بين أعضاء مجلس الأمن قد مرت على نحو سلس للاتفاق على بنود مفصلة للقرار، إلا أن مصر وروسيا اعترضتا على فقرة تقول بوضع قوات الأمن والجيش الوطني الموحد وتعزيزهما «تحت السلطة الوحيدة لحكومة الوفاق الوطني». ثم أضيفت عبارة «وفقاً للاتفاق السياسي الليبي»، وهو ما ذل هذا الاعتراض. ويبدو أن هذا الموقف ينسجم مع التخوف الذي أشاره المعتدل الدائم لليبي، السفير إبراهيم المشيني، الذي شكك في تقرير الأمين العام بسبب ما يفهم بأنه يساوي بين الجيش الوطني الليبي تحت قيادة الجنرال خليفة حفتر مع غيره من الجماعات المسلحة وذلك في جلسة الاستماع المفتوحة يوم 6 حزيران/يونيو الماضي.

قيادات منفردة للجماعات المسلحة تصعب مهمة الغرفة العسكرية الأطراف المسلحة الرئيسية في سرت تستخدم الهجوم على تنظيم «الدولة» ذريعة للسيطرة على مزيد من الأراضي

في ما بينها، تصعب مهمة الغرفة العسكرية في السيطرة عليها. وترى إيستيل ان «القوات المنخرطة في العملية ضد تنظيم الدولة الإسلامية لا تتبع هيكلية قيادية موحدة، ولا تتشارك النظرة ذاتها لليبي في فترة ما بعد تنظيم الدولة الإسلامية».

وتتنافس الجماعات المسلحة في ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي على الادوار الامنية في طرابلس والمدن الليبية الاخرى. وغالباً ما تخوض هذه الجماعات التي تعتبر بعضها اسلامية متشددة، مواجهات مسلحة في ما بينها. ويقول مصدر دبلوماسي ليبي «كان من المتوقع ان تحدث معركة عنيفة، لكن المعركة لم تكن صعبة كما كان يتصورها البعض. ربما بالغنا في إحصاء أعدادهم؟»، في إشارة الى تقارير تحدثت عن وجود نحو خمسة الاف عنصر من التنظيم المتطرف في سرت. من جهتها تعتبر إيستيل ان «استخدام القوة الجوية والقدرات التقنية الاخرى القادرة على ابطال مفعول متفجرات (...) تنظيم الدولة الإسلامية، السبب الرئيسي لتقدمهم السريع».

من المفترض ان يسهم طرد تنظيم الدولة الإسلامية من سرت في تعزيز شرعية حكومة الوفاق الوطني على الصعيدين الخارجي والداخلي، وقد يدفع الدول الكبرى الى التعجيل في تسليمها لمساعدتها على بناء جيش ليبي موحد. لكن التحدي الأبرز في مرحلة ما بعد «تحرير سرت» يتمثل في العمل على نزاع السلاح من الجماعات التي تتمسك به. وترى إيستيل ان «كل الأطراف المسلحة الرئيسية (...) تستخدم الهجوم على تنظيم الدولة الإسلامية ذريعة للسيطرة على مزيد من الأراضي. وتواجهها معاً في وسط ليبيا قد يهدد بإشعال حرب أهلية».

النفطية بقيادة ابراهيم الجضران معارك مع تنظيم الدولة الاسلامية شرق سرت. ونجحت هذه القوات التي تسيطر على موانئ نفطية رئيسية بينها راس لانوف والسدرة في استعادة قرى وبلدات من ايدي التنظيم في الايام الماضية. وبحسب متحدث باسمها، تستعد هذه القوات لاقتحام سرت من جهتها الشرقية خلال ساعات.

وقوات حرس المنشآت المعروفة ايضا باسم «قوات برقة» تحالف معاد للإسلاميين من قبائل محلية في شرق ليبيا، يدعو الى الفدرالية ويطلب بحكم ذاتي للمنطقة. «فجر هذه القوات معادية لتحالف «فجر ليبيا» الذي ضم جماعات اسلامية، لكنها أعلنت ولاءها لحكومة الوفاق الوطني فور دخولها الى طرابلس. وخاضت هذه القوات معارك عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية في كانون الثاني/يناير الماضي اثر محاولة عناصر من التنظيم التقدم نحو منطقة الهلال النفطي ودخول السدرة ورأس لانوف، وهو ما لم يتمكنوا من تحقيقه.

الى جانب قوات حرس المنشآت، تساهم وحدات من الجيش الليبي في العملية ضد تنظيم الدولة الإسلامية. والجيش منقسم بين سلطتي حكومة الوفاق الوطني في طرابلس والحكومة الموازية غير المعترف بها دولياً في شرق ليبيا والتي يقود قواتها الفريق اول ركن خليفة حفتر الذي يتأى عن العملية العسكرية في سرت. وتنبع القوات التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في سرت غرفة عمليات مشتركة مقرها مدينة مصراتة أنشأتها حكومة الوفاق الوطني. لكن طبيعة وجود قيادات منفردة للجماعات المسلحة التي تتكون منها هذه القوات، والمنافسة

طرابلس - أ ف ب: تمكنت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا من السيطرة الجمعة على ميناء سرت لتواصل تقدمها السريع لاستعادة هذه المدينة الساحلية من ايدي تنظيم الدولة الإسلامية.

وتتشكل القوات التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في سرت (450 كلم شرق طرابلس) من جماعات مسلحة تنتمي الى مدن عدة في غرب ليبيا، أبرزها مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس) التي تضم الجموعات الأكثر تسليحاً في البلاد إذ تملك طائرات حربية من نوع «ميغ» ومروحيات قتالية.

تشكلت هذه الجماعات المسلحة في العام 2011 خلال الانتفاضة الشعبية التي قتل فيها الزعيم السابق معمر القذافي. ورغم اطاحة النظام، احتفظت هذه الجماعات بأسلحتها واصبحت اللاعب العسكري الأبرز في ليبيا والاكثر تأثيراً في أمنها. وسبق أن شكلت هذه الجماعات المسلحة تحالفاً عسكرياً صيف 2014 أجبر البرلمان المنتخب على الفرار الى شرق البلاد وأقام حكومة أمر واقع لم تحظ باعتراف المجتمع الدولي. وتلاشى هذا التحالف الذي عرف باسم «فجر ليبيا» مع دخول حكومة الوفاق الوطني الى طرابلس نهاية آذار/مارس وحصولها على ولاء الغالبية العظمى من الجماعات المسلحة في الغرب الليبي.

وتقول أميلي إيستيل الخبيرة في شؤون شمال أفريقيا والشرق الأوسط في معهد «أمريكان انتربرايز» ان القوات التي تهاجم تنظيم الدولة الإسلامية في سرت من جهتها الغربية والجنوبية «هي عبارة عن مليشيات تتحدر من مصراتة تضم نحو ألفي عنصر». وتخوض قوات حرس المنشآت

بعد السيطرة على ميناء سرت اشتباكات لقوات حكومة الوفاق الليبية مع تنظيم «الدولة الإسلامية» قتل فيها 12 من عناصرها



اشتباكات عنيفة بين القوات الليبية وتنظيم «الدولة» في سرت أمس

الخميس من دخول المدينة قادمة من الغرب بعدما حققت تقدماً سريعاً على الارض في الايام الماضية. وقال عيسى ان تنظيم الدولة الإسلامية بات «محاصراً في منطقة لا تتعدى مساحتها خمسة كيلومترات مربعة» تمتد بين وسط سرت وشمالها. وتشكل القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني من مجموعات مسلحة تنتمي الى مدن عدة في غرب ليبيا، أبرزها مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس) التي تضم المجموعات الأكثر تسليحاً في البلاد إذ تملك طائرات حربية من نوع «ميغ» ومروحيات قتالية.

كما تضم هذه القوات جهاز حرس المنشآت النفطية ووحدات من الجيش المنقسم بين سلطتي حكومة الوفاق والحكومة الموازية غير المعترف بها في شرق ليبيا والتي يقود قواتها الفريق اول ركن خليفة حفتر. ويسيطر تنظيم الدولة الإسلامية منذ حزيران/يونيو 2015 على سرت التي تبعد نحو 300 كلم عن الساحل الاوروبي. وستشكل خسارتها سرت نكسة كبيرة للتنظيم المتطرف، إذ ان المدينة، مسقط رأس معمر القذافي، كانت على مدى نحو عام القاعدة الرئيسية للجهاديين في ليبيا.

طرابلس - وكالات: أعلنت قوات حكومة الوفاق الليبية السبت انها سيطرت بالكامل على ميناء سرت واحياء سكنية تقع في شرق المدينة بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية قتل فيها 12 من عناصرها. وقال مصدر في غرفة العمليات في مصراتة إن مقاتلين من خط الواجهة في جنوب سرت قاموا بالانكاف إلى الواجهة البحرية للسيطرة على الميناء الذي يبعد خمسة كيلومترات شرقي قلب المدينة. وتقدمت القوات بسرعة أكبر مما توقع كثيرون على الرغم من أن مفجرين انتحاريين ولعاباً وقناصة عرقلوا تقدمها. وقال رضا عيسى العضو في المركز الاعلامي الخاص بالعملية العسكرية الهادفة الى استعادة سرت (450 كلم شرق طرابلس) من ايدي التنظيم المتطرف ان «السيطرة على الميناء (...) تمت بعدما اقتحمت قوة الميناء وتمركزت فيه». وأضاف ان قوات حكومة الوفاق خاضت اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية قبل ان تتمكن مساء الجمعة من السيطرة بشكل تام على الميناء الواقع في شمال المدينة. وذكر عيسى ان القوات

إعلان حالة الطوارئ في الولاية ومنفذ الهجوم من أصل أفغاني مسلح يقتل عشرات في ملهى ليلي مزدحم للمثليين في ولاية فلوريدا الأمريكية



محمد المصري إمام المسجد ومحافظ أورلاندو خلال مؤتمر صحفي بعد الحادث

شهرة واسعة بعد مشاركتها في برنامج الواهب الغنائية التلفزيوني (ذا فويس) توفيت يوم الجمعة بعد أن أطلق مسلح النار عليها في حفل غنائي في أورلاندو. ويبلغ عدد سكان أورلاندو أكثر من 270 ألف شخص وتوجد فيها مدينة ملاهي ديني وورد الشهيرة وغيرها من الوجهات السياحية التي جذبت 62 مليون سائح في 2014.

وقال دايير «اليوم نتعامل مع شيء لم نتخيله ولا يمكن تصوره». وأشار إلى تقديرات سابقة ذكرت أن عدد القتلى 20 شخصاً قال «ببالغ الحزن للملهى. وشوهدت العشرات من سيارات الشرطة والإسعاف وغيرها من سيارات الطوارئ في المنطقة. وتطور موقف احتجاج رهاثن سريعاً وبعد ثلاث ساعات اقتحمت فرقة من الجنود إلى الملهى وقطعت الرجل. ولم يتضح طلق المسلح النار على الضحايا. وقال داني باتنكس العميل الخاص المسؤول عن إدارة إنفاذ القانون في فلوريدا «هل نعتبر ذلك عملاً إرهابياً؟ بالطبع نعم ونحن نحقق في ذلك من كل الجوانب كعميل إرهابي.. هل هو عمل إرهابي محلي أم دولي.. هذا شيء سنتبينه بالتاكيد». وعند سؤاله هل المهاجم ميول نحو التطرف الإسلامي ومنها تعاطفه المحتمل مع تنظيم الدولة الإسلامية قال رونالد هوبر العميل في مكتب التحقيقات الاتحادي رداً على سؤال حول ما إذا كان المكتب يشتبه في أن السلاح له ميول متطرفة بما في ذلك احتمال تعاطفه مع تنظيم الدولة الإسلامية بقوله «لدينا تلميحات بأن الرجل قد يكون له ميل تجاه هذا الفكر ولكن في الوقت الحالي لا يمكننا أن نقول أي شيء على وجه التحديد». وأصيب ضابط شرطة واحد على الأقل في تبادل إطلاق النار. وقال جون مينا قائد قسم أورلاندو في مؤتمر صحفي إن قرار اقتحام الملهى أنقذ 30 شخصاً على الأقل.

وقال دايير «اليوم نتعامل مع شيء لم نتخيله ولا يمكن تصوره». وأشار إلى تقديرات سابقة ذكرت أن عدد القتلى 20 شخصاً قال «ببالغ الحزن للملهى. وشوهدت العشرات من سيارات الشرطة والإسعاف وغيرها من سيارات الطوارئ في المنطقة. وتطور موقف احتجاج رهاثن سريعاً وبعد ثلاث ساعات اقتحمت فرقة من الجنود إلى الملهى وقطعت الرجل. ولم يتضح طلق المسلح النار على الضحايا. وقال داني باتنكس العميل الخاص المسؤول عن إدارة إنفاذ القانون في فلوريدا «هل نعتبر ذلك عملاً إرهابياً؟ بالطبع نعم ونحن نحقق في ذلك من كل الجوانب كعميل إرهابي.. هل هو عمل إرهابي محلي أم دولي.. هذا شيء سنتبينه بالتاكيد». وعند سؤاله هل المهاجم ميول نحو التطرف الإسلامي ومنها تعاطفه المحتمل مع تنظيم الدولة الإسلامية قال رونالد هوبر العميل في مكتب التحقيقات الاتحادي رداً على سؤال حول ما إذا كان المكتب يشتبه في أن السلاح له ميول متطرفة بما في ذلك احتمال تعاطفه مع تنظيم الدولة الإسلامية بقوله «لدينا تلميحات بأن الرجل قد يكون له ميل تجاه هذا الفكر ولكن في الوقت الحالي لا يمكننا أن نقول أي شيء على وجه التحديد». وأصيب ضابط شرطة واحد على الأقل في تبادل إطلاق النار. وقال جون مينا قائد قسم أورلاندو في مؤتمر صحفي إن قرار اقتحام الملهى أنقذ 30 شخصاً على الأقل.

دعوات برلمانية لمنع أردوغان من دخول ألمانيا وبرلين تنصح نوابها بعدم زيارة تركيا

توماس دي ميبيير التهديدات التركية ووصفها بأنها غير مقبولة وقال في لقاء مع صحيفة فرانكفورتر الغماينه زونتاغ تسايوتونغ «إن التهديدات الموجهة للمشرعين من أصل تركي غير مقبولة» مضيفاً «قطعاً ستعدّل الألمان من ذوي الأصل التركي وعددهم 3.5 مليون شخص الذين يعيشون في ألمانيا مع «جيران طبيون» وأن العديدين منهم مجرد «حالات فردية». وفي سياق متصل نشرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أن وزارة الخارجية الألمانية نصحت البرلمانيين من أصل تركي بقاقي السفر إلى تركيا في الوقت الحالي. ونشرت المجلة أن الوزارة خلصت إلى أنه لا يمكن ضمان سلامة المشرعين هناك. وأعربت النائبة من أصل تركي في البرلمان ومفوضة الحكومة الألمانية لشؤون الاندماج ايدان أوزوجوز عن أسفها لتطورات الوضع وقالت «من الأمور بالغة السوء أن تعلم أنك غير قادر على السفر إلى تركيا». وأضافت الاستشارة الألمانية الأصل التقدمية إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن على أردوغان أن يدرك «أننا لسنا النزاع الممتدة لتركيا». والغنى العديد من نواب البوندستاج من أصل تركي رحلات العمل إلى أنقرة وخطط العطلات الصيفية في مضيق البوسفور، طبقاً للتقرير.

أنه أكثر من مجرد «ملهى للمثليين» واقتحمته باربرا روما في 2005 لتخليد ذكرى شقيقها التي توفي بغيروس نقص الأمن وهذا العمل المروع يضرب مباشرة إحساسنا بالأمان». وقالت النائبة الألمانية في البرلمان «إن هناك تهديدات تتصاعد أمام ممارسة الانتقاد والتعبير عن حرية الإعلام أو إهانة حقوق الإنسان والأقليات أو طريقة التعامل مع البرلمانيين». وتابعت الوزيرة الألمانية قائلة: «إن الشراكة يجب أن تصمد أمام ممارسة الانتقاد البناء وأن تتوافر بها قدرة أيضاً على تحمل اختلافات الرأي». وأشارت النائبة الألمانية قائلة: «إن الشراكة يجب أن تصمد أمام ممارسة الانتقاد البناء وأن تتوافر بها قدرة أيضاً على تحمل اختلافات الرأي». وأشارت النائبة الألمانية قائلة: «إن الشراكة يجب أن تصمد أمام ممارسة الانتقاد البناء وأن تتوافر بها قدرة أيضاً على تحمل اختلافات الرأي». وأشارت النائبة الألمانية قائلة: «إن الشراكة يجب أن تصمد أمام ممارسة الانتقاد البناء وأن تتوافر بها قدرة أيضاً على تحمل اختلافات الرأي».

اليمن: مشاورات السلام في مهب الريح والوفد الانقلابي يعيدها إلى نقطة الصفر والأمال ضعيفة في تحقيقها أي تقدم قريب

تحقيق أي تقدم لها. وكان الوفد المشترك للانقلابيين (الحوثيين وصالح) أصدر بياناً مشتركاً في وقت متأخر من مساء السبت نسفوا فيه كل الجهود الرامية إلى إحلال السلام في اليمن عبر مشاورات السلام في الكويت، وذلك بإعلانهم صراحة إرجاع المشاورات إلى نقطة الصفر من حيث بدأت. وقال في بيانه «أن أي حل لا يشمل وقف شامل ودايم للعدوان (من قبل قوات التحالف) ولف الحصار الشامل والتوافق على المؤسسة الرئاسية وتشكيل حكومة وحدة وطنية وتشكيل لجنة عسكرية وأمنية فإنه لن يمثل حلاً مقبولاً». وأضاف أن «المشاورات الجارية ما زالت تبحث عن حلول سياسية شاملة وتوافقية تلبى تطلعات شعبنا وتحفظ كرامة الوطن وحدته وسيادته، وتضع حداً نهائياً للعدوان السعودي الأمريكي وبلقوة الحصار». وقال البيان «سأهم وفندنا في بلقوة رؤى وأفكار عملية ذات طابع تفصيلي، ونأش بمسئولية الترتيبات السياسية والأمنية والعسكرية التي نخفي إلى حلول عملية». واتهم وفد الانقلابيين الوفد الحكومي «بالدأب على إفشال المشاورات وتعليقها أكثر من مرة ورفضه للجلسات المشتركة لأكثر من 20 يوماً». إلى ذلك أعلن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في

تعدّ - «القدس العربي» من خالد الحمادي: ذكرت العديد من المصادر أن مشاورات السلام اليمنية في الكويت دخلت منعطفاً خطيراً لدرجة أنها أصبحت في مهب الريح، بعد وصولها إلى طريق مسدود الجمعة الماضية وإصدار وفد الانقلابيين إلى المشاورات بياناً صارخاً نسفوا فيه كل الجهود الرامية إلى الدفع بمسار المحادثات إلى الأمام. وقال نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية ورئيس الفريق الاستشاري الحكومي إلى مشاورات الكويت الدكتور عبد الله العليبي لـ «القدس العربي» «في الحقيقة ليس هناك أي تقدم حقيقي في مسار المشاورات وفق إجندتها وجدول أعمالها». وأوضح أن «الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشفيق تحاول وضع حلول في الأفق، ويميزان هذه الأفكار الرجعية بالنسبة لنا، أما الطرف الآخر الانقلابي فهو متعنت تماماً ولا يريد إلا نزع السلطة الشرعية لشريعة انقلابية». وأشار العليبي إلى أنه في ظل الوضع المتنازع في الوقت الراهن يمكن القول أن مشاورات السلام اليمنية في الكويت لم يتبارح مكانها وأن الأمل ضعيفة جداً في

ترعاها الشيخة هند بنت حمد آل ثاني

حملة وطنية في قطر لتوفير ماكينات لتوزيع كتب أطفال مجاناً على العائلات لتشجيع على القراءة

يلتزم الجميع بتمكين أفراد الجيل المقبل لكي يحققوا أمانيهم، ويكونوا مواطنين صالحين وفاعلين، وقادة ملهمين، بالتعاون مع الشركاء والجهات المعنية. وضمت الحملة لتبرهن للجميع أن القراءة تمثل نشاطاً ممتعاً وشيقاً، وليست مجرد واجباً دراسياً مملاً، كما تسعى إلى تمكين الأهل والمعلمين، من خلال تزويدهم بالدمج اللازم، لكي يتمكنوا من تبني أفضل الممارسات التي يمكن أن تلهم الأطفال، وتغرس في نفوسهم القدرة على الخيال، والفضول، والسعي للتعلّم مدى الحياة، والشغف بالقراءة. وتبذل مؤسسة قطر جهوداً معتبرة، بالتعاون مع شركائها مثل مكتبة قطر الوطنية، وبيت متاحف قطر، والمركز الثقافي للطفولة، ومبارديتي مكتبة وخير جليس، بالإضافة إلى مركز الفيصل للمسؤولية المجتمعية، لتحديد كتب الأطفال التوفّرة باللغّة العربيّة، بهدف اختيار أكثرها قدرة على الإلهام، وتوفيرها في المكتبات ومتاجر الكتب في شتى أنحاء الدولة، مع التركيز على الكتب التي تعزز التراث الثقافي القطري. وعلّق فهد سعد القطاطي، رئيس تنمية المجتمع بمؤسسة قطر، على الحملة بقوله: «تعدّ إتاحة إمكانية الوصول لمواد القراءة ذات الصلة من أهم أهداف الحملة الوطنية للقراءة، وخاصة تلك المواد التوفّرة باللغّة العربيّة، وتمييز معظم كتب الأطفال المكتوبة باللغّة العربيّة، في الوقت الحالي، بأنها مترجمة عن اللغات الأجنبية، وهو ما يعني أن الشخصيات والحواريات اللغية دائماً على صلة بأطفال المنطقة، ولواجهة هذا التحدي، تعمل الحملة الوطنية للقراءة على صياغة طريقة محلية لإرساء أسس ثقافة راقية للقراءة». ومنذ إطلاق الحملة، شهدت دولة قطر تنظيم باقة من الأنشطة الشيقية والزيارات المدرسية الهادفة، لتشجيع الأهل والمعلمين على أداء دور فاعل في المراحل الأولى لنمو الأطفال وتطورهم، كما تسعى هذه الأنشطة

اضطر لتناول الصراخ والضفادع أثناء اختبارته بإزمير تركيا تعتقل «السفاح الهارب».. حير الشرطة بعدما قتل في إسطنبول وأنقرة وأخفى عشيقته في باريس

باعتقاله في إسطنبول، ورفضت الداخلية الألمانية تسليمه إلى فرنسا. وقالت النائبة الألمانية في البرلمان «إن هناك تهديدات تتصاعد أمام ممارسة الانتقاد والتعبير عن حرية الإعلام أو إهانة حقوق الإنسان والأقليات أو طريقة التعامل مع البرلمانيين». وتابعت الوزيرة الألمانية قائلة: «إن الشراكة يجب أن تصمد أمام ممارسة الانتقاد البناء وأن تتوافر بها قدرة أيضاً على تحمل اختلافات الرأي». وأشارت النائبة الألمانية قائلة: «إن الشراكة يجب أن تصمد أمام ممارسة الانتقاد البناء وأن تتوافر بها قدرة أيضاً على تحمل اختلافات الرأي».

باعتقاله في إسطنبول، ورفضت الداخلية الألمانية تسليمه إلى فرنسا. وقالت النائبة الألمانية في البرلمان «إن هناك تهديدات تتصاعد أمام ممارسة الانتقاد والتعبير عن حرية الإعلام أو إهانة حقوق الإنسان والأقليات أو طريقة التعامل مع البرلمانيين». وتابعت الوزيرة الألمانية قائلة: «إن الشراكة يجب أن تصمد أمام ممارسة الانتقاد البناء وأن تتوافر بها قدرة أيضاً على تحمل اختلافات الرأي». وأشارت النائبة الألمانية قائلة: «إن الشراكة يجب أن تصمد أمام ممارسة الانتقاد البناء وأن تتوافر بها قدرة أيضاً على تحمل اختلافات الرأي».

المصريون لا يجدون من يرأف بهم ويحنو عليهم... والجمعيات الخيرية محظورة

نسبة البطالة ارتفعت وزادت معدلات الفقر وارتفعت أسعار السلع... ورمضان بلا موائد للرحمن



لـه رتين، تتداوله الالة الإعلامية بالتعظيم والتضخيم؛ فيظن الجُبال والعوالم من الناس، أنه يتطوى على شيء عظيم.. ولا يدركون أن الهدف هو تضليلهم وصرف انتباههم عن الغاية المقصودة، فلا يدركون أنهم مساقون كالأنعام وراء وهم «كسراب بيقعة تحبسه الظنَّان» ما حتى إذا جاءه لم يجدْه شيئاً، فها بين «إسرائيل» و«السلام» تناقض أبدي؛ أحدهما ينفي الآخر، كالنقض الأبدى بين الشيطان وبين الصق والهداية والإيمان، كذلك ليس هناك شيء اسمه سلام دافئ وسلام بارد، كما أنه لم تكن في التاريخ - على وجه الحقيقة - حرب باردة، كالأسطورة التي شاعت في العالم وصفا للحالة التي استمرت بين أمريكا وحلفائها من ناحية وبين الاتحاد السوفييتي حقبة من الزمن.. فقد كانت الحرب الساخنة دائرة طول الوقت لحساب الكنتين المتصارعتين على مناطق النفوذ في ثلاث قارات: آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، ولكن على أرض الغير، وبإيدي محلية؛ يعني على حساب الشعوب الأخرى، وبدعاء أبنائها.. وكذلك «السلام مع إسرائيل» هو في حقيقة حرب.. تدور رحاها بالفعل على أراضي الأغبان من العرب والمسلمين؛ خصصا من حياة شعوبهم وسلامتهم وأمنهم، حرب وجودية، مقصود بها تدمير هذه الدول وتقسيم أراضيها ليسهل لاحتلالها.. ثم استعبد شعوبها في بناء إمبراطورية ضهيونية في الشرق الأوسط - مؤسسة على أسسها دينية، تحكم العالم من دولة إسرائيل الكبرى..

مأزق الإفطار نهارا



بمناسبة الشعارات التي ترفعها منذ فترة طويلة عن «تجديد الخطاب الديني» والتي لم تر لها أي تطبيق ملموس حتى الآن، يتساءل أسماء الغزالي حرب في «الأهرام»: «سأرايكم في الفتوى التي أصدرتها دار الإفتاء وفتحوا أن المهاجرة بالإفطار في رمضان، لا تدخل ضمن الحرية الشخصية للإنسان، بل هي نوع من الفوضى والاعتداء على قدسية الإسلام، وعلت دار الفتوى كلامها هذا بأن «المهاجرة بالفطر في نهار رمضان مجاهرة بالمعصية، وهي حرام فحسبا عن إنها خروج عن الذوق العام في بلاد المسلمين، وانتهاك صريح لحرمة المجتمع وحقه في احترام مقدساته.. هل هذا من الخطاب الديني الذي نريده ونحن الآن في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين؛ وهل تلك هي روح الإسلام كما عرفته مصر دائما في تقاليدها الدينية المعتدلة والمتحضرة، والتي تعرف التزاما تلقائيا بسيطا وعميقا لا يرتبط بأي من صور الإرغام أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي عرفتتها مجتمعات أخرى؟ إن الإسلام يقوم على حرية العقيدة كلها، فكيف تتحدثون عن التشدد في العبادات؛ ولماذا تصرون على كل رمضان على إصدار تلك الفتاوى الرجعية الجامدة؟ إن هذا الذي يتحدث عن الخروج عن الذوق العام في «بلاد المسلمين» فهل يعني هذا أن يقسم العالم إلى بلاد المسلمين وبلاد الكفار؛ أي غيوية فبكرة تلك؛ كيف يتصور فضيلة الفتى الناتج العملية لفتواه تلك؛ وما هي الجهة التي سوف تنفذها؟ هل هي الشرطة؟ هل هم مواطنون يتبرعون بذلك؟»

لا تنسوهم من الدعاء

في شهر رمضان تتسارع وتيرة الأعمال الإرهابية في سيناء، وهو ما لفت انتباه حمدي رزق في «المصري اليوم»، عاتبنا علينا أننا نسينا الجنود الذين يدافعون عن الأرض والوطن من الدعاء لهم؛ «طالع أخبار العمليات الظافرة أخيرا، وأرقب عن كتب أخبار عملية تحرير سيناء من الإرهاب الأسود، وانتظر طلوع الصباح بدون خسائر في الأرواح، هناك شيايب يصنعون دعا، ويحمون اليوم، ويكون مسيرة الفداء، عجا سبيل الله، شباب جيشكم في سيناء يا سادة أولى بالدعاء في هذه الأيام الطيبة المباركة، يستحق جيشكم الدعم، ولو بالدعاء، لا تتسغلا عنهم طويلا في طعام وشراب، وأنصفوهم كثيرا في الدعاء ساعة فطركم ويوم عيكم، وقفوا وقفة رجل واحد على قلب رجل واحد من خلفهم، وسدوا الفرج وحاذوا المناكب، أخشى أن المعركة هناك ونحن هنا تعود حتى عن الدعاء، لماذا ابتعدنا بقلوبنا كثيرا عن أرض المعركة، لماذا غابت المعركة بعيدا عن الأنفان، لماذا خفت صوت المعركة في الفضاء، لماذا نخلت عنهم وقت الزحف؛ هذه معركتنا جميعا، معركة وطن يستحق الحياة. في سيناء ورمضان مختلف، معركة ظافرة من معارك رمضان، جنود من بحري وقلبي وخط المنكف، من ولاه الحروسية بحرسونها من كل شر، يكثرون سطور المحمة بحروف من نور، سيناء تروى الآن وتعتطر بمسك الدماء، معركة رمضان في سيناء يطعم الحياة».

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ربما هي المرة الأولى التي يشعر فيها الفقراء أن رمضان ليس كريما معهم، فموائد الرحمن التي كانت تنتشر في طول البلاد وعرضها تراجع عددها لحد الاختفاء، إثر قرار وزارة الأوقاف بحظر إقامتها في المساجد.

كان الفقراء في الماضي ينتظرون الشهر الكريم بترقب بالغ بسبب تلك الموائد التي كانت تقيمها شخصيات وقوى وطنية ومختلف التيارات، وفي قلب منها التيار الإسلامي، الذي انزوى الكثيرون من رموزه خارج المشهد بين سجن أو هجرة أو موت.. لذا فإن الخير المؤسف الذي وقع كالمصاعق على رؤوس الفقراء هو قرار الحكومة جعل الموافقة الأمنية شرطا لإقامة موائد الرحمن.. إذ اعترف الشيخ جابر طابع، رئيس القطاع الديني في الأوقاف، أن الوزارة منعت استخدام صحن المسجد لإقامة أي موائد للرحمن. فيما أقامت القوات المسلحة عددا من الموائد لإفطار الصائمين في عدد من المحافظات، وعلى الرغم من الجهد الكبير الذي يبذله الجيش في هذا المضمار، إلا أن البعض يرى أن حظر إقامة تلك الموائد على الأفراد حرم العائلية العريقة من خير كانت تنتظره بلهفة بحلول الشهر الكريم، خاصة تلك القوافل التي كان يطلقها المنتمون للإسلاميين والإخوان لنقل الحقائب الرمضانية للمنازل التي كان أصحابها يقبلون بالجووع من طيب خاطر، لكنهم لا يسألون الناس إلحافا.. بحسبهم وزير الأوقاف وكبير من أنصاره اغتباء من المتعطف.

وقد اهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الأحد 12 يونيو/حزيران بالحدود التي تقدمها القوات المسلحة طيلة أيام الشهر للفقراء ومحدودي الدخل، كما اهتمت على نحو خاص بتبصيرهم على إطلاقها الرئيس عبد الفتاح السيسي بشأن اهتمامه بدعم الفقراء واعترافه بارتفاع الأسعار، داعيا التجار لأن يتحلوا بالرحمة في عملهم، وهو الأمر الذي جلب عليه نقد الكثيرين، بينهم بعض أنصاره وإلى التفاصيل:

السيسي متفائل بالمستقبل

الأخيرة التي شهدت ارتفاعات غير مسبوقة لأسعار بشكل عام، وأسعار الغذاء بشكل خاص، وصلت إلى 40%، خلاف ما يحدث في كثير من دول العالم، التي شهدت انخفاضا في أسعار عدد غير قليل من السلع منذ ما يقرب من عام، وتراجع في سعر صرف العملة الأوروبية اليورو. ويؤكد مكي أن عددا كبيرا من السلع التي نستوردها من الخارج تأتي عبر الشريك الأوروبي، أسعارها تتراجع في دول مثل البرازيل وتركيا وفي معظم دول العالم، لكنها في مصر لم تنخفض، بل ارتفعت، والمبرر الجاهز أن سعر العملة المحلية انخفض مقابل الورقة الخضراء بنحو 200 قرش، وأتينا نستورد أكثر من 90% من الاحتياجات من الخارج، وهو قول يحمل جزءا من الحقيقة وليست كلها، فهناك جشع ولوبي من رجال الأعمال وراء استمرار الاستيراد الذي كلف الدولة نحو 33 مليار دولار في الشهور الستة الماضية، ويرى الكاتب أن الدولة لم تقدم أسيايا منطقية لارتفاع الأسعار، وأن قامت تحت ضغط شح العملة بوضع قواعد للاستيراد لم تظهر فعليتها بعد، فإزمة الأرز التي ضربت السوق لعدة أسابيع تجعل هناك ضرورة لإعادة النظر في مجال الاتفاقيات الخاصة بالاستيراد والتصدير، فالوضع لن يستقيم باستمرار ارتفاع الأسعار، والدولة تكثفي بإقامة منافذ وعربات تقدم السلع في بعض المناطق».

الجيش يحمي ما تبقى

أسندت مؤخرا للقوات المسلحة مسؤولية إدارة بعض القطاعات التي يفترض أنها مدنية، وهو ما أسفر عن اعتقاد سداد بين العديد من رجال الأعمال والناشطين مفاده أن تلك القرارات تحايي الجيش، وأن تلك القرارات يمكن أن تؤثر على أي خلط للتمتية الاقتصادية أو تشجيع رأس المال المحلي أو الأجنبي على المشاركة والاستثمار، من جانبه يرى جمال سلطان في «المصريون»: «إن معظم هذه القرارات الجمهورية تتعلق بالجانب الاقتصادي والنهنا تتعلق بأراضي الدولة حديدا، لا بد من استحضار حقيقة أن الثروات الطبيعية التي تراكمت في مصر خلال الثلاثين أو الأربعين سنة الماضية، ونقدت بمئات المليارات من الجنيهات، ذهبت إلى جيوب وأرصدة عدد صغير من المواطنين القريبين والمتوطينين لمبارك وأبنائه، ثم تضخموا وأصبحوا مديونا كبيرا، وبينما كان ملايين المصريين يزدادون فقرا ويؤسسا كان ثقل قليل من المليونير يزداد ثراء بصورة اعتباطية ومجانبة، ويشير الكاتب إلى أنه في ظل الفساد العميق الذي يعيش في دولي الحكومة وغياب أي منظمة حقيقية لحماية أراضي الدولة، وفي ظل مشروع قائم حاليا لإنشاء وتطوير شبكة طرق قومية ستحبي ملايين الأمتار الجديدة من الأراضي التي ستقدر بمئات المليارات، ويسيل لها لعاب الكثيرين في مصر وخارجها، كيف يمكن وقف الهدر فيها أو الضياع أو النهب، وكيف يكون الموقف المسؤول، في إدارة وحماية ما تبقى من ثروة الوطن، وهل يمكن أن نفهم القرارات الجمهورية الأخيرة بتمكين القوات المسلحة من الإشراف على تلك الأراضي في إطار هذا كله».

تخفيض الأسعار لا يحتاج للأخلاق

وبعد لحظات من انتهاء خطاب الرئيس السيسي للجمهور على هامش حفل الإفطار الذي دعا له عدة شخصيات، وجه الإعلامي عمرو أنبي، رسالة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي قال فيها: «الأخلاق ليس لها علاقة بتقليل الأسعار في رمضان، مشورا إلى أن هناك آليات أساسية لمواجهة الارتفاع الجنوني للأسعار ليس له علاقة بالأخلاق. وقال أنبي، في برنامج «القاهرة اليوم»: «الأسعار لا علاقة لها بالأخلاق، والطلبية يعيشون في الثأبية العامة، اغتيال أبائنا في سيناء يحدث في رمضان، هناك فساد يا ريس، لا يتم التعامل مع الأخلاق، لسنا دولة أخلاقية ولكن تقوم على الربح والتربح والرشوة والمصوبية»، وأضاف أنبي: «تنت منذ يومين أصدرت قرارا للقوات المسلحة أن تستعيد الأراضي على الجناحين التي تم الاستيلاء عليها، أي تحرير أراضي داخل الوطن تم احتلالها من جانب المواطنين، أين الأخلاق هنا يا ريس؟»

هذه هي إنجازاته

«في حوار التلفزيوني الأخير، أفاض الرئيس السيسي في حديثه عن الإنجازات التي تحققت على يديه في عامين مضيا من فترة رئاسته، فكان أهم ما ذكره اتفاق تريبليون و«رابعة مليار جنيه على تلك الإنجازات التي تمت حتى الآن، ولكن بالنظر إلى الواقع لا نجد أثرا لكل ما جرى إنفاقه من أموال قد انعكس على حياة المواطنين بالإيجاب، بل على العكس من ذلك، كما يشير سليمان الحكيم في «المصري اليوم»، نسبة البطالة ارتفعت ولم تنخفض، وزادت معدلات الفقر ولم تنقص، وارتفعت أسعار السلع، وانخفضت قيمة الجنيه إلى الثلث تقريبا، كما ارتفعت أسعار الخدمات من كهرباء ومياه وصرف ومواصلات إلى حدود ما فاقت قدرة المواطن على الوفاء بها، هذه هي إنجازات الرئيس في الواقع العاش لأغلب المواطنين، فهل انفتحت الدولة كل تلك المليارات التي ذكرها الرئيس في حوار بهدف الوصول بنا إلى هذا المستوى المندم من المعيشة، أم إنها انفتحت لتعود على المواطنين بالرفاه وال«إعاش»؛ ولماذا يتحمل المواطن كل تلك المليارات ديونا على كاهله وهو الذي لم يسدق منها شيئا؟ يضيف الكاتب لصد وصل سعر كيلو الدجاج - حتى لدى منافذ البيع التابعة للقوات المسلحة، التي كلفها الرئيس بمكافحة الغلاء على 27 جنينا، وكان سعرها حين تسلم الرئيس مقاليد الحكم أقل من ذلك كثيرا. يصبح شعار مكافحة الغلاء صرخة في واد من دون أثر لها في الواقع، ليلحق هذا الشعار بشعارات أخرى أطلقك لم يتحقق منها شيء، ذو أثر على حياة المواطنين الذين باتوا لا يجدون من يرأف بهم ويحنو عليهم، خاصة الذين شاء من ظلم العثر أن يفعوا في برهان المرض لوجوه الموت بسبب الارتفاع غير المسبوق في أسعار الأدوية».

حكاية طالب رفض إفطار الرئيس

أعلنت الرئاسة عن إقامة حفل إفطار مساء، بحضور أطراف المجتمع، فيما أعلن رئيس اتحاد طلابي في مصر، اسمه محمد مرسى رفض الدعوة الموجهة إليه، ولم تنف الرئاسة المصرية دعواته له، ووفق بيان عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ووفقا للمصريون، قال مرسى: «السيد عبد الفتاح السيسي... وصلني دعوة سيادتكم لدعوة شخص محمد مرسى لحضور إفطار الأسرة المصرية، بصفتي رئيسا لاتحاد طلاب جامعة حلوان، هذه الصفة التي لولاها لكانت ما بين سجين رأي أو مطار ورما مجهول، والأقرب إنها لن تتسفق لي بعد تلك الكلمات لأكمل ما تبقى من شهر رمضان الكريم مع اسرتي، وأوضح أنبي رفضه حضور الإفطار الرئاسي، قائلا «الأسرة المصرية سيادة الرئيس تصوم رمضان مكلومة ومظفورة على ذنوبها في سجون معاليمكم.. الأسرة المصرية تصوم وتظفر أمام الأقسام والسجون والنيابات فقط لمعرفة مصير أي أو اب لم يقترفوا جرما، فهي تنتظر مرسي رسالته التي لاقت تجاوبا الحالات الفردية، أو حكما قاسيا من منصة العدالة، أو الهروب من سياج القهر والاستبداد والغلاء»، واختتم مرسى رسالته التي لاقت تجاوبا بالمشاركة لأكثر من 12 ألفا، قائلا: «أنا لن أطيل ولن أضع وقت سيادتكم ولا وقتي في الحساب لن يصل إليك وإن وصل لن تلقت له.. فقط لو كان لدي متسع من الوقت لحظم عزومة (حفل) إفطار.. فاتفقت أنني سأطفر مع من يقولون بأن حيران وصانيفر مصرية والقدس الشريف عربية وأن مصر دولة وطن، ولو بنسق تمرد، يذكر أن مرسى فاز برئاسة اتحاد طلاب جامعة حلوان في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي وهو أيضا رئيس اتحاد طلاب كلية التجارة وإدارة الأعمال في الجامعة».

الجوع كافر

في مصر يرفع شعار «الحمد لله أننا لسنا سوريا ولا العراق ولا ليبيا» وهو أمر يستحق التسكر لا جدال، ولكن كما يتساءل محمد مكي في «الشرق» «ليس ما يحدث في العراق وسوريا هزيمة للثقافة؟» مهما ارتفع الدولار والأسعار لن ترتفع، العبارة على لسان الرئيس السيسي في أبريل/نيسان الماضي؛ لكن الواقع يفتقها بقوة خاصة في الأسابيع

قتل للوقت

عجت السماء العربية والدولية بمبادرات كثيرة، ومشاريع تسوية مختلفة، قديمة وجديدة، لكن القاسم المشترك لها جميعا كما يشير مصطفى يوسف اللداوي في «الشعب»: «كان العجز والضعف والتردد والفقر، والجبن والخوف ومحاولة المساس بالبعد، والتظاهر الكاذب بالانتماء، والإدعاء المخادع بالانتماء وبذل الجهد، لمل العدو الإسرائيلي أهملها وهمشها، وأعرض صفا عنها ولم يولها اهتمام، ولم يكلف نفسه ثناء الاهتمام بها أو دراستها والرد عليها، كما لم يؤمن بها الفلسطينيون ولم يعلقوا عليها اهتمامهم، فهي لا ترق إلى شيء من أحلامهم، ولا تحقق شيئا من أهدافهم، وإن كانت قد شذفت آذان البيض وبشرتهم، فحقوا على دراستها، وانتقدوا من عارضها وخالفها، ورفضها واستكروها، مترقبين إياهم بالاستحجال والإنسان طريح الفرنسيون باسم رئيسهم مبادرتهم للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ووضعوا تصوراتهم ودعا إلى عقد مؤتمر دولي يناقش أفكار الحل وسبل الخروج من الأزمة المعقدة الإغلاقي، وقد جاءت أفكارهم لصالح العدو، ومواقفه مع مشاربه ومخططاته، ومنسجمة مع أحلامه وتوقعاته، ولكنها لم ترق لمقادتهم، ولم ترض حكومتهم، فرفضوها واعترضوا عليها، وطرحوا عنها بدبلا جبهتها وغيرها من ضموها، فهم باتوا يتطلعون في ظل التزدي الهول، وحالة التفترد والتسك والانقسام، إلى ما هو أفضل وأحسن بالنسبة لقلبهم، فاستبعدوا مشاركتهم فيها، ودعا إلى تبني أفكار أخرى ومبادرات جديدة، تقود في نهايتها حل سيطرتهم الكاملة على الأرض، وسيادتهم على الأرض، وطردهم الشامل لكل سكان فلسطين، لئلا يشاركوهم في الأرض، وحتى لا تكون لهم في الجوار مهمة دول، تنمو وتكبر أمام عيونهم، وتهدمهم بقوتها وتخيفهم بجبرتها وحلفائها ومستقبل إياهم بالرد الإسرائيلي السلسلي على مبادرتهم، ويرفضهم وساطتهم، فالعن رئيس حكومتهم مستردكا أن مشروعهم للسلام قد فشل، رغم أنها طرخوا مبادرتهم بعلم «إسرائيل» التي أعلنت رفضها وعدم قبولها، رغم أنها راعت مصالحهم، واتفقت مع ثوابتهم، وابتعدت عما يستفهم ويغضبهم».

هدية للإسرائيليين

لا زال التنازل عن جزيرتين للسعودية يثير غضب الكثيرين من بينهم حلمي قاعود في «الشعب»: «محظورة التنازل المصري عن جزيرتي حيران وصانير تكمن في أهميتهما الاستراتيجية بالنسبة للصراع مع العدو النازي اليهودي، ومعلوم أنه بسببهما شن العدو النازي اليهودي حربيه المساقعة عام 1967 وحقق النصر على أربع دول عربية فضلا عن الفلسطينيين، ووضع قدميه فوق الجزيرتين. كان التنازل عن الجزيرتين مقدمة ما سمي بمبادرة السلام الدافئ التي قدمها قائد الانقلاب العسكري القومي الفاشلي في أسبوط، وتنصمن الوساطة بين الغزاة اليهود والصحايا الفلسطينيين، وتقريب وجهات النظر بين الطرفين وتقديم الضمانات بالأمن وفقا ما يسمى حل الدولتين، وتوسيع ما سماه السلام الدافئ مع العدو ليشمل الدول العربية جميعا، مسترشدا بما جرى في اتفاق الإنعاز في كامب ديفيد عام 1978. الجزيرتان مهمتان في مجال التحكم في خليج العقبة، وحين يخضعان لسيطرة الغزاة اليهود، فإنهم يستطيعون قننة القنادة الموازية لقناة السويس (إيلات-أسدود) التي ستضرب قناة السويس في مقتل، يحكم إنها ستقتصر المساقعة وتقلل التكاليف بالنسبة للسفن العابرة، وفي الوقت نفسه تصنع مانعا مائيا ثالثا بين مصر وفلسطين بعد قناة السويس الأولى، والقننة الجديدة التي تم حفرها في عام واحد فقط، وهو ما يزيد من صعوبة الدفاع عن مواجهة الغزاة. إذن التنازل عن الجزيرتين لآل سعود في ظاهر الأمر، ولكنه للغزاة النازيين اليهود في فلسطين في حقيقة الأمر».

خرافة لا يصدقها الفقراء

ونبقى مع وهم السلام وهو الذي لا يصدق بحسب محمد يوسف عس في موقع «إخوان أون لاين، سوى الأغباء»: «السلام الدافئ مع إسرائيل» كلام في السياسة فارغ من المعنى، شأنه شأن كل كلام دبلوماسي تافه

لماذا يلهت ننتياها وراه بوتين؟

ما الذي يدفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى أن يزور

مشهد اصطحاب عصام لزوجاته إلى دار السينما يسيء لـ «باب الحارة» ولدمشق

دمشق - «القدس العربي»

من أروى الباشا:



أشواط كبيرة قطعها «باب الحارة» في حرصه الشديد على إظهار صورة «متخلفة» عن أهل دمشق، سيّما مع عرضه مشهداً يصطحب فيه «عصام» زوجته إلى دار السينما.

يصوّر المشهد «عصام» ابن دمشق الذي يذهب إلى السينما، في أجواء حماسية عربية وكأنيما سيصطحبهم في رحلة إلى القضاء لدار للسينما، التي كان لها اهتمام رئاسي في عشرينيات القرن الماضي، أي حتى ما يسبق أحداث العمل بعقد واحد، حيث توثق المراجع التاريخية زيارة الممثل والمخرج الكوميدي الشهير شارلي شابلن لدمشق، لحضور افتتاح فيلمه «السيرك»، في سينما «فلور دو داماس» في ساحة المرجة عام 1929 وكان في استقباله حينها السياسي السوري فخري البارودي.

صنّاع العمل تجاهلوا المشهد الثقافي والأدبي والفني في دمشق في الحقبة التاريخية التي تجري فيها أحداث العمل، وفضلوا ربّما القيام بحركة كوميدية بهلوانية وصفها رواد الموقع الأزرق بـ «السخيفة» والتي تُسبى للمدشقيين في عيون المتابعين العرب، وخاصة عندما عمّت الفوضى العارمة قاعة السينما بسبب جهل عصام وزوجاته فضلاً عن إجباره لمن على تغطية وجوههم عند ظهور بطل الفيلم على شاشة العرض، على اعتبار أنه رجل غريب لا يجوز له أن يرى وجوههم.

يصرّ صنّاع العمل على تصوير الشام بالأسود بعيداً عن أي مظهر حضاري كان موجوداً فيها، ففي زمن ليس بعيد وبالحديد في خمسينيات القرن الماضي ولأخذ العلم، كانت السيدة اللبنانية فيروز قد بدأت مشوارها الفني على مسرح «سينما دمشق» عام 1952 بعد اكتشافها من قبل مدير إذاعة دمشق أحمد عسة ومدير البرامج الأمير يحيى الشهابي، بحضور العقيد أديب الشيشكلي رئيس سوريا آنذاك.

الدراما التاريخية في خبر كان... ضعف الإنتاج وراء اختفائها

القاهرة - «القدس العربي»

منذ سنوات والحديث عن اختفاء الدراما التاريخية لم يقطع، ومع ذلك لم تحاول شركات الإنتاج تدارك الأمر ومعالجة القصور المؤدى إلى الظاهرة المؤسفة، فغياب هذا النوع من الدراما غياب للتاريخ وتدلّ له، لأن الغالبية العظمى من الجمهور المصري كان يعتمد اعتماداً كلياً عليها لتكوين ثقافته المتعلقة بالشأن التاريخي، لاسيما التاريخ الإسلامي فما كان يُعرض من مسلسلات خلال شهر رمضان الكريم يعد المادة الأساسية لتشكيل الوعي، خاصة بالنسبة لقطاع الشباب.

«الفرسان» للمخرج حسام الدين مصطفى واحداً من الأعمال المهمة التي ألقت بين الجمهور المهتم وجمعت على مزاج فني واحد، فالسلسل جاء معنياً بالفن الإسلامي وما تلاها من نشر للدعوة في إطار إيماني قوي يحض على الخير والجمال وتعزير الروابط الإنسانية أيضاً.

وتوالى الأعمال التاريخية في الأخذ بأسباب النجاح والانتشار، وحقت رواجاً كبيراً في تلك الفترة، غير أن متغيرات كثيرة حدثت أدت إلى تقلصها فلم تعد تثرى إلا النزر اليسير منها، ممثلاً في مسلسل «القضاء في الإسلام» وعمر بن عبد العزيز، و«هارون الرشيد»، ولولا بعض الإنتاج العربي لخلت الشاشة الصغيرة تماماً من الصور التاريخية في الأعمال الفنية، وفقدنا ما تبقى من ذاكرة كانت عاصرةً بالتفاصيل والتواريخ والمواقف والوقائع، فمن حسن الحظ أن الفضائيات عرضت نماذج بديعة ومبهرة من أجل الأعمال واجهلها، فرأينا مسلسل «الطارق» للكاتب يسري الجندي، وهو إنتاج مشترك وطولة معتبرة للفنان الراحل القدير ممدوح عبد العليم، وأيضاً «ملوك الطوائف» وهو عمل ضخم يعتد به في سوق الإنتاج والدراما العربية، فضلاً عن مسلسل «عمر بن الخطاب» الذي تناول السيرة الذاتية للصحابي الجليل، وأثار جدلاً واسعاً لظهوره على الشاشة، لكنه أحدث دويماً هائلاً كان يقطع في خدمة المسلسل والأبطال، والسباق هنا يحتم الإشارة إلى مسلسلات أخرى مهمة مثل «خالد بن الوليد» و«عمر بن العاص»، وكلها تحمل قيمة فنية وأدبية وتاريخية جديرة بالتناول والتحليل والتوقف الطويل أمامها.

لقد صار الأمر في إعادة الدراما التاريخية إلى سابق عهدها رهونا بعمليات كثيرة لا بد من توافرها، ليس فقط الجرامة الإنتاجية، وإنما تغير المناخ الثقافي، كله، إذ لابد من وجود هارموني متكامل كي يسهل ترويج الأعمال المأمولة فلا تصبح المؤسسات الإنتاجية مهددة بالخسارة وتكون زريعة الغياب الفني قائمه وسبباً قوياً لاختفاء العمل التاريخي نهائياً من الخريطة.



لقطة من مسلسل «الفرسان»

مصطفى قمر: أعود للسينما في فيلم «فين قلبي» وأحمد السقا نجم الأكشن الأول

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الفنان مصطفى قمر أنه اختار العودة للسينما في فيلم «فين قلبي»، لأنه فيلم جيد ويمثل إضافة للسينما العربية وله شخصيات، موضحاً أن تأجيل إصدار اليوم الغنائي أكثر من مرة أمر يخص ظروف الإنتاج.

وأشار قمر في تصريح له أن بعض برامج المقالب، التي تقدم على الفضائيات مغفكرة وبعضها ليس حقيقياً، ويتم باتفاق بين الفنان والبرنامج، معبراً عن اقتناعه بأن بعض النجوم «الطينين»، لا يعرفون أنها مقابلاً فعلاً.

وأكد أن موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أداة لتدمير مصر، وساهم في تراجع مبيعات الصحف والمجلات، وتم استغلاله أيضاً في قتل القيم الإنسانية، حيث يجلس كل شخص مختبئاً خلف الشاشة ويخرج أسوأ ما لديه، وهو مستريح، لأن أحداً لا يرى وجهه، مضيفاً أن حديث الفنان في السياسة يجلب له «وجع الدماغ».

وأوضح قمر أن آخر فيلم عربي شاهدته في السينما وأعجبه كان فيلم «الفيلم الأزرق»، مشيراً إلى أنه ابتعد عن تقديم الدراما في رمضان لأنه لم يجد سيناريوهات جيدة، مشدداً على أن نجم السينما يقدر بريقه لو قدم دراما رمضان كل عام.

وأشار إلى أن الفيديو كليب لم يعد مؤثراً في إنتاج الألبومات، ولا حتى العداية المعتادة، لكن ما يفعل ذلك هو «الميديا الجبارة»، موضحاً أن أكثر أغنياته تعلقاً بقلبه هي «سكة العاشقين»، وأن أحمد السقا هو نجم الأكشن الأول في مصر وليس محمد رمضان.



حل اللغز السابق

8	1	7	4	2	3	9	5	6
2	4	9	5	1	6	8	3	7
5	6	3	7	9	8	1	2	4
7	8	4	6	3	5	2	1	9
6	9	1	2	8	7	5	4	3
3	2	5	1	4	9	7	6	8
9	3	2	8	6	1	4	7	5
4	7	8	3	5	2	6	9	1
1	5	6	9	7	4	3	8	2

أحزروا عدد أغاني ألبوم إلسا؟

بيروت - «القدس العربي»:

إنتهت الفنانة إلسا من تسجيل أغنياتها الأخيرة من الألبوم الجديد، وأعلنت أن الألبوم أصبح جاهزاً رسمياً. وتكثرت في صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «إنتهيت للتلو من تسجيل أغنياتي الأخيرة، و ElissaAlbumNo10 جاهز رسمياً، هل يمكنكم تخمين كم عدد الأغاني؟».



الصورة من صفحة الفنانة على «فيسبوك»

«عيد الموسيقى» ينتقل من فرنسا إلى مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

يقدم المعهد الفرنسي في مصر الدورة 13 لعيد الموسيقى في مصر في السادس عشر من الشهر الجاري في حديقة الأزهر مرة أخرى بعد النجاح الجماهيري للدورة الماضية عام 2015 بحضور أكثر من 5000 مشاهد.

«عيد الموسيقى» هو فاعلية تنظم في شهر يونيو/حزيران من كل عام في فرنسا منذ عام 1982. يمثل عيد الموسيقى خروج العروض الفنية للساحات والفضاءات العامة ومشاركة الجمهور العروض في مختلف أنواعها بحيث هم أيضاً يملكون جزءاً من العروض الفنية، وتجاوز عيد الموسيقى - الذي يعرف أيضاً بـ Word Music Day - الحدود الفرنسية ليُعد في كثير من بلدان العالم، وتحتفل به حالياً أكثر من 110 دول في القارات الخمس.

ويهدف عيد الموسيقى بنسخته المصرية إلى إبراز جديد الساحة الغنائية المصرية والفرنسية. هذا العام سيشارك 5 فرق غنائية في أحياء عيد الموسيقى في أماكن عدة في حديقة الأزهر بالتزامن في الأراء.

يفتح المهرجان «أوسكاريزما مستوديو» ومدرسة الفراق للفنون الموسيقية بنسخته المصرية إلى إبراز جديد الساحة الغنائية المصرية والفرنسية. هذا العام سيشارك 5 فرق غنائية في أحياء عيد الموسيقى في أماكن عدة في حديقة الأزهر بالتزامن في الأراء.

يفتح المهرجان «أوسكاريزما مستوديو» ومدرسة الفراق للفنون الموسيقية بنسخته المصرية إلى إبراز جديد الساحة الغنائية المصرية والفرنسية. هذا العام سيشارك 5 فرق غنائية في أحياء عيد الموسيقى في أماكن عدة في حديقة الأزهر بالتزامن في الأراء.



يوسف، وأوضح أن العمل مقتبس عن مسلسل اجنبي، لكن السيناريست عامر حبيب حاول أن يقرب أحداثه من الواقع المصري، حيث تدور الأحداث في عام 1950، وقت الحكم الملكي لحصر، وهذا يعكس بقوة على صورة المسلسل، الذي استفرق التحضير له وقتاً طويلاً حتى تصل إلى الصورة الدقيقة في الديكورات والملابس والمناجيج التي شاهدنا عليها حلقاته الأولى.

من جهة أخرى قال محمد ممدوح إنّه اكتفى هذا العام بالمشاركة في عمل درامي واحد فقط بعيد إرثه العام الماضي عندما قرر المشاركة في مسلسلين هما «طريقي» و«ظرف إسود»، بالإضافة إلى ارتباطه بعملين سينمائيين، لافتاً إلى أنه سيتهي من تصوير المسلسل في الأسبوع الأخير من شهر رمضان.

في سياق آخر صرح بأنه سيظهر كضيف شرف في فيلم جديد يتم التحضير له حالياً ومن المقرر أن يلعب بطولته كل من الفنان ماجد الكرواني وخالد الصاوي وكندة علوش، وظهر مئة شلبي، ومن إخراج مروان حامد، معتبراً أن هذا الفيلم سيحدث نقلة مختلفة في السينما المصرية.



خاص للفنانة

عمن تفاصيل دوره قال إنه يجسد دور «جرسون» يعمل بالأوتيل، والذي يقع في حب إحدى العاملات هناك، لكنها لا تبادل الشعور نفسه، وهو الصديق المقرب لبطل العمل، عمرو شكيها حلو».

صبري فواز صاحب قناة فضائية في «الميزان» وملقن مسرح في «أفراح القبة»

القاهرة - «القدس العربي»:

إنهى الفنان صبري فواز من تصوير دوره في مسلسل «الميزان»، الذي يجسد فيه شخصية «جمال الشربيني»، صاحب إحدى القنوات الفضائية، الذي يكشف من خلال دوره كواليس وصراعات عالم صناعة الإعلام.

وتكشف أيضاً عن تفاصيل دوره في مسلسل «أفراح القبة»، الذي يقوم فيه بشخصية «كرم بونس»، وهو ملقن فرقة المسرح، الذي يفاجأ بتناول إحدى المسرحيات، التي قام بكتابةها بأنها تتناول تفاصيل حياته وأسرته بشكل كامل، وهو ما يؤدي إلى تطور الأحداث، وأكد في تصريح له أن أدواره في رمضان ستكون مختلفة تماماً عما قدمه في السنوات الماضية، مثنياً أن تال أدواره أعجاب المشاهدين، مشيراً إلى أن فريق عمل كل من المسلسلين بذلوا جهداً



الميزان

أسراج

الاجتماعي	الجم	السرطان	الأسد	العذراء	الجوزاء
مسؤولياتك في العمل تزداد يوماً بعد يوم، وهذا يؤدي إلى تعزيز موقفك والحصول على ترقية أو زيادة في الراتب	مساءً وليايتك في العمل تزداد يوماً بعد يوم، وهذا يؤدي إلى تعزيز موقفك والحصول على ترقية أو زيادة في الراتب	لا تهتّب من الواجبات، تحاشّ التورّط في قضية شائكة، تبدو في موقع مناسب، لكن حاول مراجعة حساباتك وإنهاء ما يزعجك	تقدّم وتطوّر بحمّسانك لتكون رائداً في حقل اختصاصك، بغضّ النظر عن عمرك أو جنسك أو موطنك أو وضعك الاجتماعي	تقدّم وتطوّر بحمّسانك لتكون رائداً في حقل اختصاصك، بغضّ النظر عن عمرك أو جنسك أو موطنك أو وضعك الاجتماعي	تقدّم وتطوّر بحمّسانك لتكون رائداً في حقل اختصاصك، بغضّ النظر عن عمرك أو جنسك أو موطنك أو وضعك الاجتماعي
الاجتماعي	الجم	السرطان	الأسد	العذراء	الجوزاء
الاجتماعي	الجم	السرطان	الأسد	العذراء	الجوزاء

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	8	9	7
		2	
	8	4	7
		1	
5	7	6	2
	9	5	
	7	3	6
	3		
1	8		3

جهاز حماية المستهلك في مصر يوقف عرض إعلانات بسبب «الإيحاءات الجنسية»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

أصدر جهاز حماية المستهلك في مصر قراراً بوقف بث إعلانات لمنتجات خاصة لأربع شركات هي «جيهينة»، و«الأهرام للمشروبات»، و«قطونيل»، و«دايس»، وقال الجهاز في بيان له إن هذه الشركات لم تلتزم بالأخلاقيات والنزق العام والعادات والتقاليد، وقامت بالترويج من خلال هذه الإعلانات لسلوكيات غير قانونية واستخدام الأطفال بالمخالفة للمواصفة القياسية للإعلان، ولانتهاك مضمونها للكرامة الشخصية، وعدم احترامها للنزق العام والعادات والتقاليد المجتمعية وخروجها على الآداب العامة واستخدام الأطفال بالمخالفة للمواصفة القياسية للإعلان رقم 4841 لسنة 2005 و5008 لسنة 2005، وذلك خلال أربع وعشرين ساعة من تاريخ الإخطار.

وأوضح الجهاز أنه في إطار جهوده لحماية المستهلك وصون حقه في ضوء مقتضيات القانون رقم 67 لسنة 2006، فقد تمكن الجهاز من خلال مرصده الإعلامي من رصد إعلانات هذه الشركات خلال بثها بالفئات المختلفة، ويعد أن ورد للجهاز العديد من الشكاوى ضد هذه الإعلانات، وقد تبين أن الإعلان الأول لشركة «جيهينة» متضمناً إيحاءات جنسية مفهومة من سياق الكلام باستخدام اللفظ، بالإضافة إلى استخدام الأطفال بالمخالفة للمواصفة القياسية للإعلان، وكذا الترويج لنتائج غير حقيقية بأن حليب الشركة أفضل من حليب الأم.

بينما يأتي الإعلان الثاني لمنتج «بيريل» ليعرض

السواد الإعلانية تبين مخالفتها لنص المادة الثانية من قانون حماية المستهلك رقم 67 لسنة 2006، والتي تؤكد على حق المستهلك في الكرامة الشخصية واحترام القيم الدينية والعادات والتقاليد المجتمعية، فضلاً عن أن هذه الإعلانات تمثل خرقاً صارخاً لنص المادة 1/6 من المواصفة القياسية لاشتراطات الإعلان على السلع والخدمات رقم 4841-2005، والتي تنص على ضرورة التزام الإعلان بالأخلاقيات والنزق العام، وعدم تضمينه أي عناصر من شأنها الحط من الكرامة الإنسانية أو الإساءة للآداب العامة.

رئيس جهاز حماية المستهلك قال إن مخالفة إعلان



لقطة من إعلان «جيهينة»

شأنياً يتطلع لكشف عورة شاب آخر أثناء قضاء حاجتهما في دورة مياه بشكل يعتبر خروجاً على الآداب العامة، كما يعرض الإعلان الثالث لشركة «قطونيل» لفتايات واضحة ملابس داخلية تجسد عورات مجموعة من السيدات مستخدماً مؤثرات صوتية تحمل إيحاءات جنسية صريحة بالإضافة إلى الترويج بالمخالفة للقانون وتعريض حياة أطفال للخطر، حيث تضمن الإعلان دراجة بخارية يستقلها رجل وامرأة وطفلان بدون غطاء رأس للحماية بالمخالفة لقانون المرور.

أما الإعلان الرابع لشركة «دايس» فيظهر فيه جسد سيدة عارية ترتدي ملابس داخلية فقط وفيه العديد من الإيحاءات الجنسية. وأضاف البيان، أنه بمراجعة هذه المواصفات الإعلانية تبين مخالفتها لنص المادة الثانية من قانون حماية المستهلك رقم 67 لسنة 2006، والتي تؤكد على حق المستهلك في الكرامة الشخصية واحترام القيم الدينية والعادات والتقاليد المجتمعية، فضلاً عن أن هذه الإعلانات تمثل خرقاً صارخاً لنص المادة 1/6 من المواصفة القياسية لاشتراطات الإعلان على السلع والخدمات رقم 4841-2005، والتي تنص على ضرورة التزام الإعلان بالأخلاقيات والنزق العام، وعدم تضمينه أي عناصر من شأنها الحط من الكرامة الإنسانية أو الإساءة للآداب العامة.

رئيس جهاز حماية المستهلك قال إن مخالفة إعلان

شؤونها تجاههم، تطبيقاً لنص المواد (1، 19، 24) من قانون حماية المستهلك رقم 67 لسنة 2006. ودعا رئيس الجهاز وسائل الإعلام إلى المساهمة في عدم نشر هذه النوعية من الإعلانات التي تستخدم هذا الأسلوب في الترويج لمنتجاتها بالتحريض على مخالفة القانون، مشدداً على ضرورة تقنين آليات عرض وإنتاج المواد الإعلانية، وسن اللوائح والتشريعات مغفلة العقوبة نحو التصدي لأي جدير بالذكر أن جهاز حماية المستهلك قد أنذر الشركات المخالفة بإيقاف الإعلانات خلال 24 ساعة كمنهلة لتنفيذ القرار وتوقيع أو ضاعها، وفي حالة عدم الالتزام، فسوف يتم إحالة الأمر للنظية العامة لاتخاذ

محاولة لتوريط المغني الشعبي السوري عمر سليمان مع بشار الأسد!



دمشق - «القدس العربي»:

أغنية بصوتك وتضع صورتني عليها، لماذا لا تنشر اسمك وصورتك؟!
قيماً أوض أنه لا يملك سوى صفحة واحدة فقط على «فيسبوك»، وعبر عن استيائه من كثرة الحسابات المزورة باسمه.
يشار إلى أن عمر سليمان المنحدر من بلدة «تل تمر» في محافظة الحسكة، بدأ حياته في الغناء الشعبي من خلال غنائه الأغاني السورية والعراقية باللغتين العربية والكردية أثناء المناسبات والأعراس، واكتسب شهرته من أغنيته «خطابة»، ومن ثم عاد لغلنا بعض الأغاني من الفلكلور الكردي بداهسا بأغنية «ورني وورني» التي حققت نجاحا عالميا، ثم ما لبثت أن تحولت لمن عالمي، وبدأ يشارك بأهم المهرجانات العالمية بحضور جماهيري فغير.

نفى المغني السوري الشعبي عمر سليمان أي صلة له بأغنية «نات سوريا الحرة»، التي تم نسبها له، وحملت الأغنية كلمات مؤيدة للثورة السورية، ومناهضة لرئيس النظام بشار الأسد. وقد قام شخص مجهول الهوية بنسب الأغنية له، ونشر صور سليمان مع الفيديو الخاص بالأغنية على أساس أنه من قام بغنائها، ولكن في الحقيقة الصوت كان لمنغ آخر لم يتم توضيح هويته. وأكد الفنان السوري المثير للجدل في تسجيل «مصور بته عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنه بعيد كل البعد عن السياسة في أغنياته، وأنه لا يشتم أحداً، ووجه كلامه للشخص الذي ينتحل شخصيته، وقال «لماذا تنتحل شخصيتي وتنشر

المسلسل منقولة من روايته، بدءاً من العنوان وانتهاءً بالأجزاء، ورغم الفروق الحتمية بين طبيعة الكتابة الشعرية وفن الكتابة الدرامية، إلا أن سعدني يُصر على موقفة بشأن روايته قد تم السطو عليها من قبل صنّاع العمل، وبخص بالذكر الفنان خالد الصاوي، الذي يردد أنه صديق حميم له أعجب بالرواية إبان صدورها واقتبس منها الفكرة وأوعز للمؤلف محمد الحناوي بالتفاصيل فجاءت الأحداث متشابهة مع نغمه الشعري، ويعتمد السلماوني في توكيده على صراحة العنوان «دافنشي»، فضلاً عن زعمه بتطابق بعض التفاصيل الموجودة في النص الشعري مع ما ورد داخل النص الدرامي وبالتحديد في حلقاته الأولى. وأمام صمت الفنان خالد الصاوي وتجاهله لما يتزود عن مسلسلها وما يقال في حقه تهادى سعدني في اتهامه وطالب بوقف عرض المسلسل، الأمر الذي أثار لغطاً كبيراً حول الموضوع فهناك من يعتبر الاتهام مجرد شوشرة، ويرى أن مثل هذه الحالات تحدث كثيراً مع النجوم، خاصة في المواسم المهمة، في حين يرى آخرون أن القرصنة موجودة ومنتشرة والسطو على الأعمال الإبداعية عدوان يقع يومياً، لكن الاقتباس في المسلسل حالة غير مؤكدة، ومن الممكن أن لا يتعد التشابه حدود العنوان فقط وهذا ليس دليلاً على صحة الاتهام، ومن ثم يتعين على الشاعر تقديم ما يثبت ضلوع كاتب المسلسل

صنعت حتى إشعار آخر.

«أسماء الله الحسنى» هدية جورج وسوف في الشهر الفضيل



بيروت - «القدس العربي»:

انسجاماً مع الشهر الفضيل قرّر سلطان الطرب جورج وسوف أن يقدم لجمهوره ومحبيه مع حلول شهر رمضان المبارك هدية خاصة هي بمثابة دعاء حتى ترافقه طيلة الشهر تحت عنوان «أسماء الله الحسنى»، وكان قد نشر برومو الدعاء عبر حساباته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي تمهيداً لطرحها عبر قناته الرسمية على موقع «يوتيوب» العالمي للفيديوهات بصورة كاملة في القريب العاجل. وتجدر الإشارة إلى استعداد وسوف لإطلاق تطبيق «يوميات سلطان الطرب»، عبر أسواق ومتاجر Apple و Android في خطوة مميزة وأولى من نوعها في العالم العربي.

زين العمر يلجأ إلى القضاء بعد انتشار فيديو يحتوي شائماً ضد «الرياضي»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

احتجاجاً على انتشار فيديو لأغنية فيها شتائم وإساءة للنادي الرياضي نسبت إلى الفنان زين العمر، قرّر الأخير رفع دعوى قضائية ضد مجهول وكل من يظهره التحقيق، بجرم القذف والذم والتهديد والتحريض الطائفي وزرع الفتنة، مؤكداً أنه لن يسكت بعد الآن وسيكون له كلام آخر عبر القضاء. ونشر زين عبر صفحته الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً للدعوى القضائية،

اتهامات بالاقتباس تلاحق مسلسل «هي ودافنشي»

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

مع بدء عرض أولى حلقات مسلسل «هي ودافنشي» بطولة ليلى علوي وخالد الصاوي بدأت رياح الحرب تهب، ليس بفعل المنافسة أو النقد، وإنما طهر في الأفق شيء جديد لم يخطر ببال ليلى بالقلم، والتي تعودت أن تكون في مقدمة الصفوف وعلى رأس القائمة، فعلى مدار

سنوات، ومنذ اتجاهها للتلفزيون لم تواجه النجمة مشكلات فني أعمالها أو أدوارها تعوق تقدمها ووجودها كبطلة أولى في سياق الدراما الرضائية وعنصر قوي يضمن نجاح العمل ويتم الرهان عليه.

الجديد هذا العام بالنسبة للبطلة هو الدور والموضوع وأيضاً ما يثار حول تشابه النص مع رواية شعرية كتبها الشاعر سعدني السلماوني بعنوان «دافنشي» وطلعت العام الماضي في المجلس الأعلى للثقافة، إذ يرى الشاعر أن فكرة



ليلى علوي

فضائيات

وأرضيات

داوود الشريان يخفق فنياً مع ليلى علوي ولماذا تجاهل الإعلام الأردني سميرة توفيق؟

بسام البدارين *

بدالي المشهد غريباً نوعاً ما.. داوود في «شريانه» الجديد على «أم بي سي» يحاول جاهداً استنطاق نجمة في عمر أولاده هي ليلى علوي لكي تنجح حلقة، التي انتهت بهدية خاصة للضيعة هي عبارة عن «حمار معدني» لا تربطه في رأيي أي صلة بالحمير الحقيقية وأقرب لحيوان في بلادنا نطلق عليه اسم «الحصيني» وهو من عائلة العنقالب.

ما علينا بالنسبة للزميل المخضرم داوود الشريان يمكن أن نتشابه الحمير مع الحصينيات.

الأهم هو الصعوبة الواضحة عند الزميل وهو يستنسخ أسئلة فنية بدت مناسبة أكثر لوفاء الكيلاني وليس للشريان، فقد أحصيت على الأقل في عشر دقائق شأهدت فيها برنامج الشريان خسة «تصححات» قدمتها ليلى علوي لصيغة الأسئلة التي قدمها المضيف.

زميلنا المخلص في كشف مستور عيوب الإدارة السعودية بدأ مرتبكا وهو يحاول تدشيش حوار مقنع مع النجمة، التي تنتمي لعالم مختلف تماما عن عالمه... في النتيجة لم يكن الحوار مقنعا وحتى الضيعة كانت تختار أحيانا ماذا ستقول وتبينت صعوبة الاسترسال في كشف عيوب الإدارة السعودية عبر ليلى علوي. في الأحوال كلها فكرة برنامج الشريان كان يمكن أن تكون مهمة لو إقتصرت على السياسيين، ويبدو واضحا لي كستمتع أن عمي داوود لا يصلح لبرامج المنوعات وتناسبه أكثر تلك الحوارات العنيفة التي يبدو ممسكا تماما بكل تفاصيلها.

سميرة توفيق وصورة الملك حسين

الشريان وفي حلقة أخرى لقن تلفزيون الأردن الحكومي درسا لن ننساه نحن الأردنيين عندما إستضاف نجمة الزمن الغابر سميرة توفيق التي تفرقت عنها وهي تقبل صورة للملك الراحل حسين بن طلال وتعترف لرجال الأردن بالفضل عليها في إنطلاقتها الفنية كمغنية لا تنافس بإسم البادية. كانت شامنتنا الوطنية اليتيمة أجدر بتذكر سميرة توفيق واستضافتها بدلا من إستضافة مطربين مساطيل واستعمال كل تقنيات الصوت في الكرة الأرضية لتعديبنا بهم على أساس أنهم نجوم.

تبين لي أن أحدهم إستضاف ابن خالته ثلاث مرات على الأقل على أساس أنه ظاهرة فنية فيما لا يجد من يحبون الأردن من النجوم العرب من يصافحهم في أي مناسبة.. بالمناسبة تراثيات سميرة توفيق تعيش عليها أجيال في الموسيقى الأردنية منذ 40 عاما لكن داوود الشريان هنا سبق نحو المهنية.

رصاص وجريمة

فضائية «الجزيرة» وبعدها «العربية»، وهما تهما بمظاهر العنف الاجتماعي الأخيرة في مدينة الزرقاء الأردنية لا يمكنهما ذكر التفاصيل الموجهة، حيث أحد الأشقياء الصغار يستل سلاحه «البمب أكشن»، ويفرغ رصاصه في جسد رجل من عمر والده إعترض برقة بعد مشاجرة بين فنية صغار.

المفرد - رحمه الله - خلف قلوب الأردنيين بعدما علموا بأنه خارج نطاق المشكلة. يظهر السلاح في أي مناسبة في بلادي للأسف والرصاص الذي منغ في الأفراح يستقر في رؤوس الأبرياء عند أول مشاجرة أو خلاف.

عصية المواطن الأردني وميله لإستعمال السلاح لم يعد لهما حدود وأصبح مقلقا ويحتاج لتحليل نفسي معمق... رغم ذلك يخرج علينا موظف واجبه التشريع ليقترح بقاء السلاح الفردي بيد المواطنين على أساس أنا في جبال سويسرا المطجة والسلاح الفردي سيستعمل فقط لإبعاد الدبية!

«سيدنا أبو حسين»

الحكمة تغادر مايكروفون التلفزيون الأردني مجدداً.. شخصيا لا أعتقد ولا في أي حال أن الملك ومن بعده القصر الملكي في حاجة لعبارة تم تلقينها لطفل بريء من وزن «الذي الشهيد قدم روحه فداء للوطن ولـ «سيدنا أبو حسين».

«أبو حسين» - وأقص جلالته الملك - بريء من جانبي من هذا التلقين البائس لطفل لا يزيد عن الخامسة من عمره سقط والده للثو شهيدا فيما سمي بعملية الإرهاب في البقعة.

لا عرف ما الذي تضيف عبارة من هذا النوع لم تصدر أصلا عن وعي الطفل نفسه، وتم تلقينها له أمام الكاميرا وبصوت مسموع في فضيحة تلفزيونية بامتياز.

من شاهد نظرات الملك الغاضبة وهو يعزي في الشهداء وقيل ذلك وهو يندفع متجاهلا كل البروتوكولات ويشارك في جمع التراب بزنه العسكرية فوق جسد الشهيد راشد الزبيد أمام الجموع يعرف تماما أن وصلة الطفل البريء «تسجيجية ونفاقية» وسقيمة بامتياز ولا يمكنها أن تضيف أو تعني شيئا عندما يتعلق الأمر بالولاء والانتماء.

لا يبسيه للنظام في الأردن أكثر من هؤلاء المسترسلون في وصلات غير مهنية لا ترقى للحث ولا لمستوى الوطن أو القيادة. جرح طفولة نجل الشهيد مشهد لا حاجة له... كذلك استفزاز الإنسانية والأردنيين وبث مقابلة مع والد الإرهابي القتيل المصاب بدوره بكيفية الأردنيين، والذي يتوجب عليه الآن بكثير من إعلان البراءة من ولده وجريمته، فتمه واجب اجتماعي وعشائري يعرفه الجميع ولا أعرف شخصا أي رسالة مهنية أو وطنية يمكن أن تنتج عن ظهوره على شاشة التلفزيون وأي سبب.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

المركزي اليمني يسهم في إنقاذ البلاد من الانهيار المالي والجوع

وتبين مقاطع من تصويرها بالفيديو ونشرت على يوتيوب أن موظفي البنك المركزي تجمروا حوله لسيء عودته إلى مقر البنك وراح الرجال يقبلونه بينما كانت النساء تزغرفن.

احتياطات منخفضة

رغم المساعي الرامية إلى تعزيز الاقتصاد فربما كانت الخيارات قد بدأت تنفذ أمام البنك المركزي. فقاد كاند اليمين يواجه تحديات اقتصادية شاقة حتى قبل نشوب الحرب، لكن نعمة النفط كانت تعينه، وكانت صناعة الطاقة تمثل 80 في المئة من حجم موازنة الدولة ونحو نصف التدفقات من النقد الأجنبي.

لكن الصادرات توقفت قبل أكثر من عام، وانسحبت الشركات الأجنبية، ولم تنتزع القوات الحكومية السيطرة على أكبر مرفأ لتصدير النفط في البلاد من تنظيم القاعدة بسوري في أواخر أبريل/نيسان، كما أن مرفأ الغاز الطبيعي الرئيسي في البلاد مازال في أراض تحت سيطرة مقاتلي الحوثيين. وفي غياب أي وسائل تذكر لتعويض ما نقص من احتياطات النقد الأجنبي، ظل البنك المركزي يتنقذ دولاراته لسداد الواردات والوفاء بالتزامات اليمين في سداد الديون الخارجية.

وانخفضت الاحتياطات إلى حوالي 1.1 مليار دولار من 4.7 مليار في نهاية عام 2014، وقدر البنك المركزي أنها تكفي لتغطية ما يقل عن واردات شهرين، وقال أن هذا المستوى «منخفض جدا جدا».

وقال دبلوماسي أوروبي «الانهيار الاقتصادي خطر حقيقي وشيك»، وأضاف أن لاشيء سوى إبرام اتفاق سلام سريع في محادثات السلام الجارية في الكويت بدعم من الأمم المتحدة يمكن أن يدرأ الكارثة.

وتقول المصادر السياسية إن من المرجح أن يكون الحوثيون قد حصلوا من البنك المركزي على أموال أكثر مما حصلت عليه الحكومة، إذ أضيف آلاف من مقاتليهم إلى قوائم مرتبات الجيش عندما سيطروا على العاصمة وأصبح من حقهم أن تسدد الدولة مرتباتهم. ومع ذلك فقد التحق الكثير من القوات المؤيدة للحكومة بالخدمة بعد نشوب الحرب، ولكن ليس لهم وجود على قوائم المرتبات، ومن ثم فليس من حقهم الحصول على مرتبات من الدولة ويحصلون بدلًا من ذلك على مرتباتهم من التحالف العربي.

ويرجع جانب كبير من الفضل في استمرار البنك المركزي إلى محافظه محمد بن همام البالغ من العمر 69 عاما الذي تربطه صلات طيبة بطرفي الحرب الأهلية.

وقالت تدخ التحالف العربي الخليجي في اليمن فر الرئيس هادي وكثير من وزرائه إلى بيوت الضيافة في الرياض، أما بن همام فيبقى في صنعاء.

ويقول الدبلوماسيون ومسؤولو البنك المركزي أن الطرفين المتحاربين اتفقا على «هدنة اقتصادية» غير مكتوبة يظل فيها البنك المركزي بعيدا عن التدخل السياسي لقناري الانهيار الاقتصادي.

وعندما استعادت القوات الحكومية السيطرة على عدن من قوات الحوثيين في يوليو/تموز 2015، وتعهد هادي بإقامة عاصمة مؤقتة فيها، انتشرت الشكوك فيما إذا كان البنك المركزي سينقل قاعدته.

ثم غادر بن همام صنعاء فجأة. وقال مسؤول أممي يمني كبير لرويتز في صنعاء «انتابهم (الحوثيون) الخوف.

ظنوا أنه حرب»، وأضاف المسؤول «سافر إلى السعودية والتقى مسؤولين في الحكومة هناك. وتلقى ضمانات بأن حياد البنك سيحترم. ثم استقباله عندما بدأ استقبال الأبطال».

عربي بقيادة السعودية في العام الماضي، سعيا لإعادة الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى العاصمة بعد خروجه منها، وشن آلاف الغارات الجوية على الحوثيين.

وسمح القتال، الذي سقط فيه أكثر من 6400 قتيل ونزح بسببه 2.5 مليون يعني من ديارهم، لتنظيم القاعدة بتعزيز وضعه في البلاد. وقد أثر الصراع على إمدادات مواد أساسية مثل الغذاء والوقود والدواء، وسط حصار قوات التحالف شبه الكامل للموانيء. ويلعب البنك المركزي دورا أساسيا في الحفاظ على استمرار تدفق السلع الضرورية، فهو يضمن واردات الطحين والحبوب والأسعار الرسمية، لكنه الغى مثل هذه التعهدات للارز والسكر في فبراير/شباط، مع تناقص احتياطاته من الدولار.

وقالت رويترز في تقرير في مارس/ آذار أن بنوكا غربية قطعت بالفعل خطوط الائتمان للتجار الذين يشحنون الغذاء إلى اليمن بسبب الفوضى الأمنية وهشاشة النظام المالي، ويزداد عروف هذه البنوك عن إصدار خطابات الاعتماد التي تضمن الوفاء بمستحقات البائعين في مواعيدها.

وقالت مصادر البنك المركزي والمصادر المالية في اليمن واحتياطاته المتناقصة من النقد الأجنبي لسوء الإدارة قد يؤدي إلى مزيد من التراجع في الوارات.

وقال مصدر في البنك المركزي «لأن المصالح السياسية هي التي حركت السياسة النقدية، وكان الريال قد خسر قيمته، ولارتفع التضخم، ولعجزت السلطات عن سداد المرتبات وضمان الواردات الغذائية».

وأضاف «رغم أن للموظفين هنا آراء سياسية متباينة فنحن نعتز بتمسك البنك المركزي باستقلاله بطريقة قللت الأثر السلبي على حياة الناس».

وقال البرت جاجر، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في اليمن «من المنصف القول أن البنك المركزي جاد بكل تأكيد في التزام الحياد في مناخ سياسي وأمني في غاية الصعوبة.

وقد حقق نجاحا إلى حد كبير في الحفاظ على الاستقرار المالي الأساسي خلال الصراع». ويصرف البنك المركزي بانتظام مبالغ بالريال لسداد مرتبات الجنود الموالين للحوثيين وغيرهم من موظفي الدولة المسجلين في قوائم الأجور في الوزارات في الأراضي الخاضعة لسيطرة الجماعة.

والمبالغ المعنية غير معروفة ولم تصدر أحياءا رسمية من البنك منذ بدأت الحرب. وقالت المصادر في البنك المركزي «الديبلوماسيون والمصادر السياسية أن البنك يرسل أيضا أموالا إلى مدينة عدن الساحلية، التي أعلنتها الحكومة عامنة مؤقتة، لسداد مرتبات الأطباء والمدرسين وبعض الجنود في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة في جنوب اليمن وشرقه».

وأضافت المصادر أنه رغم عدم وجود رحلات طيران مدنية على هذا المسار، فإن طائرة تلحق كل بضعة أسابيع من شركة الخطوط الجوية اليمنية لنقل ما قيمته عدة ملايين من الدولارات بالريال من البنك المركزي في صنعاء إلى عدن في الجنوب.

وطلبت المصادر في البنك المركزي عدم الكشف عن هويتها لأنها غير مصرح لها بالإفلاء بتصريحات علنية، وقال المتحدث باسم البنك المركزي أن البنك قرر ألا يجري أي مقابلات صحافية خلال الأزمة.

كما طلب الدبلوماسيون والمصادر السياسية عدم نشر اسمائهم لحساسية الوضع في البلاد.

شحنات الغذاء بدأت الأزمة في سبتمبر/أيلول عام 2014 عندما اجتاحت الحوثيون المتحالفون مع إيران العاصمة صنعاء. وتدخل تحالف عسكري

■ دبي - رويترز: وسط الحرب الأهلية الدائرة في اليمن يحافظ البنك المركزي على حياده، لدرجة أنه يسدد مرتبات الجنود من الطرفين.

ويصرف البنك المال للعاملين في القطاع العام سواء في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة أو تحت سيطرة خصومها، كما يضمن سداد مدفوعات الواردات الحيوية من الحبوب والطحين (الدقيق).

وتلعب البنوك المركزية دورا مهما في الاقتصاد في دول كثيرة، لكن البنك المركزي في اليمن الذي تكب بحرب منذ أكثر من عام يحافظ على البلاد من الانهيار المالي ويضمن عدم نقاد الغذاء.

ويوجد مقر البنك في العاصمة صنعاء التي لا تخضع لسيطرة الحكومة المعترف بها دوليا منذ سيطر عليها الحوثيون في أواخر عام 2014.

ويمثل البنك المركزي الحصن الأخير للقطاع المالي في هذه الدولة الفقيرة، ويقول مسؤولون في البنك المركزي ودبلوماسيون وأجانب ومصادر سياسية يمنية إن البنك يتولى إدارة الاقتصاد على جانبي الحرب.

وقالت المصادر إن استقلال البنك ليس مجرد ضرورة لأي مصرف مركزي، فتأمين الواردات ودرء شبح مجاعة يلوح في الأفق يستلزم ثقة جهات الإقراض والتجارة الدولية في قدرة البنك على إدارة العملة اليمنية (الريال)، واحتياطات النقد الأجنبي دون تدخل سياسي.

وتعتمد البلاد على الواردات في سد 90 في المئة من احتياجاتها، لكن الواردات أخذت التراجع منذ بدأت الحرب. ويحتاج 21 مليون نسمة من بين السكان البالغ عددهم 28 مليون نسمة لشكل ما من أشكال المساعدات الإنسانية، كما أن أكثر من نصف السكان يعانون من سوء التغذية.

الآلاف يتظاهرون في العاصمة الصربية رفضا لمشروع عقاري إماراتي كبير



مشهد تخيلي لمشروع «واجهة بلغراد المائية»

■ بلغراد - أ ف ب: تظاهر الآلاف من سكان بلغراد السبت احتجاجا على مشروع عقاري كبير تبلغ كلفته 2.75 مليار يورو وتنفذه شركة اماراتية في أحد أحياء العاصمة الصربية. وفي حين قدرت الشرطة أعداد المتظاهرين بأربعة آلاف، أكد المنظمون أن عددهم بلغ 15 ألفا، بينما قال صحفيون في المكان أن العدد تجاوز ثمانية آلاف متظاهرا.

وهتف المتظاهرون «لصوم» و«لن نسمح لكم بذلك». واجتاحت حادثة وقع ليل 24 - 25 نيسان/أبريل غضب المعارضين لمشروع «واجهة بلغراد المائية»، في حي سافامالا على ضفة نهر الساف في العاصمة. فقد قام نحو ثلاثين رجلا ملتحقا يرتدون ملابس سوداء في سيارات بلا لوحات تسجيل، بإغلاق الطرق المؤدية إلى عدد من شوارع الحي، كما تكثرت وسائل الإعلام.

وعمد هؤلاء المثلثون ليلتها إلى مصادرة الهواتف النقالة للمارة واحتجزوا بعضهم واسأؤوا معاملة آخرين بينما كانت الجرافات تقوم بهدم عدد من المباني. وأدى هذا الحادث إلى إخراج رئيس الوزراء الكسندر فوسيتش الذي القى بالمسؤولية عن ما حصل على كاهل البلدية.

وكانت صربيا وشركة «إيغل هيلز» العقارية الإماراتية وعتا في 2015 اتفاقا لاستثمار 2.75 مليار يورو لتحويل هذا الحي، الذي بني في القرن التاسع عشر على ضفة نهر السافا بالقرب من وسط المدينة، إلى مجمع فخم يضم مباني سكنية ومكاتب ومحلات تجارية وبرجا يبلغ ارتفاعه حوالي مئتي متر. وستستثمر المجموعة الإماراتية بشكل مباشر 300 مليون يورو في المشروع، بحسب بيان للسلطات الصربية. ولم تكشف أي تفاصيل عن بقية المبلغ ما يثير انتقادات لغموض هذا المشروع.

خبراء يؤكدون على الدور المحوري للشركات الناشئة في الإمارات

مجالات التكنولوجيا والإعلام والتعليم الذكي والعلوم».

وقال أيضا أن مركز «إن.5» يعمل على توفير منصات متناقلة لسكن من الشركات الصغيرة والناشئة، لمساعدتها على النمو وتوسيع نطاق عملياتها، إضافة إلى إيجاد حلول جديدة لتعزيز الابتكار وزيادة الأعمال خلال السنوات القليلة القادمة.

ويقدم برنامج التركيز على الشركات الناشئة أكثر من 3 آلاف و400 شركة في جميع أنحاء العالم، ويقدم لها إمكانية الوصول الجانبي إلى الأدوات البرمجية والدعم والتدريب لتطوير ابتكارات، باستخدام منصة «هانا» السحابية وجلبها إلى السوق ضمن منظومة تتألف من مليونين و310 ألف عميل في 190 بلداً.

سروور بدعم فعالية برنامج «ستارت أب فوكس»، لهذا العام والتي أطلقتها شركة «إس. إيه.بي» إحدى أكبر شركات البرمجيات في العالم.

وأضاف أن مركز «إن.5» للإبداع حقق منذ إطلاقه في العام 2013 نجاحات عدة، وتؤكد التزام مدينة دبي للإنترنت في دعم وتشجيع رواد الأعمال في قطاع التكنولوجيا على تنسي مقومات الابتكار والإبداع، من خلال إتاحة المجال أمام المواهب الشابة للتواصل مع الإقتادة من خبرات الخبراء في هذا المجال.

واعتبر أن المركز «يلعب دورا محوريا في توفير الدعم اللازم للشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا في المنطقة، كما أن العمل قائم حاليا على تطوير مركز الابتكار لتحفيز الابتكار، والوصول إلى أعلى درجات التميز في

شركات ناشئة حظيت بالنجاح، كما توصلوا مع وسائل الإعلام المشاركة في الحدث وأصحاب رؤوس الأموال الحاضرين فيه، وتعرف رواد الأعمال الواعدون كذلك على التفاصيل التشغيلية المتعلقة بإنشاء الشركات والمشاريع التجارية الخاصة بهم، واكتسبوا مهارات برمجية لبناء تطبيقاتهم على منصة «هانا» التي طورتها «إس.إيه.بي»، وهي إحدى أسرع منصات الحوسبة داخل الذائفة نموًا في العالم.

وأتاح الحدث الفرصة أمام الشركات الناشئة المشاركة فيه لتصبح جزءًا من برنامج «إس.إيه.بي» العالمي للتركيز على الشركات الناشئة.

وعرب ماجد السويدي، المدير العام لمدينة دبي للإنترنت ومدينة دبي للتعبئة، عن

منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والمركز العشرين عالميا، في دعم رواد الأعمال والشاريع وفقا للمؤشر العالمي لريادة الأعمال 2016.

وفي هذا السياق أجرى معهد «إس.إيه.بي» للتدريب والتطوير فعالية ثانية من فعاليات التركيز على الشركات الناشئة في دولة الإمارات بالشراكة مع مركز «إن.5» للإبداع، والذي يتخذ من مدينة دبي للإنترنت مقرا، وذلك تماشيا مع «رؤية الإمارات 2021»، التي تعمل على تحويل البلاد إلى مركز عالمي لريادة الأعمال.

وأطلع المختصون في المجال الإبداعي خلال الحدث التي استمر لمدة يومين وشارك فيه أكثر من 150 شخصا من المبدعين ورواد الأعمال والخبراء على أفكار ورؤى طرحها مؤسسو

■ دبي - وام: أكد خبراء أن الشركات الإماراتية الناشئة باستطاعتها أن تكون مساهما محوريا في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الرقمي العالمي والذي يبلغ نحو تريليون و500 مليار دولار.

وجاءت تصريحات الخبراء على هامش فعالية «إس.إيه.بي» للتركيز على الشركات الناشئة التي أقيمت في إطار الاستعدادات لاتعام أسبوع «جيتكس للتقنية 2016»، ومن المنتظر بحلول العام 2020 أن تساعد عموم الشركات الرقمية الناشئة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي العالمي بما يصل إلى تريليون و500 مليار دولار، وفقا لتقرير حديث نشرته «مستتشر» الاستشارية تحت عنوان «تسخير قوة رواد الأعمال لفتح آفاق الابتكار».

وتحتل دولة الإمارات المرتبة الأولى في

تونس تتوقع الحصول على 500 مليون دولار قرضا بضمان أمريكي

الكساد الاقتصادي، بحسب خبراء.

وقال العياري: «إننا نعمل جاهدين، خلال هذه الفترة، على التقييم قدر الامكان من حالة التذبذب التي يعيشها الدينار التونسي في الوقت الراهن، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء التونسية. وأضاف «تقفر الدينار يخترل الوضع الاقتصادي الذي تعيشه تونس».

وفي وقت سابق توصلت الحكومة التونسية إلى اتفاق تسهيل إئتماني (قرض قاشم) مع صندوق النقد الدولي بقيمة 2.8 مليار دولار سيوجه لتعنية الموارد المالية لمخططات التنمية بين عامي 2016 و2020.

ووافق البنك الدولي أيضا في أيار/مايو على منح تونس قرضا بقيمة خمسة مليارات دولار على مدى الخمس سنوات المقبلة لدفع النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل للشباب والنساء وتقليص الفجوة الاقتصادية ومستوى المعيشة بين جهات البلاد.

والأسبوع الماضي صوت البرلمان الأوروبي مع خطة لإقراض تونس 500 مليون يورو، لكن يتعين عليها قبل ذلك توقيع مذكرة تفاهم مع المفوضية الأوروبية لإجراء إصلاحات هيكلية وضمان سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وتعزيز الديمقراطية.

■ تونس - د ب أ: توقع محافظ البنك المركزي التونسي أمس الأول الحصول على قرض في منتصف شهر تموز/يوليو المقبل بضمان أمريكي، وسط تراجع قياسي للعملة الوطنية.

وقال محافظ البنك الشاذلي العياري خلال جلسة استماع أمام لجنة المالية والتنمية والتخطيط في البرلمان «تلقينا الضوء الأخضر وسنبدأ في المراحل التنفيذية وسيكون التوقيع خلال الأسبوع الأول من شهر تموز/يوليو على ألا يتعدى تاريخ التسليم منتصف الشهر ذاته».

وسيسمح القرض لتونس بحسب محافظ البنك بتغطية النقص في مخزونها من النقد الأجنبي، بسبب تراجع الإنتاج في قطاعات حيوية مثل الفوسفات والمحروقات، إلى جانب تعثر أداء القطاع السياحي.

كما سيوجه جزء من القرض لدفع برامج التنمية والتشغيل في المناطق الداخلية.

وكانت الشركة الكندية أعلنت مؤخرا أنها تنوي مضاعفة إنتاجها في موقع تازيزانت من مخفص النفط لكل اونصة يتم إنتاجها. وهي ترغب في تحويل هذا الموقع على المدى الطويل، الأهم في عملياتها.

موريتانيا: اتفاق على استئناف العمل في منجم ذهب بعد إضراب استمر 18 يوما

موضحة أن «الجانين اتفقا على استئناف المفاوضات بأشرف المقترح الاقليمي للعمل، في 22 حزيران/يونيو من أجل تحديد اتفاقية جماعية جديدة».

وكانت حركة الاحتجاج بدأت في 24 أيار/ مايو في موقع الإنتاج الذي يبعد 250 كلم شمال العاصمة نواكشوط. وقد شمل تقريبا كل العمال الدائمين البالغ عددهم 1024 ولكن ليس العمال المؤقتين. ويضيف الاتفاق أنه في حال قرر العمال استئناف اضرابهم، فعليه «إبلاغ الشركة قبل 24 ساعة» من بدئه.

وتعهدت «شركة تازيزانت موريتانيا المحدودة» بعدم اتخاذ «أي إجراء عقابي ضد المضربين».

وكانت الشركة أعلنت في 26 أيار/مايو أنها قد قدمت شكوى رسمية لدى هيئة لتفتيش للعمل ضد «عمال غير قانونية» يقوم بها المضربون على حد قولها.

وموقع تازيزانت الذي تستثمره «كينروس» منذ 2010 عن طريق «شركة

السودان: ارتفاع معدل التضخم إلى 14 في المئة

■ الخرطوم - رويترز: ذكر مكتب الجهاز المركزي للإحصاء في السودان أن معدل التضخم السنوي ارتفع إلى 13.98 في المئة في مايو/أيار من 12.85 في المئة في أبريل/نيسان نتيجة ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية والمشروبات.

وارتفعت الأسعار في السودان بعد انفصال جنوب السودان في 2011 وارتفاعه 75 في المئة من إنتاج البلاد من النفط، وهو المصدر الرئيسي للعملة للصعوبة التي كانت تدعم الجنيه السوداني وتسدد فاتورة واردات الغذاء وغيره.

وفي ديسمبر/كانون الأول قال متعاملون في العملة أن الجنيه السوداني هبط إلى 11.6 جنيهه للدولار، وهو أقل مستوى في السوق الموازية منذ 2011، إذ يجد النظام المصرفي الرسمي صعوبة في توفير الدولارات اللازمة لتحويل الواردات.

موريتانيا: اتفاق على استئناف العمل في منجم ذهب بعد إضراب استمر 18 يوما

موضحة أن «الجانين اتفقا على استئناف المفاوضات بأشرف المقترح الاقليمي للعمل، في 22 حزيران/يونيو من أجل تحديد اتفاقية جماعية جديدة».

وكانت حركة الاحتجاج بدأت في 24 أيار/ مايو في موقع الإنتاج الذي يبعد 250 كلم شمال العاصمة نواكشوط. وقد شمل تقريبا كل العمال الدائمين البالغ عددهم 1024 ولكن ليس العمال المؤقتين. ويضيف الاتفاق أنه في حال قرر العمال استئناف اضرابهم، فعليه «إبلاغ الشركة قبل 24 ساعة» من بدئه.

وتعهدت «شركة تازيزانت موريتانيا المحدودة» بعدم اتخاذ «أي إجراء عقابي ضد المضربين».

وكانت الشركة أعلنت في 26 أيار/مايو أنها قد قدمت شكوى رسمية لدى هيئة لتفتيش للعمل ضد «عمال غير قانونية» يقوم بها المضربون على حد قولها.

وموقع تازيزانت الذي تستثمره «كينروس» منذ 2010 عن طريق «شركة

ديفيد كاميرون: تأثير بريطانيا سيزيد لو بقينا في الاتحاد الأوروبي

■ لندن - عواصم - وكالات الأنباء: قال رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أمس الأحد إن تأثير بريطانيا في الاتحاد الأوروبي سيكون أقوى إذا صوت الناخبون لصالح البقاء في الاتحاد في استفتاء يوم 23 يونيو/حزيران وأشار إلى أنه لا توجد أي توقعات فعلية لانضمام تركيا للاتحاد الأوروبي في المستقبل القريب.

وأظهر استطلاع رأي نُشر في وقت متأخر يوم السبت تقدم مؤيدي البقاء في الاتحاد ونظمتين في حين أظهر استطلاع آخر للرأي تقدم المؤيدين للخروج من الاتحاد نقطة.

وفي مقابلة مع برنامج «أندرو مار شو» في هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) قال كاميرون إن مؤيدي الخروج من بريطانيا اتهموا حملة البقاء في الاتحاد باستخدام التهريب والتخويف ضدهم وتحذيرهم من مخاطر مغادرة الاتحاد وإبراز مزاي البقاء على التجارة البريطانية.

وأضاف كاميرون «صناع السيارات والطائرات وشركات الخدمات المالية وشركات التأمين جميعهم يريدون البقاء في أكبر سوق فردية في العالم، لأنهم يرون أنها فرصة هائلة.

لا بد أن نستفيد من هذه السوق، وإن نسعى لتوقيع اتفاقيات تجارية مع الصين التي تمتلك اقتصادا أكبر منا بسوق موحدة، واتفاقيات مع أمريكا التي تمتلك أيضا اقتصادا أكبر مما نحن عليه. وهناك فرصة ضخمة خاصة بالنسبة للشباب الذين في بداية حياتهم لكن هناك مسأولا عن قضية التحكم في الهجرة قال كاميرون إنه يمتلك جميع الأدوات اللازمة لمنع وصول الذين ليس لديهم استعداد للعمل إلى بريطانيا.

وأضاف «إذا جاء شخص من الاتحاد الأوروبي للعمل في بريطانيا فلا بد أن يعمل. هذا أمر شديد الأهمية. لا يمكنهم الحصول على إعانة بطالة إذا كانوا يتطلعون لذلك، إذا لم يحصلوا على وظيفة خلال ستة أشهر يمكن لمطالبهم بالرحيل...» وأن يأتي أشخاص إلى بريطانيا يمكنهم كسب 10 آلاف جنيه أو أكثر سنويا. لذلك الأمر مختلف وأعتقد أنها طريقة جيدة للتحكم في الهجرة، أعتقد أن الخروج من

سوق موحدة غلطة كبيرة لاقتصادنا وبلدنا ولا نعتقد أن حل مشكلات الهجرة يمكن أن يتحقق في ظل زيادة البطالة أو خفض الضرائب أو خفض الخدمات العامة. تعلمون أن كل هذه مخاطر لا يجب أن نخوضها. أقول إننا يجب ألا نخاطر». وفي الأسابيع القليلة الماضية وقع صدام بين كاميرون وأعضاء حزبه بسبب الاستفتاء المرتقب. ونفى كاميرون أن يكون بلا سلطة تمكنه من منع تركيا من الانضمام للاتحاد الأوروبي، وقال أمس بوضوح إنه لا يوجد أي توقعات بانضمام تركيا للاتحاد في المستقبل القريب.

وأضاف كاميرون «أعتقد أنه لا يوجد أي احتمال بانضمام تركيا للاتحاد الأوروبي خلال عقود. هناك الكثير من آراء الخبراء في هذا الشأن ولا يمكن أن نجد واحدا منهم يتوقع حدوث ذلك.»

وبعد تركيا محادثات الانضمام للاتحاد الأوروبي في عام 2005 بعد عقود من طرق هذا الباب لكن التقدم في المحادثات شديد البطء بسبب مجموعة قضايا تشمل سجل تركيا في حقوق الإنسان.

العلماء يحذرون

حذر 13 من كبار العلماء البريطانيين من خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي يهدد البحوث العلمية في المملكة المتحدة.

واكد العلماء أن «احتمالات خسارة التمويل الأوروبي تشكل خطرا كبيرا على البحث العلمي البريطاني»، وذلك في رسالة نشرت لها صحيفة كاميرون إنه يمتلك جميع الأدوات اللازمة لمنع وصول الذين ليس لديهم استعداد للعمل إلى بريطانيا.

وأضاف «إذا جاء شخص من الاتحاد الأوروبي للعمل في بريطانيا فلا بد أن يعمل. هذا أمر شديد الأهمية. لا يمكنهم الحصول على إعانة بطالة إذا كانوا يتطلعون لذلك، إذا لم يحصلوا على وظيفة خلال ستة أشهر يمكن لمطالبهم بالرحيل...» وأن يأتي أشخاص إلى بريطانيا يمكنهم كسب 10 آلاف جنيه أو أكثر سنويا. لذلك الأمر مختلف وأعتقد أنها طريقة جيدة للتحكم في الهجرة، أعتقد أن الخروج من

الداخلي البريطاني اصلا «ادنى بكثير من معدلها في دول الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.»

من جهة ثانية بدأت شخصيات بارزة في حزب العمال المعارض مناشدة قيادتها مضاعفة الجهود لابقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. فزعيم الحزب جيريمي كورين الاشتراكي المخضرم لطالما ابدى تشكيكا في جدوى الاتحاد الأوروبي ولم يلعب دورا بارزا في حملة «البقاء».

وتعليقا على ذلك قال نائب رئيس حزب العمال توم واتسون لصحيفة (ذي غارديان) «علينا الانلاء بكل صوت لدينا (...) يجب مضاعفة الجهود، بعد حديثه في وقت سابق على الخروج «سيؤدي إلى حالة طوارئ على مستوى الميزانية واقتطاعات إضافية في القطاع العام وزيادات ضريبية». مستندا إلى تقرير لمؤسسة دراسات الميزانية.

كذلك رجحت مجلة (در شبيغل) الألمانية البريطانيين التصويت لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي، في عدد خاص صدر جزء كبير منه بالانكليزية، تصدرت صفحته الأولى عبارة «من فضلكم لا تنهوا».

وفي مقابلة مع (در شبيغل) نشرت مقتطفات منها الجمعة، حذر وزير المال الألماني فولفغانغ شوبيله الملكة المتحدة من أن «الداخل هو الداخل، والخارج هو الخارج»، وبالتالي فإن البلاد لن تستفيد بعد خروجها من الاتحاد من فوائد السوق الأوروبية الموحدة.

ماذا يقول المحللون

وقال محللون أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون بمثابة «كارثة» لكافة المملكة المتحدة وعلى الصعيد الدولي، كونه سيلحق مزيدا من الضعف بهذا التكتل الذي يواجه أزمات متتالية.

واعتبرت روزا بالفور، المحللة لدى مركز «جيرمان مارشال فاندس»، أن خروج بريطانيا، قد تنجم عنه عواقب كارثية على صعيد السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي وأمنه، وسيضيف بالتالي أزمة جديدة إلى تلك التي تعصف بهذه الفترة المضطربة.

فقد تعرضت القارة للارهاب في باريس وكوبنهاغن وبروكسل منذ بداية 2015، كما أنها تواجه وسط أجواء تسودها الفوضى تدفقا غير مسبوق للمهاجرين منذ العام 1945، ويتعدى عليها إدارة الفئور في علاقتها مع موسكو، وكادت تشهد خروج اليونان من منطقة اليورو صيف 2015.

وقال يانيس ايمانويليديس، مدير مركز «يوروبان بوليسي سنتر» في بروكسل، إن خروج بريطانيا سيؤكد أن «الأوروبيين منمكون بمشاكلهم الكثير، مثل أزمة الهجرة أو الأزمة المالية، وانهم يعتبرون انفسهم مرتبطين ببعضهم، هذا لا يوحي بالوقوع إنما بالضعف» الذي يمكن أن تستغله روسيا والصين التي تسعى بكل قواها إلى توسيع نفوذهم.

وأضاف ان انسحاب بريطانيا سيؤدي إلى مزيد من التراجع بالنسبة لصورة الاتحاد الذي تقلص للمرة الأولى في تاريخه، ولم يقم بأي مهمة دبلوماسية قبل العام 2010.

فقد اشرف مسؤولوه، ومنهم وزيرة الخارجية فيديريكا موغيرني، على المفاوضات التي ادت إلى اتفاق تاريخي مع إيران حول برنامجها النووي، وفرضوا انفسهم وسطاء بين صربيا وكوسوفو، وهم جزء من اللجنة الرباعية للشرق الاوسط.

وطور الاتحاد الأوروبي مرور السنين أيضا مهماته العسكرية والدنية في الخارج، لمواجهة القرصنة قبالة سواحل الصومال وجمهورية أفريقيا الوسطى وفي الفترة الأخيرة عملية صوفيا البحرية للتصدي لمهربي المهاجرين قبالة السواحل الليبية.

ولاحظ فيلين بريتيسو من «المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية» في بروكسل، أن «قوى عظمى مثل الولايات المتحدة والصين والهند. ستسرى إلى الاتحاد الأوروبي قد تضعف سياسيا وعلى صعيد الجيوبوليتيك، إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لن تترك هذه الدول ولم تترك حتى الآن ان في الاسكان حصول نقاش حول انتماء بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي». إلى خروج خروج بريطانيا إلى إعادة تركيز استراتيجي أيضا نحو بلدان الجوار المباشر، في الجنوب والشرق، على حساب آسيا،

وخلافا لزيادة الولايات المتحدة. فعلى صعيد الشؤون الخارجية، تتخذ البلدان الاعضاء القرارات، وفي حال غياب لندن، لدى باريس وحدها اليوم «نظرة استراتيجية شاملة» بين البلدان ال 28.

وقال برتسيو ان الثنائي الفرنسي الألماني لا يمكنه ان يعوض وحده هذا الضعف بسبب «تباينات أساسية» بين باريس وبرلين حول مسألة التدخل العسكري خصوصا.

وفي هذا المجال، دائما ما اعترضت لندن على سياسة دفاعية مشتركة وبدت انقفاية جدا في ما يتعلق بتقديم قوات ومعدات لمهام أوروبية. لكن خروجها من الاتحاد الأوروبي لن ينتج بالتالي إحرار تقدم في هذا المجال، لان عواصم أخرى حريصة على الاحتفاظ بسيادتها، وترفض كل ما يمكن أن يشبه من قريب أو بعيد «جيشا أوروبيا»، كما تقول بالفور.

وتعتبر هذه العواصم ان الحلف الاطلسي الذي يضم 22 دولة من الاتحاد الأوروبي، يبقى الهيئة المفضلة للتعاون على هذا الصعيد. وفي المقابل، على صعيد العقوبات الدولية، وهي النزاع العسكرية الحقيقية للدبلوماسية الأوروبية، فإن بريطانيا تشكل عاملا محركا، كما كشفت ستيفاني فايس من مؤسسة برتلسمان. وقد ايدت لندن بقوة العقوبات الاقتصادية التي اعلنت في 2014 ضد روسيا بسبب دورها في النزاع الأوكراني، فيما لم تخف عواصم أخرى مثل روما ويوإديست أو أينا تردها.

ورأت ان «الخطر القائم يمكن في تعزيز نفوذ الدول التي لا تؤيد العقوبات بحماسة في ظل غياب بريطانيا».

وحذر المعهد الألماني للابحاث الاقتصادية أمس من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ينطوي على مخاطر جسيمة لليورو. وأشار مدير المعهد مارتسل فراتسشر إلى أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد يؤدي إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال: «يمكن أن تكون بريطانيا أول أحجار الدومينو».

وأوضح فراتسشر أنه يرى أن إجراء استفتاءات مماثلة في بعض دول اليورو مثل إيطاليا أو فرنسا يمكن أن يسفر عن اضطراب أكثر خطورة من احتمالية خروج بريطانيا من

الاتحاد الأوروبي. وحذر من أن خروج بريطانيا من الاتحاد يمكن أن يسفر عن خطر ارتفاع أسعار الفائدة على القروض، وكبح الاستثمارات، وحدث اضطرابات في أسواق المال، وانخفاض قيمة الجنيه واليورو.

وقال مدير المعهد الألماني للأبحاث الاقتصادية «سوف ندفع حينئذ في ألمانيا أيضا ثننا باهظا مقابل ذلك».

وقال رئيس هيئة الرقابة المالية الاتحادية في ألمانيا «بافين» ان تصويت البريطانيين بالخروج من الاتحاد الأوروبي سيضر البنوك الألمانية الكبيرة نظرا لتعاملاتها المتكثفة مع لندن. وقال فيليكس هوفيلد رئيس «بافين» في مقابلة مع صحيفة (تاغس شبيغل) الألمانية تنشرها اليوم انه يأمل في أن يصوت البريطانيون لصالح البقاء في التكتل.

ونقلت الصحيفة عن هوفيلد قوله إذا لم يحدث ذلك «فسنواجه البنوك الألمانية الكبيرة أكبر المشكلات»، وتابع «لديهم أكثر الأنشطة في.. ومع لندن».

وقال هوفيلد ان البنك المركزي الأوروبي يراقب الموقف عن كثب، وأن البنوك نفسها لديها مجموعات داخلية تدرس التداعيات المحتملة. فمثلا يوجد لـمصرفي «دويتشه بنك» و«كومرستبنك» العملاقين أكبر أنشطة تعاملات في بريطانيا.

على صعيد آخر أعلن رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، أمس أن الخروج الفعلي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي في حال أيده البريطانيون في الاستفتاء المرتقب سيتسرع نحو سبعة أعوام.

وقال في مقابلة مع صحيفة (بيلد) الألمانية المتحدة باوروبا سيكون أمرا «حزينا»، لكنه سيتطلب عامين وفق تقديره.

وأضاف انه في مرحلة لاحقة «على كل من الدول ال 27 الأعضاء الباقين وكذلك البرلمان الأوروبي ان يوافق على النتيجة النهائية للعلاقات الجديدة بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي». وهذا الامر سيتطلب على الأقل خمسة أعوام، وأخشي الا يكون النجاح مضمونا في كل مرة»، على قول توسك.

ميركل تعبر عن مخاوف المفوضية الأوروبية من تصنيف الصين كاتقتصاد سوق وتطالب بكين بقضاء مستقل وتكافؤ الفرص أمام الشركات الأجنبية



ميركل تتسلم شهادة دكتوراه فخرية في العلوم من رئيس جامعة نانكينغ الصينية

وتأتي زيارة ميركل أيضا مع غضب في أوروبا من صادرات الصلب الصينية والتي تمت بشكل كبير وسط اتهامات منافسين أجنبي للصلين بإغراق الأسواق بصادرات منخفضة التكلفة بعد تباطؤ الطلب في سوقها المحلية.

وتنفيذ إصلاحات سوقية في إطار جهودها لدعم اقتصادها المتباطئ. لكن المنتقدين الأجنبي يتهمونها بعدم المضي قدما في الإصلاحات وإدخال قواعد تنظيمية جديدة تفرض مزيدا من القيود على الدخول إلى السوق.

وتتمتع بنفس الحقوق والمزايا نظيرتها المحلية. وعلى سبيل المثال فيما يتعلق بالمنافسة العامة والحماية الفعالة للعلامات التجارية وبراءات الاختراع والبيانات. وتعهدت الصين مرارا بزيادة فتح السوق أمام الشركات الأجنبية

علينا التحدث عن بعض القطاعات»، وأكدت بقولها «ليس هناك شخص لديه مصلحة في زيادة الحروب التجارية، ولا نرغب في ذلك بين الصين والولايات المتحدة والصين، وذلك يعني أنه يتعين علينا التحدث بانفتاح أمام الطلاب في جامعة بكين أهمية سيادة القانون، وقالت «هذا يعني أن السلطة القضائية تعمل بموجب قوانين وتشريعات الدولة وبشكل مستقل عن السياسة والجميع سواسية أمام القانون. هذا يعني أن إجراءات التقاضي والأحكام يجب أن تكون شفافة».

وأضافت «ويتفسيرها على هذا النحو، فإن سيادة القانون تعزز ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة وفي قراراتها وتدعم أيضا الاستقرار الاجتماعي للبلاد».

وتخضع المحاكم في الصين لسيطرة الحزب الشيوعي الحاكم، رغم أن الرئيس الصيني شي جين بينغ يحاول تحسين سلطة القانون وحث المواطنين العدائين على اللجوء إلى المحاكم لحل خلافاتهم بدلا من حلها في الشوارع.

وقالت ميركل ان الشركات الأجنبية تحتاج أيضا إلى إطار عمل قانوني جيد. وتابعت «نعتقد أن إطار العمل القانوني للشركات ينبغي أيضا أن يوضع بطريقة تجعل الشركات

ومن المقرر إجراء المشاورات الحكومية الألمانية-الصينية الرابعة اليوم الاثنين في بكين. يذكر أن هذه هي الزيارة التاسعة لميركل إلى الصين منذ توليها مهام منصبها. ويرافق ميركل في زيارتها ستة وزراء.

وتحدثت ميركل في نقاش مع الطلاب بالأكاديمية الصينية للعلوم بصفة خاصة عن إنتاج الصين المفرط للصلب، وقالت «بعد ذلك مشكلة كبيرة لشركات صناعة الصلب الأوروبية. يتعين علينا أن نسعى لتوفير ظروف تنافسية عادلة»

وتابعت ميركل قائلة «يتعين علينا التحدث عن بعض القطاعات»، وأكدت بقولها «ليس هناك شخص لديه مصلحة في زيادة الحروب التجارية، ولا نرغب في ذلك بين الصين والولايات المتحدة والصين، وذلك يعني أنه يتعين علينا التحدث بانفتاح أمام الطلاب في جامعة بكين أهمية سيادة القانون، وقالت «هذا يعني أن السلطة القضائية تعمل بموجب قوانين وتشريعات الدولة وبشكل مستقل عن السياسة والجميع سواسية أمام القانون. هذا يعني أن إجراءات التقاضي والأحكام يجب أن تكون شفافة».

وأضافت «ويتفسيرها على هذا النحو، فإن سيادة القانون تعزز ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة وفي قراراتها وتدعم أيضا الاستقرار الاجتماعي للبلاد».

■ بكين - وكالات الأنباء: تحدثت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأحد لدى زيارتها في العاصمة الصينية بكين بشكل واضح عن مخاوف المفوضية الأوروبية من تصنيف الصين كاتقتصاد سوق هذا العام.

وقالت ميركل «أعرف التاريخ السابق جيدا جدا، وأعرف أن هناك الكثير من المساعي في الصين، ولكن لدينا بعض المشاكل».

وأشارت إلى أنها سوف تتحدث عن ذلك خلال مباحثاتها مع رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ في هذا الموضوع.

الصين تطالب بسرعة إدراج أسهمها على مؤشر «إم.إس.سي.آي» العالمي

صندوق الثروة السيادية الليبي وبنك «غولدمان ساكس» الأمريكي يتقاضيان أمام المحكمة العليا في لندن

بقوة، ومن المتوقع أن تلقى القضية الضوء على الطريقة التي كانت تعمل بها بعض البنوك الاستثمارية الكبرى في العالم مع نظام معمر القذافي، حيث كانت تجري صفقات برسوم كبيرة، ويقول الليبيون إنهم لم تحقق فائدة تذكر لصندوق الثروة السيادية للبلد الغني بالنفط.

ونشأت ليبيا مؤسسة الاستثمار في 2006 بهدف استثمار الاحتياطيات الضخمة التي تراكمت من إيرادات النفط، ودمج اقتصادها في النظام المالي العالمي بعد سنوات من العقوبات.

ورفع الصندوق الليبي أيضا دعوى قضائية ضد بنك «سوسيتيه جنرال» الفرنسي مطالبا بنحو 2.1 مليار دولار تتعلق بمعاملات أجريت فيما بين 2007 و2009. لكن البنك طعن في الدعوى حيث من المتوقع أن تنظرها المحكمة في يناير/كانون الثاني 2017.

وعينت المحكمة «بي.دي.او» لاستشارة أنشطة الأعمال لإدارة الدعاوى نيابة عن الصندوق الليبي الذي يتنازع شخصان على رئاسته. وكان من الممول أن رجل النزاع مع تشكيل حكومة بالموسسة كانت قريبة في جميع الأوقات وأن المعاملات محل التساؤل ليست صعبة على الفهم. وقال البنك في بيان بالبريد الإلكتروني يوم الجمعة متفقاً الادعاءات إلى الصداقية وسنواصل دحضها

تراجع بورصات الشرق الأوسط والشركات العقارية السعودية تحقق مكاسب

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	إغلاق 12 يونيو 2016
سوق الكويت للأوراق المالية	5,422.39 ↑ 0.22%
السوق المالية السعودية	6,570.89 ↓ 0.55%
سوق دبي المالي	3,336.10 ↓ 1.04%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,367.90 ↓ 0.30%
بورصة قطر	9,794.02 ↓ 0.44%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,868.41 ↓ 0.30%
بورصة البحرين	1,115.95 ↓ 0.33%

الإنخفاق في الحصول على الموافقة التنظيمية، وتراجع سهم البنك التجاري الدولي اثنين في المئة.

لكن سهم «المجموعة المالية-هيرميس» ارتفع اثنين في المئة، بعدما قالت الشركة إنها تخطط لتوزيع 1.08 مليار جنيه مصري (121.6 مليون دولار) على المساهمين من خلال توزيعات نقدية أو إعادة شراء للأسهم، بعدما باعت حصة قدرها 40 في المئة في بنك الاعتماد البناني، وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.4 في المئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية هبط المؤشر 0.6 في المئة إلى 6571 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي واحدا في المئة إلى 3336 نقطة، أيضا تراجع مؤشر أبوظبي بنسبة 0.3 في المئة إلى 4368 نقطة.

وهبط المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 9794 نقطة، كما هبط المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 5868 نقطة، وهبط أيضا المؤشر البحريني بنسبة 0.3 في المئة إلى 1116 نقطة.

فقط المؤشر الكويتي زاد 0.2 في المئة إلى 5422 نقطة.

وفي مصر هبط سهم «أوراسكوم» للاتصالات والإعلام» الأكثر تداولاً في السوق 5.7 في المئة. وقالت مصادر لرويتز ان البنك التجاري الدولي تخلى عن خطط بيع زراعته للاستثمار المصرفي «سي.آي.كابتال» لشركة «بلتون المالية»، وهي إحدى وحدات «أوراسكوم»، بعد

تراجع بورصات الشرق الأوسط والشركات العقارية السعودية تحقق مكاسب

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	إغلاق 12 يونيو 2016
سوق الكويت للأوراق المالية	5,422.39 ↑ 0.22%
السوق المالية السعودية	6,570.89 ↓ 0.55%
سوق دبي المالي	3,336.10 ↓ 1.04%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,367.90 ↓ 0.30%
بورصة قطر	9,794.02 ↓ 0.44%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,868.41 ↓ 0.30%
بورصة البحرين	1,115.95 ↓ 0.33%

الإنخفاق في الحصول على الموافقة التنظيمية، وتراجع سهم البنك التجاري الدولي اثنين في المئة.

لكن سهم «المجموعة المالية-هيرميس» ارتفع اثنين في المئة، بعدما قالت الشركة إنها تخطط لتوزيع 1.08 مليار جنيه مصري (121.6 مليون دولار) على المساهمين من خلال توزيعات نقدية أو إعادة شراء للأسهم، بعدما باعت حصة قدرها 40 في المئة في بنك الاعتماد البناني، وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.4 في المئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية هبط المؤشر 0.6 في المئة إلى 6571 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي واحدا في المئة إلى 3336 نقطة، أيضا تراجع مؤشر أبوظبي بنسبة 0.3 في المئة إلى 4368 نقطة.

وهبط المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 9794 نقطة، كما هبط المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 5868 نقطة، وهبط أيضا المؤشر البحريني بنسبة 0.3 في المئة إلى 1116 نقطة.

فقط المؤشر الكويتي زاد 0.2 في المئة إلى 5422 نقطة.

وفي مصر هبط سهم «أوراسكوم» للاتصالات والإعلام» الأكثر تداولاً في السوق 5.7 في المئة. وقالت مصادر لرويتز ان البنك التجاري الدولي تخلى عن خطط بيع زراعته للاستثمار المصرفي «سي.آي.كابتال» لشركة «بلتون المالية»، وهي إحدى وحدات «أوراسكوم»، بعد

تراجع بورصات الشرق الأوسط والشركات العقارية السعودية تحقق مكاسب

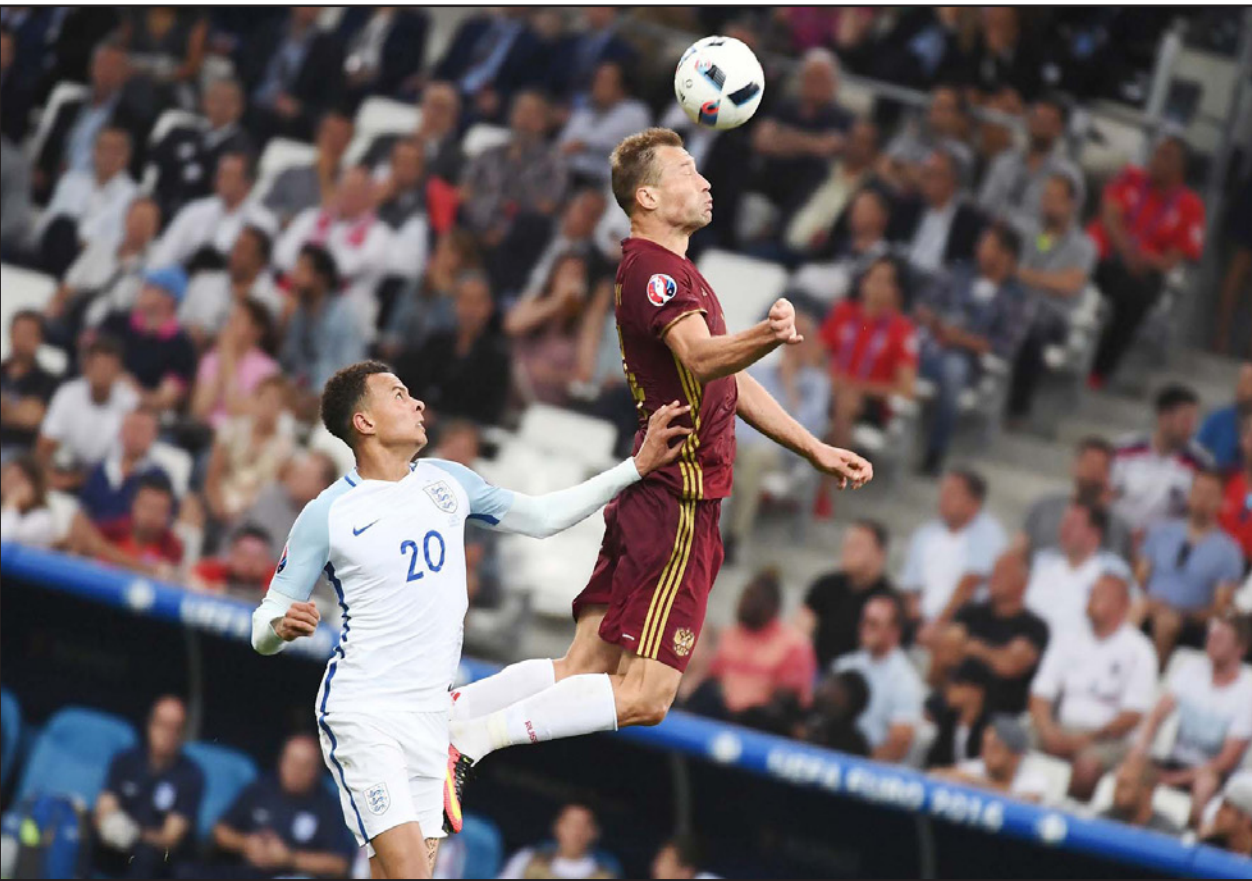
ديبي - رويترز: هبطت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الأحد مع قيام المستثمرين بجني الأرباح، في أعقاب تراجع الأسعار للنفط وأسواق الأسهم العالمية، لكن بعض شركات التطوير العقاري السعودية خالفت الاتجاه النزولي لتحقق مكاسب بفعل خطة الإصلاح الاقتصادي في المملكة.

وقفز سهم «دار الأركان» للتلطوير العقاري 7.5 في المئة، بعدما صعد أداء الملة الأسبوع الماضي، وسجل السهم أداء قويا منذ قامت الشركة الأسبوع الماضي إنها تجري محادثات مع الحكومة لبناء منازل في إطار سياسات الإصلاحات.

وتشكل قطاع البتروكيماويات أكبر ضغط على المؤشر الرئيسي للسوق السعودية الذي انخفض 0.6 في المئة، وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 1.2 في المئة. وفتح مؤشر سوق دبي، الذي سجل أفضل أداء في المنطقة الأسبوع الماضي، واحدا في المئة إلى 3336 نقطة، بعدما أخفق في اجتياز مستوى مقاومة فنية عند 3373 نقطة وهو ذروته في منتصف مايو/أيار.

وتراجع سهم «إعمار المدينة الاقتصادية» 1.7 في المئة، وقالت الشركة الأسبوع الماضي إنها تجري محادثات مع الحكومة لبناء منازل في إطار سياسات الإصلاحات.

وتشكل قطاع البتروكيماويات أكبر ضغط على المؤشر الرئيسي للسوق السعودية الذي انخفض 0.6 في المئة، وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 1.2 في المئة. وفتح مؤشر سوق دبي، الذي سجل أفضل أداء في المنطقة الأسبوع الماضي، واحدا في المئة إلى 3336 نقطة، بعدما أخفق في اجتياز مستوى مقاومة فنية عند 3373 نقطة وهو ذروته في منتصف مايو/أيار.



بيير وتسكي يرتقي أعلى من ألي ليلافي كرة جاء منها هدف التعادل القاتل لروسيا في مرعى انكلترا

روسيا تكرر عقدة الإنكليز... وفوز تاريخي لويلز... وانتصاران لكرواتيا وسويسرا



مرّة واحدة وتعادلا ثلاث مرّات. وقّار الفريق الكرواتي من هزيمته على يد تركيا بركلات الترجيح في دور الثمانية ليورو 2008 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1/1. وفي المجموعة الأولى، منح هدف فابيان شار المبكر الفوز لسويسرا 1-صفر على عشرة لاعبين من البانيا لتتقاسم صدارة المجموعة. ووضع المدافع شار الكرة برأسه في الشباك بعد ركلة ركنية نفذها شيردان شاكيربي في الدقيقة الخامسة ليمنح المنتخب السويسري ثلاث نقاط بعد يوم من فوز فرنسا صاحبة الضيافة 2-1 على رومانيا. وحصل لوريك تسنانا قائد البانيا على أول بطاقة حمراء في البطولة حين تلقى الإنذار الثاني في الدقيقة 36 بسبب لمسة يد. ومن الركلة الحرة التي أسفرت عنها المخالفة سدّد بليريم جاييلي في إطار الرمي. وأهدر لاعب البانيا البديل شكيلزن جاشي فرصة خطيرة لإدراك التعادل قبل ثلاث دقائق على النهاية عندما أنقذ الحارس السويسري يان سومر الذي تصدى بشكل رائع لمحاولة. وسعيّب تسنانا عن مباراة البانيا التالية ضد فرنسا بعد غد، وتلعب سويسرا أمام رومانيا في باريس يوم الأربعاء أيضا.

نغذا بطريقة بارعة، قبل أن يتعادل أونديج دودا لسولفاكيا في الدقيقة 61 من أول لمسة له في المباراة عقب قدومه من مقاعد البدلاء. وأعاد (البديل) هال رويسون كاتسو التقدم لويلز مجددا قبل النهاية بتسعة دقائق، فيما كان سلوفاكيا قريبا من إدراك التعادل في الدقائق الأخيرة لولا سوء الحظ الذي صادفه بعدما تصدى القائم الأيمن لضربة رأس متقنة من اللاعب آدم تيميك. يذكر أن هذه أول بطولة كبرى يتشارك فيها ويلز منذ كأس العالم 1958 في السويد. وفي المجموعة الرابعة، استهل منتخب كرواتيا مشواره في البطولة بالفوز على نظيره التركي 1/صفر. ويدين بالفشل للوكا مودريتش لاعب وسط ريال مدريد والذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 41 عبر تسديدة رائعة. وفرض الفريق الكرواتي هيمنته على مجريات اللعب منذ البداية وحتى النهاية وأهدر لاعبو الفريق أكثر من سبع فرص محققة للتسجيل، بينما لم يقدم المنتخب التركي العرض المتوقع منه ولعب بصورة عشوائية ولم يكن له أي أنياب هجومية كما ظهرت جميع خطوطه مفتحة. والتقى المنتخبان ست مرات من قبل، حيث فازت كرواتيا مرتين تركيا

في فلك عقدة المباراة الأولى واستهل مشواره في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) المقامة في فرنسا، بالتعادل مع نظيره الروسي 1/1 على ملعب «فيلودروم» بمدينة مارسيليا في المجموعة الثانية. ودفع المنتخب الإنكليزي ثمن إهدار العديد من الفرص التهديفية خلال الشوط الأول الذي أحمّ خلاله قبضته على مجريات اللعب، حيث تعادل المنتخب الروسي في الثواني الأخيرة من المباراة بهدف أحرزه اليكسي بيريزوتسكي بعدما تقدم الإنكليزي عن طريق إيريك داير من ركلة حرة في الدقيقة 73. وحصد كلا الفريقين نقطة واحدة في المجموعة التي أنقذ منتخب ويلز بصدارتها إثر تغلبه على نظيره السلوفاكي 1/2. وأكد المنتخب الروسي عقدة المنتخب الإنكليزي في المباراة الأولى بالبطولة الأوروبية، حيث لم يسبق له الفوز في مباراتها الافتتاحية في سجل مشاركاتها بكأس الأمم الأوروبية. وحققت ويلز نصراً تاريخياً بانتازها بأول ثلاث نقاط لها في ظهورها، وبإدراك النجم غاريت بيل لاعب ريال مدريد بالتسجيل لويلز في الدقيقة العاشرة من ركلة حرة مباشرة

بيل: الفوز على سلوفاكيا لن ينسى!

بها، وأصبح بيل صاحب أول هدف يسجله منتخب ويلز في تاريخه ببطولات اليورو. وهذه أول بطولة كبرى يتشارك فيها ويلز منذ كأس العالم 1958. يذكر أن ويلز أحد خمس منتخبات تسجل ظهورها الأول في بطولات اليورو مع البانيا وأيرلندا الشمالية وأيسلندا وسلوفاكيا.

■ يوردو (فرنسا) - د ب أ: أعرب الويلزي غاريت بيل نجم ريال مدريد عن سعادته البالغة بفوز منتخب بلاده 1/2 على سلوفاكيا. وقال: «كنا نشعر بأننا نلعب على ملعبنا. جماهيرنا هي الأفضل في العالم ونحن سعداء لنحلم الفرصة للاحتفال... إنها لحظات لا تنسى لبلادنا وستستمتع

هودجسون: التعادل بهذا الشكل أشبه بالهزيمة

■ مارسيليا (فرنسا) - د ب أ: أعرب روي هودجسون مدرب المنتخب الإنكليزي عن خيبة أمله للتقريب في الفوز على المنتخب الروسي في الوقت الضائع، ولم يكن أماما سوى تقبل مباراة بهذا الشكل وتقدم أداء جيدا مثلما فعلنا في هذه المباراة ثم تستقبل شبكنا هدفا في الدقيقة

■ مارسيليا (فرنسا) - د ب أ: أعرب روي هودجسون مدرب المنتخب الإنكليزي عن خيبة أمله للتقريب في الفوز على المنتخب الروسي في الوقت الضائع، ولم يكن أماما سوى تقبل مباراة بهذا الشكل وتقدم أداء جيدا مثلما فعلنا في هذه المباراة ثم تستقبل شبكنا هدفا في الدقيقة

داير يشعر بالإحباط بعد التعادل مع روسيا

■ مارسيليا (فرنسا) - د ب أ: أعرب إيريك داير نجم المنتخب الإنكليزي عن خيبة أمله لانهياره في المباراة مع المنتخب الروسي بالتعادل 1/1. وأشار إلى أن تسجيل المنتخب الروسي هدفا التعادل في الوقت الضائع كان أمرا محبطا للغاية. وقال داير، الذي سجل هدف التقدم للمنتخب الإنكليزي: «إنها

خيبة أمل لأننا كنا نأمل فوزا أو أدنى من الفوز بمباراتنا الأولى... أعتقد أنه كان سيصبح فوزا مستحقا». وأضاف: «معنوياتنا تراجعت بشكل سريع بسبب هذا التعادل المحبط ولكن يتعين علينا التركيز في المباراتين التاليتين واستعادة الأثران سريعا».

مدرب ألبانيا فخور بفريقه رغم الهزيمة

دي بياسي: «اليوم، لم يحالفنا الحظ في المباراة بعدما طرد أحد مفتاحي لعبتنا من المباراة». ورغم ذلك وصف دي بياسي طرد سنانا «بالعادل». وأضاف: «قلت أننا في حاجة لبداية جيدة، وهذا لم يحدث. شعرنا حقا بالضغطة الذهني. في الدقائق العشرين الأولى لم يقدم الفريق الأداء الذي كنت أتوقّه».

■ لنس (فرنسا) - د ب أ: أبدى الإيطالي جاني دي بياسي مدرب المنتخب الألباني فخره بالأداء الذي قدمه فريقه أمام سويسرا رغم الخسارة صفر/1. وكان بإمكان المنتخب الألباني تعديل النتيجة لولا حالة الطرد التي تعرض لها لوريك سنانا في الدقيقة 38 وهو ما جعل المدرب محبطا. وقال



غرانتيت نجم المنتخب السويسري «يسار»، يعانق شقيقه تارولانت نجم المنتخب الألباني

الشقيقان شاكا يستعيدان مشاعر الأخوة بعد مباراة سويسرا وألبانيا

«كانت لحظة خاصة للغاية لعائلتي، فقد كان لها لاعب في كلا المنتخبين. كان أمرا غريبا»، وأضاف: «لا يمكن أن يؤخذ شيء ضدنا، فدمنا كل شيء وتنافسنا ضد بعضنا بعضا. لكنها كانت مباراة كره قدم، ليس أكثر». ويضم المنتخبان آخرين كان لديهم حق الاختيار بين تمثيل أي من المنتخبين، نظرا لهجرة البان كوسوفو إلى سويسرا، ومن بينهم لاعب وسط المنتخب السويسري شيردان شاكيربي الذي واجه صافرات استهجان من الجماهير الألبانية خلال المباراة. وقال غرانتيت: «بشكل عام، لا أراه مباراة سيئة... المباراة أمام البانيا كانت استثنائية وأقيمت وسط أجواء رائعة».

وتارولانت شاكا مشاعر الأخوة من جديد فور نهاية المباراة التي فاز فيها المنتخب السويسري على نظيره الألباني. وسُهرت المباراة بمشاركة غرانتيت مع المنتخب السويسري وتاولنت مع المنتخب الألباني لتكون المرة الأولى التي تشهد فيها مباريات البطولة الأوروبية واقعة كهذه وهو ما ضاعف من الإثارة في المباراة. وولد الشقيقان في مدينة بازل السويسرية لأبوين من البان كوسوفو، واختار غرانتيت لاعب أرسنال الجديد، التبع لسويسرا بينما اختار شقيقه تمثيل البانيا. وقال غرانتيت الفائز بجائزة أفضل لاعب في المباراة:

سبع البحر واتسون يتوقع الفائزين

علامه التعادل، ويأمل بابلو جوري حارس حديقة الحيوان أن يكون واتسون خليفة الإخطبوط الألماني بول الذي تكهن بشكل سليم بنتائج المنتخب الألماني في كأس العالم 2010 واكتسب شهرة قبل تسعة بعد ذلك بتسهور قليلة. واختار واتسون في مباراة الافتتاح يوم الجمعة أنغيفيل بشرق فرنسا، وتوقع بشكل سليم صعود فرنسا لدور الثمانية في نهائيات كأس العالم 2014 إلى أن خرجت فرنسا بهزيمتها أمام ألمانيا صفر-1. ويحدد واتسون توقعاته بالاختيار بين ثلاثة صناديق تلج اثنا عشر عاما في سابع البحر. واتسون

■ باريس - رويترز: على غرار الإخطبوط بول يديس سبع البحر واتسون أتفه لاختيار الفائزين في مباريات بطولة أوروبا على أمل اكتساب شهرة دولية... وبعض الأسماك الإضافية. يعيش واتسون الذي يزن 350 كيلوغراما في حديقة حيوان في بلدة أنغيفيل بشرق فرنسا، وتوقع بشكل سليم صعود فرنسا لدور الثمانية في نهائيات كأس العالم 2014 إلى أن خرجت فرنسا بهزيمتها أمام ألمانيا صفر-1. ويحدد واتسون توقعاته بالاختيار بين ثلاثة صناديق تلج اثنا عشر عاما في سابع البحر. واتسون

بعد أحداث عنف وشغب اليويفا يهدد باستبعاد انكلترا وروسيا من البطولة

■ باريس - رويترز: حذر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الاتحاد الروسي والإنكليزي من استبعاد منتخبيهما من بطولة أوروبا الحالية إذا استمرت أعمال العنف والشغب الجماهيرية. وقال الاتحاد الأوروبي: «نحث الاتحاد الإنكليزي والروسي على مناشدة جماهيرهما للتصرف بمسؤولية واحترام». ولاحق مسؤولون روس نظرائهم الإنكليز مباشرة بعد انتهاء مباراة منتخبيهما وضربهم، ما اضطر بعضهم للفرار على الحواجز للهرب من ضربات المشجعين الروس والإنكليز، بينهم واحد سقط فاقد الوعي نتيجة تلقيه ضربة بينما تعرض أحد المشجعين الإنكليز لثوبية خطيرة.

■ باريس - رويترز: حذر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الاتحاد الروسي والإنكليزي من استبعاد منتخبيهما من بطولة أوروبا الحالية إذا استمرت أعمال العنف والشغب الجماهيرية. وقال الاتحاد الأوروبي: «نحث الاتحاد الإنكليزي والروسي على مناشدة جماهيرهما للتصرف بمسؤولية واحترام». ولاحق مسؤولون روس نظرائهم الإنكليز مباشرة بعد انتهاء مباراة منتخبيهما وضربهم، ما اضطر بعضهم للفرار على الحواجز للهرب من ضربات المشجعين الروس والإنكليز، بينهم واحد سقط فاقد الوعي نتيجة تلقيه ضربة بينما تعرض أحد المشجعين الإنكليز لثوبية خطيرة.

بنزيمه يهنئ المنتخب الفرنسي بعد الفوز على رومانيا

■ باريس - د ب أ: هنا المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة زملاءه في المنتخب على الفوز الثمين 1/2 على المنتخب الروماني في المباراة الافتتاحية لكأس الأمم الأوروبية. ومن خلال تعريده على «توتيسر»، هنا بنزيمة الفريق وخص بالتهنئة المهاجم ديمتري بابيه الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة. كما نشر على موقع «انستغرام» صورة له وهو يتابع المباراة على شاشة التلفزيون من منزله، واستبعد ديبديه ديشان مدرب المنتخب الفرنسي بنزيمة وزميله ماتيو فالوبونا من حساباته في هذه البطولة في ظل التحقيقات الدائرة بشأن ارتزاز فالوبونا بشرب قهوة إباحي. وقال بنزيمة نجم ريال مدريد: «ديشان رضى لضغط متعمر من فرنسا»، وقد يواجه بنزيمة، الذي يضع للتحقيق منذ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، عقوبة تصل إلى السجن خمس سنوات.

مباريات اليوم

ليون (فرنسا) - د ب أ: لوحة الشرف الإيطالية تضم أربعة الألقاب في كأس العالم ولقب في كأس الأمم الأوروبية في الوقت الذي لم تتوج فيه بلجيكا بأي بطولة كبرى، لكن رغم ذلك يبقى «الشياطين الحمر» مرشحون للفوز على إيطاليا اليوم ضمن المجموعة الخامسة. ويعول المنتخب الإيطالي على مصدر الإلهام الأول الحارس المخضرم جالونجي بوفون أملا في تحقيق المفاجأة والفوز على نظيره البلجيكي المصنف الثاني على العالم. وقال تشيرو إيموبيلي مهاجم المنتخب الإيطالي: «بوفون؟ إنه مرجعية لنا، ويطل مثله مثل دي روسي وكيليني. هناك بعض اللاعبين بمثابة قدوة لنا، إنه شخص إيجابى وفي مثل هذه البطولة المهمة فإن وجوده سيكون مهما لنا». ويشارك بوفون (38 عاما) في تاسع بطولة كبرى مع الأزوري، حيث بلغت مسيرته زروتها في 2006 عبر التتويج بمونديال ألمانيا، لكن مسيرته شهدت كيووات أيضا مثل المباراة التي خسرها المنتخب الإيطالي على يد أسبانيا في نهائي يورو 2012، كما فشل في قيادة بلاده إلى أبعد من دور المجموعات في بطولات أخرى. ورغم فشل أي فريق في الفوز على إيطاليا في تصفيات كأس الأمم الأوروبية، فإن

أيرلندا سعيدة بتعافي والترز من الإصابة

■ دبلن - رويترز: تلقى المنتخب الأيرلندي دفعة كبيرة قبل مواجهة السويد اليوم بعد تسديد المخاوف التي كانت تحيط بلاعبه جوناثان والترز إذ أنه شارك في حصة تدريبية كاملة مع الفريق أمس. وكان والترز البالغ 32 عاما والسذي يمكنه اللعب في أكثر من مركز في الخطوط الأمامية يعاني من مشكلة في الكاحل ولكنه شارك في حصة تدريبية كاملة، وبينما تستعد أيرلندا للاقابلة السويد بالمجموعة الخامسة قبل مواجهة بلجيكا ثم إيطاليا، قال المدرب المساعد روي كين إن كل اللاعبين في حالة بدنية جيدة. وقال: «تدرب جون خلال الحصة التدريبية كاملة من البداية حتى النهاية وسنرى بالطبع خلال الساعات 24 القادمة إذا كان هناك أي رد فعل». وقال: «أكمل الحصة التدريبية وأنا على ثقة بأنه سعيد وكذلك نحن. أفترض أن الجميع جاهز للمشاركة لذا فهذه أخبار رائعة». وبعدما جلس على مقاعد البدلاء خلال نهائيات 2012 أثبت والترز والمجتهد نفسه في الفريق خلال تصفيات المنتسبة الحالية وسجل خمسة أهداف في شطر مباريات.

المنتخب الإسباني يحول أنظاره إلى المستطيل الأخضر!

■ باريس - د ب أ: يحول المنتخب الإسباني تركيزه إلى المستطيل الأخضر عندما يستهل مشواره الدفاع عن اللقب بمواجهة نظيره التشيكي اليوم في المجموعة الرابعة. وكانت المرحلة الأخيرة من استعدادات المنتخب الإسباني، الفائز بالبطولة في نسختها الماضية، شهدت بعض الاضطرابات في معسكره منذ يوم الجمعة حيث يواجه الحارس ديفيد دي خيا إصابات قيامة بالا اعتداء الجنسي على سيدة في 2012. وأعلن فيسنتي دل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني دعمه لدي خيا مشيرا إلى أن الحارس لا يزال ضمن حسابات المباراة الأولى. أما المنتخب التشيكي فيخوض البطولة على أمل تجاوز دور المجموعات للنسخة الثانية على التوالي، وفي حال تحقيق الفوز على حامل اللقب، سيقتطع خطوة كبيرة نحو ذلك الهدف.

المخضرم بوفون مصدر إلهام الطليان في مواجهة بلجيكا



بوفون خلال تدريبات المنتخب الإيطالي قبل لقاء بلجيكا اليوم

في تسجيل أي هدف خلال التصفيات الأوروبية ولكنه أحرز ثلاثة أهداف في المباريات الودية الأخيرة لبلجيكا.

دوري أبطال أوروبا. وتضم قائمة بلجيكا أيضا عددا من الأسماء اللمعة في الدوري الإنكليزي مثل روميلو لوكاكو الذي فشل

مهاجم مارسيليا أيضا أثبت نفسه بقوة في الفترة الأخيرة كما سجل يانك كراسكو هدفا لأتلتيكو مدريد في نهائي

بوفون يدرك أن الجيل الحالي لبلاده يفقد القدرات التي كان يملكها في السباق، وبالتالي فهو يتعامل بواقعية في هذا الشأن. وقال بوفون: «أضع إيطاليا خلف المرشحين الرئيسيين، بعد ألمانيا وفرنسا وأسبانيا وبلجيكا، وهي المنتخبات التي أضعتها في المقدمة». ويخشى الإيطاليون من القدرات الهائلة لمنتخب بلجيكا، لكن رغم كل شيء تبقى هناك دعوات لعدم الاستسلام حتى لا يخسر الفريق المباراة حتى قبل أن يخوضها. وقال المهاجم لورينزو أنسيني: «بلجيكا فريق رائع يضم العديد من الأبطال، هناك لاعبين مثل إيدن هازارد وكيف دي بروين». وأضاف: «سنقوم بهاجمتهم، لأنهم لا يتمتعون بصلاية مطلقة في الدفاع، نقوم ببعض التدريبات من أجل إزعاجهم، إنه يتمتعون بالقوة عندما يلعبون بشكل هجومي، ولكن كذلك نحن».

الحارسان غيفن وكيرالي يأملان في تسجيل رقم قياسي

■ باريس - د ب أ: يمكن لشاي غيفن حارس منتخب أيرلندا أن يصبح أول لاعب يبلغ 40 عاما يشارك في بطولة أمم أوروبا. لكن إذا فعل ذلك، ربما يستمر رقمه كأكثر لاعب يشارك في البطولة 24 ساعة. ويمكن لغيفن، والسذي أتم عامه الأربعين في نيسان/ أبريل الماضي، أن يحرس مرعى منتخب بلاده اليوم أمام السويد، لكن في اليوم التالي، من المؤكد أن يشارك غابور

اعتاد الإسرائيليون العودة بعد كل عملية إرهابية إلى الحياة الروتينية بسرعة ليحافظوا على سلامة عقولهم

وجبة إفطار في «بنديكات»

ناحوم برنيان

بنديكات، لم يكونوا في شارونه أمس ولم يصلوا اليوم أيضا. تظهر ابتسامة واسعة على وجهه، «أنا أقول إن كهانا ليس هنا؟»، سال، «أنا كهانا».

إسمه شاي كهانا. قبل دخوله إلى فرع المأكولات كان رجل شابا، حارس رفيع المستوى في وحدة حراسة الأفراد. اعتاد يهود باراك على استقباله بجملة «محق».

قبل أن يكون حارسا كان مقاتلا في وحدة غولاني، وعمل أيضا عارضا للزلازل، وفاز بـ«المنافسة على مليون»، حدثت العملية وهو على دراجته الكهربائية في الطريق إلى شارونه، ومثل كل إسرائيلي سال نفسه ما الذي يجب عمله، كيف يجب الرد، «سأل وأجاب بهز الكتب. «ماذا؟»، قال: «أخذ أصدقائي ونقوم بمحو قرية في الضفة؟ يماذا سيد ذلك؟».

كل العمال في ودية الليل بقوا في المكان بعد العملية وهم محاطون برجال الشرطة، باستثناء عاملة واحدة وهي الضيفة. لقد اختفت، واستمر البحث عنها إلى ما بعد منتصف الليل. وفي النهاية وجدت في بيتها وهي خائفة، «سنتحضر اليوم طبيببة نفسية للجلوس مع العمال في الطعام»، قال كهانا.

الرصاصة أنقى قليلا من الضرر الجسدي: خدش في أحد الأبواب الزجاجية، كرسي قام أحد زوار الطعام الشجعان بضرب الخرب به على ظهره. إلى الصباح تعود إحدى الضيوف في المطعم وتريد رواية قصتها: هذه هي طريقها في الكورن.

إينا تكرر مرة تلو الأخرى تفاصيل اللحظة التي بدأتها طلب ونهايتها الجسدية بمعجزة، «طلبت الجلوس على تلك الطاولة وراء الزاوية، ولكنهم قالوا إن هذه المنطقة مغلقة، عندما انتقلنا إلى القرب من هذه الطاولة، ومن ثم جاء برنامج واقعي في مجال الطبخ، يفتاح

العمال في الوردية الصباحية في فرع مطعم بنديكات في منطقة شارونه جاءوا في الساعة صباحا إلى عملهم كالعادة، وفي الساعة الثامنة جاء أوائل الضيوف، وهبت رياح باردة على طول الساحة ونشرت رائحة البريوش بطعم الحلاوة من الطاولة في بنديكات حتى الطاولة في ماكس بيرتر، المقهى القريب، حيث أن عاما اجنبيا نظف الأرضية هناك بالصابون.

لا توجد دراما كبيرة في الغسل الصباحي لأرضية المقهى، ولكن صباح أمس كان لغسل الأرض مغزى: هذا ما فعله بعد حدوث عملية - ونظف وترتب وتصلح ونشط أي أجاز حدث ليلة أمس.

يوجد في داخلنا شيء يقول إن الرعب مثل بقايا وجبات الصباح يتم محوه بالمسحة، ليست كارثة العائلات، ليس ألم المصايين: هذا لا يمكن محوه. الصراع هو على الرواية، وعلى ما يشعر به الجمهور.

السرية التي يتحصل فيها الإسرائيليون من التراب مثير، حسب رايبى، في أي مكان آخر في العالم يتم إغلاق مساحة العملية الإرهابية لإيلاء واحدا لاسباب أو أشهر، وتحتج السلطات إلى زمن حتى تستوعب الحدث من أجل ترجمته إلى عمل منظم للشرطة والخمضن والأرض: تقوم بترتيب الضيوف وتهدئ قورا من جديد.

هكذا تنصرف في أي مكان، تل ابيب مختلفة بمعنى واحد: עודتها إلى روتين الحياة، نظيفة من مظاهرات اليمين، أين رجال كهانا، اسسال أحد اصحاب شبكة



عناصر الشرطة الإسرائيلية في موقع عملية طعن نغذا فلسطيني في تل أبيب

هنا أمامي، بالضبط أمامي، بدأ في السير وإطلاق الرصاص... العناوين تتحدث عن «مجزرة»، «فطاعة»، بنسك الكلمات قليل ويحتاج إحيانا إلى كلمات أكبر. كيف ستعرف متى يتحول القتل إلى مجزرة، وكيف يتحول الرعب إلى فطاعة.

عمير اوخانا، عضو الكنيست الجديد في البرلين، الخطة هي البدء مثل شبكة «أروما» مع الإسرائيليين الذين يعيشون في الخارج، ويشاقون لراحة البيت وبعد ذلك للاغيار. لذلك فان برلين هي هدف مطلوب.

شارونه هي حسب رأبي جسم غريب، أضيفت لجلة شارونه محطة أخرى

طويلة ويتصرفان وكأن كاميرات التلفاز لا تهتم، في حين أن حبة البندورة التي تحترق قبل أوانها تصرخ من أعماق الفرن. البندكات هي شبكة مطاعم، تخصصها هو في الوجبات الصباحية التي تقدم على مدى اليوم، ستة مطاعم تعمل اليوم في البلاد.

الطعام سيتم افتتاحه في تموز في برلين، الخطة هي البدء مثل شبكة «أروما» مع الإسرائيليين الذين يعيشون في الخارج، ويشاقون لراحة البيت إلى منزل الماني آخر ويستمعون إلى التفاصيل من المرشد. أول أمس في الليل أضيفت لجلة شارونه محطة أخرى

يجدر التوقف عندها: محطة إرهاب.

مطلقو البالونات

من خطاب سياسي إسرائيلي أو نتيجة خطة يصادق عليها الكابنت: لا توجد لحكومةنا طريقة للقضاء على موجة الإرهاب هذه. عمل الجيش الإسرائيلي والشباب يقبل بعض العمليات في مرحلة التخطيط ويرد بعض المترددين، ولكن دائما سيكون هناك من ينحج في الدخول والتنفيذ.

في القرى الفلسطينية سيستخدمون قس ليلية واحدة على المفركعات التي أعدوها من أجل شهر رمضان، سيطلقون النار في الهواء ويرفعون الإعلام، وبعدها سيقومون على يوم آخر من الاحتلال.

إنهم يحتفلون منذ خمسين سنة، وما الي حقوقه غير قائمة طويلة من الشهداء الذين قتلوا وقتلوا بدون أي نتيجة.

عندنا أيضا يوجد أمل بأن العملية في شارونه لن تولد عمليات أخرى، خلال يوم أو يومين ستعود إلى روتين الحياة ويتم محو الدماء ويتم استيعاب الضربة وتتبدل العناوين، هكذا نحن نعيش في نفس الوقت في عالمين. هذه هي الطريقة التي تمكنا من الحفاظ على سلامة العقل في محيط بعيد عن سلامة العقل.

سنجلس ونشاهد مباريات أوروبا في فرنسا وكان مصيرنا يوجد فوق عشب الملعب: سنتنزع من تكاليف رياض الاطفال ونقوم باعداد الحلوى بالجين لعيد نزول الشورا ولنليس الملابس البيضاء، وأيضا نحقق في أعمال الفساد لقايداتنا وهدايا المال التي يحصل عليها من أترياء مشهورين، وسفرياتهم الزائدة وأقربا بهم. كل شيء صغير مقارنة مع موت ايلانا نبعه، ميلا مشيف، د، ميخائيل فاغعه وعيدو بن آري - أربعة مواطنين قتلوا في عملية إرهابية. ورغم ذلك، هذه الأشياء الصغيرة هي جزء من حصاننا القومية جزء من تصميما على التمسك بالحياة. وهكذا سنتصحر.

هأرتس 2016/6/10

يمكن القول إنه تحول إلى ظاهرة خاصة استثنائية وهو المشكلة التي تحولت إلى حل

عقدة نتنياهو



بنيامين نتنياهو

غياب الحيلة لدى الجميع، أمام الصعوبة الحقيقية التي يجب أن تواجهها إسرائيل: مدة خمسين سنة تقريبا في منزل الاحتلال، فهي لا تعرف ببساطة كيفية حل المشكلة. ليس عندما تقول «دولتان لشعبين»، وليس عندما تقول «دولة واحدة».

المفارقة السياسية قد تكون نتيجة لاستراتيجية نفسية قديمة قديها التمسك من المسؤولية التي تمنع من الصلاحية، لدى اليمين قائد، لكن ليست له سياسة قابلة للتطبيق، ولدى اليسار سياسة على الورق، لكنه يتنحى الأشخاص. وفي ظل هذا الوضع تحول نتنياهو فجأة من مشكلة إلى جزء من الحل. فيفضله هو اليمين بالصلاحيات دون تحمل المسؤولية، واليسار يتحمل المسؤولية بدون صلاحيات. نتنياهو هو الوجه والشكل لقلعة حيلتنا.

هأرتس 2016/6/10

إسرائيل تفشل في عدم تصفية الإرهابيين وتوفير الأمن لعدم إنهاء الجدار الأمني

شارونا: كان ينبغي مقتل المخربين

دان مرغليت

لا يمكن احباطه مسبقا (محافل الامن تسجل نجاحا واضحا)، ولكن لا يوجد ما يدعو إلى التسليم بالامبالا واللامبالاة وعدم الاكتراث الذي في الايام ما بين الطعن وبين اطلاق النار.

يجب فهم العضلة

علقت هذا الاسبوع في عصبة ضيقة كانت تستمع صدفه لحاضرة تفصيلية لخبير شهير عن وضع ومكانة إسرائيل في المحكمة الدولية في لاهاي، لو كان يوسعني أن أقول لمن يدور الحديث، لحظيت اقواله يعاودين صاحبة ولكن على أي حال، فانه عالم لا يمكن وصفه بـ«اليساري»-، واليك اهم ما جاء في اقواله بصياغة:

لسنوات صدت إسرائيل توجه الفلسطينيين إلى المحكمة لانهم ليسوا دولة، ولكن منذ قرار الامم المتحدة في 2012 تغيرت الامور، واليوم يعترف بهم كـ«فلسطين»، في مؤسسات عديدة. ونتيجة لذلك فان إسرائيل التي كان يمكنها أن تمتنع في اعقاب حملات عسكرية عن تشكيل لجان تحقيق رسمية، ستعطر على عدم ذلك كي تتفادى لاهاي، في هذا المجال يحقق ابو مازن الانجازات، والمقاطعة - ال بي، اس - تلحق به.

بين اجراء واجراءه يوجد مهلة زمنية، واليمين في الحكومة يخطيء في وهم الهدوء، ولكن ليس هي، فمن يعرف الساحة الدولية - وهو خليط من القانون والسياسة - يعرف بان الواقع الجديد يستلح حتى عندما لا يكون ظاهرا، وانا ما وصنا لاسمح الله إلى البحث في مسألة إذا كانت المستوطنات هي «جريمة حرب» - فلن تميز المحكمة في لاهاي بين الكتل الاستيطانية وغيرها. حتى هنا، علينا نتنياهو يعرف المسألة بتفاصيلها، وهي احد الاسباب الذي يجعله «يقف بقدميه على نطلتين»، فيستأنف ويوقف ومرة أخرى يستأنف لضم اسحق هرتسوغ إلى الائتلاف بدلا من تقائلي

إسرائيل اليوم 2016/6/10

فشل مؤتمر «السلام» لأولاند وزياره نتنياهو الناجحة إلى موسكو يكشفا الوزن الاستراتيجي الحقيقي لإسرائيل في العالم

ريح شرقية



الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند

الحزب الديمقراطي. ومع ان السناتور الاشتراكي بيروني ساندريس لم ينحج في التغلب عليها في السباق للترشح للرئاسة، ولكن القوى التي معه غيرت وجه الحزب بحيث لم يعد يعرف، وموقفه تجاه إسرائيل سيطرف فقط.

ومع انه من ناحية إسرائيل ستكون ادارة برنانسة دونالد ترامب أكثر ودا من ادارة كلينتون، إلا انه في الساحة الأمريكية يشتر صعوده بتطرف اليمين الأمريكي أيضا. ومثلما شرح ليئال ليفوفيتش في مقاله، فلأول مرة منذ خمسين سنة، ليس لليهود الأمريكيين بيت سياسي، لا في اوساط الديمقراطيين ولا في اوساط الجمهوريين.

وفي الساحة الدولية تعد أزمة الهوية الأمريكية بان في المستقبل المنظور لن يكون ترميم لكافة الولايات المتحدة في العالم، في الشرق الأوسط، ادت سياسة اوياما إلى صعود إيران من جهة وساهمت في تفكيك منظومة الدول التي سيطرت في العالم العربي في تسعين سنة الأخيرة، وكل هذا الاضافة إلى تقليص متطرف لميزانية الامن الأمريكية ادى إلى افضول الاميراطورية بصفتها القوة السائدة في المنطقة، في أسيا ادت سياسة اوياما إلى صعود الصين على حساب الولايات المتحدة وحلفائها اليابان، الفلبين وكوريا الجنوبية. أمريكا ستبقى قوة عظمى هامة، ولكن مثل بريطانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، فإن قدرتها على املاء خطوات عالمية ستكون محدودة.

على ما يرام مع الجميع

بعيدنا هذا إلى نتنياهو ويوتين. في ضوء

كثرة زيارته إلى العاصمة الروسية، سئل رئيس الوزراء وعن حق، إذا كان معنيا باستبدال الولايات المتحدة بروسيا كالحليف الأهم لإسرائيل. فرد نتنياهو، وعن حق أيضا، بالنفي. وليس فقط لأن روسيا لا يمكنها أن توفر قطع الغيار لطائرات سلاح الجو.

في العالم المتغير اليوم، فإن الاحتمالات عديدة إلا تكون قوة عظمى واحدة ترفض سياستها، لا يوجد اليوم بديل لأمريكا، وعليه، هذا محظور على إسرائيل ان تعتقد بان الولايات المتحدة ستعود إلى القمة قريبا، هكذا أيضا محظور علينا ان نوهم انفسنا بان احدا ما آخر سيحل محلها. ناهيك عن أننا لم نعد نحتاج إلى مسؤولي إسرائيل ان تستصلح ما يمكنها

أن تستصلحها من كل مكان، روسيا يمكنها أن تلجم إيران، يمكنها، مع مرعاتها، ان تكون شريكا لا بأس به في اقتصاد الطاقة، وكذا توقف هذا الاضافة إلى تقليص متطرف لميزانية الامن الأمريكية ادى إلى افضول الاميراطورية بصفتها القوة السائدة في المنطقة، في أسيا ادت سياسة اوياما إلى صعود الصين على حساب الولايات المتحدة وحلفائها اليابان، الفلبين وكوريا الجنوبية. أمريكا ستبقى قوة عظمى هامة، ولكن مثل بريطانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، فإن قدرتها على املاء خطوات عالمية ستكون محدودة.

معاريف 2016/6/10

محمد علي كلاي... فعل ما لم يجرؤ على فعله أوباما!

مخيزا ولا مدرسة فقتلت النساء والأطفال، وكانت تقصف البشر والحجر أمام بصر أوباما وسمعته وكأنها تقتل حيوانات مؤذنة.

أمافي العراق فقامت الميليشيات الإيرانية والحشد الشعبي الشيعي بحصار المدن السنينة وأعانهم أوباما بالطيران الأمريكي، فقصفت المدن السنينة وقتل آلاف المدنيين في الفلوجة، وبقي تنظيم الدولة يتحدى الجميع. كان الحشد الشعبي يقطع رؤوس المدنيين، ويقوم بتصوير ذلك، ويوزعها على الملايقي الربع في قلوب أعدائه، مرة أخرى لم يفعل أوباما شيئا عندما علم بذلك. بينما أقام الدنيا ولم يقعدا عندما قطع الدواعش رؤوس حفنة من الصحافيين. بل أعاد أوباما قواته لتقاتل أهل السنة في العراق نصرة للحشد الشعبي.

في الوقت الذي يسجل الوحدات الكردية لتقاتل السوريين ظلما وعدوانا، رفض أوباما أن يزود الثوار السوريين بصواريخ محمولة على الكتف لإسقاط طائرات النظام التي تقصف البرامل، كما فعل الرئيس الأمريكي رونالد ريغان في الثمانينات عندما زود ثوار أفغانستان بصواريخ استنفجر ما تسبب بإلحاق الهزيمة بالاتحاد السوفييتي. وأصم أذنيه عن مناشدة السوريين الذين يقتلهم بشار يوميا. ولو فعل لكان أدرج اسمه في قائمة العظماء مع «محمد علي» الذي رفض القتال في فييتنام.

يبقى أن نقول إن الشعب السوري سيفقاتل إيران وروسيا وما تبقى من جيش بشار، ولن ينزل البندقية عن كتفه مهما بلغت التكاليف.

الطاهر إبراهيم

يوم وفاته ليلة الجمعة/ السبت في 3 حزيران/ يونيو غادر محمد علي ولم يترك وراءه فرصة الأسود أجزاء من فرصة فيجرؤ غيره على فعل ما فعله. تجلت ثورته منذ طفولته ضد واقعه الأسود يوم سركت دراجته الهوائية فأبلغ شرطيا في بلدته «لويز فيل» في ولاية كينتاكي قائلا: سأحطم رأس اللص. فنصحه جوي مارتن أنه لن يستطيع معاوية السارق قبل أن يتعلم الملاكمة.

نذكره طفلا يوم رفض راي ووبنسون التوقيع على أجدته، فقرر أن يغدو نجما كبيرا ليكون قريبا من الناس وأن يوقع لكل من يريد. وكانت مسيرته المتميزة عن غيره منذ أن وضع قدمه على أول درجات سلم الشهرة يوم استطاع الفوز باليدالية الذهبية لوزن الخفيف عام 1960، لكنه قذفها في نهر أوهايو حين رفض أحدهم تقديم الطعام له بسبب لون بشرته.

كانت الانتصارات التي حققها محمد علي في واقع الحياة أكبر بكثير من انتصاراته التي حققها في حلبة الملاكمة. فقد رفض أن يذهب للقتال في فييتنام وقال كلمته الشهيرة: (نحن هنا أصحاب البشارة السوداء نلقى معاملة الكلاب ولا نملك أبسط الحقوق، فإذا كانت الحرب استطعت الحرية لـ22 مليوناً من أهلي (عدد السود في أمريكا في ذلك الوقت) سأشارك غداً. في حال تم سجنني، فما الجديد في الأمر نحن على هذا الحال منذ 400 عام). كانت إرادته أصلب من قبضته.

انظروا إلى ما قاله «محمد علي» وهو يرد على المرشح الأمريكي المحتمل «دونالد ترامب» من دون أن يسميه: (لم أهتم بالسياسة طوال مسيرتي، أعتقد أن قادتنا

مقال بروين حبيب: الموت بطلا وجودنا اليومي مسرحية

مقاله رابع. الإنسان مُندهِش بوجوده الزمني المحدود المحلّ بأنواع الحوادث والمعاشيات والأمال والإحلام والفواجع. الدين ربط الإنسان بأبعاد وجوده الفعلي إيجاباً أو سلباً. الفلسفة صمّنت، العلم يبحث ويفسّر، الأدب يعبر عن مأساة معاناة مصائب وخوارج، بعض الأبداء انتحروا بقناعاتهم.

الإنسان العادي يحمل الجنازة حسب العرف، لقد دفنت سبعة أطفال لأختي الكبيرة يموتون بعد الولادة بفترة قصيرة وحضرت تشيع جناز في مقبرة حي باب الشيخ الكيلاني في بغداد أيام عزها طفلاً يقف أمام القبر باكياً لمنظر مهول وقبل سنة دفنت أختي العزيزة بيدي مع ابنها بحضور عائلي كمن يدفن نفسه فيما بعد؛ فقدت صوتي وتمرضت مدة شهر ونصف.

كتبت قصة قصيرة ونشرتها في الانترنت: الموت. كل ليلة أذس جسدي في فراش الموت المؤقت. وأبكي بحرارة على موت وقاتل الناس في بلداننا بوحشية لا تصدق. مأساتنا تهديم وجودنا بأيدينا بأهداف خرافية، القتل مجرمون.

الأديب يتخفّ إبداعه بلغته صارخا بالنيابة عن مأساة الموت كمجريات معاشياته في مجتمعه، الحياة هبة الله، الزمن معرفه قيمة وجوده لمن يعيه، الموت صدمة جبرته لعنه يعقل كنه معنى وجوده كاسمي مخلوق لحديقة الوجود لزمته الحدود. الموت إبداع إلهي لأهداف عديدة

د. سامي عبد الستار الشخيلي
سويسرا

تعقيبات

مقال عبد العلي حامي الدين: الأهمية الاستراتيجية للانتخابات فزاعة الربيع العربي

كلما اقتربت الاستحقاقات الانتخابية كل شرع الباجدة في التلويح بفزاعة الربيع العربي واحتجاجات الشارع المغربي كأنهم يريدون أن يخلدوا في مواقعهم.

لقد نسوا أو يتناسون أن هناك مبدأ التنابؤ السياسي الذي يساهم في إقرار خب جديدة ولولا هذا لما أصبح كاتب المقال مستشاراً في الغرفة الثانية. زد عن هذا أن الترساة القانونية الجاري بها العمل في الانتخابات متطورة مقارنة مع الدول الديمقراطية وتضمن اجراء انتخابات شفافه. أشفق لحال الباجدة وأنهم أنه من الصعب عليهم قبول ترتيب مخالف للانتخابات السالفة لأن هذا سيجريهم من قيادة الفريق الحكومي المقبل وبالتالي تواربهم عن الأنظار.

بوعبيد المغرب

مقال سامح المحاريق: العراق والخروج من نفق الطائفية وطن مختلف

كلام جميل ومقتع ولكن أي من هذه الخيارات أمام حيدر العبادي يتطلب التخلص من بعض الأشخاص المغامرين المرتبطين قلباً وقالباً بإيران وعلى رأسهم نور الدين المالكي. وجود المالكي على وجه الأرض كليل في تخريب أي محاولة لتقويض السيطرة الإيرانية على الشأن السياسي في العراق لأن وفاء هذا الرجل لإيران يفوق وفاءه لوطنه العراق باعترافه الشخصي وليست لديه مشكلة في اللجوء إلى أي وسيلة لحماية مصالح إيران في العراق حتى وإن تطلب الأمر تأسيس تنظيم الدولة جديد ليخيف بها شريحة العراق وبالتالي دفعهم إلى الحضن الإيراني. هذا ما حدث بالضبط منذ البداية التي ادخلت العراق في هذا النفق المظلم المالكي وملياراته هي كلمة السر فيما يجري في العراق وهو كلمة السر في أن يسترجع العراقيون وطنهم المختلف.

ربيع الرباعي



تعقبا على رأي «القدس العربي»: أمريكا تعمل على تركيع المعارضة السورية

نفاق واضح

ليس فقط المعارضة السورية من يجب عليها الوقوف ضد النفاق الأمريكي مهما كان الثمن، بل يجب كذلك على تركيا والسعودية وجميع الدول العربية أن ترفع صوتها ضد الولايات المتحدة ولا تصدقها بتاتا، بل تذهب إلى قطع العلاقات معها بشكل نهائي مع الاتجاه نحو الصين وروسيا مهما كان الثمن. ونحن قطع العلاقات مع النفاق الأمريكي سيكون أقل تكلفة بكثير، أما إذا بقي الأمر هكذا فستتسقم سوريا والعراق وتركيا والسعودية.... وباقى الدول العربية. أمريكا أصبحت شهورها واضحة خصوصاً في عهد هذا الرئيس فهو أكثر شراً من جميع الرؤساء الذين سبقوه، على الأقل كانوا صرحاء معنا ومع أنفسهم، أما هذا الرئيس لا هو صريح لا معنا ولا حتى مع نفسه.... نفاق على نفاق.

حسن - المغرب

علاقات أوهج

أمريكا، هذا العلق الأوهج الذي يعمل بداب لتطبيق السياسة الصهيونية المتناغمة مع الأطماع التوسعية الإيرانية في سوريا والعراق مع الحفاظ على نظام الأسد حارساً أميناً على أمن وسلامة حدود إسرائيل الشمالية. والحفاظ على نظام الأسد يتطلب تركيع وهزيمة المجاهدين السوريين واستمرار نزوح وتهجير الشعب السوري في الداخل والخارج وتغيير التركيبة السكانية إلى أخرى مولية لملاي إيران ومتناغمة مع طاقاتهم بالفقر والاكراه. وتوجه تحالف أمريكا هذا هو (إلزام المعارضة السورية بهـالحل

المزايا التجارية المرتبطة به بالنسبة لهم لم تكن نرى تقارباً يذكر على طول العقود السابقة.

العقلية الغربية عقلية معقدة صعبة الإختراق، لأن الغربي لا يبوح لك برأيه الحقيقي الصادق، الغربي يجامل ويتقصص دور الغباء أحياناً إن رأى في ذلك مصلحة فيوهمك بشيء آخر مغاير تماماً. عكس العقلية العربية الصحراوية، ثم جبهه للحرية والعدل بين الناس.

على العرب مراجعة حساباتهم القديمة والنقوذ للعقلية الغربية والتعامل معها، من هناك ماذا بأيديهم للتفاوض من أجله، وإلا فلن يحصداً لإخبية أهل مرة بعد أخرى.

عبد الكريم البياضي-السويد

قوات البحرية الأمريكية

لم يطلب أحد من أمريكا ان تضحى بأبنائها من أجل الشعب السوري ولم يطلب السوريين من احد ان يدافع عنهم ضد النظام المجرم كل ما أزداه السوريون هو السلاح للتصدي للمجرم الذي يدمر سوريا. وهذا السلاح تم منعه من الوصول الى المعارضة والثوار السوريين من قبل أمريكا.

كلنا يعرف أن قوات البحرية الأمريكية في المتوسط قامت بصاصرة شحنتي أسلحة أتية من ليبيا الى سوريا بحجة أنها تنصل الى ايدي مسلمين متطرفين. وفي النهاية أن أمريكا تحارب في سوريا والعراق بطائراته وقواتها الخاصة ولكن ليس الى جانب العرب بل الى جانب الأكراد.

أبو محمد السوري

برمجة العلاقات مع القوى الفاعلة خارج الوطن السوري لصياغة برنامج توسيع قاعدة التحالفات المشتركة وشن نضال يربك مشاريع الغزاة الإيرانيين والروس.

كتعان - ستوكهولم

حماية المصالح الإسرائيلية

الحقيقة التي لا غبار عليها هي أن إسرائيل لن تجد أحسن من بشار الحارس الأمين لحدودها والراعي الأفضل لمصالحها خاصة بعد نزح مخالفه الكيميائية وتدهور قدراته العسكرية واكتفائه بالبقاء في السلطة مقابل اي تمن يطلب منه - وبشار يدرك بدهاء شديد أن إرضاء إسرائيل وحده كاف لتجنب أي غضب أمريكي - وهذا ما تحقق له وجعل أمريكا ترضى عليه باعتباره أحسن خادم لمصالح إسرائيل وأتسرس منافع وأمن لحدودها وطبعاً لن تحلم إسرائيل بأحسن من هكذا جار.

رشيد سدراته - الجزائر

السمعة العربية

أليس الأجدز طرح السؤال التالي: «لماذا بدأت أمريكا في التخلي عن أصدقائها القدماء في الممالك العربية، ولماذا عوضتهم بأصدقاء جدد؟»، للأسف يجب القول بأن السمعة العربية السياسية والاجتماعية لا تتنوّأ المراتب الجيدة لدى الغرب، وربما لو لا النفط

الدبلوماسي» مع حرمانها من مقومات شرعيتها وسبل الدفاع عن نفسها، وترك حلب وأدلب وريف دمشق ودرعا وحماه وحمص واللاذقية تحت رحمة الغاصفات الروسية والسورية) وهذا علبا وواقعا (يختلف تماما عما يقوله، وأن مقصود ما يفعله هو تركيع هذه المعارضة وليس شيئاً آخر).

ولشدّيد الأسف فإن معظم الرسميين العرب الذين يتشدقون بمساندة المعارضة السورية ينساقون مع أمريكا في ذلك إما غباء أو جهلاً أو تأمراً وعن علم وسبق إصرار. وفي كلتا الحالتين ينطبق عليهم قول الشاعر (إن كنت لا تدري فتلك مصيبة... أو كنت تدري فالمصيبة أعظم)

ع.ج.أ.حسن

توسيع قاعدة التحالف

قوى الثورة السورية أسقطت من يدها سلاحا هاما لم تضعه في برنامجها منذ اليوم الأول، فبالإضافة إلى الاعتماد على قوى الذات وقوى الشعب الوطنية، كان الأمر يستدعي توسيع قاعدة التحالف مع القوى الوطنية والديمقراطية شعبياً في دول العالم التي تتدخل في الشأن السوري مع النظام ضد قوى الثورة، مثلاً: المعارضة العربية في منطقة الأحواز (إيران)، قوى المعارضة في منطقة الشيشان والقوقاز (روسيا الاتحادية) لفتح جبهات مشتتة ضد الأنظمة في كل من إيران وروسيا المتوغلتين في الوطن السوري دون وجه حق، لكن وللأسف الشديد أن من يدير قيادة العمل الوطني الثوري السوري ليسوا سياسيين.

عموما مازال هناك من وقت لإجراء مراجعة سريعة وعاجلة لإعداد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الإنسان الفلسطيني... منفرداً يذكر العالم بمركزية قضيته الحية

د. عصام نعمان*



كان بنيامين نتنياهو قد اقع نفسه بأن «الهيئة» الفلسطينية وأعمال الطعن بالسكان والدمس بالسيارات تراجمت، وأن الإسرانيليين باتت يماكنهم العيش والتجوال بسلام، وأنه أصبح في مقدوره توسيع حكمته بضم «صقر» معروف بنصريحاته الموحشة اسمه أفيغور ليرمان بعدما انتفت الحاجة في (طله) إلى إطلاق تهديدات من طراز «تدمير

طهران وسد أسوان... وأن الظروف السياسية المتغيرة باتت صالحة ليوسع دائرته بيكار اتصاله فيذهب إلى موسكو ليؤهم فلا يميز بوين بأنه مستعد لتقبل المبادرة العربية شرط تعديلهما بحذف حق العودة والحق بالقدس (فماذا يبقى منها أصلاً) ومباشرة المساعي مع الرئيس الروسي وغيره من الرؤساء الأجانب والعرب من أجل شرعة الاحتلال وتحويل إسرائيل جزءاً من نظام إقليمي جديد.

كان نتنياهو يرتع سعيداً في أحلامه وأوهامه عندما أيقظه منها شتابان فلسطينيان هما ابنه العم محمد أحمد موسى محامره وخالد محمد موسى مخامره من بلدة يطا جنوب الخليل، بتفخيضهما عملية قذافية في قلب تزل أبيب، على مقربة من مقر وزارة الدفاع والهيئة العامة لأركان الجيش الإسرائيلي، وفرضتاً مقتل أربعة مهاينة وإصابة 17 آخرين بجروح.

نتنياهو توجه فور عودته من موسكو إلى موقع العملية برفقة وزير الحرب الجديد ليرمان ووزير الأمن الداخلي غلغار أزدان، المسؤولون الثلاثة ادلسوا بصريحات توعدوا فيها الفلسطينيين بالرد بمنتهى الحزم والصرامة. تصريحاتهم شكّلت بواكير ردات الفعل من شتى الأوساط الصهيونية، بعضها كان مجرد تهديدات عالية التبرة وبعضها الآخر تضمن أسئلة بالغة الحساسية والحيرة والخبرة، أهمها:

كيف نجح الفدائيان في الانتقال من منطقة جبل الخليل إلى قلب تل أبيب؟ كيف تمكّن من الحصول على أسلحة؟ إذا كان قد نجح في تصنيع سلاح من نوع كارل غوستاف، فهذا سيكون في مقدورهما، مع غيرهما، صنع صواريخ أشد فتقاً؟

كيف تمكّن من جمع معلومات استخبارية قبل تنفيذ الهجوم في مطعم ماكس برناز بمنطقة سارونا الواقعة مقابل «مكرياه» حيث توجد وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة؟ صحيح أنهما قاما بالعملية بفقردهما، لكن ليس من المستبعد أن يكون ثمة فرد أو أكثر أو جماعة تقف وراءهما، فهل في مقدور أجهزة الاستخبارات كشف هؤلاء؟

إذا كانت ثمة جماعة تقف وراءهما، فهل تكون عملية تل أبيب مؤشراً إلى انتقال المقاومة الفلسطينية المسلحة من قطاع غزة إلى الضفة الغربية؟

التداعيات السياسية لهذه العملية القذافية البالغة الجرة والإتقان؟ ما انعكاساتها على تركيبة الحكومة؟ وما التدابير الصارمة التي توعد نتنياهو والفلسطينيين باعتبارها؟ في اتخاذها: احتلال بلدة يطا وعزلها عن محيطها. اعتقال أقارب الفدائين ومباشرة عملية تحقيق شاملة. إلغاء مفعول أكثر من 80 نكاح تصريح دخول للعمل في إسرائيل. تكثيف الوجود العسكري والأمني في كل أنحاء الضفة الغربية حتى بدت وكان إسرائيل أعادت احتلالها من جديد.

التدابير السياسية لم تتصع بعد، لكن تصريحات بعض الوزراء والمحامين توشّر إلى تداعيات واحتمالات بالغة الخطورة:

وزراء وحاخامون طالبوا باحتلال المنطقة ج، من الضفة الغربية وإعلان ضمها إلى إسرائيل رسمياً.

وزراء وحاخامون وسياسيون وإعلاميون دعوا إلى طرد عرب الضفة الغربية العاملين داخل إسرائيل أو إقنين فيها إلى غير رجعة.

أخرون اعتكوا وجوب التفكير جذياً بترحيل فلسطيني 1948 الذين ما زالوا يقطنون في بيوتهم وأملاتهم داخل إسرائيل رغم حرب الاحتلال والتهدير.

ثبوت رسوخ الروح الوطنية والتعلق بالأرض والحقوق لدى الشعب الفلسطيني عموماً والشباب الفلسطيني خصوصاً، الأمر الذي يبيّن بجد من أعمال المقاومة في قابل الأيام.

إخفاق أجهزة الاستخبارات كلها في الكشف المسبق عن العمليات القذافية التي يقوم بها الفلسطينيون، شتباناً وشباباً.

ثبوت انطواء بعض العمليات على تقنيات متقدة، الأمر الذي يدل على وجود فكاوات علمية محققة داخل الجسم الفلسطيني يستعصم بالضرورة وإيجاباً على تصنيع سلاح متطور في الحاضر والمستقبل.

كل هذه التداعيات والاحتمالات مهمة وخطيرة، لكن الأهم منها، في رأي كثيرين، معانيها ودلالاتها في الجانب الفلسطيني وفي الجانب العربي والإسلامي، فقد بات واضحاً أن لدى شعب فلسطين في عالم المحتل، كما في الشتات، وعياً عميقاً بأنواع القضية الفلسطينية واستحقاقاتها والتحديات التي تواجهها، وبالعوامال والظروف التي أدت إلى انحسار مركزيتها في حياة العرب والمسلمين، وبالتالي ازدياد جهود إسرائيل، قيادات ومستوطنين، لاستكتمال أغراض المشروع الصهيوني الاستيطاني الإقليمي، ونشوء قضايا «مركزية» أخرى في المنطقة تبعاً لتفاقم الهجمات والاضطراب التي تستهدف أقطاراً عربية ذات تأثيرات استراتيجيية عميقة على فلسطين، وشعباً وقضية، كمسوريا ولبنان والعراق ومصر.

القضية «المركزية» المستجدة الأكثر خطورة وتهديداً للقضية المركزية الأولى، فلسطين، هي إيران وسعي إسرائيل بالدرجة الأولى مع بعض دول المنطقة إلى جعلها الخطر الأول الذي يتهدد الجميع.

لئن كانت القوى الوطنية الحية بين الفلسطينيين والعرب تعي خطورة التحدي المثلث وانعكاساته على مركزية قضية فلسطين في الحياة العربية والإسلامية، إلا أن الشباب الفلسطيني يبدو الأخترع وعياً وفعالية في مجال المواجهة، فالفلسطينيون، شتباناً وشباباً، باروا، أفرادياً، إلى مواجهة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني بأجسادهم العارية وبما يتيسر لهم من أدوات المطبخ والأعمال اليدوية وضربوا بها وأصابوا الجنود والشرطة والمستوطنين، وأطلقوا ظاهرة مقاومة فريدة في عالم العرب عمدها الإنسان الفرد القادر على الإبداع والفعل بغض الوعي والتصميم وتكنولوجيا السلاح وثورة المعلوماتية والإنترنت المتطورة.

أجل، يبادر الإنسان الفرد الفلسطيني، ذاتياً، إلى العمل والمقاومة ضد الصهيينة، أفراداً ومؤسسات، ما أدى إلى إيقاع القضية حية، بل إلى إحياء مركزيتها في ضمائر الفلسطينيين أولاً والعرب والعالم تالياً.

هذه الظاهرة ذات الفريدة الثورية ستحتول بالضرورة ظاهرة جماعية، وستنتقل عدواها إلى فضائل المقاومة الفلسطينية الهاجعة، والأخرى المتربصة والى مثيلاتها في عالم العرب ما يحمل الشباب عموماً وشباب فلسطين خصوصاً على ابتداع صيغة جماعية للمقاومة أكثر تخطيطاً ومراسماً ونفساً وطولياً وعزيمةً وفعاليةً.

© كاتب لبناني

مصر: إنجاز هائل وفساد مهول

وعامل مدني، وأضاف قطبا اقتصاديا وإشاثانيا وصناعيا جديدا، قد تصح بتسميته برأسمالية الجيش، وهي رأسمالية دولة جديدة، دخلت في صراعات ضارية لاحتواء وتقليم أظافر «رأسمالية المحاسبين» المنقرضة عن عهد الخلوغ مبارك، فليس يوسع أحد من «رأسمالية المحاسبين» أن يعمل الآن بدون تفاهم مع الجيش، ويهاوش ربح ومعدلات إنجاز، تحددها هيئات الجيش، وهو ما يهدد سلطان ومراكز نفوذ «رأسمالية المحاسبين» في الاقتصاد والأعمال، فالأردع الأمنية، المقررة من الجيش، تعيد تشكيل وصياغة الإعلام الخاص بعد العام، وتكون تكتلات إعلامية وإعلامية كبرى، ظهر بعضها إلى العلن، ويصير تجهيز أخرى في الكواليس، حتى بدت المساحة حلبة خلع «مصاهرة أقبال»، تدهس عشب الحرية تحت أقدامها المفلطحة، التي لا يعينها سوى كسب النفوذ المادي والمالي، وإغذاب قوافل من «الطباليين» المستعدين للتصفيق والتهليل في كل الأحوال، وبدون محتوى إيجابي، ولا رسالة إعلامية بعينها، تتخطى اعتبارات البنزنس وقوانينه، وفي ظاهرة تكشف خلاخيرا في سيرة وسيرة السيسي، فهو يحل فكرة «المقاولة»، محل فكرة «السياسة»، وقد لا يكون من جدال كثير في إخلاص السيسي ورغبته في عمل شيء جديد، ولا جدال في كونه رجل إنجاز حقيقي، وقد تكون فكرة «المقاولة»، مفيدة في التسريع بالإنجازات التي تتحرك في أيدي الناس وجيوبهم، وتنازل أجور وإغراق المجال العام بالجملة، فلا سياسة من صفة في خطط الرئيس السيسي، ونقطة الخطل عمله في تكوينه الغالب على تصرفاته في الآن، ورغم مرور سنتين كاملتين على وجوده في قصر الرئاسة، والتطور النسبي لخطابه العام، فلا يزال الرئيس اسفرا لفسرة تنظيم الجيش ذي الصقوف والأسناق، وتأخر ظهور الأمارات المتقنة على أدراكه لطرق تنظيم المجتمع المختلف بالطبيعة على تنظيم الجيش.

نعم، هذه هي نقطة الخطل والضعف الكبرى،

أن تتسفع إنجاز الرئيس بإنجاز سياسي

وإجماعي ذي مغزى، يكفل التهيئة الشعبية

الواسعة، ويصوغ الاختيارات على نحو يخدم

أغلبية الفئات والطبقات، ويفكك أزمات احتقان

من السنين العجاف.

وقد يكون الاستنتاج المنطقي الثاني من ملحمة ضحايا حسين حبري على المستوى العربي هو

انتكاس جامعة الدول العربية، وكل المنظمات

الحقوقية التابعة لها بالمقارنة مع تلك المنبثقة من

الاتحاد الأفريقي، بالتوازي مع تفسيخ الأنظمة

القضائية العربية المرتبطة عضويا بالسلطات

المحاكمة، والمختزفة من قبل أجهزتها الأمنية عسقا

وسطحا حتى تكاد أن تكون ناطقا رسميا سابقا

تلك الأخيرة على امتداد الجغرافيا العربية من

المحيط إلى الخليج، وهو ما يستدعي فعليا من كل

القادرين من العرب المتهورين في مهاجرهم البناء

على سابقة محاكمة حسين حبري، والبدء بالمحاكم

الجنتهد لحامكة كل الطغاة العرب، في أي من الحاكم

الحلية وفي أي من الدول التي فيها استقلال نسبي

للأجهزة القضائية، والصبر، والمصابرة إلى حين

تحقق الظروف الملائمة لتحقيق العدالة ولو برز

لايين المتهورين العرب، الذين لا تختلف معاناتهم

عن معانات أي من ضحايا حبري وماكينته السادية.

أما ثبات الملاحظات المنهجية من حياة الجراد

حبري ومآلاتها يربط عضويا بالردو الوظيفي

للعلاء الأمريكية في دول الجنوب المقهر

فهي تصدهم، وتدمهم بكل ما يلزم من

بمهاجمات المطالب القيام بها، التي ترتبط أساسا

بالحفاظ على سلامة استثمارات الشركات

الأمريكية العابرة للقارات في تلك الدول، وضمان

انتفاع أسواق التصريف نتاج الشركات الأمريكية،

سواء كان عسكرياً أو غيره، والحفاظ على حالة من

الضبط الحكم أمثيا وعسكريا لشعوب تلك الدول،

تضمن عدم وقوعها ضحية «فيروس الاستقلال

والنزعة القومية»، بحسب توصيف عراب السياسة

الخارجية الأمريكية هنري كيسنججر، بغض النظر

عن الوسائل التي يستغلها أولئك العمالء لتحقيق

المبارك الأمريكية المراد تنفيذها من قبلهم، وبدون أن

تعني مفاهيم حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة

القانون للسانة الأمريكية، وأجهزة استخباراتهم

تتمتع بمرور سنتين كاملتين على وجوده في

قصر الرئاسة، والتطور النسبي لخطابه العام،

فلا يزال الرئيس اسفرا لفسرة تنظيم الجيش

ذي الصقوف والأسناق، وتأخر ظهور الأمارات

المتقنة على أدراكه لطرق تنظيم المجتمع المختلف

بالطبيعة على تنظيم الجيش.

نعم، هذه هي نقطة الخطل والضعف الكبرى،

أن تتسفع إنجاز الرئيس بإنجاز سياسي

وإجماعي ذي مغزى، يكفل التهيئة الشعبية

الواسعة، ويصوغ الاختيارات على نحو يخدم

أغلبية الفئات والطبقات، ويفكك أزمات احتقان

من السنين العجاف.

وقد يكون الاستنتاج المنطقي الثاني من ملحمة

ضحايا حسين حبري على المستوى العربي هو

انتكاس جامعة الدول العربية، وكل المنظمات

الحقوقية التابعة لها بالمقارنة مع تلك المنبثقة من

الاتحاد الأفريقي، بالتوازي مع تفسيخ الأنظمة

القضائية العربية المرتبطة عضويا بالسلطات

المحاكمة، والمختزفة من قبل أجهزتها الأمنية عسقا

وسطحا حتى تكاد أن تكون ناطقا رسميا سابقا

تلك الأخيرة على امتداد الجغرافيا العربية من

المحيط إلى الخليج، وهو ما يستدعي فعليا من كل

القادرين من العرب المتهورين في مهاجرهم البناء

على سابقة محاكمة حسين حبري، والبدء بالمحاكم

الجنتهد لحامكة كل الطغاة العرب، في أي من الحاكم

الحلية وفي أي من الدول التي فيها استقلال نسبي

للأجهزة القضائية، والصبر، والمصابرة إلى حين

تحقق الظروف الملائمة لتحقيق العدالة ولو برز

لايين المتهورين العرب، الذين لا تختلف معاناتهم

عن معانات أي من ضحايا حبري وماكينته السادية.

أما ثبات الملاحظات المنهجية من حياة الجراد

حبري ومآلاتها يربط عضويا بالردو الوظيفي

للعلاء الأمريكية في دول الجنوب المقهر

فهي تصدهم، وتدمهم بكل ما يلزم من

بمهاجمات المطالب القيام بها، التي ترتبط أساسا

بالحفاظ على سلامة استثمارات الشركات

الأمريكية العابرة للقارات في تلك الدول، وضمان

انتفاع أسواق التصريف نتاج الشركات الأمريكية،

سواء كان عسكرياً أو غيره، والحفاظ على حالة من

الضبط الحكم أمثيا وعسكريا لشعوب تلك الدول،

تضمن عدم وقوعها ضحية «فيروس الاستقلال

والنزعة القومية»، بحسب توصيف عراب السياسة

الخارجية الأمريكية هنري كيسنججر، بغض النظر

عن الوسائل التي يستغلها أولئك العمالء لتحقيق

المبارك الأمريكية المراد تنفيذها من قبلهم، وبدون أن

تعني مفاهيم حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة

القانون للسانة الأمريكية، وأجهزة استخباراتهم

تتمتع بمرور سنتين كاملتين على وجوده في

قصر الرئاسة، والتطور النسبي لخطابه العام،

فلا يزال الرئيس اسفرا لفسرة تنظيم الجيش

ذي الصقوف والأسناق، وتأخر ظهور الأمارات

المتقنة على أدراكه لطرق تنظيم المجتمع المختلف

بالطبيعة على تنظيم الجيش.

نعم، هذه هي نقطة الخطل والضعف الكبرى،

أن تتسفع إنجاز الرئيس بإنجاز سياسي

وإجماعي ذي مغزى، يكفل التهيئة الشعبية

الواسعة، ويصوغ الاختيارات على نحو يخدم

أغلبية الفئات والطبقات، ويفكك أزمات احتقان

من السنين العجاف.

وقد يكون الاستنتاج المنطقي الثاني من ملحمة

ضحايا حسين حبري على المستوى العربي هو

انتكاس جامعة الدول العربية، وكل المنظمات

الحقوقية التابعة لها بالمقارنة مع تلك المنبثقة من

الاتحاد الأفريقي، بالتوازي مع تفسيخ الأنظمة

القضائية العربية المرتبطة عضويا بالسلطات

المحاكمة، والمختزفة من قبل أجهزتها الأمنية عسقا

وسطحا حتى تكاد أن تكون ناطقا رسميا سابقا

تلك الأخيرة على امتداد الجغرافيا العربية من

المحيط إلى الخليج، وهو ما يستدعي فعليا من كل

القادرين من العرب المتهورين في مهاجرهم البناء

على سابقة محاكمة حسين حبري، والبدء بالمحاكم

الجنتهد لحامكة كل الطغاة العرب، في أي من الحاكم

الحلية وفي أي من الدول التي فيها استقلال نسبي

للأجهزة القضائية، والصبر، والمصابرة إلى حين

تحقق الظروف الملائمة لتحقيق العدالة ولو برز

لايين المتهورين العرب، الذين لا تختلف معاناتهم

عن معانات أي من ضحايا حبري وماكينته السادية.

أما ثبات الملاحظات المنهجية من حياة الجراد

حبري ومآلاتها يربط عضويا بالردو الوظيفي

للعلاء الأمريكية في دول الجنوب المقهر

فهي تصدهم، وتدمهم بكل ما يلزم من

بمهاجمات المطالب القيام بها، التي ترتبط أساسا

بالحفاظ على سلامة استثمارات الشركات

الأمريكية العابرة للقارات في تلك الدول، وضمان

انتفاع أسواق التصريف نتاج الشركات الأمريكية،

سواء كان عسكرياً أو غيره، والحفاظ على حالة من

الضبط الحكم أمثيا وعسكريا لشعوب تلك الدول،

تضمن عدم وقوعها ضحية «فيروس الاستقلال

والنزعة القومية»، بحسب توصيف عراب السياسة

الخارجية الأمريكية هنري كيسنججر، بغض النظر

عن الوسائل التي يستغلها أولئك العمالء لتحقيق

المبارك الأمريكية المراد تنفيذها من قبلهم، وبدون أن

تعني مفاهيم حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة

القانون للسانة الأمريكية، وأجهزة استخباراتهم

تتمتع بمرور سنتين كاملتين على وجوده في

قصر الرئاسة، والتطور النسبي لخطابه العام،

فلا يزال الرئيس اسفرا لفسرة تنظيم الجيش

ذي الصقوف والأسناق، وتأخر ظهور الأمارات

المتقنة على أدراكه لطرق تنظيم المجتمع المختلف

بالطبيعة على تنظيم الجيش.

نعم، هذه هي نقطة الخطل والضعف الكبرى،

أن تتسفع إنجاز الرئيس بإنجاز سياسي

وإجماعي ذي مغزى، يكفل التهيئة الشعبية

الواسعة، ويصوغ الاختيارات على نحو يخدم

أغلبية الفئات والطبقات، ويفكك أزمات احتقان

من السنين العجاف.

وقد يكون الاستنتاج المنطقي الثاني من ملحمة

ضحايا حسين حبري على المستوى العربي هو

انتكاس جامعة الدول العربية، وكل المنظمات

الحقوقية التابعة لها بالمقارنة مع تلك المنبثقة من

الاتحاد الأفريقي، بالتوازي مع تفسيخ الأنظمة

القضائية العربية المرتبطة عضويا بالسلطات

المحاكمة، والمختزفة من قبل أجهزتها الأمنية عسقا

وسطحا حتى تكاد أن تكون ناطقا رسميا سابقا

تلك الأخيرة على امتداد الجغرافيا العربية من

المحيط إلى الخليج، وهو ما يستدعي فعليا من كل

القادرين من العرب المتهورين في مهاجرهم البناء

على سابقة محاكمة حسين حبري، والبدء بالمحاكم

الجنتهد لحامكة كل الطغاة العرب، في أي من الحاكم

الحلية وفي أي من الدول التي فيها استقلال نسبي

للأجهزة القضائية، والصبر، والمصابرة إلى حين

تحقق الظروف الملائمة لتحقيق العدالة ولو برز

لايين المتهورين العرب، الذين لا تختلف معاناتهم

عن معانات أي من ضحايا حبري وماكينته السادية.

أما ثبات الملاحظات المنهجية من حياة الجراد

حبري ومآلاتها يربط عضويا بالردو الوظيفي

للعلاء الأمريكية في دول الجنوب المقهر

فهي تصدهم، وتدمهم بكل ما يلزم من

بمهاجمات المطالب القيام بها، التي ترتبط أساسا

بالحفاظ على سلامة استثمارات الشركات

الأمريكية العابرة للقارات في تلك الدول، وضمان

انتفاع أسواق التصريف نتاج الشركات الأمريكية،

سواء كان عسكرياً أو غيره، والحفاظ على حالة من

الضبط الحكم أمثيا وعسكريا لشعوب تلك الدول،

تضمن عدم وقوعها ضحية «فيروس الاستقلال

والنزعة القومية»، بحسب توصيف عراب السياسة

الخارجية الأمريكية هنري كيسنججر، بغض النظر

عن الوسائل التي يستغلها أولئك العمالء لتحقيق

المبارك الأمريكية المراد تنفيذها من قبلهم، وبدون أن

تعني مفاهيم حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة

القانون للسانة الأمريكية، وأجهزة استخباراتهم

تتمتع بمرور سنتين كاملتين على وجوده في

قصر الرئاسة، والتطور النسبي لخطابه العام،

فلا يزال الرئيس اسفرا لفسرة تنظيم الجيش

ذي

كفي رقصا على جنث السوريين



بشار عمر الجوباسي *

■ بعد كل مجزرة يرتكبها نظام الأسد الإرهابي أو حليفه الإرهابي الروسي يصبح لدى الفضائيات مادة جديدة إضافية.

فقطا «فرانس 24» و«بي بي سي» ذكرت هذه المرة أن الطائرات الروسية هي من قامت بمجزرة إدلب الأخيرة ولكن لم تستطع إلا أن تبرا إجرامها وإرهابها ذلك بحديثها عن أن المدينة تحت سيطرة جيش الفتح الذي يضم جبهة النصرة و كان ذلك يبسر قصف وقتل الأطفال والمدنيين.

ربما هناك من يقول أن الفضائيات تنقل معاناة السوريين وتسعى إلى إيصالها، وكنت لفترة أتفق مع هذا الرأي ولكن لن تنقل هذه المعاناة هل تنقلها إلى السوريين في المخيمات أو بلدان اللجوء ممن يمزقهم البحث عن لقمة العيش أم إلى العرب أم إلى المسلمين على اختلاف ظروفيهم ومعاييرهم وحتى تخاذلهم أيضا أم إلى عالم جرب سابقا بالكثير مما يماثل ما يحدث في سوريا فوقف مع الجاني ضد الضحية كما يحدث الآن في سوريا. لا يهجم أن أشاهد والملايين من أمثالي المجازر اليومية التي ينفقها نظام الأسد وحلفاؤه بدم بارد بحق السوريين إذا كنا لا نملك أن نفعل لها شيئا.

رفع اردوغان شعار رابعه خلال احتفاله بذكرى فتح القسطنطينية هذا أكثر ما تم تداوله على شبكات التواصل الاجتماعي، مع كل التضامن والتقدير لنوازل ومعتقلي وشهداء مصر لكن احزنوا فقد تعهد نفس الرجل في بدايات الثورة السورية بعدم السماح بتكرار مجازر حماة وحمص التي اقترها الهالك حافظ الأسد لكن للأسف لم يستطع أن يفعل شيئا تجاه المجازر اليومية التي ينفقها الابن الذي لم يكن سر أبيه بل فاهة إجراما وإرهابا، حتى إداة تركيا لجزرة إدلب الأخيرة ومطالبها المجتمع الدولي لأخذ موقف تجاه روسيا كانت مزمنة مع طلب تركي بإعادة العلاقات التركية الروسية إلى ما كانت عليه قبل إسقاط تركيا للطائرة الروسية التي ربما ندموا كثيرا على إسقاطها؛ يبرهن عن ذلك اعتقال تركيا لمواطنها الذي قتل الإرهابي الروسي قائد تلك الطائرة.

لا أحد يملك أن ينكر على أي دولة أن تسمى وراء مصالحها ولكن ينبغي أن لا يكون ذلك على حساب استمرار الحركة في سوريا التي تعجز الكلمات عن وصفها فمن أجل أهداف اقتصادية أو حتى في سبيل حماية مناصب بعض زعماء المنطقة وإبقاء الحرب بعيدا عن مضاربهم يضحى بشعب بأكمله.

ما أبلغ وصف كلمات مارتن لوثر كينغ ما يشابه هذا التخاذل بقوله: لست محاسبا على ما تقول أنت أيضا محاسب على ما لم تقل حين كان لابد أن تقول.

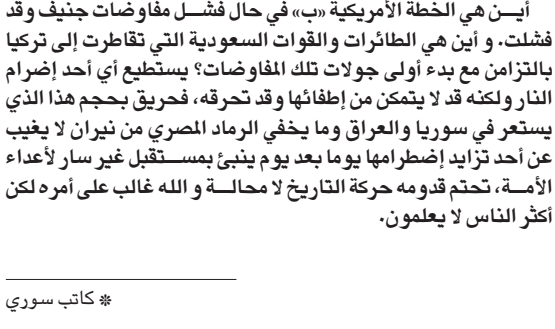
أكلت حين أكل الثور الأبيض عبارة لا شك أن السياسيين يعرفونها جيدا ولكن لم يستفيدوا منها ويصرون على عدم الاستفادة منها ربما حتى يلقوا مصير ذلك الثور نفسه، إخراج صدام من الكويت وضع حكام الخليج أمام مصيرهم الحالي وكان نذير شؤم باطلا على إيران في المنطقة كما هي الآن ولكن إلى الآن لا يتعظ أحد فما يفتقر في سوريا لم يكن ليتخذه أكثر السوداوين تشاؤما ولكنه لم يحدث فقط بل ويزداد الأمر سوءا.

وهذا ما ليست أية دولة في المنطقة بعيدة عنه، بل لا ريب أنه سيتكرر في كل دول المنطقة ولو بعد حين وهذا الحين ليس بالبعيد.

أمام الأمريكين حوالي العقدين ستكون أسعار النفط فيها رخيصة نسبيا كما الآن؛ يسعون خلالها لإعادة تقسيم منطقة الشرق والخليج العربي وترتيب المنطقة حيث سيتبقى القسم الأكبر من احتياطي النفط العالمي سهيل الإخراج ومنخفض التكاليف بعد أن ينفذ خلال هذه الفترة النفط في الكثير من الدول وكذلك سينتهي النفط الصخري الأمريكي ذو العمر القصير جدا، ترغب الولايات المتحدة إعادة ترتيب المنطقة على نحو جديد يتوافق مع مصالحها وهذا ما تستغل في سبيله السكان الطائفية إضافة لورقة الدولة الكردية وهي القومية الوحيدة التي لم تمنحها سياسيك بيكو دولة، حيث يشغل غلاة الكراد الإيرانيون رأس حربة المشروع الأمريكي لتقسيم المنطقة من جديد.

ففي سوريا يسعى النظام لكسب الوقت ويهجر ويحاصر عددا من المناطق ويترها يوما بعد يوم بعد من سكانها الستة، كما تدور الحرب في مناطق السنة لتبقى مناطق العلويين خارج دائرة الدمار ولكن هل كان سيستمر نظام الأسد إلى الآن لو نقلت الحرب إلى مناطق العلويين؛ الجميع يعي أنه لن يسبق إلا في مناطق اتصادره لكن أقصى ما يفعله من يدعي مناصرة الثورة السورية هو التنديد بإرهاب نظام الأسد وقد أصبح ذلك التنديد ترفا لا يحظى به الشهداء السوريون عقب كل مجزرة.

أين هي الخطة الأمريكية «ب» في حال فشل مفاوضات جنيف وقد فشلت. وأين هي الطائرات والقوات السعودية التي تقاطرت إلى تركيا بالتران مع بدء أولى جولات تلك المفاوضات؛ يستطيع أي أحد اضرار النار ولكنه قد لا يتمكن من إطفائها وقد تحرقه، فحريق بحجم هذا الذي يستعر في سوريا والعراق وما يخفي الرماح المصري من نيران لا ينبغي أن أحد نزايد اضطرها يوما بعد يوم يبتني بمسقبل غير سار لأعداء الأمة، تختم قدومه حركة التاريخ لا محالة والله غالب على أمره لكن أكثر الناس لا يعلمون.



* كاتب سوري

إن الحكومة قادرة على تحريك قوّات كبيرة للهجوم على تنظيم «الدولة الإسلامية» خارج العاصمة لكنها غير قادرة على تنفيذ القانون وحمايته في داخل العاصمة. صحيح أن القتلى متهمون بقمع الانتفاضة الشعبية عام 2011 لكنهم، في عرف القانون، غير مدانين، وعلى الجهات القضائية والأمنية أن تحافظ على حياتهم وليس أن ترتكبهم نهباً لمن يريد أن يطبق قانون الغاب.

الجريمة تعنى أيضاً أن الحرب الأهلية الليبية ستبقى مستعرة إلى أمد بعيد وأن تيران الشار والانتقام والتقتل من القوانين وإزراء السلطات ومثليها سظل مشتعلة حتى بعد أن تتمكن الحكومة المركزية من فرض سيطرتها على كامل الأرض الليبية. وهو أمر مفهوم في أحوال الثورات لكنه لم يعد مقبولاً بأي شرعية دينية أو أرضية.

هجوم سرت ومقتل المتهمين بقمع الثورة الليبية

جسر حقيقي لتحقيق الوحدة الوطنية الليبية. ثالثة الرسائل هي إفراغ مقوّمات المشروعية التي استند عليها الجنرال خليفة حفتر، والذي حوّل عصيانه لحكومة طرابلس إلى ركيزة لشرق وحدة البلاد ولاحقا لاختطاف المجلس النيابي لطبرق وفرض نغزده على الحكومة المرتبطة به وورنهما بإرادته وإرادة النظام المصري الذي يبراه، وتخوين كل من يقف في طريقه واتهامه بتهمة الإرهاب، في محاولة لنقل وصفة الانقلاب العسكري المصري إلى ليبيا. نجاحات العملية العسكرية الليبية في سرت تعود أساساً لافتقاد تنظيم «الدولة الإسلامية» لحاضنة ليبية كبيرة فتمركزه حصل في المدينة التي كانت

تسري هذه الجريمة إلى مفارقة كبيرة فهي تقول



osamahhajjarcartoons@gmail.com

وسام سعادة*



عن الرعاية الروسية القيصرية لمؤسسة الحج الإسلامية

هذه الرعاية القيصرية للحج الإسلامي، وإن مرت بتقلبات عديدة ومتغيرات، ومعتمداً على الحجة الإسلامية محورياً في علاقة روسيا المعاصرة بمسئليها، ويمسلي العالم، وبالمملكة العربية السعودية.

في أواخر القرن التاسع عشر، وصلت بعض المخاوف إلى درجة البهع من احتمال تحول مكة إلى بسوّة ثورية إسلامية من طريق اتصال الحجيج القادمين من مختلف ديار الرحال على حق، وليس أولئك الذين سيطر عليهم «رهاب» عبد الرشيد أبراهيم نفسه، وهو تتراري مولود في سيبيريا، المحيط من عدم عبادة الحجاج الذين صادفهم في مكة، من غير عن امتعاضه كون طريق الحج الجبيرة من أوديسا إلى جدة نهاية القرن التاسع عشر، ومطلع العشرين، يسيطر عليها الروس المستعاري على معظم مسلمي العالم، لكن وواد التضامنية الإسلامية. فعندما وصل في رحلة حجه، إلى محطة الحجر المحصي في جزيرة كسران عام 1908، وكانت باشراف الأطباء والمرضى الروس، سال محتجاً:

«البيت هذه أرض عثمانية؟» ولم يلق الجواب. حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى، ظلت الرعاية القيصرية لمؤسسة الحج الإسلامي تتوسع، وبنيتها التحتية تفوق كما وتووعا الرعاية القيصرية للحج المسيحيين إلى الأراضي المقدسة، وكان ذلك من أسباب شتخ الكنيسة الأرثوذكسية الروسية من تبني الدولة لشعبه إسلامية أساسية بهذا الشكل. دون طائل. لم تكن روسيا القيصرية لوحدها في عملية الوصاية غير المسلمة على طرق الحج وأحواله، في عصر هيمنت فيه الدول الأوروبية الغربية استعماريا على معظم مسلمي العالم، وراح الرعاية الروسية كانت «أخوية وخارجية في آن، ومحابا أساسيا للعلايش بين بيعة الامبراطورية المتحدة دنييا وتابيا وبين أرثوذكسيتها الحركة للتوسلحاج البيزنطية على نحو امريالي. وحتى في الزمن السوفييتي، لم تحدث قطعة شاملة مع

* كاتب لبناني

بين المحفوظات والمحفوظات من سانت بطرسبرغ وأوديسا إلى تقليبي وسستبول، ملاحقة قوافل الحجيج من وعبر روسيا القيصرية، ثم السوفييتية، إلى الحجاز، لنصل إلى مقاربة مختلفة نوعيا عن كروس. فمأسسة الإسلام في روسيا القيصرية، وبدلاً من أن تتوافق مع عزل المسلمين داخلها عن المسلمين خارجها، مرت على العكس من ذلك بتطور الرعاية الروسية الرسمية لمؤسسة الحج الإسلامية، بل أنها كانت واحدة من التداعيات غير المنظورة لهزيمة روسيا في حرب القرم منتصف القرن التاسع عشر، وما أعقب الهزيمة من مشاريع تحديث محومة، قضت بانثشاء شبكة ماثلة من مسكك الحديد، وتمتية الموانئ وتطوير أسطول مدني من السفن البخارية، وكل هذا جرى تجنيه لاقامة بنية تحتية لرعاية القيصرية للحج الإسلامي إلى الحرمين. وأضيفت قوفه مزايا الحماية الروسية لرعايا الامبراطورية الأرثوذكسية من المسلمين، بجوزات سفر خاصة بالحج، ومتابعة طبية يومية أثناء التنقل، وبمواكبة من القافل، لا سيما القنصلية الروسية في جدة.

جاءت ثمرة الشغل الأرشيفي الضمني لابين في كتاب مدته، «الحج الروسي. الامبراطورية والحج إلى مكة» (2015)، وترجمته إلى العربية ضرورية أن لا يفكر فيها أحد بعد.

فيبدأ من أن تتحكم روسيا بمسئليها من طريق عزلهم، أثرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين العكس تماما: رعاية مؤسسة الحج الإسلامية والحج إلى مكة، وتوسيع نفوذ روسيا بين مسلمي امبراطوريتها وبين مسلمي العالم على حد سواء، وخصوصا مسلمي الصين وأفغانستان والدولة العثمانية. فالإبعا العالية للإسلام، على ما تظهره إيلين كاين،، تكن مشكلة تسمى روسيا القيصرية للاحتراس منها، أو تفكيكها حيث استطاعت، على رغم كل الارتفاع الحاصل في بيروقراطيتها وبين نخبتها الثقافية والسياسية والأمنية من دعوات «الجامعة الإسلامية»، أو التضامن الإسلامي الأممي

محمد علي كلاي: تمرد على أمريكا في كل الجوانب



محمد علي فنان عظيمنا ان نعتز بشجاعته».

الميزة الثالثة هي امتناؤه الديني. فقد اعتنق الإسلام في 1964 بعد ان وافقت منظمة «امة الإسلام» على انخراطه في صفوفها. بعد فوزه على بطل الملاكمة العالمي آنذاك، سوني لستون، في ذلك العام، وجدت زعيم المنظمة، البجا محمد، في بطولته العالمة دافعا لاختصاصه. هذا يكشف ان الماكرو

النشاب كان لديه عقل متحرر، يبحث عن الحقيقة ويرفض كل جوا، بعد فوزه الكبير، وقام بتغيير اسمه من جاكوبوس مارسيلوس كلاي إلى محمد علي في 1964. وقد ازداد التزامه الديني برغم بيئته وظروفه. وربما زانته فترة السنوات الاربعة التي منع فيها من الملاكمة تعقفا في الإسلام، فاصبح جزءا من شخصيته. وفي العام 2001 تحول إلى التصوف وأخذ العهد على الطريقة النقشبندية.

اما ميزته الرابعة فقدترة الكلامية في الحوارات المباشرة وعلى شاشات التلفزيون. فهو يمزج بين الفكاهة والحقيقة، ويبين الانبسامة والتكلم، وساعدته حيويته وروحه الرياضية على محاربه سجالته بتميز عن الآخرين. الامر الذي جعله محبوبا لدى من يعاشره او يسمعه له. اما الميزة الاخيرة فتتجسد برفضه للمشاركة في الحرب الفيتنامية. في 1967 استدعي للتسجيل والمشاركة في تلك الحرب ولكنه رفض ذلك معتبرا نفسه «رافض براني الصغير». وقال: ان الحرب مناقضة لتعاليم القرآن. انني لا احاول تقادي الخدمة، ولكننا لا نستطيع المشاركة في أي حرب ما نحن بامر من الله ورسوله،. ومن اقواله ايضا: انشئ لا ادخل في نزاع مع الفبيت كونج... لماذا يطلبون مني ان اللبس الازي واذهب عشرة آلاف ميل لائقه القنابل والبرصاص على اناس سمر في فيتنام، بينما السود في لوفيل (مدينة) ياملون مثل الكلاب ويحرمون من ايسط الحقوق». يعتبر ذلك الموقف من اهم مواقفه السياسية والانسانية. فقد ساهم في تحريض الكثيرين على الامتناع عن الخدمة. وهذا ما جعل شخصيته متميزة اخلاقيا وانسانيا.

بعد هذا كله، فهل سن المبالغة القول ان محمد علي كلاي كان احد عظماء القرن الماضي؟

* كاتب بحريني

تبعوت وتعمقت، في العقدين الأخيرين، حركة البحث التاريخي المعنية بسياسات روسيا القيصرية تجاه الأقوام المسلمة الذي ازدادت نسبيتها وحيويتها في الفضاء الإمبراطوري الروسي كلما توسع هذا الفضاء على قدميها من الوسطى والقوقاز وحوض البحر الأسود، حتى صار أحد المسلمين في الامبراطورية الروسية مطلع القرن العشرين اكبر من عهدهم في الامبراطورية العثمانية، بفارق عشرين مليون مسلم في الأولى وأربعة عشر مليون في الثانية. ولعل كتاب المؤرخ ميخائيل خوداروفسكي «الحدود السهبية لروسيا. بناء الامبراطورية كولو نيا لية 1500 – 1800» (2002) من افضل ما كتب في تاريخ آليات الحكم الموسكوبية ثم الروسية بالمجمعات السهبية المسلمة، كما جرى تجنيه لاقامة بنية تحتية لرعاية القيصرية للحج الإسلامي إلى الحرمين. وأضيفت قوفه مزايا الحماية الروسية لرعايا الامبراطورية الأرثوذكسية من المسلمين، بجوزات سفر خاصة بالحج، ومتابعة طبية يومية أثناء التنقل، وبمواكبة من القافل، لا سيما القنصلية الروسية في جدة.

جاءت ثمرة الشغل الأرشيفي الضمني لابين في كتاب مدته، «الحج الروسي. الامبراطورية والحج إلى مكة» (2015)، وترجمته إلى العربية ضرورية أن لا يفكر فيها أحد بعد.

فيبدأ من أن تتحكم روسيا بمسئليها من طريق عزلهم، أثرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين العكس تماما: رعاية مؤسسة الحج الإسلامية والحج إلى مكة، وتوسيع نفوذ روسيا بين مسلمي امبراطوريتها وبين مسلمي العالم على حد سواء، وخصوصا مسلمي الصين وأفغانستان والدولة العثمانية. فالإبعا العالية للإسلام، على ما تظهره إيلين كاين،، تكن مشكلة تسمى روسيا القيصرية للاحتراس منها، أو تفكيكها حيث استطاعت، على رغم كل الارتفاع الحاصل في بيروقراطيتها وبين نخبتها الثقافية والسياسية والأمنية من دعوات «الجامعة الإسلامية»، أو التضامن الإسلامي الأممي

د. سعيد الشهابي*

ليس من المبالغة في شيء القول بأن محمد علي كلاي أيقونة متميزة على معدان شتى، وبحريه فقد العالم شخصية احترامها الجميع، كل لاسبابه، وقراءة هذا البطل العالمي تفتح ابواب بحث حقيقة متميزة من تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. وتزامنت حياة محمد علي الشباب مع تطورات الأوضاع الأمريكية، حركة السود الأمريكين من أجل المساواة، والنضال ضد التمييز العنصري، وتصادم الوعي الشعبي بحقوقي الإنسان، كما انها حقيقة نشوء الوجود الإسلامي في الولايات المتحدة. يضاف إلى ذلك انها الحقيقة التي شهدت تصاعد الحروب الباردة بين المعسكرين الراسمالي والشيوعي، التي كانت حرب فيتنام ثروتها. تلك الحرب وما صاحبها من اضطراب ذهني لدى قطاع واسع من اصحاب الفكر المتحرر ومعارضي مبدأ الحرب، كانت تصف بالصعاب الامريكى على الصعيد العالمي. بل يمكن القول ان تلك الحرب ساهمت في تحطيم كبرياء امريكا، وبقيت آثارها تضغط على النفسية الأمريكية وتدفع الساسة للانزواء وتجنّب بلدهم التدخل في الصراعات الدولية أكثر من خمسة عشر عاما. ولم تتورط أمريكا في حرب كبرى مباشرة إلا في 1991 عندما خاضت الحرب الهادفة لإخراج القوات العراقية من الكويت. كان شخص الحرب الفيتنامية يطارد البيت الأبيض والبيتناجون خصوصا مشاهد الهروب السريع من هانوي. محمد علي كلاي لم يكن معاصرا لتلك التطورات فحسب، بل معصرا فاعلا فيها، وساعدته بطولته في الملاكمة وشخصيته المتميزة على مستوى الحديث والفكاهة والوعي والتكاه على ان يكون عنصرا فاعلا في مساندة التاريخ الأمريكي خلال حقبة الستينات، الامر الذي ما تزال آثاره مستمرة حتى اليوم.

فقد تميز عن الكثيرين في مجالات خمسة: مهارته الرياضية التي جعلته قادرا على الفوز في 56 مباراة دولية من مجموع 60 لعبها، ارتباطه بحركة الدفاع عن حقوق السود الأمريكين والنضال ضد التمييز العنصري، والتضام مع الدين الذي اختاره طوعا ولم يبرح كما هم اغلب الناس، مهارته الكلامية وقدرته على التعاطي مع المواقف على شاشات التلفزيون بأساليب شديدة شدة المشاهدين الهية قوعا، وموقفه الايديولوجي الذي دفعه لحرب المشارة في حرب فيتنام، وهو شهاب لم يتجاوز لفتنه والعشرين من العمر. انها مزايا قلما يجتمع في شخص واحد، ولذلك حظي بتقدير الكثيرين، وودعه العالم بلما بقي به سن حفاوة واحترام، ولو انحصرت

هواء طلق



ملاحدة على فراش الموت

صبحي حليدي

ثمة حكايات كثيرة عن اهداء، على فراش المرض أو الاحتضار، إلى عقيدة أخرى مناقضة لتلك التي سار عليها المريض أو المحتضر، سلوكياً أو فكرياً، بدافع التوبة ذات الطابع الديني غالباً، الأمر الذي يجعل الكنيسة، في شخص قس أو متدين، بمثابة الشاهد على ذلك الاهداء. قيل هذا عن الأديب الفرنسي لافونتين، صاحب الحكايات اللاذعة الشهيرة؛ والعالم البريطاني شارلز دارون، الذي ذكر أنه ندم على تطوير نظريته حول النشوء والارتقاء؛ والمسرحي والروائي والشاعر الإيرلندي أوسكار وايلد، وكيف اهتدى إلى الكاثوليكية بعد حياة عابثة لاهية؛ والمفكر والمناضل الإيطالي أنطونيو غرامشي، في أنه اهتدى إلى الكاثوليكية، أيضاً، وشارك الحياة مؤمناً بها؛ والشاعر الأمريكي والاس ستيفنز، الذي طلب أن يُعَدَّ كاثوليكياً في أواخر أيام حياته...

وثمة، في كل حالة تقريباً، رواية مضادة لا تنفي واقعة الاهداء هذه، فحسب؛ بل تسوق وثائق وأدلة وملابسات تؤكد بقاء «المهتدي» المزعم على مسلكه الشخصي والفكري والإبداعي والسياسي الذي عُرف به، وتمسكه به، بصدد غرامشي، مثلاً، لا تشير الرواية الحكومية إلى أية شعائر كنسية أو دينية اقترنت برحيل الرجل؛ الذي اعتقله موسوليني طيلة 11 عاماً، ومات في مصحّ تابع للمعتقل. نجل دارون اتهم الليدي هوب، الداعية الإنجليزية وصاحبة حكاية الاهداء، بتلفيق الحكاية؛ وكذلك فعلت ابنته، التي أكدت أنها كانت قرب أبيها على فراش احتضاره، ولم تكن الليدي هوب حاضرة خلال الفترة التي سبقت رحيله.

أحدث الأمثلة جاءت من الأمريكي لاري أليكس توتون، وهو يدوره داعية إنجيلي ومؤسس مجموعة مسيحية تبشيرية؛ في كتاب صدر مؤخراً بعنوان «إيمان كريستوفر هنتشنز: الروح القلقة للملحد الأبيض سمعة في العالم»، واستقبل بترحاب واسع النطاق، خاصة في دوائر التدين الكاثوليكي أو اليمين أو المحافظين الجدد، فصول الكتاب، باختصار شديد، هي تفريغ لقرابة 13 ساعة من الحوارات، جرت بين كاتبة بريطاني - الأمريكي الشهير والمؤلف المصنفه خلال السنوات الثلاث الأخيرة من حياته؛ في سيارة توتون، أثناء سفرهما من واشنطن إلى برمنغهام، الأبايا.

هنا الخلاصة، كما جاءت في الكتاب: «حواراتي الخاصة مع كاشفت شخصاً يزن أثمان الاهداء. أصدقاؤه وزملاؤه الملاحدة، الذين استشعروا غزله مع المسيحية وخافوا أن يجرهم إلى ذلك العدو الكريه مرّة وإلى الأبد، سارعوا إلى إبقائه طيّ الملف، ولكي يهدئ من مخاوفهم كان كريستوفر، من جانبه، أكثر اصطحاباً من أي وقت مضى، لكن البلاغة اللغظية كانت تخفي حقيقة أنه إذ ظل يكيل السباب للربّ علانية، فإنه كان يفاوضه في السرّ». ورغم أن كارول بلو، زوجة هنتشنز، الذي رحل مصاباً بسرطان في المريء، أكدت أنه لم يهدئ إلى المسيحية البتة؛ فإن خلاصة توتون لم تكن هيئة على الملاحدة، بصدد أحد أشهر كبارهم، صاحب أعمال مثل «الربّ ليس عظيماً: كيف يسم الله كل شيء»، و«الوضع التبشيري: ألام تيريزا في النظرية والتطبيق»، و«دليل الملحد: قراءات ضرورية لغير المؤمنين»...

جلاء الأمر رهن بوقائع أخرى، بالطبع، خاصة وأن كتابات هنتشنز كمثقف عالم ومعلق مفوه وإشكالي، تعرّض على مزيج من الفضول الشعبي العريض، وحسن التمهيد بغرض الإنصاف، ونزعة الاستقطاب بين فريقين متعارضين، في أن معاً، ففي نهاية المطاف، هذا رجل بدأ عقلاً لامعاً دائم التغيريد خارج السرب، وناقداً ثقافياً دائب الانشقاق عن المألوف، ومعلقاً سياسياً منحازاً إلى القضايا الخاسرة، وكان شريك إدوارد سعيد في الكتاب الشهير «لوم الضحية»؛ لكنّ بعض آخر إسهاماته كانت هذه، على سبيل الأمثلة: مراجعة إيجابية، ومتعاطفة على نحو مفاجئ، لكتاب رديء بعنوان «المعرفة الخطرة»، يكرسه روبرت إروين للنيل من كتاب «الاستشراق»، ومن سعيد شخصياً؛ ومراجعة لا تقل إيجابية وتعاطفاً، لكتاب أقل رداءة وسطحية، هو «كافرة» للصومالية - الهولندية إيان حرسلي على، تكشف فيه عن شخصية أكثر أصولية، في التعريض الأعمى بالإسلام، من أي أصولي يلهج بالدفاع الأعمى عن الإسلام، ولم يكن غريباً أن منحنى الانحدار بدأ مع تأييده لقرار الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش بغزو العراق، إذ بعد قرابة عقدين من الكتابة المتواصلة في مجلة The Nation، أقرق دوريات اليسار الأمريكي والمنبر البارز الذي احتضن كبرى قضايا الانشقاق الفكرية والسياسية في الولايات المتحدة، أعلن هنتشنز أنه سيتوقف عن الكتابة في المجلة، بالنظر إلى معارضة هيئة التحرير ومعظم كتابها لحرب بوش.

وفي الانتظار، لن يمه أمر إيمان هنتشنز بالطبع، ثمة دلالة في استعادة أبي العلاء المعري؛ «رأيت الفتى شبّ حتى انتهى/ وما زال يفتنى إلى أن همد/ كمصباح ليل بدا يستنير/ ثم تناقص حتى خمد»...

«سيلفي» لمشجعة كرة اوكرانية في «ليل»

بهذه الضحكة المشرقة التقطت هذه المواطنة الأوكرانية صورة «سيلفي» خلال متابعتها لمباراة منتخب بلادها مع المنتخب الألماني في بطولة أوروبا التي أقيمت أمس في مدينة «ليل» الفرنسية



● غاليري «بيت مريم» في رام الله بالتعاون مع مجلة «فُشحة» دعوا الفنانتين الفلسطينيتين لنشر أعمالهم، على «فيسبوك» من خلال معرض «رمان» الافتراضي ولبي الدعوة فنانون كثير منهم أسامة سعيد، أسد عزي، أمجد غنام، تيسير شرف، دينا مطر، سليمان منصور، جهينة حبيبي، جواد إبراهيم، رائد عيسى، عبد الرحمن الزين، عبد عابدي، عدنان يحيى، لطيفة يوسف.

● نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، حصل على أعلى الأصوات في انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحافيين، التي جرت في مدينة «انغرز» الفرنسية، كما فازت بأعلى الأصوات لزميلة خلود عساف، عضو الأمانة العامة لل نقابة ورئيسة تحرير وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» في انتخابات مجلس الصحافيات المنبثق عن الاتحاد.

أحوال الناس

● الملكة الأردنية رانيا، نشرت صورة تجمعها مع زوجها الملك عبد الله عبر صفحاتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي وكتبت تعليقاً باللغتين العربية والإنكليزية «عبد زواج سعيد» احتفالاً بعيد زواجهما.

● النجمة المصرية إلهام شاهين قررت عدم وضع اسمها على تتر مسلسل «ليالي الحلمية» مما أثار الجدل، وأعلنت أن هذا الأمر لا يهمها وأنه لم ترد أن يأتي اسمها وراء اسم شخص آخر!

● المسلسل تشراك في بطولته مجموعة كبيرة من النجوم، منهم صفية العمري وإلهام شاهين وهشام سليم وفردوس عبد الحميد والتونسية درة ومحمد رياض وعلاء مرسي وحنان شوقي، ومحمد متولي وإيغام سالوسة وعهدي صادق.

قدماء المصريين أول من عرف «البوفيه المفتوح»

أساسية، لدى العائلات في مصر القديمة، واستخدم العسل للتحلية وملح النطرون للتلحح. واهتم الفراعنة في مطابخهم وأطعمتهم باللحوم مثل أفخاذ الثيران المشوية، وقطع لحوم الماعز والعجول وأضلع البقر المطهية والمشوية، بخلاف البط والأوز والحمام والسمان والسكاوي المطهية، ولحم الغزال المطبوخ بالعسل المتبل بالزعرق وأنواع من الأسماك من الملح إلى مدخن ومشوى ومطهي ومتبّل. وعلى جانبي المطبخ الفرعوني كانت توجد السلال المليئة بالعنب الأحمر والبلح الأسود والتين والجوز والبرقوق والتين والشهد والتشام والبطيخ الأخضر، هذا بخلاف الفاكهة المسلوقة، وقد عرف المصري القديم أنواع الرمي المصنوعة من الفاكهة، بجانب الخضر والفاكهة الجففة، كما عرف قدماء المصريين مشروبات فتح الشهية وسهولة هضم الطعام.

الحرارة اللازمة للطهي أو إنضاج الخبز. وأشار الدكتور محمد يحيى عويضة، في دراسته، إلى أن طهي الأطعمة في زمن الفراعنة، كان يتم في قدور وأوان من الفخار مختلفة الأشكال والاحجام، وكانت توجد في المطبخ الفرعوني، أنواع اليقويات كافة من قول مقشر وعدس وحمص وسمسّم وترمس ولوبيا وفول الصويا وأيضاً اللبن والجبن والزبد والدهون والبيض هذا بخلاف الزيوت من زيت الزيتون إلى الخروع والسمن والفجل، بجانب وجود الخضروات مثل البصل والثوم والفجل والخص والخيار والكراث والكرفس والباذنجان والكسبرة والقربيط والجرجير. وتقول الدراسة إن المطبخ الفرعوني عرف القرقة والكسون واليانسون والشمر والحلبة والزعرق والخردل واستخدمت النساء الفرعونيات تلك التوابل في جميع أنواع التتبيل، بجانب كونها مشروبات

وشكلاً وحجماً ونكهة من الخبز والكعك، حيث كان هناك الخبز الخروطي، والمستدير، والخبز المثلث، والربع، ذو الفجوة في الوسط، وأيضاً الخبز الناعم والفظار على هيئة البقر وأواني الجعة، وأنواع الفاكهة والشهد والبلح. وحسب الدراسة، كان هناك الخبز المغطى بالكعكون والسمن، والخبز المحلى بالعسل والحشو بالزبيب والبلح، أو الحشو بالثوم ولب الخنيزل، وآخر غني بالدهون والحليب والبيض، مع اختلاف النكهات من قرقة، إلى حلبة، والخبز بأنواعه من القمح أو الشعير. وتقول الدراسة إن وفود تلك الأفران كان من «الجلة» (روت الجوانبات) حتى أن هيرودوت ذكره في كتاباته عن مصر وأيضاً ذكر على إيستراكا من عصر الدولة الحديثة ذكره بالوقود غير العادي الذي عادة ما يستخدم نوع من الخشب والحطب للحصول على

■ الأقدم د ب أ: قالت دراسة تاريخية حديثة إن قدماء المصريين هم أول من عرفوا ما يعرف بنظام «البوفيه المفتوح»، وأن أول مرة تظهر فيها خدمة البوفيهات المفتوحة، كانت على جدران مقابر ومعابد ملوك وملكات ونبلاء الفراعنة. وأوضحت الدراسة التي أعدها عالم المصريات، الدكتور محمد يحيى عويضة، أن الرسوم والنقوش واللوحات الفرعونية، تؤكد أن قدماء المصريين، هم أول من عرفوا ما يسمى اليوم، بالبوفيه المفتوح، وأن المطبخ الفرعوني كان يقام بدون سقف في داخل المنازل المبنية من الطوب اللبن ذات الأسقف العالية. وأشارت إلى أن منازل الفراعنة كانت تحتوي على بوفيه، وحجر الرخي لطحن الحبوب مثل القمح والشعير وفرن لصنع الخبز بمختلف أنواعه وأشكاله، وأن قدماء المصريين تفوقوا في صنع أكثر من 30 نوعاً



سوكي في عرض أزياء للرجال

عازرة الأزياء والنجمة السينمائية سوكي واترهاوس حضرت عرض أزياء «برباري» للرجال في لندن

بعوض «زيكا» يعيش في كل الولايات الأمريكية

■ نيويورك-رويترز: أو وضحت خرائط أصدرتها الأسبوع الماضي السلطات التي تحاول تقييم تهديد فيروس زيكا على الصحة العامة إن البعوض الناقل للفيروس يعيش في كل الولايات الأمريكية تقريباً. قالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن الخرائط توضح أن سلالاتين من البعوض الناقل للفيروس وهما بعوضة الحمى الصفراء وبعوضة النمر الآسيوي - تعيشان في ولايات ميشيغان ونيو هامبشير وواشنطن ومينيسوتا شمال الولايات المتحدة، وانتشر الفيروس - المرتبط بظهور تشوهات عديدة في المواليد بالبرازيل - سريعاً في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. والتشوه الخلقي يتمثل في صغر حجم رأس الجنين وعدم اكتمال نمو المخ. وفي الولايات المتحدة كان فيروس زيكا ظهر في بويرتوريكو وساموا وجزر فيرجن الأمريكية. ووفقاً للخرائط التي تغطي الولايات بأكملها بما في ذلك كل مقاطعة على حدة

في لندن: «تويتر» لمعرفة مواعيد الموصلات

■ القاهرة/سان فرانسيسكو- د ب أ: رغم وجود العديد من الخدمات التي تتيح للركاب معرفة ما إذا كان هناك أي تأخير أو اضطراب في مواعيد وسائل النقل العام اليومية، فإن سكان لندن يستطيعون الآن إضافة موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى قائمة هذه الخدمات والوسائل. فقد وقعت «مؤسسة نقل لندن» اتفاقاً مع موقع التدوينات الصغيرة «تويتر» لإرسال رسائل فورية إلى الركاب عن أي تأخيرات في مواعيد وسائل النقل المختلفة في العاصمة البريطانية، حيث تظهر الرسالة مباشرة على الهاتف المحمول أو الكمبيوتر المكتبي. ولكي يستفيد أي راكب من هذه الخدمة الجديدة لا يحتاج إلى أكثر من التسجيل على موقع تويتر. فإذا كان مشتركاً بالفعل في خدمة تويتر فإنه يذهب إلى صفحة «تحديثات السفر» على صفحة «مؤسسة نقل لندن» على الإنترنت ويختار خطوط قطارات الأنفاق التي تنهم، حيث يتم تقديم الخدمة حالياً بالنسبة لخطوط فقط لكي يستقبل الرسائل التي تبلغه بأي تأخيرات، كما يمكن الحصول